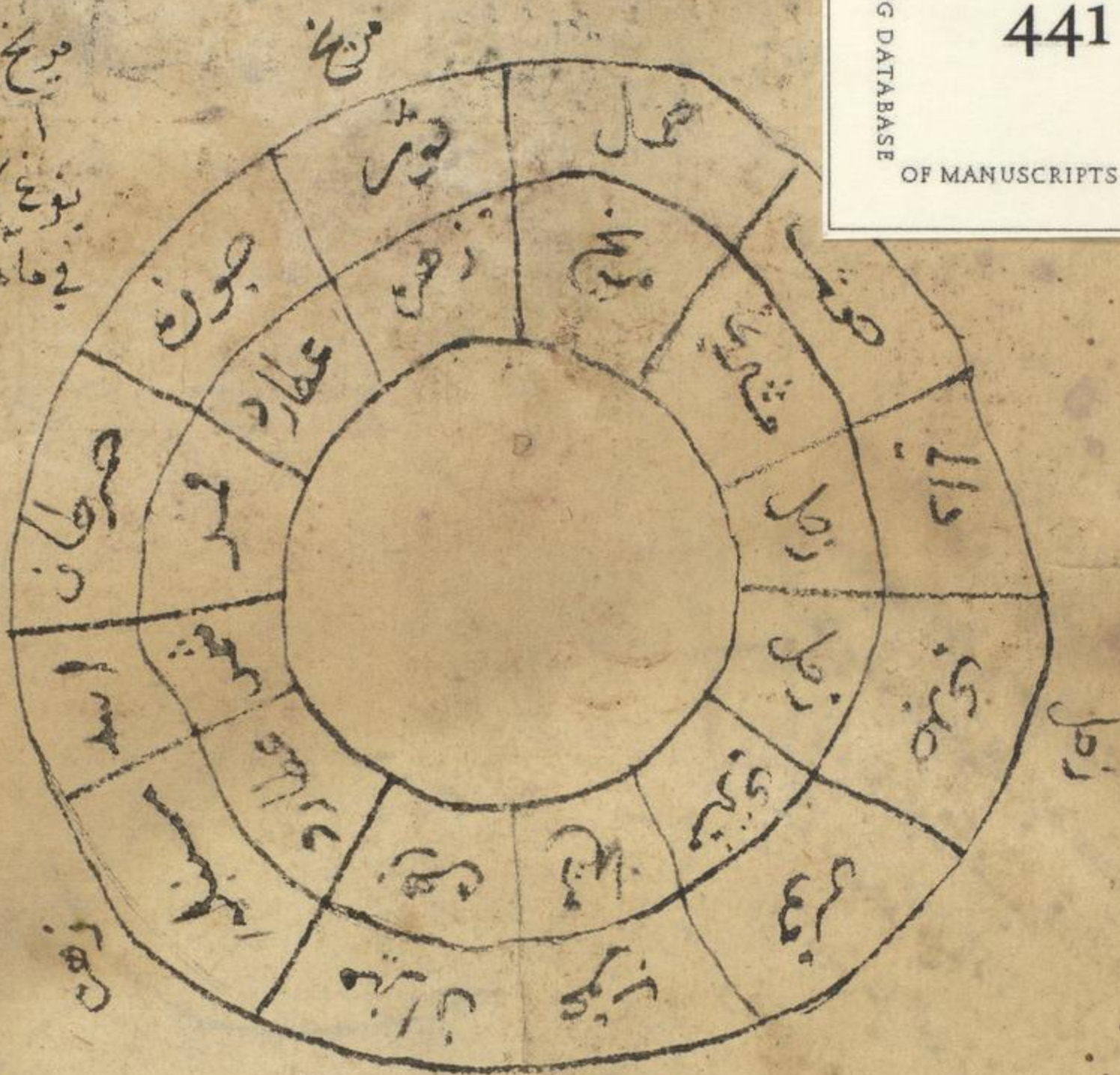




١ مريح
٢ رفوع
٣ زحل
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠



بالتأنيب جاتان
حاله هو به ربه
التي هي
التي هي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الأكوان وافتتحها بحكمته على أحسن وضع واقوم اقتتاح. وكون الأجسام
واقامها بالارواح. ولون الألوان وعدلها للتمييز والافتراح. وكشف حجب الظلمة والقتام بضياء
النور والوضاح. سبحانه لا اله الا هو نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. احمده
على ما اولانا من نعم الهداية والاطلاع على اسرار علوم المفتاح. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له فائق الاصباح. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الهادي الى سبيل الخير والصلاح. الفاتح الخاف
الداعي الى سبيل الفلاح. والمرشد الى طرق النجاح. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الغر الصباح. ما غرد
طائر عند اسفرار الصباح. وما فتح الله تعالى على كل عارف من العلم الذي مفتاح. واتسع له المجال في
انوار مظاهير اسرار اسمه تعالى الفتاح. وصار بما علمه الله تعالى يسر في ميادين الرضا وقلبه
بالحقائق يرتاح وينشرح صدره اذ زال عنه الغم والهم وراح. وصار بعد العسر مع اليسر في عز
وانشراح وسلم وشرف وكرم ما هبت الرياح. في كل مساء وصباح وغد وورواح. **وبعد**
فان الله تعالى انزل على رسوله في الذكر المكنون قوله عز وجل **اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لَتَجْزِيَ الْفُلُكُ فِيهِ بَآرِمَهُ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِمَّا تَدْرِكُ الْأَبْصَارُ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ** فظهر من معاني تاويل هذا التنزيل شرف واستحقاق خطاب من النوع الانساني بقوله تعالى **لَكُمْ**
وان كان في معنى الاطلاق ما يدل على التعميم لان سر الخلق الانسانية بالتخصيص ولا ادم الى البشرية السلام
ومرعبه لذوى الكمال على حسب مراتبهم وانرجع الى بيان تحقيق معنى التفسير في التاويل لطالب النبيل
المعنى المطلوب من التعميم والتخصيص والتعديل **واقول** اما قوله تعالى الذي سخر لكم البحر فقد عرفه
بالالف واللام فيدل على ان المراد به البحر الاعظم المحيط بالاعالم الارضى وهو الذي ستمد منه جميع بحار
الدنيا ومياهها وانهارها فان قلت جميع انهار الدنيا والعيون الجارية في الاراضى اذا اتصل
بعضها ببعض فانها تعد البحر الاعظم لانها تنصب فيه **فاقول** في اجواب الله اعلم بالصواب ان مدد ها
الاول منه ومنه بدأت واليه تعود لان الله تعالى اوجد عالم الماء قبل عالم الارض وقد بينا تحقيق

ذلك في كتابنا المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان لما ذكرنا ميزان عالم الماء ومراتبه واما قوله تعالى
 تجري الفلك فيه بامر الله فيدل التاويل على ان الاطلاق الاول على البحر يحتمل ان يحمل على كل ما صلح ان يكون
 بحرًا تجري الفلك فيه بامر الله تعالى لان الاصل واحد والفروع منه والقران العظيم في غاية الاجازة والبلاغة
 واصول التاويل تحتمل الفصول والفروع للبيان وتحقيق البرهان والكلام في تحقيق الفلك وجوايزها
 وانواعها وما يتعلق بها من العلوم والالهام فطويل جدًا ويتسع فيه الكلام واما قوله تعالى ولتبتغوا
 من فضله ولعلكم تشكرون والابتغاء هو الطلب الجود والاجتهاد وحسن النية لبلوغ الاربعة فضل
 الله وسعة رزقه لانه لا قوام ولا قيام ولا مقام للانسان وكذلك لسائر الحيوان الا ان الرزق المعين
 المستمد من فضل الله واحسانه وكرمه وامتنانه وينقسم الابتغاء في طلب الرزق الى قسمين في
 الاسباب الله يرزق من يشاء بغير حساب **فالقسم الاول** هو ما يتعلق بالرزق كالحلال والمباح
 الذي اسبابه خلقه من الاثام **والقسم الثاني** هو ما يتعلق باسباب الرزق احرام اعادنا الله تعالى منه
واما اسباب الرزق كالحلال فمن افضلها الصناعات المشتملة على كد اليمين وعرق الجبين
 اذا اشتملت على النصيحة لقوله عليه السلام استعينوا على كل صنعة بصالح اهلها وقوله عليه السلام
 الدين النصيحة وقوله عليه السلام من غش فليس منا ولا شك ان افضل الصناعات واعلاها قدرها في الحكمة
 العلية هي الصناعة الالهية المشتملة على القوة والتمكين والتأييد والنصر والفتح المبين باذن
 الله تعالى العالمين ولما كان الانسان مدينًا بالطبع لزم من ذلك اظهار جميع الصناعات التي تكون بها
 التعاون والتدين واما الصناعة الشريفة الالهية فيجب اخفاؤها ولا يجوز اظهارها الا لمن يستحقها
 لما في اظهارها من الفساد الذي يوجب كون الاستغناء عن التعاون والاسباب التي هي
 عللة الاجتماع لان الانسان اذا ظفر باعلى الصناعات ترك بافهامها لما يرى في ذلك من زيادة القوة
 والانتفاع ولما تعين الكتمان لهذه الموهبة العالية العظيمة الشأن ولزم ايضا لها المستحقها احتياج
 الحكماء في وضعها الى الرموز والكنائيات وتكثير الاسماء والالقاب والى ان يضعوها على المصطلح
 الذي لا يصل اليه الا من احكم العلوم وتدرَّب في الفلسفة والتحق بالحكماء الذين تمكنوا في العالم

الصناعات ووجههم الله تعالى هذه النعمة واستسوا بنيان مدينة الحكمة واودعوا فيها سائر العلوم
 الفلسفية وكنزوا فيها كنوزهم وذخائرهم وطلسموا بالموانع وضربوا على محيطها اسوار الصور المنيع
 بالابراج والطلاقات والمجانيق والمدافع وجعلوا على ابوابها احرس الشديدا من كل مانع ودافع فلا
 يفتح باب من ابوابها الا لمن كان منهم في درس الحكمة الشريفة العلية وفي الانتهاء الى المراتب السنية البهية
 فتحل له الطلاسم وتفتح له الابواب وتبطل عنه الموانع ويروى عنه ابحار جيند صار الحكماء ان يتمكنوا
 في العالم الصانع باذن الله الكريم الوهاب ويكون التمكن لكل منهم على حسب رتبة ومقامه في العلم والعمل والاطلاع
 الذي من احكم الله تعالى الايصال به وصل وعلى النتائج الصحيحة الحقيقية حصل ومن ثم كانت كلوة الحكمة لكل
وحيث قررنا ذلك فنقول ان اوضاع القوم في هذه الصناعة الشريفة كلها متفقة الاصول ولكنها
 مختلفة الفصول فمن اراد ان يبلغ من علومهم مبلغا فليعتمد على اصولهم في الطبيعات وتحقق القياس
 بالاصول المنطقية ومن اخذ بطواهر كلامهم في الفروع والاعمال من غير تحقيق في اصولهم فيوشك ان يقع
 في اخطا لان ابواب اخطا مفتوحة عليه فهو يغلط ويدخل في كل باب يظنه بالظن المضعف انه على
 الصواب الواقع في هذه المعنى لاشك في جهله لانه راي في جميع كتب القوم الانذار والتحذير والعلامات
 الموجبة للصواب والعلامات الموجبة للغلط فيجب على الطالب ان يتحقق العلم قبل العمل وان يتأمل الاشياء
 بعلاماتها واصولها وفصولها واجناسها وانواعها وينظر في فعل الطبيعة ونتائجها في كل ما يدبره الحكيم
 فان رآى في علمه ما يشابه التكوين في النمو والحركة والفعل والانفعال والقبول للصورة المطلوبة فيعلم
 انه على الحق فيستمر التدبير على قوانينه المحكمة من الحكمة حتى يتم كون الشيء المطلوب الذي هو الاكسير اذا جوهر
 المقصود تقويمه واصلاحه فان فعل ذلك فهو جدير بالوصول الى مطلوبه من السعادة العظمى بهذا
 العلم تصريف الذي هو علم الانبياء والصالحين ومن تقدم من الحكماء والملوك العظماء الذين ملكوا الاقاليم
 واطهروا السياسة في العالم ولا يمنع الامكان من ان يصل الى مثل هذه الموهبة مشرك او عابد صنم
 اذا كان عالما بالاصل والمادة والتدبير فيكون وصوله هذه النتيجة من باب الاملا والعباد بالله مثل قارون
 وغيره من الملوك الفراعنة لانهم كانوا صابية يعبدون الاصنام على انها تقرهم الى الله تعالى لانها تماثل

تبا

للكواكب والاشخاص العلية الذين هم الملائكة بزعمهم وان الملائكة هم الشفعاء الى الله تعالى وغالب
 اصولهم في الصناعة موضوعات على اصول العلم الرياضي وما يتعلق بالاجرام الفلكية ولوازمها وحوادثها
 وحوادثها وما يلزم عنها من التاثيرات والانفعالات في عالم الكون والفساد فاذا اطلع الطالب
 على العلوم التي هي اصول علم العالم الصنعة فقد ظهر له طريق الوصول الى عملها والى النظم ينتجها
 والتناول من محاسن الثمار الجنية من احكام العلية فان كان الواصل اهل التحقيق والايان فانه يقوى
 ايمانه ويستند في الاعتقاد الصحيح بتيانه وتمتد بالقوة الموهبة اركانه ويقوى في الدين الحق
 اعتقاده وابقائه ويشهد بما عنده من التحقيق ان الله تعالى هو الحق لا اله الا هو القادر على خلق
 كل الخلاق والاسباب لا تتحرك ذرة الا بآذنه وعنده علم الكتاب فمن كان بهن الصفات والعلامات
 فهو سعيد الدنيا والاخرة فافهم ذلك **واعلم** ان الحكماء المتأخرين من اهل هذه الصناعة فانهم
 اجمعوا على الاصول المتقدم ذكرها ايضا ولكنهم اختلفوا في شرح كلام القوم على انحاء كثيرة فكل منهم تكلم
 بلسان فتح عليه في الرموز ووضع الاسماء والكنيات **مثل** الامير الكبير خالدين بن يدرجته الله عليه
 فانه ابدع في كتابه الفردوس ما لا يخفى على اهل التحصيل وله في المنشور كتب اخرى ومصنفات عالية
 وقفنا عليها واستفدنا منها فعملنا الله بالرحمة والرضوان ومن **بعث** الاستاذ الكبير جابر بن حيان
 قدس الله سره فانه الاستاذ العظيم الشأن الذي هو استاذ كل من وصل بعنه الى هذه الصناعة الكريمة
 لكنه فرق العلم في كتبه كثيرة فمن اطلع على كثير من كتبه وكان من اهل الفهم والاشراق فانه يستفيد
 ما قسم له من اسباب الوصول ثم **بعث** الامام مؤيد الدين الطغرائي تعنه الله برحمته واعلى كتبه
 المصاييح والمفاتيح والاستاذ الكبير العلامة مسلمة الجريطي تعنه الله برحمته وله كتب جليلة في هذه
 الصناعة وكذلك الاستاذ الكبير العارف الصادق محمد بن امير التيمي رحمه الله عليه واجل كتبه كتاب
 مفتاح احكام العظم وكذلك الاستاذ الكبير صاحب المكتسب رحمه الله تعالى عليه وانه اخف اسمه ولم ينق له
 على ترجمته وقد شرحنا كتابه المكتسب في كتابنا نهاية الطلب بيتا مقاصده ولعله اوضح مالم يوضح من
 تقدمه وحذونا حذوه في الايضاح والبيان واما الاستاذ الكبير ابو الحسن علي بن موسى صاحب

الشدور قدس الله روحه فقد شرحنا صدر كتابه في عدة كتب لنا وشرحنا جميع ديوانه في كتابنا
 المسمى غاية السرور في أربعة أجزاء فمن تأملها بحسن نظر واعتبار فقد أدرك المعاني الغامضة
 المتعلقة بعلم الحجر وعلم التدبير بعون الله تعالى ثم ألفنا بعده كتابنا المسمى بالتقريب في أسرار التركيب
 وحدوثنا فيه حدوا الامام جابر في البرانيات وعلم الحجر وعلم الميزان وهو ايضا أربعة أجزاء ثم ألفنا
 كتابنا الكبير المسمى بالبرهان في أسرار علم الميزان وجعلناه في أربعة أجزاء كبار وذكرونا فيه أجزاء كثيرة
 من العلم الطبيعي والالهي على مقدمات اصول القوم وشرحنا فيه كتاب بلقياس في الاصنام السبعة وكتاب
 جابر في الاجساد السبعة ايضا وحللنا فيه غالب كتب الموازين لجابر وودعنا فيه بكتابنا هذا الذي
 سميناه المصباح في علم المفتاح وجعلناه اختلاصة من جميع ما ألفناه من الكتب كلها لانه احاط
 لمفاتيح ابواب كنوز الصناعات وبه يحل الطالب جميع المشكلات رموزهم فمن اوصله الله تعالى الى
 كتابنا هذا فليحمد الله تعالى ويشكره ويحسن فيه النظر والتأمل حتى يبلغ العلم ويتسلم المفتاح باذن
 الملك الفتح ويعلم ان المفتاح المشار اليه هو المفتاح الاعظم الذي اشرنا اليه في كتابنا غاية السرور وقلنا
 ان له اصابع طوالا واسنانا كثيرة ولا شك ان كل اصبع منه مفتاح وكذلك كل سن من مفتاح وجملة
 المفاتيح ثلثمائة وستون مفتاحا وقسمنا هذا الكتاب على اربعة اقسام ولكل قسم تسعون مفتاحا
 خاصا ومفاتيح اخر تزيد على ذلك في مقام الاسنان وكل واحد منها يعد انيف مفتاحا وكل قسمين
 منه في سفر واحد وجعلنا لكل قسم من هذا الكتاب فبعد ما ذكرناه اول مقدمة ومفاتيح نذكر
 وخاتمة وجملا واسراراً ونكتاً ومظاهروا نوراً فالحمد لله الله يا اخي في كتابنا هذا العلم المصون
 عن غير اهلهم والسلام وبالله التوفيق على الدوام **المقدمة الاولى من القسم الاول في الشيفر الاول**
من كتاب المصباح في اسرار المصباح بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته وسلامه
 على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلى الانبياء والاولياء والملائكة اجمعين **واقول يا الله التوفيق**
 انا جعلنا في هذه المقدمة ما يجب على الحكيم ان يذكره في تقرير علم المفتاح الاعظم وما يتعلق بماهيته
 وكيفيته وما المراد باسنانه واصابع الطوال وكيف يتصور الطالب المعرفة بتمييز الاصابع كلها

وكيفية استنباطها من المفتاح الاعظم ونذكر ايضا الاستدلال على ما يقول بتحرير البيان واقامة
البرهان بالدلائل القطعية التي لا دافع لها ولا معارضة لها بمعونة الله تعالى **ثم أقول** اعلم يا اخي
ان غالب الحكماء من المتقدمين والمتأخرين قد رمزوا رمزا عظيما وجعلوه حصنا مانعا حصينا
بأبراج عظيمة واسوار عالية وخنادق غائرة وطلاقات ومجانيق ومدافع وموانع وسلاح وممر
اليها المنتهي على المفتاح الاعظم وغلقوا عليه الابواب رخوا عليه الستور واقفلوا عليه الاقفال حتى لم
يبق اليه سبيل مما اجتمعوا عليه فقولهم ان المبدأ الاول من الصناعة الشريفة محذوف من العمل وكذلك
الاخرون هم الجأؤ امره الى الله تعالى يعلم لمن يشاء فهذا القول في جميع نصوصهم باتفاق منهم على اختلا
عباراتهم وقد نظمه المؤيد الطغرائي في مقام طبع المشهورة رحمه الله عليه اذ قال
ان الاول ضربوا لنا مثلاً في البيض قالوا الحق في التل جعلوه من تديرهم وسطا والبدي محذوف من العمل
ولعمري انه رمز عظيم لطيف ولا يشعر به انه رمز الا قليل ولكني اقول للطالب كما ذاق ان هذا القول
اذا حملناه على ظاهره ففيه غاية الابعاد لكل طالب موافق وحيث قررنا ان هذا القول رمز فيجب
ان نقول انه لا يخلو اما ان يكون هذا القول على ظاهره او انه رمز فان كان الاول فلا منفعة لطالب
هذا العلم في مطالعة كتب القوم اصلا لان العلوم انما تعرف بمعرفة مبادئها ونهاياتها وحيث كانت
العلم بالمبادئ والنهايات محذوف اصلا من كتب القوم فقد فقدت الفائدة من كتب القوم بهذا مقتضى
للجهل بالمبادئ والنهايات وحيث قد رنا ذلك فلم يبق للقائل الاول بان القول على ظاهره وجه يدخل
منه الا وجه واحد وهو ان يقول ان استدلاله بالاطلاع على معرفة اجزاء فنسلك منه الى معرفة
الكل **قلت** وفيه نظر لانه لا سبيل الى معرفة اجزاء الاوسط الشيء الا بعد تصور المبدأ والنهاية
فحيث يعرف الاوسط لانه نقطة يمتد منها خط الى المبدأ ويمتد منها خط الى النهاية فيلزم من
ذلك ان يكون الاوسط هو المبدأ وانما المفروض ان الاوسط واذ لم يصلح ان يكون الاوسط هو
المبدأ فلا يعرف منه المبدأ والنهاية فظاهر هذا خلف يؤدى الى المحال وحيث تقر ذلك فيلزم
منه الرجوع الى ان القول بان المبدأ محذوف ليس على ظاهره وانما هو رمز ونسلك منه الى القول

بإمكان الوصول إلى معرفة الجزء ومعرفة الجزء ينسب إلى معرفة الأجزاء كلها ويمكننا أيضا أن
 نتوصل إلى معرفة العلم بالوسط من الشيء وحيث علمنا وسط الشيء فاننا نتوصل من معرفة إلى معرفة
 المبدأ والنهاية والمحيط والغاية ونقتضي هذا التحقيق وشرح هذا الرمز يتوصل الطالب إلى طاعة
 كتب القوم أن يعرف المبادئ والنهايات فافهم ما نقول فاننا لم نذكره في شيء من كتبنا وانما ذكرناه هنا ليفهم
 من طلع الله تعالى على هذا الكتاب ما فيه العلم الحق الذي ليس فيه منية ولا شك ولا ظن ولا ارتياب
 وبالله التوفيق والى المرجع والمآب **وَأَمَّا مَاهِيَّةُ الْمِفْتَاحِ الْأَعْظَمِ فَقَوْلُ** أن معرفة ماهيته متوقفة
 على معرفة العالم الصناعي وذلك يتوقف على معرفة القول بأن العوالم ثلاثة العلوية والسفلية والصناعية
 أو القول بالأكبر والأوسط والأصغر وقد ذكرنا العالم الأكبر وتفاصيل العلوم والموازين المتعلقة
 به في كتاب البرهان في أسرار علم الميزان وكذلك ذكرنا تفاصيل العالم السفلية في الكتاب المذكور وقلنا في
 العالم الصناعي وتفاصيله وموازينه العجيبة في كتاب البرهان أيضا ولكن لما كان الكلام في كتابنا هذا
 على أسرار علم المفتاح الأعظم الذي لا يمكن الدخول إلى العالم الصناعي إلا بعد الاطاعة بعلمه والاعتدال على
 تناوله والتمكين منه فوجب علينا أن نمثل كل ما يطالب للعالم الصناعي في مثال واضح وكذلك يجب علينا أن
 نمثل كل أيضا المفتح الأعظم ونذكر كل ماهيته وكيفيته على الوجه المطلوب بحكمة إن شاء الله تعالى
ونقول أنك إذا أردت أن تتصور المفتح الأعظم فيجب أن تفهم معناه المعقول في الذهن **ونقول**
 المفتح الأعظم هو الذي لا تفتح أبواب العالم الصناعي إلا به وله أسنان وأصابع طوال ثم تتصور حروف
 الفكرية العلوية وعدتها **٢٨** حرفا بعدد المنازل القمرية وهذا العدد هو دور الفلك القمري الأيام
 بوسط مسيره ويمكن أن يكون هذا العدد هو عدد أيام الشهر القمري الأوسط وقد يكون عدد
 أحروف من **٢٩** حرفا وهو عدد الشهر العربي ويضاف إلى الحروف حروف لا وقد يكون عدد الحروف
٢٤ حرفا أو **٣٥** بعدد أيام الشهر القمرية لأن بعض شهرها من **٢٩** وبعض شهرها من **٣٥**
 وعدد درج كل برج **٣٥** درجة ويقال إن الهمز والمد جملة أحروف وحيث قررنا ذلك
 فنقول **ان المفتح الأعظم** سائر في سائر الموجودات كسريان أحروف في الاسماء وفي نطق

الكلام وكسر بان النفس والروح في الاجسام ويتفرع من أصله على اثني عشر فرعاً متصلاً بساقيه
 وأصله وفي كل فرع من الأصابع الطوال يكون مفتاحاً خاصاً بعمل الاعمال وجملة هذه المفاتيح
 والأصابع مقسومة على الأركان الأربعة والطبائع فمنها تسعون مفتاحاً متعلقة بالنار ومثلها
 متعلقة بالهواء ومثلها أيضاً متعلقة بالماء وتمامها تسعون مفتاحاً متعلقة بالتربة ومن هذه
 الأركان تميز العالم السفلي وما فيه النبات والمعادن والحيوان والانسان والجن والجان ومن اقسام
 هذه الطبائع والعناصر والأركان كان قيام العالم الصناعات وتقديره وتخزينه بإمكان فاهية
 المفتاح الأعظم سارية في جميع الماهيات وكذلك كيفة سارية في جميع الماهيات وكذلك كيفة
 سارية أيضاً في جميع الكيفيات فاذا تحققت ذلك فاعلم اسرار الطبائع والعناصر في معرفة
 اسرار اصابع المفتاح الأعظم فمن اطلع على اسرار الاصابع استجاب له الطبائع وسُلت اليه مفاتيحها
 واقتدر منها على تحصيل الفوائد والمنافع فالفتاح الأعظم انما هو علم باسرار الطبائع وعلوم الطوائع
 وبه يتصرف الواصل في سائر الاعمال والصناعات ويتوصل منها الى المعرفة بسائر المتفرقات والحوامع
 ولا يحجب الوصول الى فكل الرموز مانع ولا يقطع عن فتح ابواب الكنوز قاطع ولا يدفع عنها دافع
 فانهم ما يقول ان كنت له سامع فان اوصلك الله تعالى بما الهنا من العلم وحققناه لك من الطريق في هذه
 المواضع فاشكر الله سبحانه على ما وهبك وقدم بين يديك الاحسان ما يكون ابداً في اجود متتابع
 لان الاحسان عند الله تعالى غير ضايع واعلم يا اخي بان الله عز وجل يعلم ما انت له صانع وارجو من الله
 تعالى انه فضله بوضع هذا الكتاب ارجواني كنت له خير واصله لا في ام سبق الى وضع مثله في هذا
 العلم النافع والله اعلم بما سطره الاوائل والتواب وما وضعوه من الرموز والموانع واعلم يا اخي
 ان العارف المحقق الواصل لم يزل في علو اطوار وجوده متواضع ولا يزال في عز عبوديته خاضع
 وفي ذل خضوعه وعبادته لربه خاشع متاملاً بعين اعتباره فيما ابدعه الاله العظيم المبدع الصانع
 في سائر الموجودات وما اودع من الاسرار في هذه الصناعات التي هي اشرف الصناعات فمن اوصله الله تعالى
 الى هذا المقام واشهده حقائق النور المبين الساطع فهو ولي الله ورعا صار الى مرتبة القطب الفرد

ثلثون اصبعاً
 كل اصبع عدد كثير
 الاسنان في كل اصبع
 هذه الاصابع الطوائع

اجامع فناء الله من كشفه عن انوار بروق علوم الحق اللوامع واطلع على اسرار نجوم الهداية للسعد
 الابدية في شرف المطالع واخلص لربه اخلاصا حقيقيا فتجرت بينا بين الحكمة من قلبه كالغيث
 الهامع لينتفع به من ارتفع مقامه بالعلم فصار بعلمه رفوعا وهو لمن يعلمه رافع واحمد الله الذي
 عم بخوده وفضله كل عاص وقاطع واستودع كنه هذا فلا يصل الا الى مستحقه لانه لا تحب الدنيا
تمت المقدمة الاولى من القسم الاول من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علم المفتح
 واقول اعلم يا اخي في هذه التمهيدية الارشاد الى كيفية التوصل الى معرفة المفتح الاعظم
 اكاوي جميع المفاتيح الداخلة في علم الميزان وفي علم الحجر المكرم فاذا اردت التحقيق في معاني ما
 ذكرناه لك **فاعلم** ان المفتح الاعظم حاوي لاسرار علم الميزان ومحيط بتدبير جميع ابواب العالم
 الصناعات وما يجب ان يعمل في تفاصيل اجزاء الحجر الكريم فافهم افهم افهم وفي المفتح الاعظم اسرار
 ميزان العقل الذي ذكرناه في الجزء الاول من كتاب البرهان وفيه ايضا اسرار ميزان النفس الكلية
 واسرار ميزان الروح المحدد واسرار موازين عالم المثال واسرار موازين عالم التفصيل واسرار
 موازين العناصر واسرار موازين المولدات كلها واسرار موازين العالم الصناعاتي جميعها واسرار موازين
 التركيب من اقطارها الى آخرها وحيث قسمنا المفاتيح المستنبطة من المفتح الاعظم على اربعة اقسام
 وقلنا انها مقسمة على العناصر الاربعة وان لكل عنصر معين تسعون مفتاحا **فنقول**
 ان عناصر العالم الصناعاتي مستنبطة من عناصر العالم الاوسط على اصطلاحنا المقرر عند الحكماء
 وان العنصر الاعلى هو الصبغ ومقامه في العالم الاوسط مقام النار العنصرية لانه مولد منها وفيه
 سر سر يانها ويخص الصبغ من اصابع المفتح الاعظم تسعون مفتاحا واستمداده من عالم العقل
 ثم يليه العالم الصناعاتي العنصر كالحمل للصبغ وهو الدهن ومقامه من العالم الاوسط مقام الهواء وفيه
 سر سر يانه واستمداده من عالم النفس من اصابع المفتح الاعظم تسعون مفتاحا كما تقدم ثم يليه العالم
 الاصفر عالم الروح وهو عالم الماء وفيه سر سر يانه واستمداده من عالم المحدود وهو عالم العرش العظيم
 قال الله تعالى وكان عرشه على الماء وقال تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجملة اصابعه

ابواب

تسعون

في الحيوان

تسعون مفتاحاً يليه عالم الصناعة عالم الارض الصناعية وبها يكون السيلان وتنام
الاركان وفي قسمها تسعون مفتاحاً من اصابع المفتاح الاعظم فافهم افهم **وتمام التمه**
هذه المقدمة المباركة ان تعلم ان اصابع الصبغ من المفتاح الاعظم سارية في جميع المولدات
الثلاث حيوان والمعدن والنبات فاما الصبغ الساري فهو مولد للاختلاط الاربعة من البلغم
لون البياض والدم لون احمر ومن المراد لون الصفرة ومن **السود** لون السواد ومن اختلاط
بعضها ببعض تركبت بقية الالوان المركبة في الانسان وسائر الحيوان واما اصابع الصبغ
الموجودة في النبات فهي ظاهرة في انواعها وشاهقة في النوار والازهار واوراق الاشجار
وفي سائر الزرع والثمار وفي سائر الكلا هو سار وفي جميع المراعي وهو مادة الارزاق والاقوات
لسائر الحيوان وممثل تكوينه وصفاته في الالبان وسابغ الدر وفيما يعتصر **الادهان** وفيما
يظهر رونقه في الازهار وانواع الثمرات لسائر الاشجار على اختلاف الالوان فسبحان الخالق
القديم الصانع لسائر الاشياء باتقان وامكان لا اله الا هو القادر العظيم واما اصابع الصبغ
الموجودة في المعادن فهي ايضا من عجائز المكنونة من صبغ الرحمن فاذا تأملت كمال اجار الشفاعة من المعادن
فتجد فيها سائر الالوان كانها ازهار الرياض وثمرات الاغصان فهي ما بين احمر وردي واحمر قان
واحمر مشبع الصبغ مثل شقائق النعمان واحمر مثل الشفق كما هو موجود في الياقوت والمرجان
واحمر كالبجادي والسيلان واحمر مثل حب الثمان واصفر صافي الصفرة كالليمون وما هو
اقوى في الصبغ مثل الشمس وما هو ابلغ في الصفرة مثل العصفرو الزعفران وفيها الاخضر
على عدة من الالوان وناهيك بالزرد والبرجد والفيروز المثل المشبه لا وراق الاغصان وفيه
الازرق السماوي والضا في والازر وردي المفرح للناظر من كل انسان وفيها البلوري اليفقي الذي
هو اصل كل الالوان وفيها الاسود كالسبح المقوى للنظر من كل حيوان **واما الاجساد**
الذائبة ففي جملتها سائر الالوان وسندكر تحقيق ذلك بالقياس والبرهان فهذه **الاصول**
لا بد من معرفتها لطالب العلم الحق في كل زمان ومكان **وكذلك** القول في اصابع الدهن السار

دالة للسعا
تسعون
فيما
سار
الحيوان
الاجساد
الذائبة
الاصول
تسعون

في سائر المعادن وفي سائر أنواع النبات واجناس حيوان فافهم ما نقول فانه اصل الحكمة
 العالية الشريفة التي لا يحققها الا ذو العرفان **واما** اصابع الماء من المفتاح الاعظم فهي ايضا
 سارية في سائر المولدات الثلاث وهي ينبوع احيوة ومنها الزيادة وفيها نقصان ومنها يكون
 الريح ومنها احسنان وهي اصل لكل مفتاح في كل تركيب وكل ميزان **واما** اصابع المفتاح الاعظم
 البقية فهي سارية في كشاف سائر الاجسام ولا تظهر هذه المفاتيح المذكورة الا بحسب التصفية لكل
 الاراض من الاوساخ والادراة فافهم ما نقول فانه الاصل احيوة وقد بيناه لمن في بصيرة الباطنة
 عينان في الحكمة تجريان ويخرج منها ايضا عينان فصا ختان فيا من يطلب الفردوس الاعلى من
 اجنان يجب عليك ان تفهم انه لا سبيل الى الوصول اليها الا بتوفيق الرحمن وارشاده اياك
 لتسلك اليها من الوادي المخصوص بالعرفان وهو الوادي المقدس بالصفا ونور الايمان وهو الذي
 بشاطئه البقعة المباركة وكعبة القلب الذي هو بيت الرحمن وجانبه الايمن هو الركن الايمان وفي
 جانبه الطور المبارك الذي هو محل الخطباء الكلام وفي اصله اصول الشجرة المباركة المثمرة
 المنيرة بالاغصان فلا هي شرقية ولا هي غربية وانما هي الشجرة الوسطى المعينة في عين كل امتنان
 وهي مفصلة بسدرة المنتهى التي تصل بها المعراج لا كل البرايا وخالصة الاكوان وعندها
 جنة الماوى لمن فاز بالحكمة وارتقى في معارف القرآن ويقال له اقرأ وارقا في الدرجات وهل جزاء
 الاحسان الا الاحسان وقد آن لنا ان نختم هذه المقدمة المشتملة على الرياض التي فيها نزهة الارواح
 بقوله تعالى اسد نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ولما انتهى بنا الالهام الالهي
 والفتح الرباني الى آخر ما ذكرناه من البيان الذي قصدنا به وجه الرحمن توسل اليه بالنصيحة للاخوان
 الذين هم لانباء الحكمة اصحاب خلان فلا يزالون يتدارسون احكامه بما وجههم الله تعالى في معارف
 العرفان ويترقون في معارف العلوم والمعلومات درجات فهو لاء الذين يرتاضون في رياض
 اجنات ويكفون من طايب الثمرات وتظهر لهم سائر المحاسن في سائر الكائنات يرفع الله الذين
 امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ان في ذلك لايات بينات **وحيث** كان المقصود

من تأليف هذا الكتاب الارشاد الى علم المفتاح الاعظم المشار اليه وما يتفرع منه من جميع المفاتيح المقدم
 ذكرها فوجب علينا ان نذكر ما يتعين على الطالب ان يعرفه من العلم احوى للقواعد الاصولية والمقاييس
 العقلية لينتج لصاحب العقل الصحيح والقلب السليم من جملة القواعد المذكورة الاحاطة بعلم المفتاح
 الاعظم الموصل الى جميع نتائج البحر المكرم بسم الله الاعظم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وجملة القواعد
 الاصلية اربعة ويعقبها الرؤس الثمانية تصير اجملة اثني عشر لان القواعد الاربعة رؤس ثمانية
 فتصير اجملة في مقام البروج الاثني عشر التي هي اصول المفاتيح كلها ونلتحق هذه القواعد كلها بذلك
 اختار التعاليم السبعة ثم ابتدى ونذكر المفاتيح واعمالها على التوالي والتحقيق ان شاء الله تعالى
 والله سبحانه وتعالى التوفيق **القاعدة الاولى** اعلم يا اخي الصانع بعضها نظري كالعلوم
 كلها فيطلق عليها انها صنائع فافهم وبعضها عملي كالسياسة واصلاح الاخلاق وهذا معلوم
 في السياسات الدينية القائمة على احكام الشرعية والاوامر الالهية على السنة الانبياء عليهم السلام
 واما الصنائع العملية فبعضها متم لحوال الطبيعة بالحكمة المرافقة لاعانة الطبيعة على التمام
 كالطب والفلاحة وبعضها من ين لفعل الطبيعة كالنجارة والحياكة وغيرها من الصنائع وبعضها
 مبني على علامات الآثار الدالة على احوال والاخبار لحدوثها قبل كونها كصناعة القضا بالنجوم
 والفراسة وغيرها من علوم تقدم المعرفة واما صناعة الكيمياء فانما هي متممة لما اعدته
 الطبيعة من المادة التي يتكون منها الكسير القوم فهي مثل الفلاحة والطب فاما موضوع علم الفلاحة
 فهو الارض والماء والبزور والاصول النباتية واما موضوع علم الطب فهو بدن الانسان ويشتمل
 علم الفلاحة على معرفة الاراضي الصالحة للزراعة واصلاحها بتنقيتها وتصفيتها وازالة شوائبها
 واماطة الاشياء المانعة عنها وحرثها واولاها بعد سقي الماء ثم اعادة السقي عليها بحيث انها
 تستعد لقبول الزرع في سائر اجزائها من بزور واصول او غرس بعد تصحيح المعرفة بجميع
 ما يغرس ويزرع فيها من طبع وقبول ولوازم وتحرير واوان وزمان وقد علم المقصود وظهرت
 النتائج المطلوبة النباتية باذن الله تعالى ويشتمل علم الطب على معرفة بدن الانسان وتشرية

الاعضاء وتزكيتها ولوازمها وما يحتاج اليه الانسان في حفظ صحته وفي علاج سائر العلل والامراض
 والعوارض التي تعرض له بحسب القوة والامكان ويشتمل علم الطب ايضا على علم وعمل والعلم يكون
 بمعرفة الامور الطبيعية والخارجة عن المجرى الطبيعي والعلة في ذلك قسمان الاول فيه تدبير
 الاصحاء بحفظ اللوازم الطبيعية وتدبير المرضى برّد اللوازم الخارجة عن المجرى الطبيعي حتى
 يعود الى حال صحته **وامّا موضوع الصناعة الكيميائية** فهو الاجساد الستة الذائبة المنظرية
 المعدنية والبحث عن عوارضها ولوازمها ونفاطحيها مما يجب عمله لاصلاح الاجساد الناقصة وتتميمها
 لانّ تعود الى كل حالاتها ومن جملة اسرارها في علم الميزان ان يتولد بعضها من بعض فصحة انها زراعة كالنبات
 لانّ مادة القوم وبزهرهم يزرع في ارضهم فينبت لهم الغصن الباقي المسمى بالاكسير وهو الدواء الذي
 يلق على الاجساد الناقصة فيعيد لها كاملة على المكان **وامّا كون هذه الصناعة توليد كالكيمياء**
 فمخ على قسمين الاول منهما توليد الاكسير ويتولد من الاكسير اكسير مثله وهلم جرا والثاني توليد اجساد
 الطاهرين الذهب والفضة من الاجساد الناقصة من غير اكسير وانما يكون بسرّ الوزن الكمي مع ادوية
 لطيفة يسيرة لا بد منها وهذا هو علم الوحي وعلم الميزان كما قد منّا فافهم ذلك والسلام **القاعدة**
الثانية في بيان ثبوت علم الصناعة الالهية بالدلائل السمعية والنقلية اعلم يا اخي
 انه قد تواتر النقل بين بني البشر آدم عليه السلام والى هلم بصحة الصناعة الالهية ووجودها ووجوب
 من عملها قبل لطوفان ونزول الطوفان وقد جاء بها الوحي الى آدم ثم الى شيث ثم الى ادريس عليه السلام ثم الى
 ميثا الله الانبياء ثم الاولياء والائمة الاعلام وقد استوفى الكلام على الدلائل السمعية والاخبار والاثار
 في ثبوتها الامام المؤيد الطبراني في آخر كتابه المسمى مفاتيح الحكمة ومصايح الرحمة وقد ذكرنا ما امكن
 ان نذكره في كتابنا نهاية الطلب في شرح المكتسب وفي كتاب التقرير وفي كتاب غاية السرور وفي كتاب البهان
 وغرضنا في هذا الكتاب محض الفائدة والاختصار والله اعلم بالصواب **ثم اقول** اعلم يا اخي
 ان الصناعة الالهية معروفة بالحكمة عند الخواص وفي العرف العام يقال لها الكيمياء باللسان العبراني
 واشتق لها هذا الاسم من **كيم** ومعناه انها من الله تعالى وجوب علم الصناعة الالهية ثابت

وعلى استقلاق الكيمياء

عند أهل الثبوت كحقبة البرهان الذي لا يحصى عنه وبرهان العلم عندهم ثابت من قبل العمل
بالدلائل عليه ومن بعد العمل بظهور النتيجة وتتمام التصريف وتناول الثمرة ولما كانت الصناعة
الالهية متداولة عند الحكماء على نضرم الاجيال وانقراض العرو والعجم قديما وحديثا فلم يزل
العلم بها عند الحكماء من العلوم الضرورية لا يحتاجون مع ظهوره عندهم الى اقامة البرهان والتعليل ولا
يفتقرون مع ظهورها عندهم الى معلم استاذ ولا الى دليل لان كلاً منهم استاذ وعلمها عنده كعمل النسوان
ولعب الصبيان وان كان في بعض اعمالها ما يحتاج الى تعجب علاج فهو عندهم بمنزلة عمل الزجاج والصابون
والمداد ولكنهم لما علموا وجوب ثبوت الصناعة ثم وجب اخفاؤها عن كمال اصطلحوا على ان يتكلموا عليها بالمو
ليحاطا من غير الاصول البرهانية من علوم الحكمة ويضربوا لها الامثال ويشبثوها لاهل المعارف والكمال
ووجب عليهم ان لا يكتوها عن غيرها لها امثلة تضيق الحكمة بانقراض الحكماء في المدد الطوال فتكلم
كل منهم بما اهتم الله تعالى قدر اجتهاده **وقد حقق** ذلك السيد الامام علي عليه السلام في خطبة
البيان وقد شرحناها في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان وقد تواتر النقل لتحقيقها عن اديس
عن شيت عن آدم عليهم السلام ومن بعد ذلك عن ابراهيم وعن موسى ويوشع وداود وسليمان عليهم السلام
ولا ينكر هذا الامعاندا ومقتصر عن فهم معاني الكلام وكل منهم قد قال فيها ما حققه بمراة وتكلم في
تحقيقها على اجتهاده وكان للحكماء قبل الاسلام طرايق في الاشارة اليها والكلام عليها ولكنهم ارشدوا
الى حقائقها في الاصول الدالة على العلم بحقائق الاجسام لان من اطلع الله تعالى على حقائق الاجسام
المعدنية فقد لاحظ له اعلام انوار بوارق العالم الصناعي كاستنباطه مفصلاً فيما ياتي ان شاء الله تعالى
واول من دون في علم الصناعة الالهية في عصر الاسلام السيد الامير والاستاذ الكبير خالدين يزيد
قدس الله روحه لانه من جملة الحكماء والفلسفة بالشعر والبلاغة فجاء كلامه كالدر المنظوم تتلأ لافنة نتائج
الحكمة مثل الدار والنجوم وحملت اليه الكتب من قصى العراق ومن الهند والروم واجتهد غاية الاجتهاد
لمن فتح الله تعالى عليه كلام نبصيص مقسوم وجاء من بعده الاستاذ الكبير الفاضل المحقق حكيم جابر بن
حيان قدس الله روحه فرأى فيما وجب عليه من آداب الحكمة وسلوك طرائقها ولوازمها بحسب النعمان ان يجمع

الام

مفعلة عمل
الزجاج

الحكمة الشريفة الدالة على الصنعة الالهية وبقائها في كتب كثيرة ومع ذلك فانه قال ان الناس كانوا
 يخاطبون الاحياء وانا اخاطب الاموات واراد بقوله هذا الحث والتاكيد على طلب العلم والاجتهاد
 على تحصيل مسائل وجوهه قال الله تعالى لنذر من كان حيا ونحو القول على الكافرين اي يقوم سلطان
 البرهان بالحجج اليقين عند من احبى الله قلبه والهمة التحقيق في النظر والقياس التمكن وحينئذ يحق
 القول على الكافرين في الدنيا في ابطال حججهم وانحامهم ببرهان النطق بالحجج والصواب واعجازهم عن
 النطق بالجواب وفي الاخرة بالحجج واليم العذاب نسأل الله الهداية والتوفيق الى الحق في كل طريق واما
 جابر رحمه الله تعالى فانه اوصل الحق الى اهله ووضع كل شيء في محله واوصل من جعله الله تعالى سببا له في
 الاتصال ومنع عن حقايق العلم والعمل الجحالة واشغلم بأنواع من التدهيش والمحال حكمة اقتضاها
 رايه وعقله بحسب زمان ومع ذلك فلا يخلو كتاب من كتبه من فوائد عديدة لمن يعقلها فانها دليل
 له وبرهان وتفهم وتعليم واحسان واما من جاء من بعد جابر من حكماء الاسلام مثل الاستاذ الكبير
 مسلمة بن احمد المجريطي وابي بكر محمد بن زكريا الرازي وابي الاصبغ بن تمام العراقي والامام الموفق الطغرائي
 والصادق محمد بن اميل التيمي والامام ابي الحسن الشاذلي فكل منهم قد اجتهد غاية الاجتهاد في القلم
 لمن يفهم الله تعالى وكان ذو قلب سليم ولما خفيت معالم رسوم اعلام العالم الصنعة في زماننا هذا خفاء
 زائدا لاسباب **منها** انقلاب الدول واكروا والبيرة في غالب المعمورة وخروج اخوان وقصمهم الاعمار
 واخراجهم للمدن والديار فصار الامور الى غير اهلها مع موت العلماء وفقدان الحكماء وغلبة
 اخوف حتى من الاصدقاء والاولياء ووجود الظلم مع كثرة الجدل والمراء من غير تحقيق بل بالاعراض
 والاهواء فاستخربنا الله تعالى ان نضع في كتبنا جميعا ما اتصل بنا من العلم باصول هذه الصنعة
 وفصولها واسرارها ومفاتيحها وانوارها ومصابيحها حسبما فتح الله تعالى به علينا ووضحنا
 احقايق وبيئات الطرق للسالك لاسيما في كتبنا الكبار واجلها كتابنا هذا بما يفيد الطالب
 الراغب المتبصر فيما الله تعالى على عباده من جزيل المواهب ونرجو من الله تعالى بما قصدناه لآخائنا
 ان يعينوا واياهم من فيض جوده العميم ويهدينا واياهم الى الصراط المستقيم ولم يكن كلامي هذا الى اهل

من الجاهل ومن عقله في ريبه وشك او فكره في باطل ومحال فمن كان كذلك فلا يستحق الخطاب
لانه قد اركس مسوخا عن الدرجة الانسانية ولا يتدلى الى الصواب وحيث قررنا ذلك فنقول
بتحقيق ثبوت الصنعة الالهية وتقرير وجوبها والحام المعارض المنكر لحقيقتها وهن هي القاعد
الثالث المقررة باقامة الدليل الواضح والبرهان وبالله الهداية وهو المستعان اعلم يا اخي انا
لم نقصد بهذا الباب الازول عن الطالب المستحي الشك والارتياح يكون في ذلك وجود الانسا
للوصول مع الحام المعارضين وتزييف احوال المنكرين بحقايق الاصول والفصول ثم استخير
الله سبحانه وتعالى ان اقول ان الكون والفساد سار في جميع ما تحت فلك القمر المولدات الثلاث
بل وفي سائر الاجسام فكل العالم السفلي قابل للاستحالة والتجزئ والافتسام فالطباع
فاعل ومنفعل والعناصر الاربع مستحيل بعضها الى بعض وينقلب بعضها الى بعض بالدرج
الحكم من التدبير الالهي المبرم وحيث لزم الاستحالة في الاركان والمواد والكليات فلا شك في
وجودها في الجزئيات السارية في سائر المولدات الثلاث فهذا مما لا نزاع فيه اصلا وكذلك القول
في وجود النسل متتابع لا شك فيه في سائر الحيوان وبعض حيوانات يتولد من الماء والطين
في الاستحالة في التعفين والتكوين ومنه ما يتولد من زرع الذكر على الانثى من سائر الانواع الحيوانية
فالنوع يتولد من النوع والجنس من الجنس والنبات يتولد من النبات ومن الماء والطين والمعدن
ايضا يتولد من المعدن ومن الماء والطين لان مواد المعادن كلها كملت من بخار ودخان وتكليف
كل بخار وكل دخان بكيفية سارية في البقعة التي يتولد فيها ذلك النوع حسب اختيار المطلق
الاصلي والتدبير الاعظم الالهي وهذا القول ايضا من القواعد المحققة التي لا نزاع في حقائقها وحيث
قررنا ذلك فقد بينا ان الاجساد الستة المنطوقة الذائبة مستحيل بعضها الى بعض وينتقل
بعضها الى بعض بالتدبير المحكم من الحكمة وحيث قرر ذلك فقد ظهر للعاقل ان الكامل منها
يتولد من الناقص وان الناقص يستحيل بالتدبير كاملا ومن تأمل بعض اثار القدرة الالهية
ان اية واحدة تثبت سبع مسائل في كل سنبلة مائة حبة مع المشاهدة ولولم يشاهدوا هذا

على ممر الزمان في بلاد الشام وما حوله لقدس وأخيل عليه السلام لا نكر أجسام الذين لا يعرفون مع
 الكلام وحيث تعيى الثبوت في هذا المقام فلا ينكر مكان توليد الذهب والفضة من بقية الأجسام
 الناقصة ولا ينكر أن يكون في الامكان أن يزرع الذهب والفضة في أرض الذهب والفضة ويستخرج
 بماء من الذهب والفضة فيتولد له من ذلك أكوام كثيرة وجبال من الذهب والفضة وحيث قررنا
 ذلك وبيننا تحقيقه فلا وجه لانكار المنكر ولا اعتداد المعاند المضاد للحكماء المزيف لا قولهم بحج
 واهية وكلمات باطلة التي ينفويها بقا البقر عن سماعها فضلا عن الإنسان **المصدر**
الرابعة أقول — وبالله التوفيق أن الأجساد المعدنية وإن تنوعت في الصفات والوان
 فإن حقايقها راجعة الى حقيقة واحدة وهي لذوب والانطراق والامتداد فمنها ما يمتد بالحزم
 مثل الذهب والفضة والحديد والنحاس ومنها ما يمتد تحت المطرقة حتى يصير في غاية الرقة فيكون
 ورقا للطلاء ولزخرفة البيوت وغير ذلك من الذهب والفضة ومنها ما لا يصلح الا لما يلصق
 عليه ايضا للزينة مثل الورق المصنوع من الرصاصين واما الحديد والنحاس فيمتدان بالحزم
 ولا يصير منهما ورق لصلايتهما الا ان دبروا وتديرهما معلوم كما ذكره ونبيت في هذا الكتاب في
 مكانه ان شاء الله تعالى ومقتضى ذلك يجوز انتقال هذه الأجساد الاربعة الوسخة الى حيز الصلاح
 والدليل على ذلك صبغ النحاس الاحمر بالتدبير الهين السهل الوجود حتى يصير مشابها للذهب
 الابريز وكذلك القلع يمكن انتقاله بالغسل والتطهير الى ان يخرج من اوساخها ويتصلب
 ويقار بالفضة في الرونق والصفاء وكذلك الحديد يمكن احواله بايسر تدبير الى ان يصير
 اسريا من غير طهارة وان زالت اوساخه ابيض ولأن جوهره وقار بالفضة في الذوب والانطراق
 والطهارة ويمكن تدبيره واخراج اوساخه وتصديره احمر اللون كالدم يصبغ الفضة ويحليها
 الى ميزان الذهب واما الرصاص الاسري فيمكن احواله وتطهيره وتصديره تارة ابرصا للون بقاء
 الفضة وتارة اصفر يقار بالذهب تارة احمر اللون يشابه الاكسير فعلة ومزاجه ويدخل في ميزان
 الشمس ذن الله تعالى واما جسد القمر الذي هو الفضة فهو جوهر طاهر سليم فيه سواد قليل فاذا انزع

منه سواده تداخل ودخل في الزرارة وانما يحتاج الى صبغ احمر معدن او حيواني او نباتي
طاهر لا احتراق فيه فانه يقار الذهب في الكون واللون ويدخل حينئذ في الميزان الشمسي
واما الذهب فانه يتقل بالتدبير الى زيادة في القوة واللون واللين ويدخل في مازجة الاجساد
الطاهرة الشمسية بعلم ميزان الشمس وهذا القول ليس فيه خلاف عند الحكماء فافهم وحيث
استخرجنا الفضة من معدن الذهب فلعلنا ان الفضة ذهب ناقص لو دامت في معدن الذهب
لتم تكوينها ذهباً وحيث وجدنا الرصاص في معدن الفضة علمنا ان الفضة ناقصة فلزم مما
ذكرنا ان يكون في كل جسد من الاجساد الستة وجودها جميعها بالقوة ويمكن استنباط الجواهر
الخالصين للبياض والحمرة من كل واحد منها ومن مجموعها وهذا دليل على وحدتها النوعية
وبرهانها ظاهر في علم الميزان وقد اشبعنا القول في ذلك في كتابنا المعروف بالبرهان
واما زرع الفضة وتوليدها من كل مادونها من الاجساد الاربعة الناقصة فلا يمكن
زراعتها الا بعد تصفية اراضيها المناسبة لها فاذا ازيل من اراضيها الشوائب وزرعت فيها
بصناعة التحليل والتركيبة مزجت ثم انبتت بعد المزاج واستحالت اراضيها اليها فصارت كلها
فضة على الحقيقة فافهم **واما زرع الذهب** وتوليد فله فلا يمكن الا ان يكون في الاراض الطاهرة
ايضا كما وصفتنا في الفضة بعد ازالة الشوائب غير مناسبة فانه يحيلها الى جوهره وطبيعته فيصير
المجموع ذهباً على الخلاص لا شك فيه وفي اول هذا الزرع مبادئ علم الميزان ونهايته علم الاكسير لان
المبادئ الميزانية سريعة الجدوى وفائدتها قليلة بالنسبة الى الاكسير واما الزرع التام فهو الزرع
الذي يتولد منه الاكسير فنبتت الحبة الواحدة سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة والله ايضا عاف
لمن يشاء قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبل مائة حبة والله ايضا عاف لمن يشاء قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتاً من انفسهم كمثل حبة بريرة اصابت ابل فانت اكلا ضعفين فان لم يصبرها وابل فطل
والله بما تعملون بصير وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تبوءوا الخبيث

منه سواده تداخل ودخل في الزرارة وانما يحتاج الى صبغ احمر معدن او حيواني او نباتي
طاهر لا احتراق فيه فانه يقار الذهب في الكون واللون ويدخل حينئذ في الميزان الشمسي
واما الذهب فانه يتقل بالتدبير الى زيادة في القوة واللون واللين ويدخل في مازجة الاجساد
الطاهرة الشمسية بعلم ميزان الشمس وهذا القول ليس فيه خلاف عند الحكماء فافهم وحيث
استخرجنا الفضة من معدن الذهب فلعلنا ان الفضة ذهب ناقص لو دامت في معدن الذهب
لتم تكوينها ذهباً وحيث وجدنا الرصاص في معدن الفضة علمنا ان الفضة ناقصة فلزم مما
ذكرنا ان يكون في كل جسد من الاجساد الستة وجودها جميعها بالقوة ويمكن استنباط الجواهر
الخالصين للبياض والحمرة من كل واحد منها ومن مجموعها وهذا دليل على وحدتها النوعية
وبرهانها ظاهر في علم الميزان وقد اشبعنا القول في ذلك في كتابنا المعروف بالبرهان
واما زرع الفضة وتوليدها من كل مادونها من الاجساد الاربعة الناقصة فلا يمكن
زراعتها الا بعد تصفية اراضيها المناسبة لها فاذا ازيل من اراضيها الشوائب وزرعت فيها
بصناعة التحليل والتركيبة مزجت ثم انبتت بعد المزاج واستحالت اراضيها اليها فصارت كلها
فضة على الحقيقة فافهم **واما زرع الذهب** وتوليد فله فلا يمكن الا ان يكون في الاراض الطاهرة
ايضا كما وصفتنا في الفضة بعد ازالة الشوائب غير مناسبة فانه يحيلها الى جوهره وطبيعته فيصير
المجموع ذهباً على الخلاص لا شك فيه وفي اول هذا الزرع مبادئ علم الميزان ونهايته علم الاكسير لان
المبادئ الميزانية سريعة الجدوى وفائدتها قليلة بالنسبة الى الاكسير واما الزرع التام فهو الزرع
الذي يتولد منه الاكسير فنبتت الحبة الواحدة سبع سنابل في كل سنبل مائة حبة والله ايضا عاف
لمن يشاء قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل
سنبل مائة حبة والله ايضا عاف لمن يشاء قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله
وتثبيتاً من انفسهم كمثل حبة بريرة اصابت ابل فانت اكلا ضعفين فان لم يصبرها وابل فطل
والله بما تعملون بصير وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ولا تبوءوا الخبيث

منه تنفقون الا يتوقا لثغ الشيطان بعدكم الفقر ويا مكرم بالفحشاء والله يبعدكم مغفرة مبه
 وفضلاً والله واسع يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد اوتي خيراً كثيراً وما يذكر الا اولو الالباب
فصل وفي اسرار معاني التاويل هذه الايات الشريفة ما يدرك ايها الطالب على التذير كحى وعلى علم الميزان
 وعلى نتيجة الاكبر وسيا تيك الكلام على ذلك مفصلاً في مكانه من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم **اعلم** ايها الاخ في الله تعالى العارف بانعم

الله انالما اكملنا لك الكلام العلم على ما يجب من تقرير القواعد الاربعة المؤصلة المنبى عليها دعائم العالم
 الصناعات **فصل** بعد ذلك في الرؤس الثمانية لهذه الدعائم المذكورة وعليها تعلق المفاتيح كلها اذ

المفتاح الاعظم اصلها وفضلها **واعلم** ان الرؤس الثمانية مشهورة عند الحكماء وكل من له تاليف

في الحكمة فلا بد له من هذه الرؤس الثمانية التي هي الغرض والعنوان والمنفعة والمرتبة وصحة

الكتاب ومن اى صناعة هو وكم فيه الاجزاء واى انحاء التعاليم المستعملة فيه وكذلك سلكتنا

في كتابنا هذا طريق البيان وما ذكرناه وما ذكره من التحقيق وبالله الاعانة وسأله التوفيق **فصل**

فصل اما الغرض المطلوب من هذا الكتاب فهو تحقيق هذا العلم وتبيين البيان واقامة البرهان

على صحة وصيانة لحقايقه ودقايقه عن الجهال وعن المنكرين وعن اصحاب الغش والمحال وان يقيد

العلم بالكتابة لان الوارد من الالهام ان لم يقيد في الطروس فيضيع بموت العالم الملمم اليه فيكون قد

ضيع الامانة فيما فتح الله تعالى عليه وهذا شان العلماء والحكماء في كل وقت وزمان يشيدون

العلوم والحكم في كل تاليف وتصنيف وكتاب ليصل الى من يريد الله تعالى ايصاله اليه الاخوان

والاصحاب ولتبرأ منهم الذمم بما يود عونهم في الاوراق من خط القلم فسبحان الذي علم بالقلم

علم الانسان ما لم يعلم لاسيما وقد قال النبي المختار صلى الله عليه وسلم ما فاعا وكنتم عن الناس لوجه الله بجام من

نار والآن فقد حشرت القوانين التي تلتئم منها مفاتيح افعال ابواب العالم الصانع وحررتها في هذا الكتاب

حيث انها اذا سرت في دائرة ذهن الانسان الذي هو احد الاخوان فانه يقدر بها على الاعمال الكلية والجزئية

المتعلقة بعلم الميزان والتدبير ويصير بذلك حكيماً فاضلاً فيلسوفاً عالماً بالصنائع الالهية ويكمل من ثمراتها الحلو

الطبيّة كلال التي لا شبهة فيها ويبلغ الى الغاية المطلوبة منها **وامّا العنوان في هذا**
الكتاب فقد ذكرنا فيه ما قدمنا ذكره بعد الخطبة وما بعدها والمقدمة والاقسام والمبادئ
والاصول العلية والبراهين الحقيقية والاشارات والفوائد التي تتضمن المفاتيح والتغاوير
والقواعد جميع ما قدمناه هو العنوان لهذا الكتاب نرجو الله تعالى بما قصدناه لنا ولاخواننا
الهداية للصواب وان يحقق لنا وطم ما عنده من جزيل الثواب ولما فتح الله تعالى علينا علم النظر
والفحص جملة القوانين المقدم ذكرها من معلومات العالم الصناعات ووجدنا من تقدمنا قد اشاروا
اليها اشارات خفية في كتبهم واغلقوا عليها ابواب مجهم واخفوها غاية الاخفاء لما فرض عليهم
عقوبتهم **فاستحيى الله** في جمع ما فرقه وفي اظهار ما اخفوه وكموه في الكتب التي صنعتها وفي التوا
التي ألفها لاسيما ما حققته في كتاب التقریب في اسرار التركيب في نهاية الطلب في شرح الملك شمس في غاية
السرو في شرح ديوان الشذور وفي كتاب البرهان في اسرار علم الميزان **وامّا هذا الكتاب فقد تيسر**
المصباح في اسرار علم المفتاح لاني فتحت فيه الابواب لمن طلب الحكمة بصدق النية والاداب
وكان جملة الاخوان والاصحاب من كان كذلك فقد رفعت له الست وكشفت له الحجاب اما من ليس له
بالحكمة النفسية السام ولا بكثرة الفحص والمحتسب الاسرار اهتمام فليس هو من اهل هذا الشأن ولا يعد عندنا
من الاخوان فانه لا يعرف الغرض ولا يفهم المطلوب ولو اتضح العنوان ووضح البرهان **وامّا المنفعة**
المطلوبة بهذا الكتاب فانها مشتملة على اعظم المنافع وباهيك باجماع الجمهور من الحكماء على انها
اشرف الصنائع وثمراتها حلوة جنية لكل غارس ورافع وبضائعا لها كاصلة منها اكل البضائع
وانما يعد الحكيم حكيما والعارف اصلا والواصل له مرتبة الوصول على صوله ومقام كسبه تحصيله
ولم تنفق الحكماء وتعلم مراتبهم بين سائر الناس الا لعلوم مقامهم في العقل والعقل الفاضل المشرق بالنورانية
لا يرضى بالخضوع الا للذي ابدعه وافاض عليه نوره لانه مفتقر الى المدد فاذا اتصل مدده من بار
زاد عليه الضياء والاشراق بدوام الفيض الالهي ومن كان في هذا المقام فهو باذن الله تعالى مستغن بما اغناه
الله تعالى عن الحطام **واعلم** يا اخي ان مقامات الوصول على رتبة اقسام اما دنيوية فقط واما اخروية

ليف

كذلك وأما دنيوية أخرى فاما الأخرى فقط فهذا مقام الزهد المحض والتجرد إلى الله تعالى فمن
 كانت هذه حاله فهو الواصل على الحقيقة إذ لا غرض له ولا مقام لنفسه عند نفسه بالنسبة إلى باريه
 وموجده اذ هو في مقام الغنى بالله تعالى سواء وحينئذ ليس له افتقار إلى غير باريه فلزم من ذلك ان يكون
 غنيا بالله تعالى اذ ليس له حاجة إلى غيره من سائر الخلق لكفايته بربه في حضرات قربه وأما المقامات والمراتب
 الدنيوية فهي وان كانت من اعظم الحكم ومن اشرف الصنائع حتى تكون اغراض الواصل إليها كلها دنيوية
 كقارون وامثاله وشداد وغيره فلا عبرة بمقام احد منهم لانها وان كانت من الكمالات فقد ساءت
 فيها النيات التي هي اصول الاعمال فلما ساءت نياتهم اعقبهم الله تعالى بنوع من الانتقام فاعمى بصائرهم
 واخذهم في عقوبهم ان الله سبحانه وتعالى لا يغير ما بقوم حتى يغيروا وما بانفسهم يسأل الله العفو والعافية
 وأما الدنيوية الأخرى فهي طريق العرفان ومقامات اهل الكمال خلاصة الانسان وفي حقيقة المعرفة
 ان الفقير المحتاج للقوت والى لوازم قيام حاله على قدر وسعه المكلف للتخصيل لان يقوم بما عليه الوازم
 فلا وقت له ولا زمان يستفيد فيه شيئا من العلم فضلا عن العمل وحيث تأمل العارف الحكيم ذلك نظر
 وتأمل بعين بصيرته في مرآة العقل والتمييز عساه يظفر بما يغني عن الحاجة ويسد الخلق ويوجد
 الثروة العظيمة التي لا تنفد ابدا فلا حاجة له من نور الحق تعاماته من الكشف في هذه المرأة طرق واعمال
 وصنائع وحكم لاتسع العقول ولا الدواوين احصتها فلما اتسع الميدان للحكام ودون العرفان
 وظهرت لهم انوار الحقائق الكشفية ما لا تحصى كثرة اجتهدوا في تدوين ما ظهر لهم من الحكم العظمى
 من الحكمة واصولها وفروعها وتناجها الى ان احكموا العلم ثم اجتهدوا في العمل لئلا ان تفتطمع النتيجة
 الموهبية الصناعية فحصل لهم اساس الدنيا والسبب الكبر في عمارة العالم لما ظفروا بها وتوصلوا
 بها الى ايصال البر والاحسان الى مشاء الله تعالى من خلقه ثم توصلوا بجميع معلوماتها الى الكمال انفسهم
 في عبودية الحق سبحانه وتعالى فلا حاجة لهم إلى غيره فحلت لهم الشرايط الدنيوية المتصلة بالسعادة
 الأخرى ففازوا بحسن النية الى سعادتي الدنيا والآخرة ومن هؤلاء من يعد انه الحكيم
 العارف الواصل فمثل هذه المنفعة العلمية الموهبية من الحكمة الالهية يعمل العالمون

وَأَمَّا الْمَرْتَبَةُ فقد تكفل بإيضاحها الاستاد الكبير العارف صاحب الشذوذ ^{الرفيع} وقدس الله
 في قافية الرأ حيث قال شغلتها عن غيرها مذلتها ثلاثين حولا لا أزال مديبرا
 فإزالت الشذوذ الأسى في طلابها إلى أن قضى الرحمن ما كان قدرا فأصبح تابع العزم فوق مغرقي
 على أشعث يعنوله وجه حميرا **إلى أن قال** فأكبر به ملكا إذا قست كفا توهمت من ملك به كان أكبرا
 ولعمري لقد قال الحق وان بالغ فانه مستحق في الحقيقة لما ذكره لانه قد وصف النتيجة التي لانه
 لها ولا وقوف عن فعلها لقبولها المدد الاكبر على الاتصال الى حين الفناء والزوال ومن نتائج هذا
 الملك الكبير ما يودع في الصنائف المبرورة من الحسنات فانها السبب في اتصاله الى الملك الباقي والسعادة
 العظمى بعد الانتقال **وَأَمَّا صِحَّةُ الْكِتَابِ مِنْ أَيِّ صِنَاعَةٍ هُوَ** فبرهان وسلطان
 بيانه دال على صحة ما يقف عليه ويتامله بعين البصر والبصيرة فانه لا يخفى عليه صحة وعلو سنده
 ومقامه من العقل وخصوصيته عند مبدع العقل سبحانه وتعالى لان احقاقك معلوم عند اهله
 موضوعه باذن الله تعالى محله وما يليقها الا ذو حظ عظيم **وَأَمَّا** من أي صناعة هو معلوم
 الشرح لا يحتاج الى تفسير وحيث اجمعوا على ان الصناعة الالهية اعظم الصنائع العملية واشرفها
 كان علم هذا الكتاب على تنافصها وجمالها **وَأَمَّا كَيْفَ فِيهِ الْأَجْرَاءُ** فقد اشرنا الى ذلك
 في اول الكتاب قلنا انه يحتوي على سفرين وكل سفر منهما ينقسم على قسمين ويحتوي كل قسم منهما
 على جمل ومظاهر ونكت ولو احيى وبواطن وظواهر وسالنا الله التوفيق للصواب فيما قصدناه
 من تأليف هذا الكتاب **وَأَمَّا الْكَلَامُ فِي أَيِّ عِلْمٍ أَلِغْنَا فِيهِ** المستعملة فيه فنقول انه في
 مجموعها لان جميع التعاليم داخله في فنون الفلسفة وقوانين الحكمة وهذه الصناعة هي نتيجة
 التعاليم كلها ولا يوصل اليها الا بالتمكين والهداية في علوم فنون انواع التعاليم الفلسفية
 ومن امعن النظر فيما نقوله وكان من اخواننا فانه يشاهد ذلك عيانا وانما اتعبنا انفسنا
 اولاً من اجلنا فوضعتنا ما وضعناه تبصرة لنا وتذكراً لا فكارنا ورياضة لنفوسنا
 وفوضنا حسن النية في ذلك الى الله تعالى الذي وهبنا ما تفضل به علينا ليصلح لنا بعدنا

وفيه على
 شعر الجليلي

لمن يشاء الله تعالى من خواصنا والنية الحسنة موجبة لحسن الاستجابة في الله يوفقنا في كل شيء
 وقد اكملنا الكلام الآن على الرؤس الثمانية والله الموفق للصواب **واقول** ان من اصول علوم العقال المحتاج
 اليها في الصناعة الالهية **علم العدد والحساب** لان مواد الصناعة تحتاج الى تعديل وتفضيل
 وتركيب في شتملة على اجزاء رطبة واجزاء يابسة واجزاء حارة واجزاء باردة فلا بد للعارفين بها ان
 يكون عالما باجزاء الكميات كلها وكذلك الكيفيات جميعها التحصيل للنسب والقوانين الاصلية ثم التعديلية
 وقد اشبعنا القول في ذلك في كتابنا البرهان فيما يتعلق بأسرار علم الميزان وذكرنا ما يحتاج اليه العلم الطبيعي
 والآلومي وما يشتمل عليه العلم الرياضي حقايق هذا العلم واصوله وبيننا ميزان العقل والنفس والروح
 والاجسام والاعمال والافلاك كلها وذكرنا في ميزان عالم المثال وفي موازين علم التفصيل ما يليق بسائر
 الاعمال والافعال وذكرنا موازين الطبائع والعناصر ونسبها وعللها ومعلولاتها وكذلك الموازين
 المتعلقة باجزاء المولدات الحيوان والمعدن والنبات وبيننا النسب في الموازين والعلل والمعلولات
 اجمع في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان **وتحجب** تعلم ان الموازين في ذلك الكتاب المفاتيح في
 هذا الكتاب بعينها ولكن هي في هذا الكتاب بزيادة كشف ايضا ومن اجل هذا سميناه المصباح
 في اسرار علم المفتح فاعلم ذلك والله الموفق الهادي لا وضح المسالك **واقول** انه يجب ان تعلم انه لا بد
 في علم العالم الصناعات في الاطلاع على علم الهندسة بعد علم احساب الضرب والقسمة واخراج الجذور والجبر
 والمقابلة ونسب الاجزاء بعضها الى بعض وكذلك في العالم الصناعات في معرفة الخطوط
 المتساوية والغير متساوية وفي معرفة الدوائر والاشكال لتخير عمل الآلات والتنانير والبنيان
 وتصحيح الاركان واكمل المعرفة في علم الهندسة لتهديب الصنائع وسائر الاعمال وكذلك علم المساحة
 والتكبير والاصابع والقبضات والامتدادات والاخرافات وما في اسرار الدوائر وسائر الاشكال
 لان في علم الصناعة الالهية لها امثال وتشكلات في سائر الاعمال **واما** علم الفلك فهو الاصل للعالم
 الصناعات وفيه اسرار علوم الموازين وعلوم المفاتيح كلها وقد ذكرنا في كتاب البرهان موازين الوجوه
 والحدود لمن يفطن لها ويعرف حقائقها ورموزها ويتناول مفاتيح كنوزها فاعلم ذلك **واما**

علم الطب فهو فرع من فروع عالم الصناعة بل هو هو لان علم الطب مشتمل على علاج الابدان
 الحيوانية اذا عرّضت لها الاعراض والامراض غلبت الاخطا الاربعة وبعضها اذا خرجت
 عن الاعتدال فيعيدها الحكيم الى حال صحتها ويحفظ عليها صحتها في مدة بقائها وكذلك في العالم الصناعات
 علاج الاجساد الناقصة حتى تزول عنها امراضها واعراضها فتعود الى حين الصحة بعد السقم والى
 حين الكمال بعد النقص والى حين الاعتدال بعد الاختلال ففي علم العالم الصناعات اسرار العلوم الفلسفية
 وسائر الصنائع العملية وثمرتها احدى واعلى ثمرات جميع الاعمال ونتائج عاليتها عظيمة اذ عليها مدار
 العالم في التصرف والافعال فافهم الحق من الحكمة ودع المحال فقد ذكرنا لك في كتابنا هذا مصباح الهدى
 الى النور غير تعمية ولا اختلال وقد اشبعنا القول في كتاب البرهان في الاصول والفروع وفي اسرار
 علم الميزان واما في هذا الكتاب فيذكر فيه اسرار علم المفتاح وبه يصل الطالب ان شاء الله تعالى الى الصلاح
 والفلاح قال الله تعالى نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح فتأمل ايها الطالب ما
 نقول فلعلمك ان فهمت تخضع بعون الله تعالى وتبلغ الى درجات الحكماء في الوصول الى حقائق النتائج
 في الاصول والفصول واحمد الله وكفى **وسلام على عباده الذين اصطفى**
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين في هداية الله ونوره بنسبته يذكر
 المفتاح الاول من عدد التسعين الحاوي لاسرار حرف الصاد والله المعين ونقول في بيان
 فتح مفتاح هذه الجملة ولا حول ولا قوة الا بالله **اعلم يا اخي** ان البرهان الواضح الواضخ والسر اللاح من
 النور والمصباح يشير الى ان **الماء الاول** سر المفتاح وفيه سر الفتح الالهي بالوصول الى روح الارواح
 قال الله تعالى سبحانه لا اله الا هو الرزاق الفتاح **الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة**
فيها مصباح وهو مفتاح الشمس الساري بروحانيتها واشعة انواره في الحواس الخمس وحيث
 كان النور سار بقدره الله تعالى في سائر الكائنات سر روح الامر الالهي بين الله تعالى وبينه بقوة
 المدد الذي يتضاعف به النور وازدياده في الظهور فقال تعالى **المصباح في رجاجة**
 وفي معناه الاشارة الى ان الاجسام الشفافة الطاهرة بالصفا اذا سرى النور فيها تتضاعف

بالاشعة النورانية الحاصلة من صفاء الاجسام القابلة لان صفاء الاجسام يستحيل في النورانية استحالة
قبول لان الزجاجة وان كبر حجمها تقبل النور المشكوة فتصير المشكوة وان صغرت في عظم الزجاجة
وان كبرت فتصير **الزجاجة المستديرة** مع وجود المشكوة فيها **كانها كوكب ربي** كما قال الله تعالى
ثم يعود الضمير على النور الساري في المشكوة لقوله تعالى **توقد شجرة مباركة زيتونة لا شرقية**
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار وفيه الاشارة الى صفاء الزيت من الثقل حتى يصير
بهذا الوصف حتى يكون كانه المرآة القابلة للنورانية فيتضاعف النور بالجسم القابل بالصفاء لقوله تعالى
نور على نور قلت وفي هذا مثال عظيم ضرب به الله تعالى لذوى العقول والافهام وفي معناه سر من اسرار
القدرة الالهية في اشعاش النور الاول الذي لا حراق فيه وانما تنزل المرتبة الاولى التي هي المصدر
الاول في عالم العقل ثم الى عالم النفس الكلية ثم الى عالم الروح ثم الى عالم المثال ثم الى عالم التفصيل من عالم الملك والملكوت
ثم الى عالم الاثير الادنى ثم دار واستدار ودامت عليه الحركة فتكون منه عالم فلك النار وقد ذكرنا مراتبه في
كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان ونسبه وحروفه وميزانه لمن يفهم فالمواد الصافية تسري فيها النورانية
ويضيء ولو لم تمسسها النار ولولا النور الاكبر لما اخلت المادة الاولى من ردد السكون الاول المظلم حتى
عادت جوهرها ما يثاب بعد اجود الاول الذي كان مظلماً في غيب العمى قبل خلق الارض والسموات
القادر على الابداع والابدي والاحياء قال الله تعالى **وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون** وقال تعالى
وكان من شجر على الماء وما سري من النور الالهي في عالم الماء تحرك واضطرب في دار واستدار فخرج
منه الدخان بعد البخار ثم رغا على وجه الماء الزبد بدوام الحركة والاضطراب ثم جف الزبد في المركز المستدير
فخلق الله تعالى منه الارض ثم كون السموات والافلاك من البخار والدخان المتصاعد اللطيف وجعلها
بفتنة بعد رتق اجساما صلبة شفافه واوحى في كل سماء امرها وجعل فيها باجموعها كل جرم ثم شريف
فتبيننا ان اقربنا هان الماء الاول هو المادة الاولى للكانات ومنه كان بقدره الله تعالى
تكوين الارض والسموات وكذلك سائر الاجسام باذن الله العليم العلام **فصل** واقول
كلامى هذا للعاقل الفهيم من الاخوان الطلبة لتحقيق هذا الشأن انه حيث ثبت بالتقرير والبرهان

المصدر الاول
هو عالم اللاهوت

ان الماء الاول هو مفتاح وجود الكائنات كلها وان النور الاكبر سار في سائر اجزائه ولهذا تراه متموجا
غير قابل للذات وان انت سكنته في اناء فانه يخرج من مسام الفخار ويترقى في الهواء وان انت حبسته في
اناء من الزجاج او من الرصاص اخذت في صلبه باحكام فانه يتناقص على طول المد الى ان يزول ويبقى
الله الا ان يطلسم بعلم التصريف في العناصر فافهم ذلك ان كنت تفهم **وحية** كان الماء كذلك اذ هو اصل
وجود المفتاح في العالم العلوي وهو اصل وجود المفتاح في العالم السفلي فقد ثبت بالتقرير والبرهان
انه الاصل في وجود العالم الصناعاتي لا شك في ذلك ولا ريب حيث ثبت ذلك **فعول** ان الماء هو المفتاح
الاكبر ومنه قام وجود العالم الصناعاتي ومنه تفرع علم الميزان والتركيب وصناعة الاكبر ومنه قام وجود
الحجر المكرم فهذا كلام معلوم في الحكمة فافهم افهم وبرهانه اعلم ان العالم الصناعاتي ثابت في الفلسفة
عند الحكماء بالموجب المحكم كما تقر في العلم والبرهان وفي اول هذا الكتاب كما تقدم **وحية** ثبت وجود العالم
الصناعاتي فهو موجود في عالم الكون والفساد ظاهر وجوده على سطح كرة الارض ومعوز العناصر كلها
وموجود في طبائع وجود الانسان وحيث ثبت وجوده فهو الماء ايضا وجد ومن يقية العناصر يكون
وحيث كان كذلك فالمفتاح الاكبر منه وفيه هو الماء ولا ينفصل العالم ويتم تكوينه من الماء والماء **فان**
فهم فعلى رسلك فافهم وتقدم الى العلم كما تقدم اليه قبلك **وتقدم وان طلبت** الزيادة في البيان فاقول
وبالله المستعان اني قد مت خيرة الله تعالى في الكلام على ذلك رحمة للاخوان لما ثبت في علمي وبقيتي ان هذا
العلم عليه واقية من الله تعالى فلا يصل الا الى مستحق ومن قسم له في الازل والاحتقاق هنا على قسمين فاما القسم
الاول فالوصول فيه الى حقيقة العلم وظهور النتيجة ثانيا او النتائج العدة لان النتيجة العالية من هذه
الحكمة الشريفة ثمرة نتائج كثيرة لها ثمرات حلوة عاجلة واجلة في الدنيا ثم في الآخرة الى اعلى ذلك
وهو التمتع بالثمرات التي لا نهاية لها في ارباب البقاء **وبرهان** ان الواصل من يحقق العلم بتحقيق العلم حقيقة
من حيث هو حق انه حق لا شك فيه ومن فهم العلم الحق فهم السلوك ودخل في عالم علم التوحيد وكشف له عن
حقيقة عبوديته لاهية الله وعظمته فهو مشمول بعناية الله وهداية فيجد الله تعالى الواصل الى هذه
النعمة العظيمة والموهبة الجليلة التي يتحقق بها علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين **فان** هذه

الموصفة بحليلة العنقية الحسنة بحيلة من انعام الله تعالى اصحاب اليمن المخلصين بدر العالمين الذي
 عليهم الله تعالى سر المفتاح الاعظم من سر لبيد الحمد لله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد و اياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذي
 انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين فهذه السبع المثاني والقران العظيم في سرها
اجليل الكريم المفتاح الاعظم للسعادة العظمى في الدنيا والاخرة وهذا لا تصح الصلوة الا بها باجماع
 المسلمين والعلماء العاملين واما العاجز لسانه عن الاتيان بتلاوتها العاجز فهمه عن ادراك معانيها
 فالمر الى الله تعالى في قوله فان صليت نيت وتوجه الى باريه فحال على الباري تعالى ان يحيبه لانه كريم لا يحيب من
 قصده ففهم اسرار علوم الفاتحة للقرآن الشريف سر مفتاح الهداية الى التوحيد الحق وفي سر مفتاح
 الهداية والتوحيد الحق الهداية للصرط المستقيم على المحجة البيضاء والطريق المتل وفي سر مفتاح الهداية
 مطلقا سر المفتاح الاعظم المشار اليه في هذا الكتاب من فاز بعلم هذا المفتاح وفهمه حق فهمه طريق
 العلم فقد حصل على مفتاح السعادة في الدنيا والاخرة فاما سعادة الدنيا ففي ملك عظيم وقدر
 جسيم ونعمة طوى وفضيلة عظيمة قد اجمع على فضيلتها علماء سائر الامم والعرب والعجم لا ينكر فضيلته
 ذلك الا قد لم لا يكاد ينطق ولا يتكلم قال الله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون واذا كانت
 خرائن الملوك تفرق وتتفرق وتضمحل في سائر الدنيا ثم تتجدد باجمع من وجوه التشيير واستعباد
 الناس بعضهم لبعض بتدبير الله تعالى بالاسباب والصنائع للاحتياج وبلوغ المآرب وسد الذرائع
 وبما يخرج الخالق سبحانه وتعالى من الارض من سائر احوال والنبات وسائر الاوقات وما يحتاج اليه المتدين
 واجتماع الناس بقيام السياسة وحباية احوالهم وقيام الملوك لسياسة الناس وتدابير احوالهم واصلاح
 فاسدهم واحتياج الملوك الى الاحتيا والحماية بالجند والسيف واحتياج الجند الى ما يصلح احوالهم بحيث انهم
 يحاربون الاعداء وينصبون انفسهم لنفوذ سهام المنون والردى فتجمع لهم الاموال بالعدل والادب
 لا رزاق الجند ولما يحتاج اليه السلطان وسائر الاعوان وربما تلجهم الضرورات الى الظلم والعسف
 في الرعايا من اجل الاموال احتياجه اليها اذا المعتمد في الاجتماع والتمدين عليها وربما تزول الدول من اجل

قلة المال اذا اقلل موجب الخراج الدمار فلا قيام للدولة ولا شأنا لها الا بجمع المال في اخراجه
 وادخاره في الخزانة اما من وجوه العدل واما من الظلم واما الواصل بالعلم والتحقيق والعمل فقد اوجب
 الله تعالى ملكا لا ينقذه من المال الا اذا شاء الله به باجر ما في الاقلال ومن جملة السعادة العليا للواصل الى هذه
 الموهبة ان الله تعالى يمتع بالمال الكثير اكلال الذي لا شبهة فيه ولا خيال **وقيل المولى الطهراني** رحمه الله
 في كتابه المصابيح والمفاتيح عظم تقدم ان علم العالم الصنائع من علوم الانبياء عليهم السلام وعلى ذلك اجمع الجمهور
 من العلماء بهذه الصنائع واجمع الجمهور على ان المال المتحصل منها حلال والاكل من المال اكلال سعادة عظيمة
 في دار الدنيا وملك عظيم في الدنيا متصل بالبقاء في الاخرى لان النعمة من الله تعالى في الاخرة والاوطى فيتمتع بالواصل
 بالكلال والكثير يعطى العطاء اجمع الغنم من مواهب سبحانه ان الله على كل شيء قدير فالواصل جانب العلم والتحقيق
 ملك عظيم سعيد في الدنيا متصل بالملك الابدى الباقي في الاخرى لان النية الصالحة والتوحيد المحض والاعتقاد
 اليقيني لا شائبة فيه ولا يدخل الصدق واليقين في القلب الا ويبقى في حفظ الله ورعايته لا يسلب منه ذلك
 فضل الله يوتي من يشاء والله واسع يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم **والواصل الكامل**
 يكون بهذه الصفات **واما** من وصل الى نتيجة ما من هذه الموهبة الشريفة على وجه الحق غير علم سابق بل
 بالتوفيق الا الهى بوجه من الوجوه الحق منها الموقف الاستاد او بالعثور على كتاب كشف له منه عن حقيقة فهو من
 القسم الثانى المشار اليه اولاً وهذا الوصول على ضربين فمنه ملك متصل ومنه ملك منقطع ومنه ما يعمل به في اعمال
 الملك المتصل وشرط ذلك ان لا يخل ابدان الله تعالى اغناه عنى الابد فاكسبه علماً بالتوحيد والعرفان والخصول
 وافاض عليه نعمة الوصول واهبه موهبة من العلم اللدنى الانبياء والاصفياء ورفعوا الى مراتب كماء فلا يليق
 بواصل الى هذا الغنى العظيم ان يخل وانما يهب ويعطى ويرحم الفقير والمسكين والعاجز وكل من يراه في حيز
 الاحتياج ومن ظهرت عليه امارات العفاف الذين لا يسألون الناس الخافا فاذا راى الواصل احداً انبأ
 السبيل او ممن تقدم ذكرهم فانه يحب عليه ان يوصل اليه سعيه بما افاض الله عليك لوجه الله تعالى وانت في حال تسير
 وكتمان مع المبالغة في ذلك جهد القوة والاستطاعة **واما** الضرب الثانى فهو الملك المنقطع وهذا يخاف عليه
 ان يكون من باب الاملا سال الله اللطف والسلامة ويشترك في هذا الباب المؤمن والكافر والبر والفاجر

وهذا معلوم بالضرورة **وانما ذكرنا** هذه الاصول الاتية ان هذه الموهبة من كطو وطول العطايا
 ولا تنصل الا لافراد من خلق على جملة الكمال في العلم والعمل والدين وقد يمكن ان يصل الى بعض النتائج منها
 للسعادة اولاملا وقد يحرمها العالم مع علمه حيث كان العلم حظه منها وحجبه غرايتها مقدورات الله تعالى
 بالاعراض والعوائق حكمة غامضة وقدرة قاهرة ومشيئة سابقة وقد يعثر من لحظ سابق في مشيئة الله
 على شيء منها خفي كانه قد ظفر بكنز من كنوز الدنيا قد اعثره عليه حظ صدفة وحيث كان لحظه هو الاصل في
 الوصول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل منيسر لما خلق له **وحيث قرنا ذلك** فنقول ان النصايف والكتب
 المصنفة على القواعد المرضية من حكم الشريعة من مواهب الله تعالى وانعامه على من يشاء من عباده **وقد يسرها**
 والهمها وابرزها من ذهاهم وحفظها على افكارهم وقيدتها بما كتبوه بايديهم وجعلها محفوظة واصلها
 الى هي حظه وفي حيزه وقسمته من المواهب الالهية فالواصلهم الاخوان في كل وقت وزمان وقد تواصلوا
 على اصال الارث لاهله ليصل كل ذي حق الى حقه فاوثر في كتبهم علومهم لاخوانهم من بعدهم وهكذا على عمر
 الزمان حكمه من الله تعالى وتفضل منه واحسان ويحصل الارث لمن له فيه حظ وقسمه وبذلك يحصل
 للمورث ثروة الذمة لقول النبي المختار صلى الله عليه وسلم من علم الله تعالى علما نافعا وكتمه عن الناس لجهه الله يلجأ من نار
 ولما كان الكتمان لهذا العلم عن غير اهله منصوص عليه في نصوص العلوم الواجبة والكتمان ايضا محظور عن اهله
 والنصيحة واجبة في الدين فاختار الحكماء بالاجماع منهم وتواصلوا على الرموز وان لا يتكلموا في الحكمة
 الا بالوجه التعليمية والتعاليم الفلسفية ليفهمها عنهم الاخوان ممن ياتي بعدهم في كل حين وزمان
 ليحازهم الرب سبحانه على كل رحمة والرضوان وليتصل بالرحمة من الله تعالى الى ارواحهم لترحم عليهم
 من اخوانهم والدعاء لهم فسبحان المتفضل على عباده الكثير الجود الدائم الاحسان **وحيث قرنا ذلك** فنقول
 اننا بينا فيما تقدم ان المفتاح الاعظم هو الماء وحيث بيناه انه هو الماء على الاطلاق فنقول ان العالم الصناعي
 نتيجة النتاج الكونية وخلاصتها لانها خلاصة الملك والخلافة في العالم الانساني فيجب ان يقتضي ذلك ان يكون
 مفتاح العالم الصناعي هو الماء وكما ان سر الماء سار في سائر المولدات كذلك يكون سر الماء في العالم الصناعي
 سار في سائر اجزائه والسلام فوجب ان يكون سر المفتاح الاعظم سار في المولدات الثلاث وسر مفتاح الماء

سائر في المفتح الأعظم ومن هنا يجب على الطالب الماهر البديع ان يعرف كيفية سريان سر المفتح الأعظم في
 الماء وكيفية سريان الماء في المولدات الثلاث وكيفية استنباط المفتح الأعظم منها وكذلك ما يتولد من المفتح الأعظم
 بما فيه سائر الاصابع الطوال والاسنان المركبة في الاصابع فاذا فهم ذلك الاصول فالتمة لله تعالى الواجب على شكرها
 وان عسر فهمه فاجاب الله تعالى لقصور في علمه او لقصور في حفظه فليسال الله تعالى وينظر في كتابنا هذا فاذا وصل
 الله تعالى اليه فيكون ذلك بالخط وهو العناية من الله تعالى الذي وفقنا لان نجهد في تحقيق العلم به لا يضاع ما
 فيه اجلك وانظر كيف تحقق كل العلم به ونقره كل على حسب القواعد ونضرب كل في نسبة الامثال ونقر بها
 من اجلك ونسوق كل الفاظنا ذلك على المقاصد ونمهد كل الطرق لتسلوها في العالم الصناعات ولنستفيد بعلمك
 وحقيقة نظر كل في سائر المناهج حتى نتقدم كل المعرفة بباطن الغائب وظاهر الشاهد فاذا فهم كل الله تعالى من
 هذا الكتاب المبارك وكان سبباً لوصولك فاشكر الله تعالى وترحم علينا وادع لنا ولا تطع الشيطان في هتك سره
 فانه كل مرصِد واثق الله وأخلص اليه اليه يكفل شر كل شيطان مارد وشر كل مبطل للحقايق جاحد
 ومن شر كل وارد وشارد فان اطلعت على هذا الكتاب لم تنهم فاقرا السلام على الوصل لانا ذكرنا العلم مكشوفاً
 من غير من مبوباً مفصلاً على نسق لمن له بصيرة وفهم واما الخط فهو العناية والقسم والسبب في الرزق
 والسلام ونسال الله ان ينفع بكتبنا اخواننا ومن هو مستحق لها من عباد الله المؤمنين ومحبيها من ليس لها باهل
 ولا يؤخذنا على ما عهدها من صريح الكشف المنهي عنه في كتب الاولين والآخرين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
 بسم الله الرحمن الرحيم **وهذا المبدأ في ذكر المفتح الثاني عند حرف**
الصا فافهم لعله وكن لفهمه بالمصاد وبالله الاتفا وعليه الاعتماد **اعلم يا اخي** انا قرنا لك في المفتح الاول
 الاشارة الى الماء وقلنا ان في سر الماء سر النور الالهي **وحيت** يبيننا ذلك فنقول ان اصل عنصر الماء اللطيف
 النوراني الشعشعاني الشمسي **فنقول** ان الماء القراح يتقسم الى قسمين علوي سماوي وسفلي ارضي
 فالعلوي السماوي شمسي والسفلي الارضي قروي واول العنصر الماء الاول العلوي حار لتحلله وتخلله والثاني
 بارد لتوجيه وجريانه وتنقله فافهم ان في الماء سر النور الالهي وان سر الماء سائر في سائر المولدات كلها وقد
 قلنا انه الاصل في تكوين المولدات وانه الاصل الجامع للمعادن والحيوان والنبات **وكذلك نقول**

في هذا المفتاح الثاني لتعلم ان الماء سائر في الهيولى الاولى وفي اصول المواد كلها على وجه العموم وفي اصل مادة
 احيى المكرم وهي بوايه ومنه تولدت المعادن كلها والاجساد الدائمة ومنه تكون الزئبق والكبريت على وجه الخصوص
 وكذلك سائر الكباريت والزئبق ومنه تولد الاكسير وفيه سر المفاتيح كلها الشمسية والقمرية لانه اصل
 المفتاح الاعظم وهو الماء القراح العذب الذي لا يشاء فيه ولا ملوحة ولا مرارة ولا زعارة ولولاه ما امكن
 التدبير لطالبه ابداً ولا تتم كون الاكسير ولا شيء من علم الميزان ابداً **واياك ان تظن** اني قولنا هذا
 زمر وانما هو كشف صريح على التحقيق وسيظهر لك بيانه وبالله المستعان وهو في التوفيق **بم اقول**
 ان الماء العذب متصل الاصل لوجود العالم الصناعات وبه بنيت دوره ومسكنه ورسومه ومعالمه ومواطنه
 وبه تكونت اصول معادنه لانه الرطوبة التي تكونت منها اللزجة الطبيعية التي هي علة الكون الاولى في
 سائر الاشياء ومنه تكونت النطفة الانسانية لان النطفة اذا لم تكن عذبة للتفاحة لا يتولد منها الانسان
 المعتدل المزاج ومتى غلبت عليها الملوحة والمرارة او الزعارة او طعم من الطعوم المنحرفة عن الاعتدال فاذا
 تولد منها انسان فانه يكون مغلبيت عليه الاعراض والامراض وربما كان من ذوى العاهات ومميسد مزاجه
 وعسر علاجه ولذلك لا يتولد اكبوت في الارض السباع ولا الحنطة التي هي الشجرة المباركة فلا تتولد
 الا من الماء العذب الرطوبة الطيبة اللزجة واما بقية الفواكه والثمار وانواع البقول فان اراضيها ممتزجة
 ولا بد لها من الماء العذب ولو سقيت بما يخالط شيء من الطعوم فان الارض اللزجة العلكة تمتص المناسبات ويسري
 اللطيف منها في اصول الشجر والنبات والشمس تظلم بحرها بالتدريج فيكون ذلك النوع فاذا تم فليكون
 طعمه امتزاج وهذا اختلفت اكلوه في الثمار فتجد منها اكلوا لمايل للعذوبة واكلوا لزيد في الحرارة واكراته
 واكلوا الذي خالطه كحوضته وكذلك يكون الحال في سائر الطعوم واما اصول الانواع فانها تقبل من
 احركات العلوية وانوار الكواكب السماوية ما يليق بكل منها من مطابخ الاشعة واختلاف الاشكال على النسب
 الوضعية التي قدرها ودبرها الباري تعالى كيف يشاء فافهم **واما القول** في احيوانات كلها فاعلمت
 عليه الرطوبة اللزجة العذبة كان له نسبة في العمر والبقاء ودوام الصحة وفي مشاهد عظام الفيلة والاسماك
 البحرية العظام برهان عظيم على ذلك بالمشاهدة لان من انواع العظام ما هو صحيح شديد الصلابة وفيه قوة

من الماء العذب المستحيل في الزوجية والتمتع والروحانية وفي مناقير بعض الطيور ما يدل على ذلك
 وكذلك القول في الآله والدر النقيس الحيواني كيف تتولد في باطن الإصدا في بحر من ماء المطر الذي يكون
 منه والشمس في الحمل والثور في شهري آذار ونيسان فتلقف النقط في أفواهها فإذا كانت النقط
 كباراً تولد الدر الكبار والآل الكبار وأما الجواهر التي تسمع بها وإنها تكون من أبيض كحام فإن أصولها
 من نقط كثيرة تجتمع في حيوان كبير فإذا اجتمعت اتصل بعضها ببعض وطختها كحرارة إلى التمام
 وأما ما تسمع به من جواهر المعول عنها في العظم والكبر فإنها تكون من مادة العالم الصنعة وفي القدرة
 الآلهية ما هو بلغ من ذلك السلام **وأما** زئبق الذهب فلا يتكون إلا من الماء العذب الزلال الصافي ولهذا
 كان أعدل الأجساد الذاتية وأتمها وأكملها وكذلك يتكون جميع البواقيت والأحجار الشفافة المقدسة
 والرطوبة اللزجة فافهم افهم افهم **وأما** جميع زيايق الأجساد الناقصة فقد اختلطت موادها من
 الماء العذب وغلب عليها ما وافق طعومها وأرايحها وسائر كيميائياتها ومن هذه الأسباب حصل
 الاختلاف في أسباب نقصها عن مرتبة الكمال وقعدتها النقص إلى الفساد والاختلاف فافهم ذلك **واعلم**
 أن بالماء العذب يكون الغسل في الأوساخ والأمراض والأدناس في سائر الأنواع والأجناس **فان قلت**
 أن الغسل في الأدناس إنما يكون بالصابون **فأقول** نعم ولكن بالماء العذب ويمكن الغسل بالماء العذب
 فقط من غير صابون أيضاً بنوع من أنواع التدبير لكن تطول مدته وإنما صنع الحكماء الصابون لا ليدخل
 الأوساخ التي فيها دهانة ولزوجة فإذا دخلها وعرك بالماء العذب وصل الماء العذب إلى أعماقها ووقورها
 بما خالطه الصابون فخرجت حينئذ الأوساخ عن الأجسام والشيء فافهم وتصور لما نقول فإنه أصل من
 الأصول في الأصابع الطوال المفتاح الأعظم في تدبير الحكيم والصلح وبالله الإعانة على الكمال والتمام
 بسم الله الرحمن الرحيم **وهذا المبدأ في ذكر المفتاح الثالث**
 من جملة التسعين فنذكره محققاً للطالبيين وعلى الله توكل وبه استعين **ونقول** أنا حيث عرفنا الأصل
 في المفتاح الأعظم وفي تدبير الحكيم وقلنا أنه هو الماء وأنه هو الماء العذب القزاح الذي هو الروح في كل الأشياء
 فوجب علينا أن نذكر كل التقسيم والتحقيق في العلم الطبيعي لتشكل علم **أجب** سبل الطريق ونقول **اعلم**

ان روح الماء سائر في الحيوان وفي المعادن وفي النبات فنبتت في مياه الحيوان واشرفها الماخوذ
 من ذات الانسان ونقول ان اجل المياه المعتصر من جملة الانسان هو ماء **اسم ١٧٤** وذلك لانه
 ماخوذ من النبات الاعلى في اعاليه وهذا النبات عليه رموز الفلاسفة ولم يقولوا ما قالوه عليه عبثا وانما
 ذكروه الا لعلمهم بما فيه السر الكف في نصوا عليه في كثير من كتبهم حتى بالغوا في وصفه وفي الرموز التي اشاروا
 بها اليه وقالوا انه النبات الذي نبت في اعالي اجبال وفي كل جبل كهف عن يمينه وكهف عن شماله واظنوا
 في المبالغة عليه حتى ظن بعضهم انه هو الحجر المكرم فلما ضلت الناس في رموز القوم التي اطلقوها عليه نفاه
 بعض الحكماء بوجه من انواع النفع فتحير الناس في حقيقة ولم يعلموا كنه سره الموجود في ماهيته وانما
 اقول في حقيقة انه لما كان فيه سر غامض فعال في العالم الصناعات فاثبتوه لنفعه ولما فيه المنافع التي
 هي من اسرار المقتات الاعظم المناسبة لتدبير الحجر المكرم فان لم يكن هو الحجر ففیه سر غامض من اسرار علم الحجر
 فالاثبات له وجه معلوم والنفع له اصل مكتوم وحيث كان كمال كذا فراجع في التحقيق والتقرير الى
 قول صاحب الشذوذ حيث قال في حيوان ام نبات تظنه **وما لهما في الكيمياء خصوص**
 بل فيه ما صيغ ولكن خروجه الى الفعل من جنسيته ما فعويص **فقد نفى عنها التخصيص بعلم الكيمياء**
 على الانفراد واثبت الصيغ وذكر ان خروجه الى الفعل عويص يعني عسر وصعوبة وحيث اثبت الصيغ
 ولو كان عويصا في خروجه من القوة الى الفعل فلم يكن ممنوع الوجود ولما ثبت وجوده تعين ان يكون
 محمولا في الماء فلزم ان الماء من حيوان فيه صابغ من اصابع المقتات الاعظم فافهم افهم فتعين ان
 اشرف المياه المستنبطة من حيوان هو ماء **اسم ١٧٥** فاعتمده فانه مفتاح كثير اصل عزيز
 وينبوع غزير والسلام **بسم الله الرحمن الرحيم ونسأل التوفيق والفتح**
ثم نذكر الآن المفتاح الرابع من جملة الاسنان والاصابع التي قد رناها في المفتاح الاعظم
 الداخلي في تدابير علم الميزان والحجر المكرم **ونقول** ان الماء الرابع هو ماء **اسم ١٧٦** وفي
 وفي هذا الماء خواص عجيبة في تليين الصلابة كلها
 وفي تنقية الاجساد الوسخة وفي تغذية **اسم ١٧٧** حتى يقيم جسدا منطوقا يمتد وينطوي

على الماء
هو الحجر

مفتاح
ع ١١٣
١٣٩
حقا دون
غيره حوافر
ناحفظه

صلاف الزجاجة

دهون

وهو العجايب والآثار المذكورة في الخواص والطلسمات وقد اشرنا اليه فيما تقدم من كتبنا واطنبوا
في وصف الحكماء وكيف ينكره من لا يعرفه وهو يشاهد فعله في تبيين الذهب بعد السبك والصياغ
يقرون به السبايك في الحج والطفه ايضا وسيا تيك الكلام على تحقيق العلم والعمل في ذلك مفصلا ان شاء الله

بسم الله الرحمن الرحيم **ومن مدد نوره يقتبس كل قابس**

وبالفتح من هدايته تذكروا المفتاح وهو مفاتيح الاسرار المستنبطة من الماء المستقطر

من الماء **١٧** ونقول ان ماء **١٨** من الانسان اعدل لكل حيوان ومنه ماء **١٩**

المستقطر **٢٠** التي هي اخير وفي نواحيها اخير الى يوم القيامة وكذلك الماء **٢١**

المستقطر من خواصها واما **٢٢** والاطلاق في البقر والغنم والمغزو اجماعا ايضا

ومن مفرد ها ومجموعها ولعل ان تفهم ان في مرائر البقر خواص عجيبة لانه يوجد فيها عند اقلام القمر

الحجر الاصفر الذي هو كل الذهب هو العجايب وسيا تيك ذكره عند ما نذكر الاصابع ومفاتيحها ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم **ببدي و تذكر المفتاح الساس** المستنبط

من الماء النفيس المستقطر انواع **٢٣** كل طائر وفيه مناسبة وموافقة للماء الاول فاعلم

وعينه فلا تحول ومن تحقق باسرار التدبير وفهم الاستنباط من التقطير فانه يسهل عليه باذن الله

تعال كل عسير والله على كل شئ قدير بسم الله الرحمن الرحيم **ببدي و تذكر المفتاح الساس**

اذ هو جملة الاصابع الحاوية للاسرار العظيمة والمنافع وهو الماء المستقطر **٢٤** وفيه اسرار

عظيمة لتفريج الهم ولزوال الغم واقربها الى الاعتدال دم الغنم التي لاعة فيها واما دم الانسان اخرج

بالفصد عند العلل والاعراض والامراض احادته فيكون مخرف المزاج واما دم البقر والمغزو

فهو دون ذلك وكذلك ماء الخجور واما دم الطيور مثل الفراخ من الديك والدجاجة والبط

فستعمله وداخلة في الاصابع وفيها كثير من المنافع والمياه المستقطرة منها فلا شك ان فيها آثار

واعمال وصنایع وافعال ومنافع والله تعالى هو العليم الحكيم النافع **بسم الله الرحمن الرحيم**

ابدي بعد الاخلاص في النية السر والعلن واذكر المفتاح الثامن المستنبط

فانها متقاربة واما الساس فانه مفتاح الغنم والمغزو اجماعا

والاوز

من جملة الأصابع وهو الماء المستقط من **٦٢** الخارق القاطع وساذكر في تحقيق

كل ذلك القول اجماع في الجمع والتفريق هذه الأصابع لتصل ان شاء الله تعالى الى التبرير الحق غير

قاطع ولها منع لبس **بسم الله الرحمن الرحيم** وبه الاعانة على اداء الاعانة **واقول**

ان المفتاح **الثاني عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والرابع والمفتاح **الثالث عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والخامس والمفتاح **الرابع عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والسادس والمفتاح **الخامس عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسادس والمفتاح **السادس عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسادس والمفتاح **السابع عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والسابع والمفتاح **الثامن عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسادس والمفتاح **التاسع عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسادس والمفتاح **العاشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والعاشر والمفتاح **الحادي عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والعاشر والمفتاح **الثاني عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والعاشر والمفتاح **الثالث عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والثالث عشر والمفتاح **الرابع عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والرابع عشر والمفتاح **الخامس عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والرابع عشر والمفتاح **السادس عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والسادس عشر والمفتاح **السابع عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسابع عشر والمفتاح **الثامن عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسابع عشر والمفتاح **التاسع عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والتاسع عشر والمفتاح **العاشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والعاشر والمفتاح **الحادي عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والحادي عشر والمفتاح **الثاني عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والثاني عشر والمفتاح **الثالث عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والثالث عشر والمفتاح **الرابع عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والرابع عشر والمفتاح **الخامس عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

والخامس عشر والمفتاح **السادس عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسادس عشر والمفتاح **السابع عشر**

يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث والسابع عشر والمفتاح **الثامن عشر** يؤخذ من الاصابع المستنبطة من الثالث

٥٥٥

عشر

والأصابع **فتمت** عن المفاتيح للأصابع **الماء** كلها فتعق مفتاحا بزيادة ثلاث مفتاحات
منها المفتاحين الأولين في الماء البسيط العذب لسارى في المجموع وأما المفتاح الثالث الزايد فهو
الاسم المعتمد عليه سائر الطبائع والاعداد لان العمدة على مقدار مسير الشمس في البروج فعلة الدرجات الفلكية
من دائرة معدل النهار **٣٦٥** درجة وأما الشمس فانها لا تقطع دائرة البروج الا بزيادة خمسة ايام
وربع يوم وفي السنة الرابعة تكون ثلاثا وستين يوما وستة ايام فافهم وقد اختصرنا لك الكلام على
اسرار مفاتيح الماء وبنيناها مجملًا من حيوان على وجه لم يذكره احد قبلنا ونذكر لك شرح ذلك ما نعتيه
مجملًا لان في تفصيل ذلك علوم حجة وخاصة ان قوة الماء الحيواني اذا كان من واحد فله نسبة من الفعل والتأثير
فاذا كان من اثنين فيقوى فعله ويتضاعف كقوة الاثنين على الواحد واذا كان من ثلاثة فيزداد القوة ضعف
ذلك واذا كان من اربعة فقد قوى في ضعف نسبة الاربعة على الواحد واسرع الفعل والتأثير **واعلم** ان هذه
المفاتيح جميعها مستنبطة من اتصالات الكواكب والقرانات فاعلم ذلك وبالله التوفيق **بسم الله الرحمن الرحيم**
ثم نستعين بالآلة الفتح ونذكر التدير اللايق بأصول الاصابع من علم المفتاح من كتابنا المسمى بالمصباح
ونقول أما تدير الشعر فانه يؤخذ من اعلى الجبال السوداء المشرفة على الكهوف فيؤخذ هذا النبات ويغسل
بالماء العذب المسخن مع الصابون ثم يجفف ويقرض صغارًا بمقرض قاطع كدبيل النمل ثم يرض على اصلاية
ويضاف اليه مفتاحه وهو لكل **١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠**
حتى ينعم ويتداخل ثم يوضع في آلة التقطير الى نصفها ويوقد عليه ولا ينار الفتيلة حتى يعرق ثم يبرد
الفتيلة قليلا حتى تراه ينزل الى القابلة ماء صافيا ابيض يبقاوا اكثر مما تكون الفتيلة قدر ربع الاصبع
فاذا انتهى القطر منه وتوقف فيترك حتى يبرد ثم يرفع من الآلة ويوضع على الصلاية ويسحق ويقطر عليه
من الماء الذي قطر منه قليلا قليلا حتى يستوفيه ثم يعاد الى التقطير مرة ثانية وثالثة فيرفع حينئذ فهو
الماء المشار اليه وبعد هذا التدير عمل ياتي ذكره في مفاتيح الادهان ومفاتيح الاصابع فاعلم ذلك **وأما**
التدير في اجزاء المفتاح الذي يلي **١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** وهو الرابع فلا بد فيه ايضا من تصغير الاجزاء ثم
السحق ثم الاضافة للمفتاح المقدم ذكره بقدر العشر وزنه ثم يودع القرعة ذات الانبوب ثم يقطر ايضا **٣**

٢٢٩

مرات كما تقدم على ميزان النار التي وصفناها من غير زيادة على ذلك لان الضلال وعدم الاصابة انما
 يكون من قوة النار فانها تشيطن هذه الاشياء وتفسدها والنار الضعيفة مضجعة ومعيثة على
 التفصيل فافهم ولا تشد النار فتقدم والسلام **واما تدبير المفتاح الخامس** وهو تدبير
السادس فالعمل فيه قريب السحى بمفتاحه لان ما ثبتت كثرة بالنسبة لما تقدم والتقدير بالنار
 اللينة ثلاث مرات فافهم افهم افهم **واما تدبير المفتاح السادس** فانها تدبير كدبير مفتاح
السادس بمفتاح وميزان على السبيل المعروف والوصف الموصوف **واما تدبير**
المفتاح السابع فيؤخذ غصنها ويسحق بمفتاحه كما تقدم ويعاد القاطر على الارضية
 كذلك **السادس** ويرفع **واما تدبير المفتاح الثامن** فيؤخذ اي نوع كان من انواعه فيضرب
 بمفتاحه بقدر العشر من وزنه كما تقدم ضربا جيدا حتى يصير كالزبد وتجعل في انية التقطير
 ويقطر بالنار اللينة حتى يقطر الماء كله فاذا انقطع القطر وبد الدهن يخرج ينزل حتى يبرد
 ثم يعاد عليه ماؤه بالخلط والضرب حتى يتخضر ويقطر ثانيا وثالثا **واما تدبير المفتاح**
التاسع فيؤخذ من **السادس** ما امكن ويخلط ويضرب بمفتاحه
 بقدر العشر ايضا كما تقدم ويجعل في انية التقطير واجعله على نار الفتيلة الضعيفة واياك ان
 تشد النار من اول وهلة فيخطى العمل ويحمد ويتعسر خروج الماء فاذا قطر القاطر من الماء
 فاتركه يبرد ثم كرر العمل ثلاث مرات كما تقدم وارفع الماء فانه المطلوب فافهم افهم **واما تدبير المفتاح**
العاشر فيؤخذ من **السادس** ما امكن ويضرب البياض والصفرة بقدر العشر بمفتاحه
 فانه اصل كبير حتى يختلط اختلاطا جيدا ويودع آلة التقطير على النار الضعيفة جيدا
 مثل نار اخضار ست ساعات ثم تشد النار قليلا حتى يعرق الماء وينزل الماء في القابلة واياك
 ان تشد النار ابدا حتى يقطر الماء اصفر من ماء الورد فاذا انقطع القطر فاتركه يبرد ثم عاود
 عليه السحى بالماء الذي قطر منه وكرر عليه التقطير **السادس** مرات ثم ارفع فانه كثير المنافع جدا فافهم
 واعمل عوجه ترى الرشد ان شاء الله تعالى **واما تدبير المفتاح الحادي عشر** فانك تأخذ

السادس

السادس

من ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ما أمكن فتضربه بقدر العشر من وزنه من المفتاح المقدم ذكره
 وتقطره بنا معتدلة وكر القاطر على ما لم يقطر ٣ مرات وارفعه فانه من جملة الخلوات النافعة
 الداخلة والخارجة في العالم الصناعات **وهنا تحصيل اذكرة كل بابها الاخ والصاحب**
والخليل لانه ربما يعرض لك الشك فيما نقول وهو ان تقول ان جملة هذه المفاتيح ما هو كرمه
 الرائحة في الغالب فيها ما هو نجاسة محضة **وقد قال** صاحب الشذوذ رحمة الله عليه في قافية النون
 فاهو في نيت ولا في نجاسة ولكن عزيز نيله لمعاني **وكذلك قال في قافية الفاء**
 فلا يشغلنك البيض كلش قشرنا وادهانا والشعر والدم والخف ولا العظم والامرار والبول والاذ
 ولا الريش والابواب والقرن والظلف ولا ضرب النخل الذي نخلت به ولا ابن مخض يحود به خلف
فاقول في الجواب انما احاجة الى هذه الاشياء من المفاتيح المقدم ذكرها الا في العمل الاول المكتوم حتى
 تستجيب المادة ويخرج ما فيها من القوة الى الفعل ومن المعلوم انها اسباب مفاتيح للعالم الصناعات المتكون
 فيه الاكسيرا واذ استجابت مادة الاكسيرا والاجسام الوسخة التطهير والفعل والانفعال فتكون
 مخلصه من هذه الاشياء كلها ولا يداخلها منها شيء البتة ولا شك ان العمل كله بالنار والناز تطهر
 النجاسات والقاذورات كلها **وقد قال** صاحب الشذوذ وايضا في قافية الطاء **من حجرى معدن تركبه**
خيرها في الزبول يلتقط وقد شرحنا كلام الاستاذ مفصلا
 في كتابنا غاية السرو في شرح ديوان الشذوذ بتمامه وكما له وسيظهر لك فيما ذكره في كتابنا
 هذا ما ذكره ونحضره على وجه البيان والتحقيق وبإسداء العانة والهداية والتوفيق **ثم اقول في**
زيادة البيان والاصول المعلومة عند العلماء بهذا الشأن انه لا بد في كل مفتاح من الاضافة من
 الماء القراح بقدر سدس عشر الاوزان وهو نسبة الواحد الى الستين للتعديل عند اولى العرفان
 ليكون في مقام التلطيف وما تاكله او تشربه النيران ويحتاج ايضا في كل مفتاح الى اضافة نسبة
 الاثنين ثلث العشر من مادة السريان ويحتاج ايضا في كل مفتاح الى اضافة العشر من ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢
 للاصلاح والتعديل الموافق لاصلاح الارياح واعانة الارواح على فعل الصلاح وهذا سر لم يسمح به احد

من قبلنا ولا يسمع به احد من بعدنا الا ان يشاء الله وقد اجهدنا فيه نفوسنا فافهمه فانه اصل
 من الاصول وقد كشفناه لمن هو من اهله وحسبنا الله ونعم الوكيل **فالمفاتيح** التي ذكرناها
 تسعة والاول منها هو البسيط الاول والثمانية هي المفاتيح المستنبطة من حيوان واذا
 ضربنا التسعة في عشرة على الوجه المعتاد ثم عدناها على حرف **صاد** ولكن الاصول
 للاصابع الطوال تسعة وهي كالبسائط في التفصيل وبقية العدد المذكور مركب في
 الثنائي والثلاثي والرابع في التحقيق والتعديل وهي اسنان اصابع المفتاح الاعظم ليو
 علم الميزان وتدير الحجر الكريم فافهم افهم **وقد اكملنا الان المفاتيح الحاصلة من عنصر الماء**
الحيواني فاذا اكملتها في التدبير فاختتم على كل منها واخرجها لما له تعالى **واعلم** ان لكل منها خاصية
 وفعل **مطلوب** الحمد لله الملهم ما يشاء لمن يشاء وهو علام الغيوب **وهو**
وهنا تذكر وايضا وبصورة وافصاح من كتاب المصباح في اسرار علم المفتاح
 اعلم يا احبانه لا يمكن الوصول الى نتائج العلم والعمل الا بالتدريج وبالجملة المفيدة يكشف
 عن الحقائق في سائر الاعمال والطلائق فلا تظن اننا نعلم فاننا نرسم في كلامنا بشي من
 احكمة الا فينا لا يحل وضعه بالصرح وحيث الزمنا انفسنا في كتابنا هذا بالكشف الجلي والبرهان
 الذي يفهمه كل عاقل من نوع الانسان فزينا ان نرسم بعض الالفاظ التي لا يحل وضعها بقلم اول ذكرناه
 ورمزنا به في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ثم رمزنا به هنا ايضا وبقلم آخر جملة الاقلام وهو خفيف
 الرمز لمن يفهمه فان انت حللته فمن علامة الاذن للتيسير وباللطف والوفيق وهو على كل شيء قدير فاذا
 علمت ما ذكرناه فاعمل فانك ترى ان شاء الله تعالى اننا فاذا وصلنا في عملنا الاستخراج هذه المياه
 التي ذكرناها في المفاتيح وفهمت تركيبها فانك ترى ان شاء الله تعالى اعاجيبها ويتبين لك نتائجها
 ويتعين عندك علاجها **ثم بتدري باسم الله تعالى بعد ذلك** وتوسع البنيان في استخراج
 الاصابع بعد ان تستخرج الادهان وكيفية التدبير في ذلك انك تعيد كل ماء من المياه على الارض التي
 خرج منها بالسحى على الصلاة قليلا قليلا حتى تلين وتميع فان وجدت الارض باليسرة قشفت

وعلى استخراج الماء
والدهن والاصبع

وشرب الماء الذي خرج منها ولم يمتنع ثم يغلى حتى تقطيره فصفى لها من مادة السريان ما جعلها
 مائعة ثم القها في القرعة وشد الوصل بالابيض وقطره بالنار اللينة حتى ينتهي القاطرات تراعيه
 ثم يبدى الدهن الابيض يخرج وفيه غلظ ومثانة ويطفو على وجه الماء فغير حينئذ القابلة واحذر
 من شدة النار وانما تريد هائسيرا فلا يزال الدهن يطرح حتى ينتهي وانت تراعيه ويبدى خروج الصبغ
 الاحمر فاذا رايت ذلك فاقطع الوقد واتركه يبرد لئلا يتشيط الصبغ فاذا بردت بعد ١٢ ساعة
 فاخرجها واستحقق بشرية من الماء الاول ثم اسحق بالدهن الابيض الذي خرج عنه حتى يتميع فكرر عليه
 التقطير حتى يخرج كل الصبغ كله في مرار عدة بعد خروج الدهن باجمعه وتري الارض سودا لا دونه
 فيها فاطبخها باربعة امثالها من مادة السريان واستخرج ما بقى فيها من الارض البيضاء النقية والق
 السواد المظلم الذي لا حاجة اليه وحينئذ تبلغ المرتبة العلية وتقدر على تفصيل اجزاء الاحجار
 الحيوانية وطهارتها باذن صانع البرية والسلام وحينئذ بهذا التدبير تصير عندك مياه جوهرية
 وادهان خالصة مخلصه هبة واصباغ موثرة قوية وارض مطهرة صنوية فافهم فقد كشفنا
 لك القناع ودللك على مفاتيح كنوز كل متاع فاحمد الله كثير او اشكره على هذا الاطلاع والسلام
واعلم ان الادهان الحيوانية واصباغها يزول احتراقها بتدريج التدبير والتقطير عليها
 بعد ان تسقى بمياهها فاذا طهرت من اوساخها الموحجة لتعلق النار العنصرية فيها فقد زال
 احتراقها واذا زال احتراقها فقد تمكن الحكيم التصرف بها وفيها على حسب ما نذكره ونوصي اليه
 ونحقيقه للعارف الذكي والعاقل اللبيب نسأل الله الهداية والاعانة انه قريب مجيب **واقول الله**
من الممكن المعروف عند الحكم انك تحصل الاصول الحيوانية على ادهان ثمانية وهي لطهارتها
 كالسائر في النورانية ويمكن تركيبها كما ذكرنا في المياه على ثمانية وثلاثية ورباعية وتكون كلها مادة
 السريان بعد درجة الثمانية في المرتبة التساعية فيتولد ذلك المفاتيح في الادهان على عدد التسعين
 والاصباغ ايضا على عدد التسعين فالمياه كما قدمنا **والادهان** **والاصباغ** **ص** فاذا جمعنا المياه
 من سائر المراتب الحيوانية صارت كلها ماء واحد فاعلا لآله القوى الفعالة بعد مراتبه وكذلك ادناه

جمعنا الادهان الخالصة الحيوانية صارت كلها دهنا فعلا مطهرا غير محترق ولا محرق
 ويكون من القوى ايضا بعد مراتبه ثم اذا جمعنا الاصباغ كلها من جميع المراتب صارت كلها صبغا
 واحدا فعلا نافذا له من القوى بعد مراتبه ايضا فاحتفظ بما صار اليك من العلم النفيس
 فانه اصل كبير علم المفتاح الاعظم والعمل المكتمل من علم الميزان ومن تدبير الحجر الكريم فانهم انهم
وهنا سؤال وهو ان يقال ما الدليل على ان الادهان الحيوانية والمياه المستنبطة منها
 والاصباغ مؤثرة في المعادن وهي غير مازجة من اصل طبيعتها للاجساد الذاتية التي هي موضع
 العلم الصانع واصول الحكمة مخالفة لذلك فاذا لم يحصل الدليل فهو خلف ومحال **واقول**
في الجواب والله سبحانه هو المرشد الصواب **اعلم يا اخي** ان الدليل على ذلك واضح في اصول الحكمة لان اصل
 المياه كلها هو الماء القراح من العنصر المائي وان الماء استحالة دهنا في الارض ثم استحالة دهنا في المعدن
 ثم استحالة منه ما استحالة الارض دهنا في النبات ثم استحالة النبات ما استحالة دهنا في الحيوان
 من لطيف الغذاء فاحيوان بعد عنه المعدن بثلاث مراتب فاحمل هذا صار غير مازج له لانه
 محترق للطاقة ولما فيه اللطف وقر الاستحالة وقبول الاحتراق **وكذلك قول في النبات**
 لان ادهان النبات في الغالب كلها محترقة الا ما شاء الله تعالى منها فجعله غير محترق من اصله بخلاف
 فيه محيلة له عن طبعه وفي علوم اسرار الكواكب ما يدل الحكيم على ذلك وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا المعروف
 بكنز الاختصاص في علم الخواص وسند ذكر في كتابنا هذا من علم النبات ما اخفاه به على الطالب
 احاذق وقد خصصنا بذلك من قسمه الله تعالى اخواننا الصالحين الابرار وقانا الله وابائهم
 شر الاشرار وكيد الفجار وفتح علينا وعليهم من لطائف الانوار والاسرار مدد امتصلا مباركا ما دام
 الليل والنهار **ونقول** ان ادهان المعادن ايضا غير مازجة للاجساد الذاتية التي هي
 موضع الصناعة الالهية لما فيها من الاحراق والاحتراق الا ان يكون في جملة ما خلق الله تعالى
 من المعادن ما هو اصله غير محرق ولا محترق مثل الدهن الكائن في معادن الذهب والفضة
 ومثل الكبريت الاحمر الذي خلقه في معدنه في الرتبة الاكسيرية وذكره الحكيم الفاضل الاشراف

الكل

الكبير ارسطو طاليس واما بقية الكباريت فهي ايضا محترقة ومحترقة فلزم من ذلك ان كل
 محرق ومحترق غير ممانع من جميع الادهان والاصبغ فانهم ذلك **فقول** الحكماء ان الغر
 غير ممانع فالى الاشياء المحترقة يشيرون واما الادهان كلها اذا كانت غير محترقة ولا محترقة
 فانها المقصود المطلوب في تعديل المزاج بعد التدبير والعلاج فانهم اجابوا الله اعلم بالصواب
واعلم ان فيما ذكرنا كشف رمزا عنده الحكماء وغلطوا به الجاهل وهو جملة اسرارهم وحججهم
 واسوارهم على حصون كنوز الصناعة الالهية كما قال صاحب الشذوذ رضي الله عنه **بيت**
 هي الصنعة المضروبة دون نيلها من الرمز اسوار تشيب النواصيا **قلت** وما ذاك الا انهم خلطوا
 وخبطوا على الجاهل وخبيلوا ايضا على العاقل وشككوا ايضا على غير المحقق باقوال مقبولة
 ومحملة فلا يكاد يدرك المطلوب من كلامهم الا المحقق العارف الضابط للاصول المتوغل في
 الفروع فاذا حصل لهم الوهم مما ذكره واصلوه وتفوهوا به ووقع في ميدان الحيرة عن تعمد
 منهم فانه يرجع الى الضوابط المحكمة والاصول المحفوظة والبراهين المؤصلة فيفهم ما خفى اليه
 ويشكرهم على ما فعلوه في ستر هذا السر العظيم عن كل جاهل وغافل وموار وعين كل غير
 من الاعيار وهذا طريق القوم في وضع الاستار والتخوط بالاسوار **والمثال في ذلك** ما ذكره
 في الوحدة وقد صرح بعضهم رحمة الاخوان كما صرحنا في كتبنا بالوحدة النوعية وقولهم كما ذكرنا
 في ذلك الحق لان وحدة الحجر نوعية وانما المراد بالوحدة النوعية ان يقر الطالب الحق بعد
 البعد العظيم لان الوحدة الشخصية لا تكون في العالم الصناعاتي الا لاكسيري واما الحجر المتولد
 منه الاكسيري فان وحدته نوعية واما الاكسيري فهو واحد بالشخص والصورة ولو شئنا قلنا
 ان وحدة الاكسيري نوعية شخصية صنفية جنسية اجتماعية لانه جامع لكل الوحدات وفيه خلاصة
 الانواع والاجناس كلها **ولما كان** غرض الحكماء الستر فقالوا ان حجرنا **حيواني** لمشاكلته للحية
 والروحانية وفيه نكاح وحمل وولادة وقالوا ان حجرنا نباتي لانه ينمو كالنبات وينزع
 كالحب ويولد كولد النبات وقالوا ان حجرنا معدني لان المعدن اصله وهو فرع منه ومنه يتولد

وَحَيْثُ كَانَ كَذَلِكَ فهو جامع ومجتمع من الخلاصات كلها من الحيوان والمعدن والنبات
وَقَالُوا ان الغريب في هذا وفي ضمير لعمري غاية الرمز والابعاد لمن لا تحقيق له في علم
 هذه الحكمة **وَيَبَيِّنُ كَذَلِكَ** ان من اعتقد ان الحجر الحيوان وكذلك اعتقد ان الحجر النبات فلا
 يعتقد انه من المعدن والحيوان لان كلاهما غريب بالنسبة اليه وكذلك كل اعتقد ان الحجر
 المعدن فلا يرى ان للحيوان والنبات مدخل في العالم الصناعاتي اذ هو هذا الرمز حصل الحجاب
 والتغطية على كثير من الطلبات هذه الموهبة وقد ايدنا هذا الرمز في كتبنا الاولى بدلائل فلسفية
 لا يفهمها الا اهلها وقد حققنا القول عليها في كتبنا المطبوعة مثل نهاية الطلب والتقريب
 وغاية السرور والبرهان واصحنا الحق المحض في كتابنا هذا لاهله وقصدنا بذلك وجه الله تعالى
 وبراءة الذمة وفوضنا الامر في ذلك الى الله تعالى ان يوصل كتابنا هذا لمن يشاء ويصرفه
 عمن يشاء والله ذو الفضل العظيم وله الاختيار المطلق المطلق في جميع خلقه لا اله الا هو العزيز الحكيم
وَالْكَشْفُ أَكْبَرُ فيما ذكرناه ان في الحيوان من حيث هو اجزاء لها افعال وخواص وهما مدخل في العالم
 الصناعاتي وان فيه اصباغا اذا زال الغريب عنها بالتدبير وصارت غير محرقة فان لها تأثيرا عظيما
 يعرف ذلك الحكيم وفي النبات خواص عظيمة وفي بعضه ما يقيم الاجساد الناقصة ويعيدها كلها
 في اسرع مدة وقد استوعبنا ذلك في كتابنا كثر الاختصاص في علم الخواص واشربنا الى تحقيق ذلك من
 كتابنا البرهان فافهم ذلك والله المستعان **وَأَعْلَمُ** انه ما يلحق بالمفاتيح من حيوان ماء العسل
 النحل وماء الحزنون والدينليس وماء القرمز لان في هذه المياه الثلاثة اسرار بالغة واعمال
 وآثار نافعة فاما ماء العسل فانه قوي الفعل سريع الانفعال ويحتاج الى خلطه بقدر العشر المقتطع
 الاول ويذلل التحليل مرة **٧** ايام ثم يقطر فيخرج منه ما ينتفع فيه ولعمري فيه هو صبيغ كبريت
 استخراج بطيف التدبير واقام ماء الحزنون والدينليس فيه لما الحاد اكره في النافع ويحتاج
 الى التحليل بعد الهشم والسحق ويخلط بقدر العشر من مادة السريان ويحلل ثم يقطر فانه من الغريب
 واذا حصل عندك الدينليس فلا حاجة الى الحزنون لانه ارطب الى التحليل اقرب وهو داخل في

استبعد ان يكون
 منه شيء في النبات
 والمعدن لان النبات
 والمعدن غريب
 من الحيوان صح

المفاتيح وفي اعمال الموازين وهو سريع الفعل والانفعال والنتيجة واما القمر فهو قليل الوجود
في اقليم مصر والشام وهو كثير الوجود في بلاد الروم وهو حيوان متولد على شجر ونبات وهو مجلته
وشجره ونباته فيه ماء ودهن وصبيغ وفيه سر قريب قد استوفينا الكلام على جميع هذه الاشياء في كتابنا
كنز الاختصاص في معرفة الخواص واما في كتابنا هذا فانا قد استوعبنا الكلام على ما يتعلق بعلم المفتاح
الاعظم والمدخل الى كنوز العالم الصناعات والميزان والحجر الكريم فافهم افهم **واعلم** يا اخي اننا ذكرنا
من علم المفتاح ومن الاسرار المكنون في كتاب المصباح في احيوان اصول بسائط **فما** حابعدان
قدّمنا ذكر الاصبعين الطوال في الايضاح لاسرار الاصل الاول الذي هو الماء القراح وبيننا لك
الطريق في مركبات المفاتيح من البسائط الحيوانية بما زاد على التسعين ليظهر لك اسرار نتائج ذلك
ما تنصل به الى اسرار مفتاح انوار الماء الامين ثم اردنا لك ما استدركناه بعد ذلك من لواحق المياه
المستنبطة من احيوان وافردنا لك العسل والحزون والديليس والقمر لسرستعلمه من ذلك العالم
الصناعات فيما كان التدبير وما يكون وسيظهر لك جميع ما ذكرناه في كتابنا هذا شرح كلام كل من
تقدم من السادة الحكماء قديما وحديثا ان شاء الله تعالى والله اعلم **بسم** الله الرحمن الرحيم
وبالله الهداية وسأله الامان والفتح والعناية ونقول فيما يسره الله تعالى علينا في هذه الجملة
الثانية من الفتح ما رجو به من الله تعالى الخلود في الجنة العالية التي قطوفها دانية **اعلم** يا اخي اننا قد
اوضحنا لك الطريق الى اسرار المفاتيح التي اوجدها الله تعالى بعزته وقدرته وتخليقه وارادته
في اجزاء احيوان **ونبين لك** الان ما تنصل بنا من اسرار المفتاح الاعظم واصابع الطوال
والاسنان التي اوجدها الله تعالى في اجزاء المعادن ونوضح لك ما هو مخفي ومستور وكامن ونرشدك
الى طريق الاستنباط من الخلاصات المتعلقة بالحروف النورانية والارواح الروحانية لتعلم الموافق
والمخالف المتفق والمباين وتطلع على اسرار قدرة الله تعالى سبحانه جلّت قدرته ودام امتنانه وعزته
ونذكر لك في هذه الجملة غاية البيان والابضاح والاعلان والافضاح في كتابنا هذا المسمى بالمصباح
في اسرار علم المفتاح ونستمد في ذلك من بركات اسرار انوار قوله تعالى **الله نور السموات والارض**

مَثَلُ نُورِهِ كَمِثْقَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ لان في هذه الجملة من اصابع المفتاح الاعظم المتصل
 الجناح ما هو متعلق بالاصابع المستخرجة من الاملاح ونقدم لك في هذه الجملة السعيدة مقدمة
 مفيدة ونقول **اعلم** يا اخي انا قد قررنا لك فيما تقدم من كتابنا هذا سر المفتاح الاعظم واجزاء البحر
 المكرم سارية في جميع اجزاء العالم وموجودة في سائر الاشخاص والانواع وبرهنا على ذلك
 برهاننا ليس فيه اندفاع وحل لنا لك الشكوك الواردة عليك فيما برهنا من كتبنا كلها وما قررناه
 في الوحدانية ونؤكد عليك هنا ما يطعن به خاطر السعيد ويوصلك ان شاء الله تعالى
 الى كل خير مفيد **ونقول** ان المفتاح الاعظم والبحر المكرم موجود في سائر اجزاء العالم بالقوة
 وفي بعضها بالفعل فتبقي وافهم لعسا ان تعلم علم ما لم تكن تعلم ونزيدك ايضا حاويا بياننا
ونقول ان من هنا وقعت بحيرة والدّهشة لانه يلزم من قولنا هذا ان كل جزء من اجزاء العالم
 السفلى والاطراف والاصغر فيه جزء من اجزاء البحر ويلزم من ذلك التضييل ونشريد الفكر لان اجزاء
 المكونات لا تخص كثره اذ لا يمكن احصر هذه الطريق ويلزم من العسر والتعويق وحيث اوردنا
 لك علينا هذا الايراد فنقول في الجواب ان الله اعلم بالصواب ان البحر المكرم والمفتاح الاعظم في الطين
 والعناصر بالقوة وفي المولدات الثلاث بالقوة وبالفعل **لكن منها ما هو في البعد الابعد ومنها ما هو**
ما هو في البعد الاقرب ومنها ما هو في القرب الاقرب فاما ما هو في البعد الابعد فاجزاء احيوان
 واما ما هو في البعد الاقرب فاجزاء النبات واما ما هو في القرب الاقرب فاجزاء المعادن والسلام
 ومن اجل هذا المعنى دبرنا اجزاء احيوان التي كانت في البعد الابعد حتى صيرنا في القرب الاقرب
 لتخصل على الايضاح وتطلع على اسرار علم المفتاح ونقول ايضا ان الاملاح وان كانت معدنية
 وهي بنوعيتها في القرب الاقرب من اجل النوعية لكن نقول ان فيها حجابا صيرها ايضا في البعد
 الابعد ايضا اذ لا بد لها من حسن التدبير بالحكمة حتى نصيرها في القرب الاقرب ان شاء الله تعالى **واما**
القول المحمل بافصال من العلم المضمّن بنور المصباح ان احيوان وان كان في البعد الابعد من
 المعدن فان فيه الماء والصبغ والدهن والملح الذي هو النوشادر لا غير ذلك ولا يتم منه ابدا

استبعد
 منه شي
 والمعدن
 والمعدن غر
 من الحيوان صح

املاح معدنية

الأكسير الحق على الوضع المعبر إلا أن ما زج المعدن وأما قوطم فيه هم يصلوه وإنهم يعيدوا
 الماء والدهن والصبغ على الأرض الخالصة منه ويكون منه الأكسير التام **فأعلم** أنه محال ومغلطة
 من أغاليط القوم لأنهم وضعوا صفة التدبير في الحيوان على الطريق الحق ولم يكن مرادهم الأحيوان
 المتحرك بأكمله وإنما المقصود من الأجزاء الحيوانية المياه النافعة في الغسل والتطهير لأنها بورية
 غسله مليئة فعالة نافعة في التدابير لاسيما في علم الميزان وكذلك الأدهان فإنها معينة على التحليل
 والأصباغ أيضا فعالة صباغة والأملاح والنوشاذرات المستخرجة منها فإنها من أجواهر كسنة النفاة
 في الشكارات المحكمة من الحكمة والبراريق المحتاج إليها في الأعمال **فأفهم** ما نقول وأقصد الحق في سواء
 السبيل **ثم أقول** أن الأملاح المعدنية أربعة أنواع تحت كل نوع أشخاص صور متقاربة في الهيئة
 واحتفايق والأنواع الأربعة أملاح وبواريق وشبوب ونوشاذرات فاما الأملاح فهي
 سبعة ملح الطعام والملح المر والملح الأندرائي والملح الهندي والملح الطبرزد والملح النفطي
 والملح العقيقية الأحمر والبواريق أيضا سبعة وهي بورق الحبر والنظرون والبورق الأرمني
 والبورق الزراوندي والبورق المغربي وبورق الصياغة وأما الشبوب فنوعان يمانى
 ومصرى وأما النوشاذر فثلاثة أنواع معدنى ومصرى ونوشاذر الشعر وكان حيوانيا
 فصا معدنيا وأما الأملاح المدبرة فكثيرة جدا لاسيما الأملاح التي هي أملاح النبات وأما نحن
 فانا نقصد من الأملاح في كتابنا هذا ما اخترناه للقرب من المفاتيح فنعتمد على ملح الطعام
 والملح الأندرائي والملح المر والملح النفطي ومن البوارق كلها على النظرون فقط ومن الشبوب على الشب
 اليماني ومن النوشاذرات على النوشاذر المصرى المشهور الأبيض النقى وعلى المعدنى أن تيسر فالحكمة
 سبعة ولعمري أنها نجوم المفاتيح الممتدة بالأنوار والاشعة والأصابع الطوال فتجتمع معنا **فأفهم**
 خلاصة الأملاح كلها فنذكر منها المفتاح الأول ثم الثانى ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم السادس
 ثم السابع فنستخرج منها المياه بالتقطير بعد السحق البالغ بعد أن نضيف إلى الأول فالأول منها
 مقدار العشر الماء الأول الذى هو المفتاح الأصلى وهو الماء أكلو القراح الذى لاشائبة فيه وهو

والشكارة

فأفهم على مادة المفتاح الأول

الذي هو اصلها ومنه كانت وتعين نوعها وجنسها وفصلها اذ سره ينار فيها حتى تولد وتكونت
 ولا يزال يكرر التقطير في ذلك الماء حتى تبقى الارضية مجتمعة ذاتية متمسكة وتجمع معناتها
 سبعة ثم تجمع بين الاول والثاني وهو المفتاح التاسع بين الاول والثالث وهو المفتاح العاشر
 ثم بين الاول والرابع وهو المفتاح الحادي عشر ثم بين الاول والخامس وهو المفتاح الثاني عشر ثم تجمع بين
 الاول والسادس وهو المفتاح الثالث عشر ثم تجمع بين الاول والسابع وهو المفتاح الرابع عشر ثم تجمع بين
 الثالث والثالث وهو المفتاح الخامس عشر ثم بين الثاني والرابع وهو المفتاح السادس عشر ثم بين الثاني والخامس وهو المفتاح السابع عشر
 ثم بين الثاني والسادس وهو المفتاح الثامن عشر ثم بين الثاني والسابع وهو المفتاح التاسع عشر ثم بين الثاني والاول وهو الاصل
 والبساط كاللواكب السبعة السيارة والمركبة من اثنين اثنين كالقرانات الثمانية **ثم فيها ايضا**
اغني الثمانية ان يكون اجمع في التدبير **بين الثالث والرابع** وهو المفتاح العشرون ثم بين الثالث
 والخامس هو الحاد والعشرون ثم بين الثالث والسادس وهو المفتاح الثاني والعشرون ثم بين الثالث
 والسابع وهو المفتاح الثالث والعشرون ثم تجمع بين الرابع والخامس وهو المفتاح الرابع والعشرون ثم بين الرابع
 والسادس ثم بين الرابع والسابع وهو المفتاح الخامس والعشرون ولعمري ان في جملة ما ذكرناه اسرار النجوم
 لمن يعرف حقايقها وطلسماتها وهذه جميعها موصوفة في براني القوم وفي كنوزهم ولم نصل اليها الا
 بعد بحث شديد وفي عصر الشيخوخة ومن اجل ذلك استخرنا الله ووضعنا كتابنا هذا ليكون تذكرة
 لنا وعمدة لمن يصل اليه اصحابنا واخواننا وقد حققنا فيه العلم وايد لنا فيه النصيحة لمن يفهم الله تعالى
 والله المستعان **واقول** اعتبر اسرار النجوم في قراناتها وما تبدل عليه المؤثرات في طبائعها وعناصرها
 وجهاتها فانهم ما نقول وتظهر له العجائب والغرائب في الافعال والصنائع فسبحان المدبر الخليم
 العليم بما صنع وما هو صانع **ثم اقول** ان المفتاح السادس والعشرون القراني الثنائي الخامس
 والسادس ثم المفتاح السابع والعشرون الثنائي الخامس السابع ثم المفتاح الثامن والعشرون
 من السادس والسابع وقد كملت المفاتيح الثمانية المعدنية وبالله التوفيق **ونبتدي الآن**
 بالمفاتيح الثلاثة المناسبة للقرانات الكوكبية النجومية العالية الفلكية النورانية بعد المفاتيح المناسبة

للحروف الهجائية النطقية التي عدتها **٢٨** حرفاً فهم ذلك **ونقول** ان المفتاح التاسع والعشرون
 هو لما خوذ من المركب المعدل المتفق المتحد المجموع من الاول والثاني والثالث والمفتاح الثلثون مركب من
 الاول والثاني والرابع والحادي والثلثون مركب من الاول والثاني والخامس والثاني والثلثون مركب
 من الاول والثاني والسادس والثالث والثلثون مركب من الاول والثاني والسابع والمفتاح الرابع
 والثلثون من الاول والثالث والرابع والخامس والثلثون من الاول والثالث والخامس والسادس والثلثون
 من الاول والثالث والسادس والسابع والثلثون من الاول والثالث والسابع والمفتاح الثامن والثلثون
 مركب من الثاني والثالث والرابع والمفتاح التاسع والثلثون مركب من الثاني والثالث والخامس
 والمفتاح الاربعون مركب من الثاني والثالث والسادس والمفتاح الحادي والاربعون مركب من الثاني والثالث
 والسابع والمفتاح الثاني والاربعون مركب من الثاني والثالث والسادس والمفتاح الثالث والاربعون مركب
 من الثالث والرابع والخامس والمفتاح الرابع والاربعون من الثالث والخامس والسادس والمفتاح الخامس والاربعون
 مركب من الثالث والسادس والسابع وهذا المفتاح هو اخر المفاتيح الثلاثة المعدنية **ثم نقول في المفاتيح**
الرابعة المعدنية الماخوذة من المناسبات العنصرية المتعلقة بالقرانات الكوكبية التي هي الادلة
 على المورثات والقوابل المسخرة بتدبير الاله القادر المختار الفاعل **ونقول** ان المفتاح السادس
 والاربعون ماخوذ من تركيب المفتاح الاول والثاني والثالث والرابع
 والمفتاح السابع والاربعون ماخوذ من تركيب الاول والثاني والثالث والخامس
 والمفتاح الثامن والاربعون ماخوذ من تركيب الاول والثاني والثالث والسادس
 والمفتاح التاسع والاربعون ماخوذ من تركيب المفتاح الاول والثاني والثالث والسابع
والمفتاح الحادي عشر مركب من الاول والثاني والرابع والخامس
 والمفتاح الحادي والاربعون ماخوذ من الاول والثاني والرابع والسادس
 والمفتاح الثاني والاربعون ماخوذ من الاول والثاني والرابع والسابع
والمفتاح الثالث والاربعون ماخوذ من الاول والثالث والرابع والخامس

والمفتاح الرابع والخمسون مأخوذ من الأول والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح الخامس والخمسون مأخوذ من الأول والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح السادس والخمسون مأخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس
 والمفتاح السابع والخمسون مأخوذ من الثاني والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح الثامن والخمسون مأخوذ من الثاني والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح التاسع والخمسون مأخوذ من الثالث والرابع والخامس والستادس
 والمفتاح الستون مأخوذ من الثالث والرابع والخامس والستادس
 والمفتاح الحادي والستون مأخوذ من الرابع والخامس والستادس والسابع
 والمفتاح الثاني والستون مأخوذ من الأول والثاني والثالث والرابع والخامس
 والمفتاح الثالث والستون مأخوذ من الأول والثاني والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح الرابع والستون مأخوذ من الأول والثاني والثالث والرابع والسابع
 والمفتاح الخامس والستون مأخوذ من الأول والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح السادس والستون مأخوذ من الأول والثالث والرابع والخامس والسابع
 والمفتاح السابع والستون مأخوذ من الأول والرابع والخامس والستادس والسابع
 والمفتاح الثامن والستون مأخوذ من الأول والثاني والخامس والستادس والسابع
 والمفتاح التاسع والستون مأخوذ من الأول والثاني والخامس والستادس والسابع
 والمفتاح السبعون مأخوذ من الأول والثاني والثالث والرابع والستادس
 والمفتاح الحادي والسبعون مأخوذ من الأول والثاني والثالث والرابع والسابع
 والمفتاح الثاني والسبعون مأخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس والستادس
 والمفتاح الثالث والسبعون مأخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس والستادس
 والمفتاح الرابع والسبعون مأخوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس والستادس

والمفتاح الخامس والسبعون من الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
 والمفتاح السادس والسبعون من الثاني والرابع والخامس والسادس والسابع
 والمفتاح السابع والسبعون ما خوذ من الثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
 وبه كل المفاتيح الخماسية **وبتدري الان بالمفاتيح السداسية** المتعلقة بطوابع الايات
 الفلكية السارية سرها في سائر المولدات **واقول** ان المفتاح الثامن والسبعون
 ما خوذ من الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والمفتاح التاسع
 والسبعون ما خوذ من الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسابع
 والمفتاح **الثمانون** ما خوذ من الاول والثاني والثالث والخامس والسادس والسابع
 والمفتاح الحادي والثمانون ما خوذ من الاول والثاني والرابع والخامس والسادس والسابع
 والمفتاح الثاني والثمانون ما خوذ من الاول والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
 والمفتاح الثالث والثمانون ما خوذ من الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع
وقد كل المفاتيح السداسية المناسبة للقراءات الفلكية والموازين العنصرية
 واقام المفتاح الا عظم السباعي فهو ما خوذ من الاول والثاني والثالث والرابع والخامس
 والسادس والسابع وهو المفتاح الرابع والثمانون **وفي علم هذه الجملة اقول** انه لما كانت
 اقل المدة في توليد الانسان عند كمال الجنين في بطن امه في سبع دورات قمرية لمن يولدون في سبعة
 اشهر فاعتمدنا على اضافة المادة القمرية الى المفتاح السابع بقدر المتحصل من مادته ويكون المفتاح
 القمري محلولاً بمدبراً احسن امتلاء نورانياً فيعفن في نار احضان **٧** ايام ثم يقطر فيكون
 هو المفتاح الخامس والثمانون ثم يعاد على المجموع بقدر المضاف في المفتاح **٨٤** ويعفن ايضا
٧ ايام ثم يقطر فما ظهر فهو المفتاح **٨٦** ثم يضاف اليه مثل ما قدمنا ذكره والتعفين **٣** ايام
 فقط ويقطر فهو المفتاح **٨٧** ثم يضاف اليه من اي القمر مثل ما تقدم ويعفن في يومين لا غير
 ثم يقطر فهو المفتاح **٨٨** ثم يضاف اليه من ايضا ويعفن يوماً واحداً و ليلة واحدة ثم يقطر

فيظهر منه المفتاح ٨٩ ثم يضاف اليه مثل ما تقدم من الوزن المذكور ويقطر من غير تعيين في كل ذلك
 المفتاح **التشعرون** الدال على الآباء والبنين وفي سر العلم المصنوع والدراسة على كل الاعمال للثمرات الحقة الطيبة
 بفهمهم ويعقلون ٥ **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحكمة الثالثة من السفر الاول مكتبة المصباح في سر علم المفتاح وبالله اعانة على تأليف الارواح
 وتعديل الاشباح **واقول** اعلم يا اخي ان جميع ما قد مر ذكره من المنافع الحيوانية والمعدنية متعلقة بما يد
 من المدد المتصل بها من الروحانيات العلية السماوية الفلكية الكوكبية باذن خالق البرية فان تيقضت لما
 ذكرناه لك في كتابنا هذا من العلم ستبلغ الى الامكان بالقوة القوية المستمدة من العناية الالهية وتلازم بالثمر
 احلوه لجنينة ويكشف لك العلم الذي غرسه اسرار العلوم المحكمة بالحكمة البهية النورانية ويقوى يقينك بالايان
 والاستغراق في علم التوحيد وتكون ان شاء الله تعالى من خواصة العبيد وتخضع بمراتب التسليك والتفريد
 وتقدير المدد من كل علم البرهان وعلى تحصيل النتائج والثمرات علم الميزان وتقوى على تحصيل
 تقدم المعرفة بما يدرك على كل قرآن واسرار التعديلات في كل ميزان وقد استخر الله وقلت قولي هذا وبالله المستعان
ثم اشرح في هذه الحجة ما يتعلق بالمنافع المتعلقة بالحيوان على وجه الاجمال والتفصيل

وبالله اعانة على التأليف والتعديل واقول يا اخي اصل تولد الحيوان على التعيين من امتزاج الماء بالطين
 فالما جوهر الطين جوهر الماء وطوبه والطين يبوسة واكرارة عرض البرودة عرض اكرارة
 والبرودة فاعلان والرطوبة واليبوسة منفعلان ومن امتزاج هذه الطبايع الاربعة تكون المعدن
 في اعماق فغور الارض والاماكن التي هي محوكة كالارحام والاحشاء ومن امتزاج هذه الطبايع ايضا تتولد
 النبات مما يقارب سطح الارض ويشق الارض ويمو الى غاية ونهاية ومنه ما يتولد بالتعفين والاستحالة
 ومنه ما يتولد بالزراعة والبذر والغرس واما الحيوان فمنه ما يتولد في اماكن من الارض بالتعفين ومنه
 ما يتولد على ظاهر الارض بالتسكح والزرع فالمولدات الثلاث كلها انما تولدت من الماء والطين والرطوبة
 واليبوسة واجتمعت وتلازمت اجزاؤها بالبرودة وانطخت وتم تكوينها باكرارة فاذا نظرنا الى اصول
 فنقول ان المولدات وان اختلفت اشخاصها وانواعها واجناسها فاصولها واحدة وهي باجمعها

قابلة للاستحالة فيمكن ان يكون من المعدن ما يستحيل نباتاً او من النبات ما يستحيل حيواناً وحيث قررنا
 ذلك **فَقُولُ** ان اصل الماء واحد على الحقيقة ولكنه اذا ثقل وغاص في اعماق الارض كان معدنياً واذا خف
 عن ذلك ولطف وصار في اجزاء النبات كان نباتياً واذا اختلط وسرى في اجزاء الحيوان كان حيوانياً **وكذلك**
القول في الدهن والصع فاكثف من الاصباغ واستقر في المعادن كان معدنياً وما لطف بعد ذلك
 واستقر وسرى في النبات كان نباتياً وما زاد لطفه بعد ذلك واستقر وسرى في الحيوان كان حيوانياً
واعلم ان اصل تكوين الدهن من الماء لان لطيف الارض اذا خالط الماء وسرى فيه حر الطباخ فان لطيف الارض
 يستحيل دهناً في مدة لطيفة مقدارها **٧** اسابيع في النبات و**٧** شهور في المعدن و**٧** سبعة ايام في
 البيوض وفي سبع ساعات في اجساد احيوان والاسنان ويطيل ذلك برهانه ما نشاهد في اللبن لان
 الماء يشربه الانسان وحيوان بعد الغذاء فتمتزج الرطوبة المائية باليبوسة الغذائية فيستحيل منها
 ما يستحيل ماءً يستحيل الدم باذن الله سبحانه وتعالى لينا دسماً دهنياً فيشربه الطفل المولود
 فيغذي به فيصير ذلك ممداً لنفسه نمو الجسد واعضائه وجثته فسبحان الخلاق العليم
 فاء احيوان الطف من ماء النبات وماء النبات لطف من ماء المعدن **وكذلك** القول في الاصباغ والادها
وحيث قررنا ذلك فنقول ان ماء احيوان الطف المياه لروحانية وسرعة استحالة وطيرانه وهو
 بعيد عن المعدن باعتبار خفته وقرينته باعتبار اصله ونوعه ومائته ويمكننا بالتدبير ان نحيله
 الى المناسبة بماء النبات ثم نحيله بعد ذلك الى المناسبة والموافقة والمقارنة بماء المعدن ومن كان
 المأم بالعلم الطبيعي فانه يحقق ما نقول وبالله التوفيق **ولما اهلينا الله سبحانه وتعالى** تحقيق
 العلم والعمل واوصلنا من فضله واحسانه الى ما عسر على غيرنا من وصل واتصل وتقلدنا الامانة من
 مواهبه الجزيلة وادركتنا العناية من عطاياه اجميلة وافاض علينا من نعمه اجميلة **الهي** ان صنفنا
 الكتب الكبار لا يدع الامانة ولنقيّد العلم بالكتابة لتبرأنا الزمة ولعل ذلك ان يوصله الله تعالى
 لمن يريد ان يشمله بمنزلة النعمة من السادة الاخوان ومن ياتي بعدنا في كل عصر واوان لا سيما الاخ
 الفاضل البارع الذي يوصل الله تعالى كتبنا وعلومنا اليه في القرن التاسع فاستخرنا الله ووضعنا

كتابنا المسع نهية الطالب في شرح المكتسب شرح وضعنا كتابنا المسع بالتقريب في اسرار التركيب ثم
 وضعنا كتابنا غاية السور في شرح ديوان الشذور ثم وضعنا كتابنا المسع بالبرهان في اسرار علم
 الميزان وجعلنا صنو كتابنا المسع لئلا يختصص في علم الخواص ثم رأينا ان مدار هذا العلم جميعه في
 جميع ما ذكرناه من الكتب المذكورة على علم المفتاح الاعظم الساري في جميع اجزاء البحر المكرم وعلينا ان
 العالم الصناعات لا يستحي الفعل والانفعال الا بعلم المفتاح ولا يحصل الانسان على الموازين الطبيعية
 والتركيب المعدنية والحيوانية والنباتية الا بعلم المفتاح واستحزنا الله تعالى ووضعنا كتابنا هذا
 المسع **المصباح** رحمه الاخوان وتذكره وصلة لمن يطلب العلم الحق فيكون له شان واني شان وعمر
 ان هذا الكتاب من اسرار كنوز اهل العرفان ولعله افضل ما صنف في هذا العلم واجل واكرم لاشتماله
 على الارشاد والتنبية والبيان بالبرهان الاقوم وعلى تحقيق العالم الصناعات وما يتعلق به من اسرار
 المفتاح الاعظم وما فيه الاصابع والاسنان وسائر المفاتيح المشتملة على علم الميزان والبحر المكرم
 فافهم افهم **واعلم** وفقنا الله واياك انه لا يطلق على كل مفتاح من جميع المفاتيح اسم المفتاح الا
 اذا زالت غمته وظهرت طبيعته واستحكمت الفنة وقويت نتيجته وهذا برهان واضح ونور ظاهر
 ونجم ايج ويلزم مما ذكرناه من هذا البرهان انه لا يمكن ان يوجد في العالم مفتاح غير مدبر لامي الحيوان
 ولا من المعادن الا ان يشاء الرحمن يخرج عادة تكون في الاكوان والالوان واجمع الحكماء على امكان كون
 الاكسير في بعض الاماكن بتدبير اللطيف الخبير كما يقال في الكبريت الاحمر فان الله سبحانه وتعالى خلقه كالاكسير
 يحيل الى صبغ كل مناسبت من كل جوهر واما مفتاح في حيوان غير مدبر فلا وكذلك وجود مفتاح
 في اجزاء المعادن غير مدبر فلا واما في اجزاء النبات فيمكن ان يستعاضا او جديها المفاتيح وجعل انوارها
 كالنجوم والمصابيح ويدخل ذلك في علم الخواص وقد ذكرنا ما امكننا ان نذكره مما وصل اليه واتصل
 بنا في كتابنا كثر الاختصاص فافهم يا اخي ما نقول واستعن بالله تعالى على بيان موجبات الاقبال
 والقبول **وهنا فائدة لطيفة وحكيمة** وهي ان تعلم ان جميع المفاتيح التي عدتها **٣٦٥** مفتاحا
 انما هي وسيلة للعمل الاول المكتوم وبها يتوصل العارف الى المفتاح الاعظم المستنبط من بحر المكرم

المكرم وبها يكون التوصل الى استخراج الدهن والصيغ وتطهير الارض فجميع المياه المذكورة في المفاتيح
 المحبورة انها اصل في التدبير وان تعددت فلانما غايتها الوصول الى ماء البحر وهو واحد **ثم** الى دهن البحر
 وهو واحد **ثم** الى صيغ البحر وهو واحد **ثم** الى ارض البحر المقدسة وهي واحدة **فان قلت** فما الفائدة في
 الادهان الحيوانية والنباتية والمعدنية والاصباغ ايضا النباتية والحيوانية والمعدنية **اقول**
 انها اذا دبرت وزالت غزبتها وظهرت وحدتها وتمت نسبتها في ايضا واحدة وتمازج ماء البحر
 ودهن البحر وصيغ البحر وهي حينئذ انوار الدرر ولعاب القمر واما جميع هذه المياه اذا لم تدبر بالتدبير اللائق
 بها فلست من المفاتيح في شيء اذ هي باقية على غزبتها وبعدها من افقتها ومن اجل هذا المعنى قالوا في رومهم
 ان الغريب مفسد و لعمري ان الحق كما قالوا وانما هم الى الغربة المطلقة المانعة من المزاج يشيرون فصار
 الطالب الغريب يظن انهم الى الوحدة الشخصية يرون والمتخذ لق منهم اذا طلع من كلام القوم على كلام القوم
 بيان الوحدة النوعية فيرى انه من الحيوان ان قوى عليه فهمه ما ذكره في الاجزاء الحيوانية فلا يرى
 لغيرها مدخل في الصناعة وان قوى على فهمه ما ذكره في الاجزاء المعدنية فلا يرى لغيرها مدخل في
 الصناعة ابدا وكذلك ان قوى على فهمه ما ذكره في الاجزاء النباتية والآن فقد حللنا لك هذا الرمز
 لتعلم ان الغريب هو الغريب المفسد الغريب منا سبب الغريب المتوافق فهو جملة الادل والاقارب لا بعد من
 الا باعد والاجانب **كما قال الفاضل الفيلسوف ابو الاصبغ عبد العزيز بن تمام العراقي رحمه الله**
الله بالرحمة والرضوان اسكنه فسيح الجنان قصيدته النبوية التي شرحناها في كتابنا الموسوم بالحكام
 والغريب لا يكفاهها وهل يجازي على النعم ب كفران ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب
 ذاك الذي ايد الله حكمه بعونا على خير ارضار واعوان ذاك الهام الذي اوقت ازمتها طوعا اليه العدا بالقهر والشان
 ذاك الذي حل ما بين الطبائع من غل وحقد وشجاء وشنان ذاك الذي نبيل من سره سببا يعقد دخانا ويحل كل صفوان
واعلم يا اخي اننا شرحنا هذه القصيدة في عمر الشباب في كتاب سميناه زهر الحكام على وجه يليق بذلك الكتاب
 ووجهنا الشرح على فعل الماء وعلى ما يظهر من افعال البحر واجزاء البحر لا غير ذلك وانما نبينها ماء البحر
 الذي يحل اجزاء البحر والذي قلناه هناك حق باعتبار وشروط على مذهب القوم واما الذي اقول واؤدى

بعد غصيان

اليه في كتابي هذا على التحقيق في مراد الشيخ انما اراد واومى اشار الى المفتاح الاعظم الذي به انفعال
اجزاء البحر المترم **واعلم** يا اخي صاحب هذه القصيدة رحمه الله بالغ في النصيحة وخالف القوم وتجاوز
على ما لم يتجاوز عليه غيره لتصريحه بالغريب مع اجماع القوم في وصاياهم على ان الغريب مفسد وليس له
مدخل **وها انا الان اذكر لك** وجه اجمع بين كلام هذا الحكيم وبين اقوال الحكماء في نفي الغريب
اثبتته هو لانه اثبت الغريب هو منفي عند القوم ومفسد ولا مدخل له حيث اطلق عليه اسم الغريب حيث
واقول ان في حل الرموز لجابر قدس الله روحه ان الرموز اذا كان له وجهان او ثلاث وجوه فما عدا ذلك
فيجب على الطالب ان يفحص سائر الوجوه وما يحتمل ذلك الوجه وذلك الوجه حتى يقف على الحقيقة من ذلك
ولا يخل بوجه من الوجوه ابد او قد صرح رحمه الله عليه في كثير من كتب بذكر **واعلم** ان حل كلام هذا الاستاذ
عبد العزيز قدس الله روحه في اثبات الغريب وفعله على وجهين احدهما انه غريب في فعله وعلمه وقوته وكلامه
ومقامه وجلالة قدره وعظم شأنه لانه غريب في نفس الامر **كما قال الشاعر** الا ان يلي في البلاد غريبة
كذا حسنها بين الملاح غريب والوجه الثاني ان القوم لم يقصدوا الا الغريب الذي هو العدو والغريب
مجانس ولا مناسب ولا موافق فهو مفسد وهذا الاعتبار نفوه عنهم للنفي الكلي اذ ليس له مدخل في
التركيب الحقيقية الذي يقوم منه الاكسير ابد **واعلم** معنى قولي في نفيه اذ ليس له مدخل في التركيب الحقيقية
وانما قلت ذلك احترازاً عما يلزم العالم الصناعات من حيث هو من خول الغباء والاعداء والاضداد
والاشخاص والاعيان الامثال الافاضل والاولياء والاولياء والاولياء والاولياء لان العالم الصناعات
من حيث هو مبني على ذلك لان موضوعه انما هو اجلة تعديل الاركان وتسوية الميزان واقامة البرهان
والحكم بالعدل والقسط بين الاقران واعطاء كل ذي حق حقه من الافاضل والاعوان واصلاح
الفساد ونفي العدو والمضاد والمعاد لتتم عمارة العالم الصناعات بالسياسة والحكمة لتستمر
عمارة العالم الصناعات على قانون دوام النعمة وظهور سر المدد من البارئ سبحانه وتعالى من مظاهر الرحمة
ولاشك ان العالم الصناعات شبيه بعالم الدنيا يدخل فيه البر والفاجر والعاص والطبيع والمؤمن
والكافر فارسل الله سبحانه وتعالى الرسل بالحق والصدق والاعجاز والبرهان واقامة الحكم

بالقسط وتعديل الميزان وردع اهل الفساد والطغيان وتميز الخبيث من الطيب موجبا
 الطاعة والعصيان والالتقياد والتأليف والاعتماد والتكليف والتفهيم والتعليم والارشاد
 للمخفيين والمعارف والحكم والاستعداد للمعاد وفي العالم الصناعات ما يشابه ما يشابه ذلك حذو
 النعل بالنعل وبيان ذلك ان الاشخاص الداخلة في العالم الصناعات يجمعها متضادة ويخالف
 بعضها بعضا ولو انما هيئة الموافقة وعدم المخالفة لما احتاجت الى الحكيم لان من موضوعات
 صنائع الحكيم تمييز الصحيح والسليم واصنافها الى نفسها في محل الاعزاز والتكريم ومن موضوعات صنائع
 الحكيم معالجة المريض والسقيم من كل آفة اليم فان قيل العلاج بما وهبه الله تعالى من اجل خلقه من مواهب
 القبول ونوره فانه يبرأ من غلبة وينقاد الحكيم فيبتغي به من سره بسروره ويضيفه اليه ويجعله من
 دونه وجملة ويستعمله فيما يليق به مطاعته وواجباته وخدمته وزعماء على الحكيم من غلبت عليه الضلالة
 كثافة طبعه وظلمة ذاته للحجاء على بصيرته وسمع فابسع الواجب العدل الامعانة الطاعن ومكا
 ثم اظهار القوة والشدة عليه محاربة فلا يزال الحكيم في العالم الصناعات يميز الخبيث من الطيب
 ويقيم الصحيح السليم على صحته الى ان يتخلص له المطلوب المخصوص المحبوب من سائر الطبائع فيختصه
 لنفسه ويلقى ما سوى ذلك الى الحميم في خارج العالم فاذا جمع الارواح الموتلفة وازال الاشكال المختلفة
 واعاد الارواح الى اجسادها فقد صرح لها بالبقاء الابدى بعد معادها ومن اجل هذا اعتمد القوم في
 برايمهم وكنوزهم على تصوير العالم الصناعات وصفات الحكيم وصفات الاشخاص التي منها الصحيح والسليم
 والعاصم والسقيم وصوروا الشياطين على مثال العصاة واهل الفساد والمتمردين وصوروا
 صفات الطيور الاوانس والغزلان الكوانس في الطيور الكوانس والوحوش والحروب والمظاهر
 وصوروا صفات ما يفعله الحكيم في التفصيل والتحليل والموت والعذاب وابرز الاجزاء الصالحة
 للبقاء والاجزاء الفاسدة للذهاب ثم صوروا صفات ما يفعله الحكيم من التركيب الثاني وصفة عالم
 الحيوة والمعاد وعود الارواح الى الاجساد فاذا برز انسان الفلاسفة فقد صار في مقام الخلود
 والكرام والارتقاء اذ هو بعد معاده في اربابا فليس حينئذ تاج الكرامة ويجلس على سرير الوقار

ويتصل ملكه القاني بالملك الباقي الذي لا يفنى ولا يبدي ويلتحق به الى عالم من يختاره الحكيم من سائر
الخدام والعبيد والاهل والاقارب واصحاب الحيات فيفيض عليهم مما انعم الله عليهم فيجمعهم عليه ويحييهم
بالحكمة اليه فيلبسهم برضاه اثواب النور والمهابة ويلبثهم بمن عنده من الاكل والصحابة **وهذا ما**
يدل على ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم في زمانه هو المشرع باذن الله تعالى وهو الحكيم اذ جعله الله تعالى قائماً
بالهداية والتعليم الى ان اجتمع عليه اطاع الله تعالى وكان ذو قلب سليم واجاب الى الرضى والتسليم
وحارب من خالفه بالسطوة والارهاب العظيم حتى تميز له الخبيث من الطيب فاجتمع عليه كل طيب كريم
وبعد عنه كل كذاب مبطل ومعاند وشيطان رجيم فاستعد للمعاد من كان للسعادة اهلاً وصار
اهل الضلال الى الحكيم فافهم ما نقول وبالله الهداية والله تعالى يقول الحق وهو يهدي السبيل **وحيث** في ذلك
ذلك فنقول في صفات الغريبي مدحه وما يليق به من الافعال لعساك ان تفهمه وتنتج لك وعلى يدك
الصنائع والاعمال وقد وصفه الاستاذ حيث قال **والغريبي** ايدى لكفاء لها وهل يجازى عن النعماء بكفران
ولعمري لقد بالغ في وصفه وحق له ان يبالغ ولعله وان بالغ فهو اعلا وارفع مكاناً ما وصف به
واعلم ايها الاخ انه لم يصف ذاته ولا ماهيته ولا كينيته ولا حدوده ولا رسومه ولا جنسه ولا نوعه
ولا اضله ولا فضله وانما وصفه اياديه وهي افعاله واخلاقه احسنه وسجاياه ومكارمه ومكاره
ومآثره ومفآخره وما يحصل منه من الايدى المفاضة منه على غيره ومساعدته للحكيم على بلوغ غرضه
لانه هو الدواء الفاروق الذي يبرئ به كل جسد من مرضه وقد علمت من فحوى كلامنا ان هذا
ليس هو الاكسير وانما هو العلة والسبب الموصل للحكيم الى ان ينزلوا الاكسير اذا كان كذلك فايادى لكفاء لها
ولا يشابهها شئ في فعالها ولا تجازى اياها بالشكر والحمد والتحميد للبارى تعالى والاخلص اليه
واخضع واخشع بين يديه لان هذا الغريبي الميثار اليه بعض اياته ومن بعض ايدى كرمه احساناً
وكراماته **ومن اجل هذا المعنى قال الحكيم** وهل على النعماء بكفران وفي معنى قوله هذا الحكيم عود
الضير من الغريب على الملقب به وهو الله تعالى اللطيف الخبير فهو جلته اياديه الذي لكفاء لها ولم
يكن له كفواً احد واياديه لكفاء لها ولا مثالا لها من غيره سبحانه لا اله الا هو الواحد الاحد الفرد

بجاري

الصمد ومن حق المستعظم على المستعظم عليه شكر النعمة ولا يجازى على النعماء بكفران ولا جود بل في معنى
 قول الحكيم الدلالة على وحدانية الملك المعبود **ومن قوله ما يدل على أن هذا الغريب هو**
المفتاح قوله في وصافه أيضا ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان
ففي قوله هذا ما يدل على أشياء شريفة ومعان لطيفة أولها أنه جعله زماما والزمام هو الذي
 يربط الأشياء ويجمعها ويحتاط عليها لئلا تفسد ولا تتبدد فالزمام يكون بهذه الأوصاف
 ويلزم من ذلك أن يكون مقدما وأن يكون له شأن وأن يكون له قوة وقهر وسلطان وما يدل
 على تحقيق ما قلناه أولا أن في العالم الصناعات الاشخاص المتضادة والمتخالفة والمتوافقة والمتقاربة
 ولهذا أشار الحكيم إلى كبقوله لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان وذكر الحكيم
 لهنا حدودا ورسوما منها أنه زمام وقلنا أن الزمام هو المقدم على سواه ومن حدوده وسومه
 أن له قوة وسطوة بحيث أن الفيلسوف يقوى به فتخضع له رقاب بعد عصيان والرقاب التي
 تخضع له تجيب عن الإجابة وتطعن بعد العصيان للاستجابة والسلام **وقد وصفه**
الحكيم أيضا بقوله ذاك الذي أيد الله حكمه عوناً على خير انصار وأعوان **قلت** وفي قوله
 هذا ما يدل على أفعال أخرى على أعوان وانصار جنبه ونوعه ونسبته وفي قوله هذا الإشارة
 إلى المفتاح الأعظم وإلى أصابع الطوال وما في كل أصبع من الإنسان فالانصار هم الأصابع الطوال
 والأعوان هم الإنسان وبجملته الانصار والأعوان يكون التأييد للحكيم إذا حكم في العالم الصناعات
 الفعل المبني فافهم فافهم فافهم والله تعالى هو المؤيد ومفهمه علم ما لم يكن يعلم وصفه الحكيم بقوله إذا قال
 ذاك الهمام أذا القتاز منها طوعا إليه العدا بالقر والشان **ف قوله** الهمام يعني الأسد لأن الهمام اسم
 من أسماء الهمام لقب تلقب به الملوك وتكنى به الشجعان في حومة الميدان وللهمام هنا نسبة ثلاثة
فالأول منها كناية عن طبيعة برج الأسد الذي هو من جملة البروج الاثني عشر الذي هو برج
 الشمس كإلياس الناري فله فعل يشابه فعل النار لا من كل حيثية وإنما يراد به في العالم الصناعات
 النارية الشمسية الحيوانية التي هي برج الأسد في زمن الصيف والقيص ومن شأنها أنها تنضج

الثمار والنبات وأحبوب سائر الاوقات فهي النار المصلحة لا المفسدة لان النار المفسدة تأتي
 على كل شيء فتفسده الفساد الكلي وخرقه ولا يتبع له باقية وليس هذا من شأن المفتاح في العمل الاول
 المكتوم **والنسبة الثانية** ان الهمام كناية لصفة الرجل الشجاع القاهر بسطوته لكل من
 ناواه ولكن للرجل الشجاع مع شجاعة آلات يقطع بها ويضع ويدفع بها عن نفسه من حملتها
 اللبس والوقاية مثل الدرع والمغفر وشبه ذلك من حملها السيف والرمح والقوس والسم واللبس
 والطبر واشباه ذلك وكذلك المفتاح لان فيه قوى طبيعية تمنعه من الاحراق المفسد والاختراق
 ايضا وفيه قوة تشابه قوة السيف وكذلك تشابه قوة الرمح والسم والطعن والرمي والقطع
 واشباه ذلك ومن اجل هذا المعنى وصف الحكماء السيف في الطرق البرانية دلالة وبرهانا
 على المفتاح فاعلم ذلك في معنى ذلك ولزوم ان الرجل الشجاع مطاع وقاهر وله بطش وشدة
 واعتناء **والنسبة الثالثة** ان الهمام لقب من القاب الملوك وعلم على الملك القوى الشديد البأس
 المنيع بجانب ذلك الهمام الذي القت ازمتها طوعا اليه لعدا بالقر والشان **قلت** وهو الذي نقاد
 اليه جميع الاشخاص والانواع الداخلة في العالم الصناعات فيجمع الاصحاب طوعا ويضبط الاعدا كرها وان
 اطاعوه ويملكهم قهرا ويملكهم قسرا وينتفع بما يروم من جميع الموتلف وتغريق المختلف باذن الله
 احى القيوم **قال الحكيم في وصفه ايضا** ذاك الذي حل ما بين الطبايع من غل وفقد وشغواء وشان
قلت والان فقد وصفه بالتجليل واماطة الغل واتخذ الشغواء والشان وهو الصفا
 المعروفة بالردايل ومن كرفيه فقد نسب للنقص والاختطاط عن المرتبة الانسانية التي هي محل الخلافة
 والولاية والكمال الشامل لمكارم الاخلاق ومحاسن الخصال **فثبت** بما ذكرنا انه روحاني الهوى
 يجمع الموتلف ويفرق المختلف وهو كالنار العنصرية في فعلها من وجه جميع الموتلف وتغريق
 المختلف وهو كالنار الطبيعية من وجه انه ينضج ويفتح ويحل ويصلح والسلام **واعلم** ان القوم
 قد اطنبوا في وصف الماء الا لم يتعرضوا لوصف المفتاح لانه يدل على العمل الاول المكتوم
 الذي لا يحل كشفه ولكن اقول ان كما وصف به الماء الا الهى يجوز ان يوصف به المفتاح الاعظم

لانه لا وصول للماء الا بالابواب لسطته ولولم يشر اليه هذا الحكيم في قصيدته هذه لما تجاسرت
 على الكلام في وصفه فشرحت قوله لعل اعليه واقية من الهوى فلا يصل الا لمن يريد الله تعالى هدايته اليه والتمس
ثم قال الحكيم رضي الله عنه في وصفه ذاك الذي قيل في سيرة سببا يعتقد دخانا ويحلل كل صنفون
قلت وكلامه هذا يدل على المفتاح الاعظم بالمطابقة وان كان له اسباب كثيرة من اسرارها وانوارها او لا
 وهي المفاتيح كلها المتولدة من طبائع وعناصر لا نأقلنا ان سر المفتاح الاعظم في الماء القراح سر بانه وسر الماء
 القراح سار في جميع المولدات الثلاث وفي جميع الاشياء الداخلة في العالم الصناعات ويحلل كل صنفون
 والخارجة منه فافهم ذلك فمن اتاه الله تعالى علم المفتاح موهبة وسببا فانه يعتقد دخانا متصاعدا
 من اصل الاجزاء الدخانية المؤصلة في موضوع العالم الصناعات ويحلل كل صنفون اي يحلل كل جسم
 صلب لان الصنفون جمع صفا وهو الصخر الاصم المتلرز الاجزاء **ثم اقول** ان الاستاد ابو
 الحسن صاحب الشذو ورضي الله عنه قد اشار الى المفتاح الاعظم في قصيدته التي هي في صدر ديوانه حيث قال
 اذا تلت المريح بالزهرة امرئ وقارن بالبدر المنير ذكاء وواصل سعد المشتري يعطارد الى زحل في سقيفة ضياء
 واجداد هانا وحل حكمة صخر ااصارتها المياه هباء فذاك الذي ان يضحى افقر مغتدي يبع وهو اغنى العالمين مساء
 وقد شرحنا هذه الايات في كتب مفردة وذكرنا من شرحها في غاية السرو وما فتح الله تعالى علينا به بحسب المحل والحال
 والزمان والعرو المكان والوقت الذي اراد الله تعالى ينطقنا بما قلناه هناك وهو الذي اهلنا ان نقول
 في كتابنا هذا ما يليق بمغز المصباح والنور الذي هو غذاء الارواح وفيما يتعلق بمغناه بعلم المفتاح
 والله تعالى هو الممد برحمته فيشتغل في كل مساء وصباح وفي كل غدو ورواح **ثم اقول** اعلم يا اخي
 ان جميع ما في دائرة الكون والفساد مقسم على الكواكب السبعة السيارة التي هي اجزاء السبع كواكب
 والمسحرات باذنه وبيناك جز منا القول ان القوم عمل مكتم لا بد منه ولا يمكن الدخول للعالم الصناعات الا
 وعرفنا ان المفتاح الاعظم هو الاصل في الوصول والامكان وارشدنا الى ان سر المفتاح الاعظم سار
 في سائر المولدات كلها ثم حصرنا لك القول الجلي البرهاني على ما يمكن ان يوجد من مظاهر المفتاح الاعظم
 في الحيوان والمعادن والنبات واختارنا من اجزاء الحيوان ما ذكرناه لك وبيناه في تلك المفاتيح وذكرنا

تقسيمها على الكواكب كذلك كذا ما فصلناه في اجل المتقدمة على كلامنا هذا فيما يتعلق بالاملاح
 من خصائص المفتاح وقسمنا الاملاح السبعة على الكواكب السبعة وعددناها كذلك وقسمنا كذلك في تدبيرها ما
 امكننا ان نذكره من غير مزور ولا غرض فان فهمك الله تعالى ما ذكرناه فقد فرغت بالتحقيق وظهرت لك الاعلام
 في الطريق وان لم تفهم فلحرمان من الله تعالى لا مئنا والسلام ومن طلع على كتابنا هذا بهمة صادقة وفهم ذكي
 ونية صالحة فلا بد ان يفتح عليه منه بياض السجادة ونعالي الوهاب يطهر عظامه لاسرار ولطائف الانوار
 ويشاهد العجايب والغرائب بالله المستعان **ثم اقول** ان في سر الزهرة مفتاح وفي سر المريخ مفتاح وفي
 سر التثليث والاتصال بينهما مفتاح ونسبة وميزان وكذلك القول في المشتري وعطارد ان كلامهما
 مفتاح وله سر وميزان وكذلك في المواصلة بينهما سر الاوزان وكذلك قول ان البدر المنير مفتاح وان الشمس
 المضئية مفتاح وفي سرائرها وجود وميزان وفعل وانفعال يقوم عليه البرهان وكذلك قول ان زحل
 مفتاح وان في نقل الكواكب اليه بالاتصال مفتاح علم واوزان وقد اشرنا الى ذلك في كتابنا غاية السور
 في شرح الشذوذ وفي كتابنا المعروف بالبرهان في اسرار علم الميزان وفي بيان ذلك في كتابنا هذا سر الاصل
 والامتزاج والتدبير والاتصال والانفصال والعلاج وفصلنا فيما تقدم من اجل ما امكننا ان نذكره ونكتشفه
 من الاوزان والتفاصيل والتحرير والتقويم والتعداد يل واشرنا الى القرانات التي هي الاصول والحقايق
 للموازين لقائمة بسر كل فعل وانفعال على التعيين فافهم افهم تفصل الى علم ما لم تكن تعلم والله سبحانه وتعالى
 اعلم واحكم **ثم اقول** في تمام هذه الجملة المباركة ان المفتاح الاول الحيواني المأخوذ من اس **٧٥**
 منسوب لرجل سواده وكونه ينبت في اعلا اجبال الكهوف والحوال وكونه عسر التحليل صعب التدبير
 والتعديل والتحرير وحيث تحت نسبته لرجل فلزم ان يكون له مناسبة **١٣٥** **١٣٥** الذي هو
 اول الاجساد السبعة ومن احسن تدبير هذا المفتاح فانه يتوصل به الى حالة اس **١٣٥** **١٣٥** ذهباً كاملاً
 وشمساً طالعاً باذن الله تعالى وفي هذا المفتاح سر لميزان الحقيقة المتعلقة بكيمياء وقد جعلناه فيما تقدم
 ثالثاً وانما هو الاول لان المفتاحين الاولين في علم الماء الساري الجريان فافهم ذلك وبالله المستعان
 وسنشدك الى المعرفة باساره وحقايقه فيما بقى من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والله اعلم بالصواب

والماء
 وهو
 رابع
 ويد
 واسك
 بالسيف
 الدواء
 فتعبر
 واما
 في العالم
 صفا
 وفيه
 ونحو
 الساء
 الاجساد
 من اس
 في العا
 الشا
 وكل
 ففهم
 للبيان

واما المفتاح

وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ الثَّانِي الْحَيَوَانِي فَهُوَ الْمِفْتَاحُ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠**
 وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِلْمَشْرِىِّ وَنَسَبَتُهُ يَفْعَلُ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِي أَفْعَالِ السَّعْدِ الْأَكْبَرِ بِأَكْمٍ وَالَّذِينَ قَبَّارَكَ اللَّهُ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَمِنْ جَمَلَةِ أَسْرَارِهِ أَنْ فِيهِ سِرُّ الصَّلَاحِ لِلْجَسَدِ الْمَنْسُوبِ لِلْمَشْرِىِّ فَيُلَيِّنُهُ وَيُخْرِجُ نَبِيَّهُ وَيُنْقِيهِ
 وَيُزِيلُ قَبْضَهُ وَسَوَادَهُ وَعَكْرَهُ وَيُقَرِّبُهُ لِلزَّاجِ فِي عِلْمِ الْمِيزَانِ فَافْهَمْ ذَلِكَ وَاشْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى الرَّحِيمَ الرَّحْمَنَ
 وَاشْكُرْ مَوَارِدَ الْإِحْسَانِ **وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ الثَّالِثُ الْحَيَوَانِي** فَهُوَ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** فَهُوَ يُرْجَى لِلْمَقْلَنِ
 بِالسَّيْفِ وَالْقَهْرِ وَالْإِنْتِصَارِ وَلَعَمْرِي أَنَّ الْمَاءَ أَكَادَةَ الْفَعَالَةِ الْخَلَالَةِ الْعَقَادَةِ الْغَسَالَةِ وَهُوَ
 الدَّوَاءُ الْبَالِغُ وَالسَّيْفُ الْقَاطِعُ وَمِنْ أَسْرَارِهِ أَنْ يُلَيِّنُ الْحَدِيدَ وَيَبَيِّضُهُ وَيُنْقِيهِ ثُمَّ يَجْعَلُهُ وَيَصْبِغُهُ
 فَتَفْعَلُ بِهِ مَا تَرِيدُ فَافْهَمْ فَإِنَّهُ الْمَفْرَدَاتُ الْعَلِيَّةُ وَاشْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى وَتَعَالَى هَذِهِ الْعَطِيَّةُ
وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ الرَّابِعُ الْحَيَوَانِي فَهُوَ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** الْمَنْسُوبِ لِلْمَشْرِىِّ فِي أَسْرَارِ عَلَيْهِ وَأَفْعَالِهِ
 فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِي كَأَفْعَالِ الشَّمْسِ الْمُضِيَّةِ وَلَهُ فَعْلٌ عَظِيمٌ فِي أَجْسَادِ الشَّمْسِ غَيْرِ شَكٍّ وَلَا بَسٍّ وَفِي مَا قَاطَعَ فِيهِ
 صَبْغٌ أَصْفَرُ فَافْهَمْ **وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ الْخَامِسُ الْحَيَوَانِي** فَهُوَ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** وَهُوَ مَنْسُوبٌ لِلزَّهْرِ
 وَفِيهِ قُوَّةُ الشَّهْوِ وَصَبْغُ الْمُرَّةِ وَفِيهِ مَا لَطِيفٌ وَصَبْغٌ شَرِيفٌ وَيَفْعَلُ فِي حَرِّ الزَّهْرِ فَعْلَ الصَّلَاحِ وَالْخَسْبِ
 وَيُخْرِجُ عَنْهُ أَوْسَاخَهُ وَيَبَيِّضُهُ وَيُجَمِّدُهُ وَيَصْفَرُّهُ وَيُلَيِّنُهُ وَيَكُونُ بِهِ قَدْ خَلَّ وَرَزِينُ **وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ**
الْسَّادِسُ فَهُوَ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** وَمَنْسُوبٌ إِلَى عَطَارِدِ الْمُؤْتَمِنِ وَلَعَمْرِي أَنَّهُ مِمَّا رَجَى لِسَائِرِ
 الْأَجْسَادِ وَالْأَرْوَاحِ وَيَفْعَلُ فِي الْأَجْسَامِ كُلِّهَا فَعْلَ الصَّلَاحِ **وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ السَّابِعُ** فَهُوَ الْمَأْخُودُ
 مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** الْمَنْسُوبِ لِلْقَمَرِ وَفِيهِ مَاءٌ لَطِيفٌ قَرِيٌّ وَدُهْنٌ مَتِينٌ جَرِيٌّ وَفِيهِ مَنَاسِبَةٌ لِلْجَسَدِ
 فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِي وَفِي صَلَاحِ الْأَوْزَانِ وَفِي الْإِعَانَةِ عَلَى الْقِيُولِ وَالظُّهُورِ وَالْمِيزَانِ **وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ**
الْثَامِنُ فَهُوَ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** وَهُوَ مَنَاسِبٌ لِعَطَارِدِ الْمَمَارِجِ فِي كُلِّ رُوحَانِي وَكُلِّ جَسَدَانِي
 وَكُلِّ مَمَارِجٍ وَفِيهِ صَلَاحٌ لِلْأَرْوَاحِ وَيَفْعَلُ فِي سَائِرِ الْأَجْسَامِ فَعْلَ الصَّلَاحِ **وَأَمَّا الْمِفْتَاحُ التَّاسِعُ**
 فَهُوَ الْمَأْخُودُ مِنْ **١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠** وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَمَرِ وَفِيهِ مَا حَرِّفَ حَلَّ الْعَقَادِ غَسَّالٌ وَفِيهِ صَبْغٌ لَطِيفٌ
 لِلْبَيَاضِ وَاحْمَرَّتْ فَافْهَمْ لِمَا فِيهِ خِلَاصَةُ الْإِنْسَانِ وَصَبْغُ الْمُرَّةِ فَصَحَّ بِهِ هَذِهِ النِّسْبَةُ لِأَكْلِ كَوَكِبِ الْكَوَاكِبِ

السَّيَّارَةُ مِنَ الْمَفَاتِيحِ وَالْأَصَابِعِ وَاحِدٌ مَا خَلَا عِطَارِدَ وَالْقَمَرِ فَإِنْ كُنَّ وَاحِدَةً مِنْهَا مِفْتَاحًا زَائِدًا
 فَالْسادس والثامن عِطَارِدَ وَالسَّابِعَ وَالتَّاسِعَ الْقَمَرُ وَهَذَا **سِرٌّ وَبَيَانٌ وَمِفْتَاحٌ نَقْلُهُ بَعْضُ**
أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ **٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤** قَالَ فِي كِتَابِهِ الْبَدْوُ الْأَصْفَرُ وَالْبَدْوُ الْأَكْبَرُ فِي الْخِصَانَةِ
 مِنْ جِلِّ الْكَمَالَاتِ وَأَجْمَلَ الْبَضَائِعِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْحَيَوَانِ الْمُتَحَرِّكِ بِأَحْكَمَةِ بَعْضِهِ الْإِنْسَانُ فَيُؤْخَذُ مِنْ فَوْقِ
 رَأْسِهِ وَهُوَ **٤٢٥ ٤٢٦** وَمِنْ تَحْتِ رِجْلِهِ وَهُوَ **٤٢٧ ٤٢٨** فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا بِأَحْكَمَةٍ وَيُعْفِنُهُمَا وَيُفَضِّلُهُمَا إِلَى
 عَالٍ وَسَافِلٍ ثُمَّ يَكْرُرُ التَّقْطِيعَ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَاءُ الْأَوَّلُ جَمِيعًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُ الدَّهْنَ ثُمَّ الصَّبِغَ ثُمَّ خَلَصَةَ
 الْأَرْضِ ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَجْمُوعِ وَيُضِيفُ إِلَى مَا يُضَافُ مِنْ نَسَبَةِ الْمَعْدِنِ وَقَدْ تَمَّ لَهُ الصَّبِغُ الْحَسِينُ
 وَيَبْلُغُ بِهِ إِلَى أَعْلَى غُرْنٍ وَقَدْ فَهِمْتُ سِرَّ عِبَارَتِهِ فَشَرَحْتُ الْمَقْصُودَ مِنْ إشارته وَالسَّلَامَ **وَقَدْ اسْتَوْعَبْنَا**
كُلَّ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْمَفَاتِيحِ أَخَاصَّةً بِالْحَيَوَانِ وَبَيْنَمَا كُلُّ تَقْسِيمِ الْمَفَاتِيحِ السَّبْعَةِ عَلَى
 الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ ثُمَّ ذَكَرْنَا كَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَفَاتِيحِ الثَّنَائِيَّةِ وَنَبَّهْنَا عَلَى أَنَّ لِعِطَارِدَ مِنَ الْمَفَاتِيحِ **٢** وَكَذَلِكَ
 لِلْقَمَرِ **٢** وَمَا ذَكَرْنَا لِكُلِّ الْأَسْرَعَةِ حَرَكَةَ عِطَارِدَ وَالْقَمَرِ سَرْعَ حَرَكَةٍ مِنْهُ ثُمَّ قَرَّرْنَا كُنْ الْمَفَاتِيحِ الثَّنَائِيَّةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ
 ثُمَّ الثَّلَاثِيَّةِ ثُمَّ الرَّابِعِيَّةِ وَجَعَلْنَا كُلَّ ذَلِكَ دَوَارًا مَعْلُومَةً وَأَوْضَاعًا مَفْهُومَةً وَأَقْسَلْنَا مَفْهُومَةً وَحَرَوْنَا
 مَرْقُومَةً لِأَسْمَاءِ الْكَوَاكِبِ لِيَعْرِفَ خُصَالَتُهَا الْعَجَائِبُ وَالْإِعْتَادُ فِي ذَلِكَ عَلَى أَحْكَامِ قُرَآنَاتِ الْكَوَاكِبِ لِأَنَّ كُلَّ
 قُرْآنٍ مِنْهَا وَاحِدٌ وَفَعْلٌ وَانْفِعَالٌ الْكِيَانُ فَمَنْ أَطْلَعَ عَلَى اسْرَارِ الْمَزَاجِ بَيْنَ كُلِّ كَوْكَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ كَوَاكِبٍ أَوْ أَرْبَعٍ
 وَكَانَ عَالِمًا بِلَعْمِ أَحْكَامِ النُّجُومِ وَقَاسَ عَلَيْهَا ظَهَرَ لَهُ هُنَاكَ مَنْفَعَةٌ وَالسَّلَامُ **فَإِنْ قُلْتُمْ لَيْسَ شَيْءٌ هَلْ**
 يَجِبُ الْعَمَلُ بِجَمِيعِ هَذِهِ الْمَفَاتِيحِ وَهَلْ يَسْتَفِيدُ بِبَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ أَمْ لَا بَدْرُ الْجَمَلَةِ وَمَا النَّاتِقَةُ فِي عَمَلِ
 الْمَفَاتِيحِ إِنْ كَانَ يُعْنَى بِبَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ إِذَا مَا يُغْنَى بِبَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ فَالْوَصُولُ إِلَى الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ
 فِيهِ بَعْدُ وَعُسْرُ السَّلَامِ **وَأَقُولُ فِي الْجَوَابِ** وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ أَعْلَمُ أَنَّ الْعَالَمَ الصَّنَاعِيَّ يَشْتَمِلُ
 عَلَى هَذِهِ أَجْمَلٍ وَعَلَى هَذِهِ التَّفَاصِيلِ وَيُمْكِنُ أَنْ يُغْنَى بِبَعْضِهَا عَنْ بَعْضٍ فِي التَّقْدِيلِ وَمِنْ طَرَفِ مِنْهَا
 بِوَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ فَإِنَّهُ يَبْلُغُ فِي الْحِكْمَةِ إِلَى رَجْعَةٍ عَالِيَةٍ وَمُظْهِرٍ وَمَنْ أَطْلَعَ عَلَى سَائِرِ الْمَفَاتِيحِ كُلِّهَا
 وَدَبَّرَهَا مِنْ أَصْلِهَا وَفَرَعَهَا فَذَلِكَ لَعَمْرِي هُوَ الْحَكِيمُ الْوَاصِلُ وَاجْتَرِبَ الْكَامِلَ **وَأَعْلَمُ** أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِفْتَاحٌ مِنْ

جملته المفاتيح عن نتيجة وثمرة وعلم وتحقيق فانهم ذكروا بالله التوفيق كما لا يشك عند غير العارفين
ذال الذي من نيل من سببها يعقد دحانا ويحل كل صفوان **واقول** ان في شرح هذا البيت كشف صريح
يسر مكنوم وعلم معلوم وبيان ان في مصطلح القوم ان البخار ماء والرخان دهن وهما ينقل الا دحانا
يعقد وصفوا بالحل فالرخان الذي يعقد هنا انما يراد به **الماء** لا بعد ان كان ماء طخنة
الطبيعة حتى صيرته دحنا ايضا مترجرا فيطلق عليه الماء من وجه ويطلق عليه الرخان من وجه
آخر ويطلق عليه الدهن من وجه ثالث فافهم واما الصفوان فقد اشرنا في شرحه انه جمع صفوانه
الاشارة الى الصخور المعدنية العسرة الاخلا فلزم من ذلك ان في كل مفتاح من المفاتيح سببا من الاسباب
وفي كل سبب من ذلك فعل وفاعل ومنفعل فالفعل هو كل والفاعل هو السبب والمنفعل هو الروح او الجسم
فافهم افهم فافهم والله تعالى بكل اعلم واكمل **بسم الله الرحمن الرحيم**

الحكمة الرابعة من السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح والكلام على ما يتعلق بالاملاح الضابطة
للنفوس والارواح **قال** صاحب الشذور رحمه الله عليه مخمس في غير ديوانه ياطالبا علم الاختيار بالاختيار
اسمع هديت في الاملاح سر الفلاح **واقول** ان الشيخ رحمه الله عليه نصح الطالب لعلم الاختيار الذين هم
الانبياء والاولياء والصالحين واهل الفضل والكمال وبين الشيخ مقام الطالب وشار الى مقامه في
العرفان ورتبته في العلم بقوله بالاختيار لان الاختيار لا يصح من اجمال وانما ذوو الاختيار هم ذوو
الاختيار والتميز بالقواعد العلمية والمقدمات النظرية ولما بين مقام الطالب الذي يصح عنده باختبار
واختياره طريق الحق وحل الرموز وتبيين المشكلات فحاطبه احكيم مخاطبة المحب الشفوق
النصوح من غير من زبل بالمطابقة فقال اسمع هديت في الاملاح سر الفلاح ولكنه صرح بالاملاح
تصريح يحتاج الى بيان وذلك انه اطلق اسم الاملاح وحيث اطلق اسم الاملاح فلزم منه استغراق
انواعها كلها وفيه اشكال من وجه ان من الاملاح ما يوجد في اجسامها ومنها ما يوجد في المعدن ومنها
ما يوجد في النبات وحيث اطلق ولم يخص فلزم من ذلك ان يكون سر الفلاح في جميع الاملاح فافهم ذلك
ثم قال الاستاذ رضي الله عنه اسمع مقال في الاراء لا ترد ربه واروج الفيل بالعنقا على البدي

على من صاحب الشذور

وصير النار وسط الماء وغمره فيه أزوج غاسكا لا يارب والوقدار يندوستناه في القذاح كاصح لا
 واقول في شرح ذلك اعلم ان اصحاب الآراء في مصطلح القوم هم الحكماء المتفقين اراؤهم على التحقيق وان
 اختلفت طرقهم في الوصول الى المقاصد المحكمة من الحكمة الالهية هؤلاء متفاهلون لا يدرى وان رمزوا
 او الغزوا فانهم قد وصلوا الحق الى اهله وما عليهم من جهل وان اردوا ان يقولوا فهم عن الحكمة بمعزل
 في خبط عشواء وقد اعتمد الحكماء حرمان هؤلاء اذ ليسوا بالحكمة الالهية باهل وان قالوا ما عسى ان
 يقولوا فيكفيهم ما هم فيه الظلمة والحجاب فهم ينادون من مكان بعيد ولا تفتح لهم الابواب **واعلم**
قوله أزوج الفيل بالعنقا على البدي فان الفيل في مصطلح القوم هو رجل والعنقا هي الزهرة ورجل
 يطلق عندهم على عدة اشياء منها الاسرب ومنها السواد الاول او الثاني او الثالث والرابع كما قلناه
 وبينناه في غاية السرور او على السواد من حيث هو ويطلق على البحر الهندي وعلى بحر الظلمات وقد يراد
 بالفيل جزء من اجزائه من باب اطلاق الكل وارادة اجزءه ووجه الشبه ان الفيل اسود وناية البارز
 من فيه ابيض وهو العاج الصلب وقد يحمل الرمز على الفيل الابيض فان الفيل اذا طال عمره ابيض
 شعره وفي الاقبال ما يوجد ابيض من اصل الحلقة وهو يرجع الى ابويه وقد يطلق الرمز على الفيل
 ويراد به **الذكر** كما يطلق اسم العنقا على الانثى كمن لم يكن مراد الشيخ في قوله هذا اطلاق الرمز على
 الاشياء البعيدة لان قوله **موصول** على الاملاح التي فيها سر الفلاح فيكون مراده بالفيل احد
 الاملاح المنسوبة لرجل وما بعد ان يكون قصده بذلك الملح الهندي لانه تكون من البحر الهندي المتصل
 بالبحر المظلم ومن ثلثه اسهل السواد وهي الخلط الاسود الردي الذي هو عكر الدم في بدن الانسان وهو
 احد المفاتيح الاصلية كما تقدم واذ لم نجد فاننا نتعوض عنه بملح الطعام المدبر بالحل والعقد الى ان
 يصير في الصفاء شفافا كالملح الهندي في الجوهرية واللطافة والنورانية فانهم واما العنقا فهي
 الطائر الموجود في اجزاء الذي وجهه وجه انسان وصدره صدر انسان وهو على صورة الانثى
 بوجهها وشعرها وثدييها وسرتها وباجلته مقدمها مقدم انسان وموخرها وظهرها ظهر طائر
 ولها ذنب طائر وجناحان عظيمان وقد صورها الحكماء في البراني ولو لم يكن لها حقيقة لما

وعلى
 الملح الهندي

اجمعوا على ذكرها ويقال ان العنقا موجودة في جزائر البحر الشرقي المحيط وفي جزائر البحر الغربي
ايضا وهو البحر المسمى اوقيانوس ويقال انها موجودة في اجزاء المتصل بحبل قافوها اختلاط بطو
الجوز واعيان اجناسهم وملوكهم وانها تبلغ في طيراتها من المشرق الى المغرب لم يقصد احكيم بذكر العنقا
هنا الا احد الاملاح المطلوبة التي فيها سر الفلاح ومقصود ما ان يكون في هذا الملح مشاكلة لبطن الانسان
ويدخل في اغذية وفي ادوية وفيه للطاقة والطيران والقوة والتأليف لان من شأن العنقا
الزهروية التأليف والمحبة للانسان خالصا كجان فانما تخالط الملوك وينتج الملوك منهم وهذا
مذكور في صفاتها **فاذا حررت الرمز فنقول** ان اصل هذه العنقا التي ذكرها احكيم التي تصلح
للزواج بالفيل فاما تكون مصرية لان الانثى المصرية ابلى في التأليف من سائر النسوة في اقطار الارض
فلا ينطبق هذا الرمز الا على نوعين من الاملاح الموجودة في ارض مصر وهما **١** **٢** **٣** **٤** **٥**
٦ **٧** **٨** **٩** **١٠** **١١** **١٢** **١٣** **١٤** **١٥** **١٦** **١٧** **١٨** **١٩** **٢٠** **٢١** **٢٢** **٢٣** **٢٤** **٢٥** **٢٦** **٢٧** **٢٨** **٢٩** **٣٠**
فاذا ازدوج الفيل بالعنقا على البديع يعنى على يد يته احكيم وحسن تصوره وتدبيره فانه
يتولد له منها مفتاح فيسر الفلاح فافهم افهم افهم **واما قوله** وصير النار وسط الماء وعمر فيه فانه
يشير الى تدبير هذه الاملاح فان جواهرها نارية قسقة فاذا لم تدبر بالماء الذي هو الماء القراح
الذي هو اصل كل مفتاح فلا يرى فيها سر الفلاح **واما قوله** ازوج نحاسك بالابار والزوقدار
فانه يشمل على ثلثة انواع من الرموز والمفاتيح **احدها** النحاس يطلق ويراد به الجوهراكار
اليابس الذي هو النحاس المنسوب للزهرة بالمطابقة **والثاني** النحاس هو جوهر الذكر في اجزاء
الحجر في العمل الاول المكتوم **والثالث** هو جوهر الذكر في التركيب الاول المسمي آبار نحاس غير تام
واما الآبار فيطلق ايضا على الاسر ويطلق على التركيب الاول ويطلق على احد الاملاح ايضا وهو
الذي اطلق عليه اسم الفيل او لا **واما الزوقدار** فيطلق ويراد به الجوهر الابيض الذي كان اصلا اسود
وهو الاسفيداج الطاهر زحل ويطلق على الزبق ويطلق ويراد به احد الاملاح المنسوبة
لعطارده وهو **٣٠** ثم قال الشيخ رحمه الله عليه بيد وسناه في الاقتراح كالصبح لاح **قلت** وهذا
شان تدبير الاملاح التي فيها سر الفلاح ولعمري لقد اجتمعت مع بعض الاخوان كما في غاي صرام

من الافراد في الزمان وعرضت عليهم محض هذا الاستاد فرغموا انه متناقض فلما اظهر لهم
 المقصود من شرح كلامه اذ عوا الحق وسلكوا واظنوا في المدح واستفادوا من علم المفتاح ما شاهدوا
 كفلق الصبح بيد وسناه في الاقداح كالصبح **ثم ذكر الشيخ** في هذا المحسن المبارك ما لا مدخل له
 في علم المفتاح وله مدخل في علم التدبير فلم يكن هذا الموضوع من كتابنا هذا يصلح له لشرح لكنه ضم
 المحسن له مدخل في علم المفتاح من باب العجى على الصدر **فقال** الملح سر الاسرار عند الحكم هو المقيد للفرار
 وسط الجحيم مثبتا روحا قد جاز على الاليم يسطوهم سطوة جبار في وسط نار يفعل فعال
 ذي الارماح بلا سلاح **واقول** في شرح ذلك ان الاستاد رحمه الله عليه قد صرح بالمطابقة التي لا تخفى التاويل
 ان الملح سر الاسرار عند الحكم العارف بتدبيره وتوحيده وتقديره وانه هو المقيد للفرار وسط الجحيم
 والجحيم في العالم الصناعات عبارة عن نار السبوك وحيث قيد الفرار في وسط الجحيم فقد ثبت الروح واما
 ثبت الروح في النار فقد قوى عليها وقهرها وصار له التجدد والصبر على الاليم انه قد زنى بالنار
 وتولد في النار فلا يحترق بها **واما قوله** يسطوهم سطوة جبار فانه يعني الاشارة الى الملح المدبر
 الذي صار له من القوى والصبر ما يقوى به على تقييد الفرار وتثبيت الملح الذي قد جاز على الاليم
 فانه يسطوهم اي بالقوى الثلاثة التي هي النفس والروح والجسد سطوة جبار في وسط نار يفعل
 فعال ذي الارماح بلا سلاح وما ذاك الا انه يقاتل الاعداء والاضداد ويجاهد في غاية الجهاد حتى
 يخرجهم من العالم الصناعات ويقتلهم قتلًا ويفنيهم قهرًا فلا تبقى لهم باقية بالنار المحرقة **فان قلت**
 ليت شعري من هم الاعداء الذين يجاهد فيهم هذا المشار اليه **فاقول** في الجواب اعلم ان مثال العالم
 الصناعات مثال الانسان وبعث الله تعالى الرسل لاشخاص البشر بالمعجزات وخرق العادات لاصلاح
 اخلاقهم واهوالهم وفعالهم ولان يجاهدوا انفسهم في غاية الجهاد كما انهم مأمورون بجهاد
 الاعداء والاضداد لان في بواطنهم اعداء لهم وشياطين موجودة في نفوسهم تحملهم على ما لا
 يليق بالصلاح وتغريهم وتغويهم وتميتهم وتشير لهم الشهوة وتجي بصائرهم بالغفلة وتأثرهم
 باللهو وبالملاعبة التي هي هوا النفس ومنازع الغرور في الحيوة الدنياء تسطو عليهم بانواع من

فنون المنون والقهر وتجاههم في ذل الهوان والضراجل الشهوات الذميمة فتصير فعالهم ملومة وفعالهم مردولة
 معوجة غير مستقيمة وتغلب عليهم الاهوات تارة بالشهوات البهيمية وتارة بطلب الرياسة والتنافس الموجبات
 للغضب والخصومات والحروب والتعصب في الاضلال وفي طلب العاجل والقيام بالظلم والقول بالباطل
 والمحال وماذا بعد احق الا الضلال فلما بعث الله الرسل الى الناس البيان والارشاد وبالهداية الى طريق
 الرشاد فآمن الناس وفقه الله تعالى من اصحاب اليقين وقاموا بجهاد انفسهم ثم بجهاد الاعداء واهل الباطل
 والعناد حتى استقام لهم الدين وصاروا من المحسنين **والمثال في العالم الصناعاتي كذلك** حذو
 النعل بالنعل فان الله سبحانه وتعالى اظهر القوة والمعجز على ايدي احكاما باقلا ب الاعيان وحرق العوايد بالتجدي
 صناعة محكمة من الحكمة الالهية بدلائل الفلسفة ونتائج البرهان فخلصوا الاجساد المظلمة من الظلمة
 الموجبة للنقص والهوان واعطاهم الله تعالى من مفااتيح العالم الصناعاتي ما اتصلوا به الى غاية السرور ونهاية
 الطمانينة والتمكين والامكان وحكموا بذلك على الانس واجان وطلسموا الظلام المشهورة فجلبوا بها
 المنافع التي تحير العقول من كل معدن ونبات وحيوان واتصل منهم النفع الكثير لكل اقتدي بهم من
 نوع الانسان ومن اجل ذلك بينا في كتابنا هذا الارشاد بنور المصباح لان يقتدي الطالب الى الطرق
 المحكمة في الحكمة الالهية ويمكن المفتاح ويبلغ باذن الله تعالى الى العلم المحيط بالمفتاح الاعظم وبساتين اجزاء
 العالم الصناعاتي واكثر المكرم ويمكن اجزاء الذي يقيد به الفرار ويطلع على سر الاسرار ويمكن اجزاء الذي ثبت
 به الروح الذي قد جاز عند النفار وصار احكيم يسطو بهذه الاجزاء سطوة جبار في وسط نار ويفعل
 فعال ذي الارماح بلا سلاح **واعلم يا اخي** ان في قول احكيم عن المدبر انه يفعل فعال ذي الارماح
 بلا سلاح نكتة ظريفة وموعظة شريفة وهي سرار الحكمة الالهية ومن ايات القدرة الربانية ان
 الاجزاء التي كانت من اصل الخلقة محرقة ومحرقة قد صارت بيد احكيم غير محترقة لا تبا الى الابد
 الاليم ولا بقوة نار احكيم فاذا اقيمت على الاجساد الناقصة المريضة السقيمة المتألمة بالسقم
 التي تؤل بدوام السقم عليها الى الفساد والعدم فانها تفعل فعال ذي الارماح بلا سلاح وتصدر
 في وسط النار كأنها بالاشجاعة والحرب بين يعادياتها كما في اشد الكفاح وترشق بالسهام وتضرب

بالسيوف وتطعن بالرمح فلا ترى الاغليان هيجاء الحرب اصوات الطليان والسهم النافذ
من النار ومواقع الطعن والضرب وحارب بالتيار في البوايق تغل وتغور والمدبر الكريم يحرق
الاعداء والسياطين التي اسقمت الاجساد وصيرتها في محل النفوس والقصور وتصنع الاجسام
وتصير للعافية والخلود بعد الاسقام ويكون ذلك النشيش الذي تسمعه الغليان وذلك الشرار من
النيران كضوارب السيوف وطواعي الرماح ورواشق السهام وحينئذ اذا حطت الحرب اوجارها
وخذت منها نارها يظهر خوارق العادات الحكيم وتصير الاجساد كلها بين يديه خالصة نقية
قد خلطت من بحيم وشربت من ماء النعيم فهذا يا اخي مقام الوصول الذي لا يصل اليه من الرجال
الا الفخافهم ما قولوا واشكروا لعل ما اعطاك اذا انار قلبك بالانوار وفتح عليك مفاتيح الاسرار
وابهك بالاضاءة التي هي المصباح وقد كدك تقليد الامانة وجعل في يدك سلاسل المفتاح
بحيث ان صارت وحانيات الاجزاء المدبرة تقايل بين يديك في هيجاء نار الحرب في العالم الصانع
وتفعل فعال ذي الارماح بلا سلاح فهذا سلاح المؤمنين وزاد المتقين والحمد لله رب العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم **الحملة الخامسة**

من السيف الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح **اقول** وبالله التوفيق ان الشيخ الامام الفاضل
الحكيم عبد العزيز بن تمام العراقي قدس الله روحه قد افادنا من الحكمة ما دلنا به على الغريب الذي لا غنا
عنه في العالم الصانع ولا بد منه وصرح به حيث **قال** والغريب اياك لا كفاء لها وهل يجازي على النعم بكفران
ثم وصفه باوصاف مدح بها لينبئك ايها الطالب ويحك على معرفته **بقول** **الحمد لله**
ذاك الزمام الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان ذاك الذي يداد الحكيم به
عون على خير انصار واعوان ذاك الهمام الذي الفت ازمته طوعا اليه العدا بالقهر والشان
ذاك الدحل بين الطبايع من غل وحقد وشجاء وشنان ذاك الذي من نيل من سره سببا يعقد خانا وحل كل صفة
وقد شرحنا في كتابنا هذا فيما تقدم ما الهما الله تعالى ان نشرحه لك اسرار هذه الانبيات
المنظومة التي حققها هذا الحكيم الفاضل وسمي بها وتكرم وارشد بها الطالب الى الموصلة الى الاطلاع

على أسرار المفتاح الأعظم الذي بها تفتح أبواب العلم الصانع وأسرار الميزان والحجر المكنون وقد
 حققنا لك من شرحها ما أن فحمته وعلمت به فتخضع لك الرقاب كلها بأذن الله تعالى في سر ما ذكرناه
 لك سر اسم الأعظم الذي لا يعصى إنسان بل ولا معدن ولا نبات ولا حيوان وقد بينا في كتاب غاية
 السرور وفي كتاب البرهان وفي كل الاختصاص وفي غير ذلك كتبنا أن الحكيم الواصل إذا حمل
 معه المكنون الكريم فإن المهابة تلقى عليه ويشار إليه بالتعظيم وتخضع له الخلائق وتثنى عليه بالمدح
 والتكريم **وكذلك** أقول هنا أن سر المفتاح سر الفتح العظيم وفيه سر الاسم الأعظم الكريم الذي من ظفر
 به فإنه ينال السعد والقوة والمجد والتكريم **وأقول** والبرهان على ذلك أن الله تعالى جعل في سر الطاعة
 والقبول ولما كان كذلك يد الله عز وجل به الحكيم حتى خضعت له روحانيات المعادن بأسرها
 العاصية منها والطاعة والوسخة الدنسة والطاهرة وانقلبا أعيانها بسر الطاعة على المكان
 وحيث كان في سر الطاعة واطاعة المعدن فمن بال الأولى أن يطيع هذا السر النبات والحيوان
 والإنسان والملك والجن والجان لأنه من سر اسم الأعظم والقسم المجلل المعظم الذي اتصل به علمه وفهمه
 حق فهمه فتدعى الله تعالى أجيب الحال وانفعلت له الموجودات كلها على التمام والحكم **وأما قول الحكيم**
 ذاك الزمائم الذي لولاه ما خضعت للفيلسوف رقاب بعد عصيان فإنه يشير إلى فعله في أهل
 العصيان لا في أهل الطاعة لأن القبول لأن أهل الطاعة وأهل الطاعة والقبول لا يعصون الله ما
 أمرهم ويفعلون ما يؤمرون وأما أهل العصيان فهم الذين لا يفهمون ولا يعقلون ولا يطيعون ولا
 يفعلون ما يؤمرون **فمن أجل ذلك** كان الحكيم يحاجهم بما أيد الله تعالى به العلم بالمفتاح الأعظم الذي هو
 الزمام الرابطة للأشياء والمحيط بها بالقوى والتدبير ويدك بيان القصيد بالوصول إلى تدبير الحكيم فتطيع
 الرقاب التي فيها نوع من القبول لا المتمتعة من القبول أصلاً لأن المتمتعة من القبول فاسدة من أصل الخلقة
 فلا تقبل العلاج ولا تقبل المزاج فمثالهم مثال الذين قال الله تعالى في حقهم اندرهم لم تنذرهم لايؤمنون
 اغاثنذر من اتبع الذكر يغنى أهل القبول فاذا سمعوا الذكر ولو أنهم من جملة أهل العصيان فإنهم يفهمون
 المعاني من الذكر فيتبعونه لأنهم قد علموا بما عندهم من القبول حقيقة الإيمان بما قام عندهم من البرهان على ثبوت الواجب

الوجود لذاته وانما سواه عبده ومخلوق بقدرته وبامره واختياره ليلان مقام الوهية فاذا سمعوا
الذكر بهذه الشروط فهو مقانيه وما فيه الوعد والوعيد والترغيب والترهيب فانهم حينئذ يحشون الخشوع بالغيب
وامر الله تعالى به صلى الله عليه وسلم ان يبشروهم بمغفرة واجور كرم **ونريدكم بشرح ذلك ما تنوّه في**
الحصول ويكون ان شاء الله تعالى **الاسباب الى الوصول ثم تسخير الله تعالى**
ثم نقول **واما قول الحكيم** **ذاك الله حكيم به عونك على خيرا نصار وعوان فان هذا**
البيت يشير الى اهل الطاعة والقبول فان الله تعالى يؤيد الحكيم بما وهبه العلم كما تقدم فيكون له عون على خيرا نصار
وخيرا عوان من اجل الطاعة والقبول لانهم وان كانوا خيرا نصار وخيرا عوان فهم محتاجون الى السياسة والى الترتي
في التفهيم الى مراتب التعليم ثم الى درجات مراتب الحكيم فيكون له خيرا نصار وخيرا عوان **وكذلك اقول**
اما الحكيم لواصل الى سر المفتاح الاعظم فلا بد ان يظهر التمرة من شجرة الوصول والاخوانه وانصاره وعوانه من تكملة
واقترانه فيكون المدير الكريم عون له بسر الطاعة والقبول على خيرا نصار وخيرا عوان فانهم انهم والله تعالى بكل
علم اعلم واحكم **واعلم** ان الحكيم قديسي في كل بيت من ابيات هذه القصيدة مرتبة من مراتب التعليم في العالم الصانع
ولم يتغرض للكلام على المفتاح الا لما ذكره الغريوي قال ان له ايا دلائلها وكلماتها في جملة ابيات المقصيدة
ما امكنه ان يذكره على طريق القوم ثم جعل له مرتبة الزمامية ولا شك ان الزمام له مراتب منها مرتبة الملك
فان الملك هو الزمام الاعظم والقائد الاكبر ومنها مرتبة الامارة والقيادة للجيش فيطلق على قائم بالامارة
انه زمام ملج ونه فيما له الولاية عليه ومنها مرتبة الزمام المعروف بالضابط للشرطة ومنها الزمام الضابط للاموال
بالكتابة والاحصاء والدفاتر ومنها الزمام القائم بتحصيل واستحقاقها من اربابها بالهبة والردع والقوة
ومنها مرتبة الزمام القائم على احريم التي هي في دور الملوك والاعيان صيانة للعداري واجوار اللواتي هي عن عصبة كحلان
وحبائل الشيطان في سر المفتاح الاعظم جميع اسرار المراتب ذكرها المستحق وصفها انه الزمام فهو الملك المطاع صاحب
الجنود والاتباع وهو الحكيم المدير المشير القائم بدولة العالم الصناعي وهو القاضي وهو الوزير وهو قائد الجيش
وهو زمام البيضان والسودان وخضر الالوان والحجوش هو الزمام على ور الصناعة الكريمة لتكون دولته قوية
مصانة مستقيمة وهو الزمام الضابط لجميع الكنوز والجواهر والخازن الخبايا والذخائر وهو الزمام الكاتب

الاموال

والنحوان

الحاسب

الحاسب الفيلسوف العارف بما في الصحة والدقات وهو الزمام الجاني لاموال الخراج والمستخرج منها
 والمنفق على كل من يحتاج عليه النفقات وعلى كل من هو مضطر ومحتاج **وَأَمَّا قَوْلُهُ** رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ه ه ه
 ذاك الهمام الذي الفت أزمته طوعا اليه العدا بالفقر والشان فقديت ان في العالم الصناعات عدا
 واهل فساد وطغيان وعناد وانه اعنى المفتاح هو الهمام المطاع الفاعل بالقوة وبالجد والاتباع
 افعال الفقر حتى الفت أزمته طوعا اليه العدا بالفقر وعلو الشان والسطوة الموجبة للطاعة والاذعان
 وقلنا في صفات الهمام ما تقدم من البشع والبيان **وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي وَصْفِهِ** ايضا ذاك الذي حل ما بين
 الطبايع من غل وحقد وشحناء وشنان فقد وصفه باوصاف اكل والتميز وتخليص البري من
 السقيم بازالة الرذائل من كل جسد من اجنب غير مستقيم ما خالطه من ادناس الطبايع والعناصر الموجبة للظلمة
 والفساد والطغيان وهي التي وصفها وشبهها بالذائل الرديئة الموجودة من اصل التركيب في كل حيوان
 وفي نوع الانسان واطلق عليها اسماء الغل والخذل والشحناء والشان وما ذاك الا لتعلم هذه الهداية
 في هذه الجملة وهما انا اشرحها لبيان المعلول والعلل واقول ان معنى قول الحكيم يدك ايها الطالب على
 ان كل حل لا يناسب ما وصفه هذا الاستاذ ليس هو اكل الذي يكون به المراد لان المقصود من حل
 الطبايع انها لا تتحل بسر المفتاح حل صلاح لاحل فساد لان حل الفساد فاسد على التحقيق فافهم ذلك
 والله التوفيق **وَأَمَّا** حل الصلاح يجمع من الطبايع كل مؤلف وينفي عنها كل مختلف فخلاص الطبايع من
 اوساخها وتصفو من ادرانها وترجع جواهرها الى اصلها كيانها خلوصها من الاعراض وبراءتها
 من العلل والامراض بعد ان تغسل بسر المفتاح غسلا وتصفو جواهرها اصلا وفضلا فافهم
 ما قوله هو لا عدلا واعمل به فتبلغ الى ما تزوم قولا وفعل السلام ومن اجل هذا المعنى
 قال الحكيم في وصفه ايضا ذاك الذي منبئ سيرة سببا يعقد دحانا ويحل كل صفوان
 وقد شـرحنا ذلك فيما تقدم فافهم افهم افهم
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **الجملة السادسة** السفر الاول من
 كتاب المصباح في اسرار علم المفتاح **اعلم** يا اخي ان الاستاذ عبد العزيز بن تمام العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ

قد ذكر المفتاح ولم يبين ماهيته ولا ارتد الى كيفية الامر حيث خصائصه افعاله وسماه زماناً
ثم لقبه هاتين تبة عليه ان حلا لاوانه عقداً او انه مميزاً مصلحاً او انه غريباً مؤلفاً او انه خصائص
الطب و اصلاح الاجساد والاجسام والارواح عارفاً وانه يزيل الالساخ والادناس الموجبة
لذات الالفعال لتعود الاجساد والاجسام كلها الى الصفا والصفة الكمال **واعلم** ان تحصيل
معرفة المفتاح من كلام هذا الحكيم يحتاج الى مقدمات علمية نظرية وفلسفية تامة من حكم الالهية
لمن عرف المقدمات المذكورة فقد عرف ماهية المفتاح وكيفية بالدليل والبرهان ومن لم يعرف ذلك
فانه يتحقق ان العالم الصناعي مفتاحاً واطلق عليه انه الغريب ان له هذه المراتب في افعاله هذه
الجماء ويقف عند ذلك حتى يفتح الله عليه ان شاء الله تعالى وهو المفتاح العليم **واما صاحب**
الشذور فقد صرح في المحرر الذي ذكرناه بسر المفتاح وقال ان في الاملاح سر الفلاح فانظر
يا اخي وامل في معنى قوله في هل هو للبعوض ون الكل او للاستغراق فان كلامه في الاملاح يحتمل
الوجهين وحيث صار كلامه محتملاً لذلك فوجب علينا ان نذكر القول على سائر الاملاح لتقف على
اكثر المطلوب من اسرار علم المفتاح فافهم ذلك **ومن اجل ذلك** استوعبنا في كتابنا هذا القول
على المياه والاملاح لنوقف الطالب ان شاء الله تعالى سر الفلاح الذي به اصلاح الاجسام والارواح
ثم نقول وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل ان للشيخ عز الدين بن تمام العراقي مزية في
الاشارة الى المفتاح بالتنبيه على انه غريب وجه المزية في النصيحة ان القوم قد شرطوا في جميع كتبهم
ان الغريب لا يدخل في الصناعة وان دخل افسد وهذا اكلم قد خالف القوم صريحاً بذكر هذا الغريب
ومدحه ووصفه حين قال وللغريب لا كفاء لها **وفي نسخة** وللغريب لا ابوج بها
وهل يجازي على النعم بغير ان **قلت** ويمكن ان يكون قوله على الوجهين صحيحاً فاما قوله لا كفاء لها
فقد شرحناه فيما تقدم واما قوله وللغريب لا ابوج بها فلا يبعد انه استدرك هنا معنى لطيفاً
وما ذاك الا ان اخي سبحانه وتعالى افاض انوار العلوم على من شاء من خلقه وواجب منها ما اراد نشره
واظهاره واذا عتد لعموم النفع بالبلاغ وظهور سر الحكمة بالطاعة والقبول والانقياد للحق في

الاقاليم والبقاع واوجب الله تعالى اخفاء الاسرار المكنونة والعلوم المكتوبة عن غير اهلها لئلا يفسد
 نظام العالم وينقل ان الله تعالى انزل هذا العلم في الكتب الالهية على ايدى الانبياء عليهم السلام ولم ينزل
 ذلك بالصرح وانما انزل بالمعاني البديعة المغلفة التي لا يفهمها الا اهلها وقد تداول الحكماء والصائيا
 بكلماتها عن غير اهلها مع ابحاثها لاهلها فوضعوا الرموز من اجل ذلك وقوله وللغريب ايراد لا ابو ج
 بهاي عن امتثال الامر الا للهي وخوف من الباري تعالى من اداعته لانه من المجر المتداول عند الحكماء
 بالاستقراء ان من علم الله تعالى طرفا من هذا العلم واطلعه الله تعالى على سريته اسرارها اخفيتها واداعها
 لغير اهلها فانه يصاحبه الدنيا قبل الاخيرة نعوذ بالله تعالى من ذلك واما قول الشيخ وهل يجازي على النعماء
 بكفران فالمجازاة هناك تكن للغريب لانه من جملة آلات الحكيم والايادي انما هي منحة الله العظيم الوها
 فلا تكون واجبات شكر هذه النعمة اذا عتها والبوح بها للجهل فانه ذنب عظيم يرهب منه خوفا من
 الله تعالى ومن ابتلاه بالمحج والعباد بالله اللهم اناسا كل العفو والعافية وانما المعنى من ذلك يدل على ان
 البوح بالاسرار كفر للنعمة لاسيما اذا ابيحت لغير اهلها ولكنه يجب على الواصل ان يتحدث بخبر ما
 انعم الله تعالى عليه للخاص والعام من غير ان يبوح بالسرق لوقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث **وقال**
صاحب الشدة ورفيعة ذلك فان ظفرك كفاك يوما نبيل ما **ما** اشترنا اليه بالرموز فلا تهفوا
 ولا يحملك الكشف من السرنا اليك على كشف فيكشف الكشف فافهم ما شرحناه لك من مقاصد الاستدلال
 على الوجهين معام قوله لا كفاء لها ومن قوله لا ابو ج بها الى تمام الشرح **فان قلت** وكيف يكون
 اجمع بين قول الحكماء في نفي الغريب بين قول هذا الحكيم في اثباته **فالجواب** انما يجب النفي للغريب المفسد
 واما الغريب المصلح فهو من جملة اهل الاعتراف الاخصا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان من اهل البيت **قلت**
 ونعم الغريب كان **والمثال في ذلك** ان العالم الصناعاتي احد الكنوز التي اوجدها الله تعالى في العالم
 وجعل الله تعالى الحكماء من خلقه لهم اصحاب هذا الكنز فمن كان بيده مفتاح من مفاتيحه ابواب هذا الكنز فانه
 يؤيده في فتحه ويكون المفتاح سببا له لان يدخل الباب فيكشف له الحجاب وتبرز له احسن التي لا يراها
 غيرها اذ ليس لها في جمالها وحسنها مثال فيتمتع بها كيف شاء على وجه مطلوب مرغوب فيه غير دلس

احرام بل الحلال واما احكيم العارف بها اذا لم يكن المفتاح في يده فلا يفتح له الباب ولا يكشف له
 الحجاب ولا يتمتع من المصلحة المحببة بالوصول فاذا لم يصل الطالب الى المفتاح فلا يفتح بالمصلحة ولا يظفر من الفلاح
واما الاستاذ الكبير صاحب الشذور فانه قد صرح في المحضر وكشف وأشار الى المفتاح بوجه لم يصح
 به غير حيث **قال** اسمع هديت في الاملاح سر الفلاح **قلت** ولا يكون الفلاح الا بعد العمل بعلم
 المفتاح فله منزلة عالية بتصريحه بالاملاح وان كان فيه الرمز ما هو معلوم عند اهله وما ذاك الا ان
 الملح عند القوم ليس بغريب لانهم في العالم الصناعات لا يدغم منه وهو من جملة اجزاء الحجر واطلقوا له على
 الرموز وقالوا انه ملح الحجر وقالوا انه نوحا ذرا حجر وقالوا انه شجر فليس في هذه الاملاح ما يقال عنه
 انه غريب بدأ وانما هو داخل في جملة التركيب غير خارجة منه فلهذا الاملاح فيها ايضا سر الفلاح لانه
 لا يتوصل اليها الطالب الا بالمفتاح فعلمنا ان الشيخ قد نبهنا على الاملاح من حيث هي املاح وتحقيق
 القول في ذلك ان املاح القوم ليست املاح العامة وفي هذا القول ايضا رمز وتشكيك وابعاد ونقطة
 لعقلك ايها الاخ **ونقول** ان اصول الاملاح واحدة ووجه الفرق والتحصيل ان املاح الحكماء
 مدبرة ومطابقة ومحركة ومعدلة ومقررة والتدبير لها انما يكون بالتربية المناسبة للحكمة
 وسعلك وجوه المناسبات في التدبير فاعرف مقدار ما كشفناه لك واشكر الله سبحانه **واعلم** ان الله
 على كل شيء قدير فاحتفظ يا عبد الله الواقف على كتابي هذا بما علمك الله تعالى وما منحك به من النعم التي لا
 تحصى ومن جعلها ان الله تعالى فتح علينا وجعل لك نصيبا ما انعم الله تعالى علينا واظهر على ايدينا
 هذا الكتاب القوي الى الفعل فرتبناه كل ترتيبا ورتبناه كل تقريبا فان فتح الله تعالى عليك منه فاشكر الله
 تعالى وترحم علينا واذكرنا بما انت اهل له والسلام وان تمتم ما اودعناه من كتابنا هذا ولم يفتح عليك
 منه فانت لا شك في حرمان ان كنت من اهل هذا الشأن وان لم تكن من اهله فاعلم ان لهذا الميدان فرسان
 فارجع الى الله تعالى في السر والاعلان وبالله المستعان **بسم** الله الرحمن الرحيم
الجملة السابعة من السفر الاول من كتاب المصباح فيما يتعلق به المفتاح اقول وبالله التوفيق
اعلم يا اخي ان صاحب الشذور رحمه الله عليه قد صرح بالمفتاح في صدر ديوانه وانتهك عليه الآن وازيد

هدية وبرهان بعد ان اذكر كصدور ديوان الشذو ورواها بيات خمسة ولم يقع لنا انها خمسة
 ابيات الا بعد ان اكملنا كتابنا المسمى غاية السرور في شرح الشذو ونسخنا منه نسخة واحدة لاغر
 الاخوان وعلما ان مراد الله تعالى ما كان على ذلك الوجه فلم نستدركه بلا حق مع كماله ان شاء الله تعالى
 من غير نقصان وشرحنا صدر الشذو في عدة كتب تقدمت لنا وراينا ان ثبتت الابيات الخمسة
 في هذا الكتاب ونشرها بما يليق باولى الالباب ونذكر ما يتعلق منها بالفتح على وجه الصلاح ان شاء الله تعالى
قال الأستاذ رحمه الله عليه في صدر ديوان الشذو * * * **ذو ر**
 اذا ثلث المرنج بالزهرة أمروء وقارن بالبدر المنير ذكاء واصل سعد المشتري عطارد
 الى زحل كي يستفيد ضياءه واودع اصابع اجسوم عطارد القوم اقاموا للشو لو آء
 واجدادها واخلحكة صخور اصادتها المياه هباء فذاك الذي ان يضح فقر مغتدير وهو غنى العالمين مساء
واقول في شرح ذلك ان في العالم الصناعات مياها تتجر من عيون كالعيون المتفجرة في اقطار الارض
 ولا يضاهاها في تفجرها ومنافعها عيون من غيرها ولكن لا يمكن ان تتجر هذه العيون المشار
 اليها في العالم الصناعات الا بسر المفتاح الاعظم المقول عنه ان فيه سر عصي موسى عليه الصلوة والسلام
 فالمرنج جزء من اجزاء الحجر الكريم وهو جزء من اجزاء المفتاح وكذلك الزهرة جزء من اجزاء الحجر
 وجزء من اجزاء المفتاح ايضا وكذلك القول في المشتري وعطارد وزحل والشمس والقمر فكل اسم
 من اسماء هذه الكواكب يطلق على جزء من اجزاء المفتاح تارة في محله وتارة يطلق على جزء من اجزاء
 الحجر كما بينا اولاً ان سر المفتاح سار في سائر الماء القراح والماء القراح سار في سائر الاشياء
 فلا بد في العالم الصناعات من المياه التي تجمد الادهان وتخل الصخر الصلدة التي هي كالصخر الا صبر
 والصوان فتصير المياه المذكورة هباء مشقورا وهو عام التكليس المحض الذي لا نعمة بعده
 فيفيض لما بيناه كمن حروف الكواكب الموضوعات على سائر المفاتيح وما ذكرناه في الثنائي والثلاثي
 والرباعي وغير ذلك من سائر المفاتيح كلها واعتبر الاوزان من النسب المعلومة في الطبائع فاند تطلع على
 المفتاح الاعظم الكبير واصابع الطوال الممتدة الى البحر الغزير **واعلم** ان جميع ما ذكرناه في

كتابنا هذا معلوم عندنا وعند اصحابنا ولكنهم لم يذكروه وقد فتح الله علينا وقد صحت الاستحابة
 ووضعناه ليكون لغاية السُّرور والبرهان كالعنوان وليستغفر به من الاخوان من تعسر عليه الزمان
 وصار الى الاملاق واحكامان فعمل الله تعالى ان يفتح عليه سر المفتاح ما يستغفر به عن باكل امير
 وسلطان وعن كل حاسب وكاتب ديوان والفتح بيد الله الكريم المنان **واما شرح البيت**
الثالث في ديوان وهو قوله **واودع اصباع اجسوم عطاردة القوم قاموا للشوق لواء**
فاقول فيه ان معنى قول هذا الاستاذ في هذا البيت يدل على ايداع الحاصل وايداع الحاصل في
 الحاصل هو تحصيل الحاصل **الحث** في ذلك من وجهين احدهما ان عطاردة يقبل الاصباع كلها لانه
 الكوكب المانح لكن قد يكون السبب ايداع الاصباع من نفسه بالحكيم فقط من غير واسطة وقد يكون
 السبب من غيره وهو المفتاح الاعظم فان تصورنا وجود الاصباع مدبرة في يد الحكيم فان عطاردة
 يقبلها ويستحيل اليها ثم يستحيل بنفسه كسيرا **والثالث في ذلك** ان الحكيم اذا استخرج الصبغ
 الاحمر القاني وغيره عطاردة في قدح من زجاج وخدمه بنار لينة فان عطاردة ينحل في الاصباع
 ثم ينقذ بها ومعها انعقادا محكما ثابتا فاذا تم انعقاده فانه ينقلب كسيرا تاما متفتتا الواحد
 منه يقيم **٣٦** جزءا من **١٠٠** الغبيط فيجعل على المكان ذهب ابريزا محكما فابقا احسن
 من ذهب لمعدن باذن الله تعالى ولعل هذا البيت رفع من الديوان عمدا والسلام والوجه الثاني
 ان اسم عطاردة يطلق على الماء الاخي وهو الذي يستخلص الحكيم جميع الاصباغ من جميع اجزاء الحجر
 قبل التركيب الثاني ثم يقع التركيب بالجسد الجديد وبالكيل الغلبة فيتحلل الاصباغ كلها بعضها ببعض
 ويتم كون انسان الفلاسفة بعد حبل وولادة وغير وتفصيل وموت ثم معاد ووصول الى الحق
 الابدية فافهم ذلك وأشار الشيخ رحمه الله عليه الى المفتاح الاعظم **حيث قال**
 وعود الى التعلين فاستخلصها من النار بالماء الاجاج ليظهر **وا** شرحنا هذا البيت في غاية السُّرور
 شرحا مختصرا واحلنا فيه على كتابنا البرهان وقلنا في البرهان مالا لاق بذلك المكان فيما فتح الله تعالى
 به علينا وهو الكريم المنان **واما موضوع** شرحه فهو في هذا الكتاب بعد ان نذكر ما امكن من شرح البيت المقدم

على هذا **حيث قال** وتدينه ان ترفع عنه ماءه بخاراً ليرقى في السماء فيقطر **واقول** ان الشيخ اوهم ان يكون هذا القول هو المبدأ في تدبير الحزم والمكرم والطالب العارف به
 لانه ليس كذلك في المبدأ لان التقطير لا يمكن الا بعد تمام الحل ولا حل للحجر الا بفتح الحجر الذي هو الماء
 البارد الرطب في ظاهره الحار اليابس في باطنه وهو كالنار الطابخة الحلاله لا النار المحرقة وهذا هو
 القول الحق الذي لا مزية فيه ولا شبهة ولا شك يخالفه ابدافاً في الحل في الباب الاعظم وغيره
 من بقية الابواب فان النار تطرد الرطوبة فيرقى الماء في السماء ليقطر وهو اول التفصيل **ثم قال الشيخ**
 ومرامع التدبير من غير شدة من الناحية يقطر الدهن حمى **قلت** وهذا القول لا يتهيأ على ظاهره
 بالمطابقة الا في الباب الاعظم والاكبر والعمل فيه بالمفتاح وبالتفصيل الكلي من الاجسام والارواح
 واما في الطريق الاوسط ففيه تحليص الصبغ في الدهن ويكون الدهن هنا عبارة عن الماء الاثني
 وهو احمر في الباطن ابيض في الظاهر واما في البابين المتقدم ذكرهما فان الدهن يقطر احمر اللون في
 الظاهر على التحقيق فافهم ذلك وبالله التوفيق **واما شرح قوله رضي الله عنه** وعود الى التقلين
 فاستخلصاها من النار بالماء الاجاج ليظهر **قال** النار هنا مراد على الاوساخ المترقة لانه
 قال فاستخلصاها من النار بالماء الاجاج او بالمح الاجاج ليظهر **واضح** انه بالماء الاجاج يعني بالماء
 الملح الاجاج وبيننا ذلك مقام الملح الاجاج والماء الاجاج وانه يكون مدبراً لا قشفاً ولا مفسداً ولا
 عاقداً ولا قابضاً وانما يكون رطباً حاراً يابساً حاراً بارداً رطباً يابساً حاراً بارداً رطباً يابساً
 فاذا ادخله الحكيم على ثقل المركب من اثنين وسخين دسيتين فانه يداخلهما ويحللها ويخرج من جميع
 اجزائها الاوساخ كلها والادناس برمتها وله وجه في الباب الاوسط بالماء الاثني ووجه البابين
 الاولين بالمفتاح الاعظم وفي الوجه كلها لا بد من المفتاح الاعظم وسياتي الكلام على الماء الاجاج
 وعلى كل اصبع من اصابع المفتاح بامر الله الكريم الفتاح وبالله الاعانة وظهور النورانية في كل مصباح
 والآن فقد اثبتنا ان في الاملاح سر الفلاح وان فيها سر المفتاح **ثم نقول** اننا بيننا كيف تقدم
 ان سر الماء القراح سار بقوته في كل مفتاح وكذلك قول ان سر الاملاح سار بقوته وحرافته في جميع

قوله
 على شرح قوله وعود
 الى التقلين

الاجسام والاشياء لان المياه المستقطرة من اجزاء الحيوان لا بد وان تكون بورقية وجميع
 البوارق من الاملاح ولا بد لنا ان نستخرج من الاراضي الحيوانية كلها املاحا كما بينا في كتابنا
 المعروف بالبرهان في اسرار علم الميزان وكذلك القول في اجزاء النبات فانها لا تخلو من الاملاح وكذلك
 المعادن كلها لا تخلو من الاملاح **فان قلت** ان الذهب حلو الطعم فلا ملوحة فيه فاقول ان الملوحة
 لا بد منها في جميع الاشياء لكن قد تكون كامنة اذا غلبت اكلاوة فافهم افهم والله تعالى بكل علم
 اعلم واحكم **فان قلت** هل يجوز اجمع بين الاملاح الحيوانية والاملاح المعدنية والاملاح النباتية
فاقول نعم ولا خلاف عندنا في ذلك لان اجمع بينهما جمع تأكيد ويبدو لك من خواصها كل فعل
 حميد **فان قلت** وهل يجوز الاكتفاء ببعضها دون بعض ام لا بد من اجمع **فاقول** ويجوز
 الاكتفاء ببعضها دون بعض مع اتقان التدبير ويمكن اجمع على اوضاع ونسب وتقدير وما
 ذاك الا ان كلام الاملاح منسوب لكوكب من الكواكب فاذا قصدت نسبة ذلك الكوكب فانك
 تقف من تاثيراتها باذن الله تعالى على الاسرار والعجائب والمثال في ذلك اذا اجمعنا من الاملاح الحيوانية
 والمعدنية والنباتية ما يناسب رطل وكان ذلك رطلا واحدا وحلناه حتى وافق النسبة وصار ماء
 رايقا فانه يغسل السواد الزحلي ويطهر الرصاص الاسود تطهيرا يخرج عن سواده وفساده
 ويعقده ويصلبه وينضجه ويبيضه ثم يصفره ثم يحمره فان شئت وصدته وان شئت خلته
 به الميزان فاقتته وان شئت جعلته مادة لا كسير زحلي وضعته فافهم ذلك واصيرنا الملح
 المذكور المجتمع من الحيوان الزحلي والنبات الزحلي والمعدن الزحلي رطلا واحدا مدبرا متصلا
 لا منفصلا اي جوهر منعقد افانا نستعين به على الطلسمات المنسوبة لرطل وعلى نحى راتها
 وصورها ونخلب منها المنافع وندفع المضار واذا ركبنا ذلك في بعض الاشجار المنسوبة لرطل
 فان ثمراتها تخرج على هيئة تكون لها قوة وتزيد النضارة في اوراقها والبركة في ثمارها وادهاها
 وتكون لها خواص عظيمة ومنافع جسيمة موضوعها كتاب الخواص ويعمل بها جميع ما يراد من
 الافعال الزحلية في الخيرات المنسوبة لرطل العمارة والعدل وابقاء السياسة وطول مدد الملوك

منه

والبنيتان واصلاح الزروع واجراء الانهار وعقد الجسور ومنع الخشاش واكثر احوال الحيوان
المودى ويشترط في ذلك ان يكون كيان صالح احوال مستقيم السير مناسب الا عدال وان يكون
المدير اصلاح المنسوبة اليه غاية الصفا وتنفيد وتصير جوهر واحد اكانه الها وتميل الى
خضرة ماء الى صفرة والى كرخوة متلونة لجوهر زحل والسلام **واما الاملاح المنسوبة للمشتري**
فانها اذا جمعت احكيم منها ما يمكن ان يجمع في اوقات صلاح المشتري وقوة ومع المناسبة التي هي
مناسبة لمكانه من برج فان حلها او عقدتها وصيرها شيئا واحدا مؤتلفا فانه يصلح بها جوهر المشتري
من الاجساد المعدنية ويقيم فان شئت اقمته بنفسه وان شئت ادخلته لليزان في التركيب وان شئت
جعلته مادة لا كبير بر جيسى يفعل القليل منه في الكثير وان اصلحت به جسده وصار نقيًا صالحا
ووضعت طلسمًا من طلسم المشتري او صورة في وقت صلاحه فانك ترى خواصه وتأثيراته باذن
الله تعالى السعد والاقبال وبلوغ الاراجي والامال وان وضعت في ماء وسقيته لكل عليل عسر برؤه
ولا تعرف علته فانه يبرى باذن الله تعالى المكان والاحال وان جعلته في اصل شجرة منسوبة للمشتري
ففقوى خواصها واعلم ان في هذا الملح سرًا نافعًا في جميع طلسمات المشتري بشروطها والسلام
والكلام في هذا المعنى يطول ويستوعب علماء الجاهل لا يحكم شروطه الا الفخا ومن طلع على اسرار الكائنات تحقق
عنده ما قلناه وعمل بها قبل الفوات لانها من الاسرار الالهية والقدرة الربانية وفي حلها سر القبول
والطاعة للذوات البشرية وفيها ذكرناه هنا كل ما ذكرناه في كتاب البرهان وبيان اسرار علم الميزان
فافهم ذلك وبالله المستعان **واما الاملاح المنسوبة للمريخ** فانها اذا جمعت
من معدن ونبات وحيوان وصيرت ماء ذهنيًا محلولًا في احوال او جوهرًا منعقدًا عمالًا فان احكيم يصلح
بها الجسد المنسوب للمريخ وهو الحديد ذو الباس الشديد ويلين ويذهب به ناسه واوساخه
واعراضه ويبيضه ثم يصفره ثم يحمره ويجعله جوهرًا نفيسًا مباركًا فيه منافع للناس ومن جملة منفعته
انه يقيم القلع على الرواس كان القلع المدير باملاح المتعفن صلاحه وفلاحه يقيم الحديد والنحاس والاسبر
على الرواس ومن جملة منفعته انه يدخل في علم الميزان ويصلح الاجساد الناقصة بسر الاوزان ومن منفعته اذا

على البرد وثامه

كان ابيض فانه يدخل في اعمال البياض واذا كان احمر فانه يدخل في اعمال الحمرة ومن هنا نعلم ان احمر
 الاحمر منه يقيم على قدر رتبته ومقامه وسياتي الكلام عليه
 ايضا في مكانه من هذا الكتاب اذا انعقد الملح للرب من اصله جوهر افانه طلسم نافعا يدخل في اعمال
 المتخية ويدخل في خوراته واعمال كلها وفي طلسمات المعروفة للشجاعة والنصر في الحروب وفي قهر الاعداء
 والتمكين في الدوا وكذلك يدخل في علم الفلاح وفي اصلاح الاشجار المتعلقة بالمرج فيعدها ويزيد في
 خواصها والسلام **واما الاملاح المنسوبة للشمس** فانها اذا جمعت من معدن ونبات
 وحيوان وحللت فانها تصبغ الجسد الشمسي وتزيد صبغانا فاعا وتكمله حتى ينطبع كالشمع وتدخل
 في الطلسم الشمسية كلها وفي خوراتها فتطبع روحانياتها واذا اعتقدت جوهر واحد فانه يدخل
 في اعمال كثيرة من علم الميزان نذكرها في مكانها ان شاء الله تعالى من هذا الكتاب يدخل في اعمال الملوك واجامه والاكابر
 الكبار ويقرب اليها الاعظم في المرتبة وتؤثر في اعمال الطاعة والقبول ويدخل في علم الفلاح كما قد مرنا فانهم
واما الاملاح المنسوبة للزهرة فانها اذا جمعت من معدن ونبات وحيوان وحللت
 فانها تصلح النحاس وتقيه او لا الى مقام القمر ثم ترفع الى مقام الشمس ويدخل في علم الميزان وفي
 طلسم الزهرة المؤثرة في المحبة والتفويض وتاليف القلوب وتسخير النفوس في فعل عجيبي وتدخل
 في جميع التراكيب البيض والاحمر وتدخل في علم الفلاح كما قد مرنا والسلام **واما الاملاح المنسوبة**
لعطارد فانها اذا جمعت جمعا تاليفيا وصارت محلوله قاعة ثابتة فانها تعتقد الابن وتحل
 الطلق والزجاج وتقيم الاجساد الناقصة للبياض والاحمر على قدر مقام المنعقد في اللون والكيان
 وتدخل في اعمال عطارد والطلاسم ويفتح بها كنوز الحكماء وتنطل بها موانعها وتدخل في تراكيب كثيرة
 وفي خورات شتى وان عقد منها جوهر فانه يكون مباركا كريما وله خواص عظيمة مناسبة لكوكب
 عطارد وتضاريفه والكلام عليها يطول وموضوعها كنز الاختصاص لا بد من بيان فيما ياتي من كتابنا
 هذا والله المستعان **واما الاملاح المنسوبة للقمر** فانها اذا جمعت على سبيل في البروج والمنار
 وصلاحي الحال واضيفت الى جسد القمر فانه يتكلس ويتشمع بل اقواله يتكلس متشمتا وتصير له قوة السريان

والصنيع في الجساد الخاقصة ويشير الآتي ويعقد أكسيراً ويدخل في الطلائع القمرية ويصلح
 للأسفار ولتقل الأخبار وللطلسمات لكبار ويدخل في الأعمال القمرية كلها وفي تعديل الأحوال وفي
 الاستخدامات في البحيرات وتسخير الروحانيات القمرية والذوات البشرية ويدخل في أعمال الفلاحة
 كما تقدم فافهم أفهم والله تعالى كل علم بسبب
الحكمة الثامنة السفر الأول في كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح وحيث قرنا الكلام يسمع
 بمثل ذلك فافهم العلوم ودقائق الحكمة في المفاتيح المتعلقة بالاملاح وحدها فافهم المفاتيح القائمة
 بالعلم المتعلقة بالادهان والاصباغ فان في ذلك علماً جماً تضيق عنه الطروس والكتب والاضاع وسياً
 الكلام على ذلك مفصلاً ومجلاً بعون الله تعالى **واقول** ان في سر جميع الاملاح المتعلقة بالكواكب اعمالاً
 كثيرة لا يفي بشرحها هذا الكتاب في لها اعمال كثيرة دخل في الموازين المذكورة في كتاب البرهان وانظر
 في الثمانية المنسوبة لرحل والمشتري والمنسوبة لرحل والمريخ وكذلك المنسوبة لرحل والشمس كما قدمنا
 في الثمانية لسائر الكواكب في الثلاثية والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة على حكم الاوضاع
 الفلكية فان فهمت اسرارها واولها فانك تتصرف بلذن الله تعالى في سائر الاعمال مما يضيق عنه الحصر
 وتبلغ الى درجات الجمال فاشكر الله سبحانه لا اله الا هو الكبير المتعال **ونضرب لك في هذه المعاني مثال ونقول**
 ان الاملاح المتعلقة برحل والمشتري اذا جمعت من معدن ونبات وحيوان وكان ذلك في وقت
 اقترانها في الزمان من غير نحوسة يقتضيها الفلك في ذلك الاوان وحلت ثم عقدت فلها اذا صارت
 جوهرًا ويستعمل في محلولها الجسد مجموع من جسد المنسويين للكوكبين حتى يتم صلاح الجسد وتزول
 عنه درنه ثم ينقش عليه ما يناسب ذلك الوقت من الصور والاضاع والطلاسم المتعلقة بهذه الكوكبين
 ويضاف من الملح المذكور في نحرها للمماثلة لا للمقابلة ثم ينجح الوضع المذكور حياً الى الكوكبين المذكورين
 المقترنين سبعة ايام ويرفع هذا الطلسم فان ملكته فانك تحكم على ارهاط الجان وعلى تسخيرهم الكبير
 وما تملكه الممالك والاعوان وتحكم على الروحانيات المتصلة بها القوة العالية العلوية وتخيرك
 بالمعنيات وما سيحدث ويكون من الحوادث في الكائنات وتفتح لك الكنوز في سائر الاوقات

تيك

لعل العبارة هكذا
 واعمال كثيرة لها

ويعلو مقامك الى اعلا الازجيات وتظهر على يدك الكرامات وخوارق العادات وتصرف
 بما تريد في الاعمال والصناعات وفي ذلك علم جم ويحتاج القول في الثنائية والثلاثية والرابعة الى السابعة
 وما في كل من علومها من اعمال الى علم طويل لا يسعه هذا الكتاب وانما نذكر كل الاسهل والاقر في توضيح كل
 الاوسط والابعد لتعلم ان الله تعالى علوما لا تحصى ولتعلم ان كتابنا هذا نتيجة الزمان ولم يوضع مثله
 فيما مضى والى الان ولساند على ذلك مدعى غير برهان ولا يتجأ على من مضى الحكماء في كل عصر واوان
 وانما نعترف لهم بالفضل السابق والاحسان ونشكر الرب العظيم سبحانه ما نفذ حكمه في كل سلطان
 وما علا حكمته التي لا يحصرها كتاب لا طروس ليدوان ونزيد في ذلك بيان ونقول وبالله المستعان
 ان الاملاح الحيوانية تخل بالمياه الحيوانية وتعقبها بعد التعفين لان التعفين اصل لكل جنين
 فلا يوجد الجنين الا بوجود التعفين فاذا تعفنت ولو في مرة اسبوع واحد فانه تصير لها قوة في
 النفع والروحانية على قدر نسبة ذلك التعفين وغاية مدة التعفين حل الجواهر وتداخلها في المزاج
 لان الطبايع مخلصه وليس فيها ما يفسدها الا ان يكون المبدأ في الوقت الزماني والرصد الفلكي الروكا
 غير مناسب لان الاوقات الفاسدة ولو صلت المواد فان الفساد يطرأ عليها لمخالفتها في المبدأ لاصول
 اوضاعها ومبادئ مرددها واستمدادها وقواها واستعدادها فيسقط الجنين ولو كانت
 اكاملة شابة زائدة المحاسن وجملة من شأب قوى البنية متمكن في القوة وكذلك يطرأ على المذير الفساد
 وهذا جميعه القضاء المبرم الذي انفذه رب العباد واما اذا جمعت الاشياء في الاوقات السعيدة
 المناسبة ثم عفنت تعفينا مناسباً فانه يتولد منها جوهر نفيس كل جنين الذي يقوم منه انسان وكذلك
 اجوهر النفيس فيه الاسرار والاضاع والتضاريف ما لا يحصره جنان واعلم ان في مفاتيح الاملاح
 صنائع اليها كل النفوس ترقح لان اجوهر المعدنية يتركب جميعها منها مثل اللا الى الكبار واجوهر
 واليوافيت كلها ومنها تتركب الموازين في الاجساد ومنها تتعين التراكيب والطلاسم العجيبة التي تحرق
 كل معتاد واقرب شيء فيها انها تبين الزجاج تبيناً محكما فان شاء الحكيم جسده منطوقاً ممتداً
 كالاجساد الذاتية يعمل منه من الآلات التي لا تصدع ولا تنكسر وربما تنبع ولا تنفست وينقش

على حل الاملاح الحيوانية
 لم يكون

عليها ما يراد نقشه ويوضع عليها ما يرام ووضعه لطلسم من الطلسم وان شاء الحكيم عقده وصلبه
 شفاها صلبا بعد ان تصيف فيه اصباغه الحيوانية او النباتية او المعدنية او من كل ذلك صباغا فيكون
 جوهرها عاليا غاليا رزينا ثميناعا المقدار الذي تريد وعلى الشكل والتكوين واللون والكون والماء
 المتلالي القوي النور ما تشاء بعون الله تعالى **واعلم** ان الحكماء صنعوا الجواهر الشفافة المضية القوية
 النورية شبه القناديل وجعلوا فيها من الادهان المصنوعة التي لا تتغير بتغير الزمان ما شاؤوا
 وعلقوها في قصورها ودورهم واماكن متعبداتهم وفي كنوزهم وحيثما شاؤوا من اماكن تحت الارض
 او فوقها فلا تزال تلك القناديل مضية كانهما جذوة او نجوم مجتمعة مادام الزمان وان انكروا
 نقول الجواهر فانه ثابت في الحكمة ومشاهد في العيان وقد تداوله الحكماء في كل عصر واوان ومارائه
 في عدة من الكتب الجامعة لخبار مصر ما يدل على كنوزها المحكمة القديمة وذخائرها ومبانيها وعجايبها
 وغرائبها وطلسماتها وما كان فيها قديما وما نسي ودثر في ذلك وما بقي الى الآن وما في البراري
 والاهرامات من حكم التي تحير فيها سائر الامم من العرب والعجم ولنا بصدد اثبات ذلك بالتواريخ
 وانا اثبتناها بالعلم والتجربة والقياس والتجربة تكشف عن الحق غير التباس وليس الامر ببعيد من
 طالب حكم العلم وابرم والتوفيق بيد الله تعالى والله عز وجل اعلم واحكم **واعلم** يا اخي ان الاملاح المركبة
 يمكن تليينها الى ان تخل الى كيفية الادهان الراقية وفيها تصاريف عديدة واعمال مفيدة وسنشرحها
 فيما يأتي ان شاء الله تعالى وتمكين عقدها وتصلبها الى ان تصبح جواهر صلبة شفافة كما تقدم في الزجاج
 وتمكين تعدلها المحكم من الحكمة الى ان تصبح كالزئبق الزجاج وفي هذه المراتب اعمال الحكمة من الحكمة الشريفة
 الالهية والآثار البانية عجائب الاوضاع من غير امتناع وفي ضمن ذلك علوم جمّة واعمال الحكمة وآثار النعمة
 التي تشهد بها وعراف صولها وفصولها وكيفية انتقالها من حال الى حال حتى صار تصانيع الحكمة
 في مراتب عليّة من كماله يستغرق في التوحيد والتجديد لله الواحد الحق الكبير المتعال
بسم الله الرحمن الرحيم الجملة التاسعة من السفر الاول
 من كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح من اسرار العلم المتعلقة بالنبات وما فيه الاعمال والافعال

في الاوضاع والصفات **اعلم يا اخي** ان في علم النبات اسراراً عظيمة جليلة المقدار وفيها اعمال وطلاسم
 وافعال بالطباع والقوة والمزاج وافعال بالخاص ومنها ما يحتاج الى تدبير ومنها ما يفعله وحياً
 من غير علاج ومنها ما هو بعيد الموطن ويصير كالمفقود ومنها ما يوجد ويكون عزيز الوجود ومنها
 ما هو موجود ولا يعرف اسمه ولا لماذا ينفع ومنها ما ذكر اسمه ونعته وفعله ولم يعلم لموضع ومنها
 ما يرى ولا ينزل وصفه على نعته فلا يعرف ومنها ما يعرف ويوصف ومنها ما هو موجود وسهل
 الوجود وغير مفقود ومنها ما يدخل في العالم الصناعي وفي علم المفتاح ومنها ما هو بعيد عن العالم
 الصناعي **فاما ماله مدخل في العالم الصناعي** فعمل اصناف وانواع فمنه ما ينتفع به جميعه
 ومنه ما ينتفع باصوله ومنه ما ينتفع بورقه ومنه ما ينتفع بزهره ومنه ما ينتفع بشعره
 ومنه ما ينتفع بصمغه ومنه ما ينتفع بعائه فقط ومنه ما ينتفع بدهنه ومنه ما ينتفع بخلصته
 وملح **والذي نذكره** في كتابنا هذا من انواع النبات ما هو سهل ما هو سهل الوجود وسهل التدبير
 ومنسوب الى احد الكواكب السبعة وفيه اشترال لكوكبين منها اول ثلاثة ونذكر من ذلك ما يفتح الله تعالى
 به علينا من العلم مع مراجعة كتب القوم وقد رموهم ولغو زهم وتبذروا حتى ووجه المنفعة في ذلك
 وبالله التوفيق **فانتخبنا من انواع النبات** ما يقارب ما نحن فيه من علم المفتاح ماله مدخل في العالم
 الصناعي وراعينا في ذلك الاقرب لاقرب الاسهل فالاسهل **وابتدأنا** بما في طبيعة رحل ثم المشتري
 ثم المريج ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارده ثم القمر ولكن لا بد من توطئة من احكمه في ضمنها هداية
 ونعمة **واقول** ان الملك اسكندر ارسل تذاستاد الكبير اسطوطاليس يساله في رسالة من احكمه
 تنفعه لي عمل بموجها فيها هو بصدده **فاجابه** الى ذلك وكتب اليه رسالة عظيمة الفوائد منتخبة
 جامعة لاصول وفصول مما يليق بالملك الاسكندر ليغتمدها ويعمل بموجها في تحمل سيرته ويقوى في ملكيته
 وقوته ويصير له مدد احسباً عملياً صناعاتاً ومدد اعلياً روحانياً وتسخيراً انما مدد دياً الهياً
ووقف على هذه الرسالة ترجمها يحيى بن البطريق في ايام عبد الله المامون احد خلفاء الاساطين من
 بني العباس ويقال ان المامون اضطره هذه الرسالة لنفسه وعمل بها وبما يناسبها من فوائدها الحكمة

وصار له بذلك تمكينا عجيبا ومن جملة هذه الرسالة مقالة في النبات **فاستخرج الله تعالى** ودونت
 منها ما وجب على عقل اثباته في هذا الكتاب **شرح من قول الاستاذ ما تيسر** وشرح والله التوفيق
قال الاستاذ الكبير ارسطو في مقالة النبات في رسالة المذكورة قد علمت يا اسكندر
 بترتيب كل وشفقة عليك اذا علمت بفعل الطبيعة وسر الخلق ان مرتبة النبات بعد مرتبة الاجار
 في الثبات وانما قويت صورته الذاتية على التجسيم الذي دون مرتبة المعدن الا ان الغالب على
 النبات المائية والغالب على المعدن الارضية فقبل النبات ما يقبله الماء من النور وتحريك الريح له مع
 ثبوت مراكز اصوله فلو نضجت نقطة ماء لتددت وتشعبت وتبقى مركزها ثم تبقى بعد ذلك
 على شكل قواعد النقطة فان كانت مستديرة في مركزها تو لم منها النبات مستديرا كرايا وان كانت
 النقطة مثلثة فهي تشكل بعضا كخشايش وكذلك المربع والخمس وسائر الاشكال الموجودة في انواع
 النبات **واقول** في شرح كلام هذا الفاضل ما يوافق الاصول المحكمة من الحكمة لينتضح للواقف على
 كتابنا هذا ما يعتمد فيما نحن بصدده من ايضاح علم المفتاح باذن الكريم الفتاح **اعلم** ان هذا الاستاذ
 الكبير قد عرف مقامه عند نفسه ومقام نفسه عنده وبما وهبه واهب العقل الاطلاع والتكليف في
 درجات الحكمة فلم يخاطب الملك الاسكندر بالتعظيم وانما خاطبه باسمه لانه ربيبه وفي مقام ولده والوالد
 لا يعظم الولد على نفسه وهذا معلوم بالادب فناداه في رسالته باسمه وقال يا اسكندر **فان قلت** ان الحكماء
 من قبل ارسطو ومن بعده كانوا يعظمون الملوك في زمانهم وفي الخطاب **واجواب عن ذلك** ان الملوك اجبارا
 قد قنعوا من زمانهم بالتعظيم ومن الملوك الحكماء وذوى المراتب العلية في الحكمة فكل واحد منهم مقام
 وادب يليق به والملك الاسكندر عند الحكماء ارسطو في مقام ولده فلم يعظمه الخطاب حتى تصغر نفس
 الاسكندر عنده ويطلب الحكمة بالتواضع فلم يخاطبه باسمه الاشفقة عليه لانه راء في حقه بل تعظيما
 لجانب الحكمة الالهية وزيادة في الرتبة ولو لا ذلك لما اباح له باسرار الخلق ان يعلم ما آتاه الله
 من الملك اعلا الدرجات ومن اجل ذلك خاطبه في رسالته بكشف اسرار جليله من كل ما يتعلق بالحياة
 والمعدن والنبات وهذا قال له قد علمت يا اسكندر بترتيب كل وشفقة عليك اذا علمت بفعل الطبيعة

وسراخليفة **واعلم يا أخي** انما ذكرت لك هذه المقدمة من الشرح في هذه الجملة الا لتعلم مقام نفسك عند
 احكيم بالادب عند التعليم فمما نظرت الى نفسك بعين الاحتقار ونظرت الى الاستاد المفيد بعين الوار
 فقد عظمت احكمت وحيث عظمت احكمت فقد شكرت البارئ تعالى واستغرقت في توحيده وتعظيمه وتجيده
 فاذا فعلت ذلك واطلع الله تعالى على اخلاص نيتك وصفا سريرتك فانه يزيدك فيما ترومه من التعليم طلاء
 وفهما ويفتح عليك اسرار احكمت علما كما قال الله تعالى للمسيّد الكامل عليه افضل الصلوة والسلام **وقل رب**
زدني علما **واما قول الاستاد** ان مرتبة النبات بعد مرتبة الاجار في الثبات ففي شرح قوله هذا سبعة
 ابحاث **الحث الاول** ان الاستاد قد صرح بالبعديّة التي تلزمها القبلية بالزمان وصرح بالثبات وعنى
 مدّة البقاء فان قصد بالبعديّة التكوين فيلزم من قوله ان الاجار قد تم تكوينها قبل تكوين النبات وفيه
 اشكال لاننا نرى بالمشاهدة سرعة تكوين النبات وبطء تكوين الاجار وحل هذا الاشكال ان يقال
 ان الاستاد لم يقصد بقوله الاعمق لفظة الثبات غير وقصد ان مقدار ثبات النبات اقصر مدة
 من مقدار ثبات المعدن في المدة والزمان **الحث الثاني** في معنى الثبات قوله ان مراد الاستاد
 بالثبات هنا ان تعلم ان القدرة الالهية اقتضت تكوين الاجار في المدد الطويلة من الزمان اذ
 هي جملة اجزاء الارض واصل وجود الارض من بيس طفا على وجه الماء لقوة اضطرابه بما احاط
 به القوة القاهرة له بالقسر في بدء دوران الفلك الاعظم بالافلاك كلها وبالاناصر فلما كثرت البس
 وقوى واشتد وترام كوان الله تعالى منها لجبال الاجار فلما تكويناها عن الارض حصل الابتداء بتكوين
 النبات ولما تم تكوين النبات حصل الابتداء بتكوين الحيوان وانما جعل الله تعالى تكوين النبات
 قبل تكوين الحيوان الا لان فيه مادة الرزق فاوجد الله عز وجل الرزق وقدره ويسر قبل
 تكوين الخلق من الحيوان ولما اكل الله تعالى وجود الحيوان خلق الله تعالى الانسان وبه كملت المخلوقات
 في المراتب الاربع المعدن والنبات والحيوان والانسان **الحث الثالث** في معنى الثبات الاشكال
 ان ثبات الاجار في دائرة الكون والفساد اقوى من ثبات النبات وفي انواع النبات ما هو اكثر
 في الثبات والبقاء من كثير من الحيوان وفي بعض الحيوان ما هو ابقى واثبت من كثير من نوع الانسان

ويحتاج هذا القول الى تفصيل **البَحْثُ الرَّابِعُ** اقول لكل نوع من انواع الاجار مدة مخصوصة
 من البقاء والثبات فمنها الذي اذا تم كونه في معدنه فلا يفسد ابدا بالطبيعة لتناهى فعلها فيه انما يمكن
 افساده بمختار قاسر قاهر من نوع الانسان والذي يستع فساد به بالطبيعة لتناهى فعلها فيه هو الذهب
 والياقوت والاماس وبقية الاجار الصلبة المانعة من الشفاة والصلدة لتناهى فعل الطبيعة في تكوينها
 واثامها وانضاجها فلا يخل تركيبها الا بفعل قاسر مختار كما تقدم فافهم ذلك والله اعلم **البَحْثُ الْخَامِسُ**
 اعلم ان كل نوع من انواع الاجار المعدنية اللواتي لم يتم تكوينها ولم يتناه فعل الطبيعة فيها فلا تثبت
 على ما هي عليه لقبولها الاستحالة من الاثار الفاعلة فيها كالحل مثلا اذا اطرا عليه الماء فانه يخل ويميل الطبيعة
 ذلك الماء المتصل به ثم يتكيف في طبيعة الارض التي يخل فيها بذلك الماء فيتولد منه شيا ونظرونا
 وبورقا ومحا اندرانيا وان غلبت عليه الدهانة تولد منه ملح نفطيا ورعا انعقد بعضه فتولد منه حجر
 معدنيا شفافا او غير شفاف وتحت هذا الكلام علم جم فافهم ذلك **البَحْثُ السَّادِسُ** اعلم ان من انواع
 النبات ما يتولد في يوم واحد كخضراء الدمن ويذول في يومه ومنه ما يتكون في عدة ايام كبعض البقول
 والرياحين ومنه ما لا يتم تكوينه الا بعد ثلاثة اشهر كالقثا والخيار وبعض الزروع والبقول والمرعى
 ومنها ما يتم تكوينه بعد تمام اربعة اشهر او دونه كالبطيخ ومنها ما لا يتم تكوينه الا بعد تسعة اشهر
 كالحبوب والبرور والاقوات كل يتولد الجني في بطون **البَحْثُ السَّابِعُ** اعلم ان الله سبحانه وتعالى قد صرف
 الانسان وجعله التصريف على علم وفهمه في سائر المعادن والنبات والحيوان حتى يمكنه ان يسرع
 بتكوين الاشياء في غير اوانها ويحيل بعضها الى بعض ويركب بعضها في بعض ومن اعمى النظر في علم الفلك
 وتركيب النبات فانه يفهم المقاصد والمطالب في الاسراع والثبات فافهم يا اخي افهم والله تعالى اعلم **وَلَنَرْجِعُ الشَّرْحَ إِلَى شَرْحِ مَا بَقِيَ مِمَّا أُورِدْنَاهُ مِنْ كَلَامِ الْفَاضِلِ ارِسْطُو فِي رِسَالَتِهِ لِإِسْكَنْدَرِ**
 ونقول ان الاستاد لما اشار الى رتبة المعدن وانها سابقة في التكوين ولها الثبات على رتبة النبات
 شرع يعلل ذلك **بقوله** وانما قويت صورته الذاتية على الجسم الذي دون مرتبة المعدن الا لان
 الغلبة على النبات المائية والغالب على المعدن الارضية فقبل النبات ما يقبله الماء من التهوئة يحرك الريح

مع ثبوت مركز أصوله **واقول في شرح ذلك** اعلم يا اخي ان اصول المولدات كلها من ماء وطين فتبارك
 الله احسن الخالقين فاذا اختلط الماء بالطين اعماق الارض فلا بد للماء المختلط بالتراب من حركة اصلها حركة
 الكل الفلكية العلوية السماوية المحيطة بالعالم التي هي حركة الفلك الاعظم وعله لوجود الليل والنهار وعله لوجود
 الطبايع والعناصر بالنير الاعظم الذي هو الشمس فحرارة الشمس وحركة الفلك يستمد عنصر النار فتقرع الشمس
 بحرارتها سطح الماء المحيط بالعالم فيصعد من الماء بخار يتولد منه الهواء في الفضاء الذي هو موجود فيما بين السماء
 ومركز العالم الذي هو الارض فلا تزال احارة الطبايع سارية في الرطوبة ولا تزال الرطوبة سارية في اليبوسة
 ولا تزال اليبوسة متحركة بهذا السريان المستمد من حركة الكلية فتكونت المكونات كلها من الماء والتراب
 وهي المولدات المولدة من العناصر الاربعة التي هي المعدن والنبات والحيوان **فالمعدن** يتولد في اعماق
 الارض بالقوة المولدة السارية بالروحانية الفاعلة في الاجسام باذن الخلق العليم الذي لا يغفل ولا ينام
 فيصعد البخار المائي في اعماق المعادن وترده على الطين فيستحيل اجزاء الطين لاجزاء الماء بسر القوى
 الفاعلة بالتقدير والتمكين وتكرار التصعيد باحارة واستحالة الطين بوجوه الماء يشغل الماء اخفيف ويصير
 جوهر اثقل مماثل للزيبقية المناسبة لتلك الارضية فان كانت تلك التربة معتدلة الدهنية فانها تستحيل للزيبقية
 ويتولد منها الذهب ان اعتدلت الحرارة والطحخ وان قصرت الحرارة مع ملحية سيرة تولدت الفضة وحسب
 تكوين الدهانة الكبريتية في كل ارضية وصفائها واعتدالها وميلانها للصفاء والشفيف تتولد اجواهر
 والمعادن الياقوتية وخروجهما عن الاعتدال الى رداءة الكيفية من كل تربة ارضية تتكون المعادن الناقصة
 الخارجة عن الاعتدال الكدرة الوسخة مثل الحديد ان غلب اليسر السواد مع قوة النضج ومثل النحاس ان تم
 النضج مع حمرة الدهانة الارضية ومثل الاسراب نقض النضج مع رداءة الكيفية من الطينة الارضية في المادة الدهنية
 الكبريتية واختلاطها بالزيبقية فانعدت لجسدية الاسرية على غير استحكام تام في الكمية والكيفية وكذلك
 القول في تكوين المادة القصديرية القلعية الا ان القلع اخف مع قلة النضج لغلبة الدهانة الارضية على
 المادة الزيبقية ففيه حرارة زائدة على الاسراب الكيفية ومتى انعدت الدهنية مع قليل من الزيبقية في
 الكمية تكونت المعادن الكبريتية والزنجيرية والزاجية والزنجارية وان قربت من مظهر الارض تولدت

المعادن القارية والنقطية وان قوى اليأس على المواد الزيتية والكبريتية مع قربها الى سطح الارض
 القوية تولدت انواع المرقشيات وتكيفت بحسب كيمياء الارضية واذا قربت من كمال الطهارة
 والاعتدال كان عنها المرقشيات الذهبية وان نقص عنها الطبخ مع الطهارة كانت الفضة وحكم ما ذكرنا
 ولا تكونت النحاسية والحديدية والحل والتوتيات والذهب والزنجار واللازورد والمغنطيس
 وبقية الاجار باذن الفاعل المختار وله ما سكن في الليل والنهار واجمع احكامه ومن تقدم ان هذه الاشياء
 كلها منسوبة للكواكب السبعة والكواكب الثابتة السائمة لسائر المعادن كما سيأتي بيانه والله اعلم **وامّا**
النباتات فان الماء اذا اختلط بالتراب وصار طينا وغاص في عمق الارض بمقدار قريب من سطحها
 بحيث ان تتعفن النقطة المائية في الطينة الارضية وتتولد منها بيرة مناسبة لما سامت سطحها من
 الكواكب السيارة او الكواكب الثابتة فان تلك البيرة تموت وتزيد ثم تشعب بالتعفين وتشكل كما تشكل
 النقطة في قرار الرجم وكذلك تشكل البيرة النباتية المتولدة من الماء والطين وان لم تكن الارض بيرة
 وانما يجوز ان كان تولد البيرة والتعفين فيما بين الماء والطين لان في كل نقطة من الماء اذا اختلطت
 بالطين سر البيرة وتولد لها في التكوين باذن الله العالمين وسياتي بيان ذلك كلاما راسخا استاد العالم
 الامين فاذا انتهت مدة التعفين في اجزاء النبات تشبثت اصوله في الارض وانشقت الارض عن فروعها
 فبرز الى الفضاء كما يبرز المولود من بطن امه ثم تزايد بروزه وظهوره ونموه واستمدت القوة الغذائية
 من اصله واستمدت اصوله وشعبه من كيموس لطيف مستحيل له من الرطوبة الارضية المستحيلة بالتدبير
 الالهي الى الهيئة اللبنة كما يستحيل اللبن في الحيوان فربما في فروع دم لبنا سائغا للشاربين فتبارك
 الله رب العالمين والنقطة المائية تقبل النمو بما يتصل بها وتستمد من عنصر الماء وتقبل النمو بما
 يتصل بها وتستمد من جوهر الطين الى ان يستحيل نباتا ثم تستحيل بما يتصل بها من المدد غذاء
 لذلك النبات المتولد منها ولا يزال النبات يستمد الغذاء من اصله وهو ينمو والريح يمر عليه فيروحه
 ويذهب كل العفونة عنه الى ان ينتهي الى غاية المقدرة له باذن الله تعالى واعلم ان سر الفاعلية في الماء
 وسر القابلية في التراب قال الله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج

تبصرة وذكرى لكل عبد من عبدي قال تعالى آية أخرى فتصبح الأرض مخضرة في الماء الأبيض وهو
الأرض ملون فاذا امتزج الماء بالأرض صار طيناً في حالته تبدل بها الخضرة في أسرع مدة وقد تصبح
الأرض السود أخضر إذا كانت الأرض حارة متكلسة محتدة وأما النبات المتكون في باطن الأرض
فلا بد من استحالة وقوته في طول أمدة أو قصرها ان تثبتت منه أصوله ويشد فروعهم ويشق الأرض
شقاً وينشق من شيم الهواء انشقاقاً فافهم ما اقول في الأصول والفصول فتبدل وكل المصايح وتقلد
باسرار المفاتيح بتقدير الله وعونه ورعايته وتيسير لطفه وعنايته والسلام **ثم قال الاستاد**
أرسطوطاليس الحكيم صاحب الفنون العالية والحكمة والتعاليم فلو وضحت نقطة ماء لتمددت
وتشعبت وبقي مركزها ثم تبقى بعد ذلك على شكل قواعد النقطة فان كانت مستديرة في مركزها
تولد منها النبات مستديراً كزيتاً وان كانت النقطة مثلثة فهي شكل بعض خشايش وكذلك المربع
والمخمس سائر الاشكال الموجودة في انواع النبات **واقول في شرح ذلك** ان سر المادة الفاعلية كما ذكرنا
في الماء وسر القابلية للتكوين في التراب فلو وضحت نقطة ماء على سطح أرض مستوية فان الأرض تتركب
النقطة الماء ويتصور في حال مكان النقطة في تلك الأرض الى شكل فاما ان يكون مستديراً كزيتاً
فتعلم ان تمدد الماء لم يخل عن الوسط وان قابلية تلك الأرض التي تحت تلك النقطة قابلة لتكون كل ما
استدار اصله من ذلك النبات استدار زهره وثمره وان تشعبت تلك النقطة الى شكل مثلث او مربع
او مخمس او غير ذلك من سائر الاشكال فيكون النبات في تلك الأرض في أصوله وفروعه واوراقه وزهره وثمره
على ذلك الشكل سواء بسواء لا يخل ابدافهم **فان قال قائل** انه يمكن ان يكون في قطعة من الأرض
ومقدارها قيد شبر في شبر وينبت فيها عدة من انواع النبات من ما هو مستدير ومن ما هو مثلث
ومربع ومخمس الى غير ذلك فما جواب ذلك **فاقول في الجواب** والله تعالى اعلم بالصواب ان الاعتماد في شرح
ما ذكر على مسقط تلك النقطة لمسقط النطقة فان استدارت في مركزها مستديرة كان النبات المتولد
عنها مستديراً وان تشككت الى شكل الاشكال فيشكلها يكون نباتها باذن الله تعالى **فان قيل** انه
قد تختلف النقطة بعضها ببعض وقد يعدم الماء على سيط وجم الأرض ويخرج النبات مختلف في

الاستدارة والشكل فالجواب **فأقول في الجواب ذلك** والله التوفيق في كل المعارف والمدارك
 أن كمية الماء وإن خلطت بكمية الأرض فلا يستحيل طر كميته نباتا أو ما يتولد منها ما يناسب التكوين
 الاستحالة فبعض الماء يستقر ويتكون منه النبات وبعضه يصير لذلك النبات غذاء متميزا كاللبن
 للولود وبعضه يترقى بخارا وبعضه يحترق حرارة الشمس وبعضه يستحيل بذاته بخارا ومع الهواء
 هو وبعضه يستحيل له ما ثقل من الأرض فيخذه منها تحيزا وبعضه يدخل في مسام الأرض فيكون
 له في مسامها وتحيزاتها مكانا ويتشكل فيها مثل البرز وبناؤها وكذلك بعض كمية الأرض يستحيل إلى الماء
 المتكون منه النبات وبعضه يستحيل غذاء مع الماء لأن يتكون في كيموسه غذاء مناسباً وبعضه يستند
 على ما يتحيز من الماء فيتشكل على ما يتصور من النبات ومن أشكاله فيصير لكل ما يتشكل منه قشورا ووقاية
 فظهر مما قرناه أن الماء وإن عجم الأرض والأرض وإن شرب الماء واستحال منها في التركيب طينا فإن القوى
 المصورة المشكلة غير كل نقطة منه إلى شكل وصورة وكذلك غير كل نقطة من الطين المتمزج بالماء إلى ما
 يشاكل القوة الفاعلية والمنفعلية منها فإن أصاب الطين برزأمتكونا فاستحال الماء والطين لذلك البرز
 غذاء وتولد منها نباتا وإن لم يجد البرز فالقوة الفاعلية تصور الطين كهيئة البرز أو لا ثم تولد منه نباتا
 ثانياً ومن شأن القوة الفاعلية أن تفتش الأرض وائر ومراكز وحلقا وتقطع اجزاء الأرض أشكالا
 وصورا وكذلك تفعل بالماء المختلط بالأرض فيجعله نقطاً وتصوره في اجزاء الأرض أشكالا فيباين مثلث
 أو مربع أو محسوس أو غير ذلك الأشكال أو تصوره دوائر والتدبير كله لله تعالى الذي هو المدبر الأول
 الآخر فسبحانه من حكيم عليم قديم قاهر قادر فإن تصور ما ذكرناه لك فقد فتح الله تعالى عليك أمور يدبى التكوين
 وأحمد الله رب العالمين والشكر له دائماً أبداً إلى الأبد وأن لم تفهم ما ذكرناه لك بعد هذا الشرح المبين فارجع إلى الله
 تعالى واسأله الكشف والتبيين وأحمد الله رب العالمين **ثم قال الأستاذ أرسطو الفاضل**
 ولما كان الغالب على النبات الماء ولا يستمدّه إلا إذا ثاب فكان الفاعل في تدوير الماء دائماً قوة الملك الذي هو المشتري
 وبأجله أن كل شيء في قوة توجد ما يشاكله فقوة زحل توجد الأرض وقوة المشتري توجد الماء وقوة المريخ توجد
 الهواء وقوة الشمس تجد النار وليست توجد أجسامها وإنما توجد أفعالها التي هي لها دائماً بقوة القوة

الكلية الالهية التي هي فوق هذه النجوم والافلاك وليس هذا موضع تبين هذا فيه لكن ذكر من جهة
 ما لا غنى بك عنه بما اردنا به من خواص النبات **واقول في شرح دال** ان الغالب على النبات في
 التركيب هو الماء البسيط الا ان الصافي في الجو هو لا الماء البارد اجمام الذي استحالة ببردده وجوده ثلثا
 وجليداً يابساً لان البرد واجود علة لفساد التكوين وانما يتكون النبات من الماء الذي انبأ البارد الرطب
 الذي استحال بعض برودته في جوف الارض وقصور النبات الى الحرارة فصار الماء الغذاء للنبات حاراً
 رطباً كالمنى الذي يتولد منه انسان وكاللبن الذي يغتذى به المولود في تربيته زماناً فكل حال لا يكون
 الماء الذي يصلح من النسبة للتكوين الا اذا اثنأ حاراً رطباً ثم ذكر العلة القريبة المناسبة في الوجود والتكوين
 للحرارة والرطوبة فنسبها احكيم للملك الذي هو المشتري لان الدراري السبعة عند الحكماء من جملة ملائكة
 الله تعالى في العالم العلوي وفي معتقدهم انها موكلة وفعالة باذن الله تعالى ومؤثرة في عالم الكون والفساد
 بقواها الموهوبة لها من البارئ تعالى وانها احياناً ناطقة وانها تقبل المد من البارئ تعالى وتفيضه في العالم
 السفلي بحسب ما اخذ من لها في موكلة فيه مواد التكوين التي هي العناصر للملك الذي هو المشتري مؤثر بالحرارة
 والرطوبة وبقوة الحرارة والرطوبة تفسر القوى الموجبة للحياة والروحانية في الماء وتمنع من الجود فلا
 يزال باذن الله تعالى اثنأ حتى يصلح ان يكون غذاء كيموسياً للنبات وليكون في النبات سر الغذاء الكيموسى
 للانسان فيستحيل دماً ويستحيل الدم منياً ولبناً ويستحيل اللبن جيناً ويستحيل اللبن غذاءً وهذا
 ويرجع الى اصله دماً ولحماً ويكون من الدم العظم والعروق وسائر الاعضاء غذاءً صالحاً بقدره
 الله تعالى لا بقدره الكوكب وانما الكوكب مخلوق وآية من جملة الايات المبدعة للبارئ تعالى فهذا مذهب القوم
 واما مذهبنا فانا نقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد يحمي ويميت وهو على كل شيء قدير
 ونقول ان **الاخلاص** في التوحيد نفى الوسايط والاسباب الله تعالى هو الفاعل الحق في غير شكل ولا ارتباط
 ومذهب القوم اثبات الوسايط وانما هي العلل والاسباب لسائر الموجودات والمعلولات وانما مستمدة
 القوى والتدبير من خالق الارض والسموات وعلى هذا اجماع من تقدم فافهم افهم **وحيث كان**
مذهبنا الاخلاص في التوحيد بما يضربنا ان نحكي كلام القوم لان نعرف الحقائق واسرار التكوين بالدليل والبرهان

ونستفيد ونعرف اسرار المفاتيح من قريب من بعيد والآن فقد استفدنا من هذا الكلام مفتاح الماء
 وانيجاب يكون ذائبا وان يكون حاراً رطباً ليصلح ان يكون غذاء كيموسياً ليكون ساراً باقدرة الله
 في النبات ثم فيما عداه من سائر المكنونات فاعلم ذلك فان تحتها علماً جامعاً من علم المفتاح الاعظم فافهم
ثم اخذ الأستاذ بعد ان ذكر ما وهب الله تعالى من القوة للملك الذي هو المشتري فقال
 وبالجملة ان لكل كوكب قوة توجد ما يشاكله ففوة رجل توجد الارض وقوة المشتري توجد الماء
 وقوة المريخ توجد الهواء وقوة الشمس تجد النار **قلت** والقوم قد قسموا الطبايع والعناصر على
 الكواكب الثلاثة العلوية والشمس تقسيماً نسبياً مجازياً لا حقيقياً لانهم لما تقرر عندهم ان المشتري
 قوة الحرارة والرطوبة التي هي مادة احيى فنسبوا الماء للمشتري ولما تقرر عندهم ان الزحل
 قوة البرودة واليبوسة التي هي طبيعة الارض فنسبوا الارض لزلحل ثم نسبوا الهواء للمريخ لان الهواء
 قريب من سطح الارض والماء ثم نسبوا النار للشمس لانها مظهر حرارة واليبوسة **ثم قال الفاضل**
 يعلمنا ان قوله في ذلك كله في اليجاد مجازياً لا حقيقياً بقوله وليست توجد اجسامها وانما توجد
 افعالها التي هي لها دائماً بقوة القوة الكلية الالهية التي هي فوق هذه النجوم والافلاك **قلت** وفي
 اعتقاد كثير ممن تقدم في سالف الدهر من الامم ان هذه الكواكب الالهة وقد خالفهم في معتقدهم سقراط
 وافلاطون وارسطو طاليس واعتقدوا ان هذه الكواكب الدرادى ملكة وانها بعالم الكون والفساد
 موكله وصرح ارسطو ان ليس لهذه الكواكب قوة اليجاد لشيء من هذه الاجسام وانما وهبها الله تعالى
 قوة التحريك والتصرف في هذه الاجسام فقط وان الله تعالى هو الموجد لكل هذه الاشياء كلها وان الله هو الوهاب
 للملائكة وسائر المخلوقات ما لها من الافعال الالهية الا هو الكبير المتعال وفي تحقيق هذه الاسباب وقواها اصلاً
 وفصلاً علم كبير وحر غريب وان كانت كثير عرضنا عن ذكرها في كتابنا هذا اذ لا حاجة بنا اليها هنا
 وقد اشرنا اليها مجلاً ومفصلاً في كتابنا البرهان في اسرار علم الميزان فافهم ذلك ومن اجل هذا قلنا الاستاذ في
 رسالته لاسكندر لما انتهى الى الافعال المنسوبة للكواكب وما لها من المبدء المتصل بالباري تعالى وان الله هو الوهاب
 للقوى ومفيضها بالقدرة الالهية والقوة الربانية التي هي فوق النجوم والافلاك فقال وليس هذا موضع

وعلى بيان مفتاح الماوكه

تبيين هذا فيه ولكني ذكرت في اجملة ما لا غنى بك عنه بما ارد ايضا حجة اسرار النبات فانهم ذلك
ثم قال الاستاذ الفاضل ارسطو الحكيم صاحب الفنون والتعاليم ما هذا نصه
وفي قوى معرفة خواص الاشياء تتفاضل مراتب الفلاسفة وفي مراتب فعل طبائعها تتفاضل الاطباء
واقول في شرح ذلك ان الفلاسفة التعمق في معرفة حقائق الاصول والاطباء التعمق في معرفة
حقائق الفصول فالحكماء الفلاسفة اعلى في الدرجات العلمية لاطلاعهم على خواص الاشياء بعد اطلاعهم
على افعال الطبائع وتفاضل مراتب الفلاسفة في التعمق والتكميل في ذلك ومن اجل هذا المعنى كان لهم
التصرف في كل مزاج بالقوة والتحقيق وبنوع من التزيج والعلاج فعملوا الاطلاسم ونصرفوا في العالم
واما الاطباء فانهم اقتصروا على معرفة تأثير الطبائع في الاجساد وتفاضلت مراتبهم في تحقيق
ذلك والتعمق فيه فمنهم من تصور العلة والمزاج تصوراً شافياً ومنهم ميزان العرض وكيفيته
فقابل به علاج هين لطيف فاسرع للعيل بالبرؤ والسلامة فكان افضل من غيره ومنهم من عسر
عليه فهم تصور العلة وتشخيصها فاخذ يحول حول الحكمى بأنواع من العلاج وينتظر ما يطرأ للعيل
في ايام الجحزان وغير ذلك من العوارض ليحصل على تشخيص العلة فاذا عرفها امكنه علاجها بعد ان تزايدت
العلة فلم يبرأ وينقذ العليل الا بعد طول منة فتفاوت مراتب الاطباء في معرفة افعال الطبائع بحسب
ذلك واقام اقدم على العليل بالعلاج ولم يشخص العلة ولا قوة المزاج فليس يعد من الاطباء وربما
اهلك العليل بقلة خبرته ونقص معرفته او يطول به مرضه الى ان تقوى الطبيعة على المرض فيزول
عرضه فانهم ذلك **وكذلك اقدم** على الصناعة الالهية بغير تمكين في العلم والعمل والدرية ولا معرفة
بمفتاح يوصله الى ما يروم من طب الاجساد وعلاجها المتقن من الفساد ويستحيل الى ما يوافق
المراد فيجدي به الا فساد لا الاصلاح اذ رام ان يتصور الدار من غير مفتاح والسلام **ثم قال الحكيم**
مخاطباً للملك الاسكندر في التعليم وانا اعلم كل الانوار له من النبات فهو قسم زحل وكلما له نوار
فمن قسم المشتري وكل نوار لا يحمل فهو قسم المريخ وكلما يحمل فهو قسم الشمس **الشرح** اعلم ان هذا
الاستاذ اقتصر في دلائل النبات على الدراري الاربعة للطبائع الاربعة التي هي الثلاثة العلوية والشمس

وذلك لان الزهرة تتشارك المشتري في السعادة وفي الطبيعة وعطار ديتشارك زحل في الطبيعة
 وفي القوة والقمر يتشارك سائر الكواكب ويتشارك الزهرة والشمس ذكر النبات قاعلة كلية فخاطب الاسكندر بقوله
 وانا اعلمك كما لا نوار لهم النبات فهو قسم زحل وهو كلام ظاهر لا يحتاج الى تفسير لان النبات الذي لا يزهر
 فلا يثمر والذي لا يزهر ولا يثمر فهو نبات مخمس قسم زحل بارد يابس طبع الموتى ربما كان السموم
 القاتلة **واقول** ان القوم اجمعوا على حكم المنسوب لزل اذ كان في ثمره او حظوظ من البروج والدرجات وفي
 استقامته وفي ثمره وسلامته وقوته فانه يدل على السعادات الهائلة والملك والقوة وطول الاعمار وعمار
 القرى والمناهل والديار وتلفح الاوطار واذا كان بخلاف ذلك وافق رجوعه وهبوطه واحوال الردي
 من الاماكن يدل على السقوط وكذلك احتراقه فانه يدل على الفساد والدمار واخراب فلزم من ذلك ان يكون له من
 اقسام النبات ما ينفع وما يضر فافهم ولزم من ذلك ان يذكر النبات الزحلي وما يكون له من النبات النافع مما له
 راحة طبية **كالاشنة** فانها من النبات التي لا زهر له ولو نزلها الى السواد الزحلي الصافي وفيها قوة البرد والقبض
 وتعرف بشبهة العجوز ومنها ما ينبت على البلوط وعلى الشربين واجوز ومنها ما لونه من السواد والبياض والكوة
 ومنها يوجد على شجر الصنوبر ولها منافع كثيرة في الاعمال الطبية وتختلف قواها بحسب الشجر الذي تتعلق عليه
 وفيها قوة التحليل من وجه وفيها قوة القبض من وجه ولها مدخل في العالم الصنع وتدخل في التدبير وتصلح الرضا
 الاسرى المنسوب لزحل وتعد الزيت وسند ذكر كيفية العمل وتستخرج منها ماء لزج فيه نوع من الدهانة وملح نافع
 داخل في جملة الاملاح والمفاتيح وتدخل في كيميا العطر والبخاخ وليس فيها ضرر حتى انها تدخل في طب العجيين فيضطر
 ونظيب طعم **ولكن منها** نوع واحد يوجد في اصول الزيتون وهو احد السموم فليحذر لانه من طبيعة زحل
 الرديّة ويعرف براحتة الرديّة وهو يدخل في العمل الصناعي ويعقد الزيت ويصلح الاسرى لكن تركناه لسميته
 فلا يستعمل الا الحاذق الذي له عرفان بتدبير السموم مع الاحتراز منها فلا تضره وينتفع الحكيم بها في شؤنه
 فافهم ذلك وقد ذكرنا ذلك مفصلاً في كتابنا كنز الاختصاص فافهم ذلك ومن النبات الزحلي **الانثا** وهو مذكو
 في القرآن في سورة سبا وبد لنا من جنّتهم جنّتين ذواتي اكل خيط وانل وشئ من سد قليل وهو يشابه الطرفا
 وليس زهر ولا نوار ولكنه يثمر على عقد اغصانه حباً كالحصّ غبر الى الصفرة وفي داخله صغير ملصق بعضه

في ذلك

الْبَعْضُ وَيُسَمَّى حَبُّ الْأَثَلِ الْعَذَّةُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي بَاعِ الْجُلُودِ وَفِي مَادِهِ وَمِلْحِهِ
قُوَّةُ نَافِعَةٍ عَسَالَةٍ وَيَدْخُلُ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَاءٌ وَمِلْحٌ وَهُوَ
أَحَدُ الْمُنَافِئِ وَقَدْ أَشْرَفْنَا إِلَى تَفْصِيلِ أَجْزَاءِ النَّبَاتِ فِي تَابِنَا الْبَرْهَانِ **وَالْقَاعِدَةُ الْكَلْبِيَّةُ**
فِي التَّدْبِيرِ الْمُتَعَلِّقِ بِالنَّبَاتِ وَغَيْرِ **التَّقْطِيرِ** وَتَكَرُّرِهِ وَاسْتِيعَابِهِ ثُمَّ اسْتِخْرَاجُ مِلْحِهِ
فَإِنْ كَانَ النَّبَاتُ رَطْبًا لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ يَابِسًا فَلَا يَأْسُ
بِأَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُسَمَّى مِنْ مَادَّةِ السَّرْيَانِ وَهُوَ سُدْسٌ وَزَنُهُ فَافْهَمْ ذَلِكَ
وَمِنْ النَّبَاتِ الزَّحَلِيُّ **الْأَبْتُورُ** وَفِيهِ دَهَانَةٌ وَرَاحَةُ طَيِّبَةٌ وَفِيهِ قُوَّةُ جَلَالَةٍ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَحْكَالِ جَلَاءُ الْبَصَرِ وَالظُّلْمَةِ وَمِنْ رُطُوبَاتِ الْعَيْنِ السَّائِلَةِ سِيلَانًا مِنْ مَاءٍ وَهُوَ يَجْلُبُ
مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ وَلَيْسَ سَبِيلُهُ فِي بِلَادِنَا أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ وَهُوَ خَضِرٌ وَكُنَّا نَسْتَعْنِجُ بِخَشَبِ الرِّزْنِ
وَفِي تَكْسِيرِهِ مَا يَلْدَغُ اللِّسَانَ وَيَقْبِضُهُ وَإِذَا وَضِعَ عَلَى جَمْرٍ تَخْرُجُ رَاطِبَةُ الرَّائِحَةِ وَالْحَدِيثُ
مِنْ الدَّمِّ فِيهِ لَدَهَانَةٌ تَلْتَهِبُ بِالنَّارِ بَسْرَعَةٍ وَإِذَا حُلَّ عَلَى مَسْنٍ كَانَ لَوْ الْبَاقُوتُ وَهُوَ النِّفَعُ الْأَشْيَاءُ
جَلَاءُ ظُلْمَةِ الْبَصَرِ وَقَطْعُ الدَّمْعَةِ وَاصْلَاحُ الْحَدَقَةِ وَالْأَجْفَانِ فَمَوْخِذُ بَرَادَتِهِ وَنَشَارَتُهُ وَشَحْقُ
بِالْفَهْرِ وَتَخْلُطُ بِمَادَّةِ السَّرْيَانِ وَيَعْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ كَالْأَفْطَحِ بَعْدَ تَنْعِيمِهِ جَدًّا وَيَدْخُلُ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ
وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ سُدْسٌ بَعْدَ تَنْعِيمِهِ مَادَّةُ السَّرْيَانِ ثُمَّ يَقْطَرُ وَيَكْرُرُ التَّقْطِيرَ وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَالذَّهْنُ
وَيُسْتَقْصَى فِيهِ حَتَّى تُصِيرَ رُضِيَّتُهُ بِمَادَّةٍ مُحْتَرَقَةٍ قَافِيَةً بِأَرْبَعَةِ أَثْمَالٍ مِنْ مَادَّةِ السَّرْيَانِ وَيَطْبَخُ عَلَى نَارٍ
مَعْتَدَلَةٍ حَتَّى يَبْقَى مِنْهُ الْقَلِيلُ ثُمَّ يُصْفَى وَيُعْقَدُ مِلْحًا وَيُسْتَقْصَى فِي اسْتِخْرَاجِ مِلْحِهِ فَانْ مِنْ الْأَشْيَاءِ النَّافِعَةِ
لِاصْلَاحِ الْأَجْسَادِ وَتَنْقِيَتِهَا وَيَصْلَحُ الْكِبَارِيَّةُ وَيَزِيلُ احْتِرَاقَهَا وَيُعْقَدُ الْإِبْقَاقُ عَقْدًا صَالِحًا
وَالْجَمْرَةُ تَكْشِفُ عَنِ الْحَيِّ وَالسَّلَامُ **قُلْتُ** وَهَذَا النَّبَاتُ زَهْرٌ يَشْبَهُ زَهْرَ شَجَرِ الزَّيْتُونِ وَهُوَ قِسْمٌ مِنْ زَحَلٍ
إِذَا كَانَ صَالِحًا كَالْأَوَّلِ وَكَذَلِكَ الزَّيْتُونُ مِنْ قِسْمِ زَحَلٍ أَيْضًا إِذَا كَانَ صَالِحًا كَالْأَوَّلِ الَّذِي لَا زَهْرَ لَهُ فَهُوَ قِسْمٌ
مِنْ زَحَلٍ أَيْضًا فَإِنْ كَانَ طَيِّبًا كَالرَّائِحَةِ فَهُوَ قِسْمٌ مِنْ زَحَلٍ إِذَا كَانَ صَالِحًا كَالْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ رَدِيًّا كَالرَّائِحَةِ فَهُوَ قِسْمٌ مِنْ زَحَلٍ إِذَا
كَانَ رَدِيًّا كَالرَّائِحَةِ **وَقَدْ ذَكَرَ الْحَكِيمُ** أَرِسْطُو فِي عِلْمِ النَّبَاتِ قَوْلًا بِمَجْلَا وَقَدْ فَصَّلْنَا لَكَ شَرْحَهُ بِاطْلَاعِنَا

وَمَا يَجْلُو الْبَصَرَ وَيَقْطَعُ
الرَّمْعَةَ

على

على كثير من كلام الحكماء وأصحاب الفلاحة والفلاسية وأصحاب الخواص فافهم ذلك من النيات
 التي إذا كان صالح الحال **الأسود** وهو أحد الرياحين وهو بارد في الأولى ليس في الثانية قابض
 وأحسنه وأفضلها وأنفعه الأخضر القوي الخضرة المائل للسواد وله زهر صغير زحل النقص بحته
 بخلاف بقية التوار المنسوبة للكواكب وله ثمر أبيض ثم يسيود وثمره الأسود أضعف من غيره
 الأبيض **وقال** الإمام الفاضل جابر بن حيان قدس الله روحه في أماكن كثيرة أن **الأسود** ما فيه خواص كثيرة
 في الأعمال حياً وميتاً وهو على ثلاثة ألوان واجناس ثلاثة أصناف أما الأولان فأخضر وهو المعروف بالمشاهد
 ثم الأزرق وهو رومي لا يكاد يوجد وأصفر وهو موجود فيما بعد الأرض ومثل المازريون وهو
 أس أيضاً بل هو حقيقة الأس الأصفر والزيت مثله لكنه أقل عمل **قلت** وليس كلما يشبه الأس يكون هو
 الأس على الحقيقة لا سيما والأس بارد والمازريون حار والأس ينقسم زحل ويشترك عطارد والزهرق
 والمازريون في قسم المريح وسياق الكلام عليه **ثم قال الأستاذ الكبير جابر** أن الأس على قسمين ريحاني
 وسُمي فاما السُمي فثلاثة اجناس المازريون واحد والزيت ثين والأصفر الريحاني ثالث وأما
 الريحاني فهو جنسان أخسرواني وهو عريض الورق والرقاق وأما الأزرق فيقال له زهرة
 الأرض وهذا يكون في السُمي والريحاني ومن جميع أنواعه الدقيق والعريض والطوال قال وإن
 أعمالها ظريفة ورما دجميعها ومطها يصلب الرصاص القلع وحده وإن خالط شيئاً آخر قلب
 الرصاص فضة ثم قال والأصفر منه السُمي يغير الرصاص تغيراً حسناً إذا طوع منه على النار فانه يخرج
 في مائة مائة مرة أخرجه فضة بيضاء لا شك فيها **قلت** ولعمري لقد نصح الأستاذ وأحسن إلى
 به وإنما يتكلم على الأس المعروف المسمى مرسين فانه من الأسرار وهو أحد المفاتيح في العالم الصناعي
 وأما تديره فان الماء المعتصر منه عصارة خضراء بلع في تصليب القلع من المقطر بالقرعة والانبثق
 وأما احتجنا إلى تقطيره لقلته رطوبة عند العصر فلا يخرج من الكثير من القليل من العصارة وأما في التقطير
 فان نشان التقطير تحصيل ما في الشيء من أجزاء الماء وتفصيل الرطوبة عن البيوسة ومهما فضل بعد
 الماء المقطر في القرعة فيوضع في قدر مطبقة مأخوذة الوصل ويودع في النار

٥١
 القوية حتى يتكلس ويصير ماداً اعمالاً جزءه فاذا لم تر هذه العلامة فاعده الى التكليس حتى ترى
 العلامة فان شئت فخذها وان شئت فاستخرج ملحاً كما تستخرج املاح الارمدة وهو ان تضع الزماد
 في قدر برام او من فخار مدهون وتضع عليه اربعة امثاله من الماء القراح ثم تطبخه بناو معدلة حتى
 يصير الماء مقدار الربع فيصفى حينئذ ويقطر بالعلقة ثم يعقد في الشمس كارة او على نار لينة وقد
 خرج الملح كالسكر الطبرزد فادخله في عملك والسلام واذا اتقنت تدبيره واخذت **١٧٣**
 وهرجته في العصاره ان امكن او في الماء المستقطر اربعة حتى تقيم له الصلابة والنقاء ثم ادرته
 في بوط وطاقمه من ملح الاس المدبر المشمع قليلاً قليلاً مع **١٧٤** المدبر المشمع مع تكرار الحكا الموصوف
 فانه يقلبه القمر ليله البدر وسند ذلك الاعمال النافعة القريبة ما لا يحتاج مع هذا الكتاب الى غيره في
 البلوغ الى النتائج والثمرات من سائر المفاتيح وان اردت الزيادة في العلم فعليك بالكتب المطولة من
 تصانيفنا مما فتح الله تعالى علينا فاعلم ذلك وما يلحق بالمفاتيح من النبات الزحلي فاقول
ان الامح سيد الادوية وفيه منافع عظيمة وهو احد المفاتيح في العالم الصناعي وان ضفت اليه
 بقية اهل الجات الخمس هي الهند والكابل والبليج والاصفر كان بلغ في منافع هذه اهل الجات الخمس
 من اعظم الادوية في اصلاح الدماغ والابطاء بالشديد وتقوية النظر وازالة القذا عن العين وكذلك فعل
 كل واحد منها في العالم الصنعي فان شئت تركل واحد منها على انفراده فهو مفتاح من جملة المفاتيح وان شئت
 جمعها وادبرتها جملة ولما لم يكن لنا وصلة لها غصت طرية من اشجارها ولا الورقها فاحتاج الى
 ترطيبها مما يناسب تقويتها وترطيبها بالنصل الى تفصيلها فترض منها ما يمكن رصده وتستخرج النوى
 من بعضها ثم ننعم ما يتحصل عندنا بالسحق ثم نضيف اليه غمره من مادة السريان ان شئت وان شئت
 من ماء الاس المستقطر فانه نسيب لها ثم عفننا في الزبل بعد اخذ وصل الاناء ويكون من الزجاج
 وعليه اعمى ومدة التعفين ايام ثم يقطر بالنار اللينة حتى لا يبق من المائبة شئ ثم افعل في الارضية
 كما فعلت في تكليس ماد الاس ثم استخرج الملح ثم شمعها بماء المقطر وقد حصل عندك مدبر
 من الامرار النافعة في اصلاح الرصاصيين وتليين الحديد واذا ابته وتطهير الاجساد الاربعة

على الاس

وكتابتنا هذا المسمى بالمصباح في أسرار علم المفتاح وكتابتنا كنز الاختصاص في علم الحروف لئلا من خواص
 كتبنا كتابنا المعروف بنتائج الفكر في الكشف عن حوال الحرف وذكرنا في آخره المنام الكاهن الذي هو
 زمام العمل ثم استخبرنا الله تعالى أن نشرح حنا المنام الكاهن المذكور في المقدمة من هذا السفر الأول
 من هذا الكتاب في أول القسم الثاني ليكون توطئة للطالب الحق فيما يعاني وقصدنا بذلك وجه الله تعالى
 وجزيل الثواب وقينا بالنصيحة المصححة المحضة للاخوان والاصحاب لا نأود كشفنا عن أسرار علم الفتا
 الحجاب وفتحنا من علم العالم الصنائع الابواب في شكر الله الكريم الوهاب في آيات والشكل فيما نقوله فان الشكل مانع
 وجواب فساد وظلمة وارتيا لا نلزم ترك من الرمز الاعلان رفيعة تزول بالاخلاص واليقين عن قلوب في الابواب
 فواظب يا اخي على قراءة الفاتحة واسأل الله بحول الشكل وكشف النور وهون الامور الصعبة في قل بحول الله ما يشاء
 ويثبت وعنده ام الكتاب **المقدمة القسم الثاني في السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح**
 وصدرنا هذه المقدمة بتاويل المنام الكاهن الذي حكمناه في كتابنا نتائج الفكر في الكشف عن حوال الحرف
واقول اننا بينا في كتاب البرهان في أسرار علم الميزان وفي كتابنا هذا ان مادة الحرف سارية في جميع اجزاء
 العناصر الاربع وفي جميع اجزاء المولدات الثلاث المعدن والحيوان والنبات وقلنا ان الحرف موجود في سائرهما
 بالقوة وفي بعضها بالقوة وبالفعل وقلنا ان سر المفتاح الاعظم ساري في سائر العناصر والمولدات الثلاث
 والكنائس السفلية بأسرها وقد بينا من شرح السر ما اوضحناه من أسرار علم المفتاح مما مضى في الماء القراح
 ثم نقول الآن في تاويل المنام الكاهن وشرح ما ندك به على الكشف الواضح الحجب الموجب للافراح بخصيص الفتحة
 من علم المفتاح وبالله المستعان **قل في أول المنام الكاهن** اني كنت زمنا مبتهلا لرَبِّ الارباب ان يوفيني
 على الطبيعة الكريمة وان يُريني اياها في منامي **واقول في شرح ذلك** انه لا يخفى على ذي التحصيل انه
 يجب على الطالب ان لا يترك الابتهال والتضرع الى الله تعالى ابدًا مادام في قيد الحيوان بل لا يزال الطالب متضرعًا
 الى الله تعالى وخاشعًا له ومبتهلًا اليه بالاخلاص لا سيما عند مطالعة العلم وفي اوقات العمل وان كان طالبًا
 للحق ولا بأس بالاخلاص في النية ويجب ان يسأل الله عز وجل ان يطلع على العلم والعمل وان يريه الطبيعة الكريمة
 كما ارانا اياها وان يوصله كما اوصلنا اليها فاذا اتصلت اياها الاخ بهذا الاستعداد فانت جدير بالوصول

على المراد بأذن الله عز وجل **وَأَمَّا الطَّبِيعَةُ الْكَرِيمَةُ** فهي السَّائِرَةُ في علم المفتح الأعظم بالقوة
 وفي سائر أجزاء العناصر والمواد الصَّافِيَةِ الْمُخْلِصَةِ مِنَ الشَّوَابِ بِالفعل **وَأَعْلَمُ** أني كما رأيت في المنا
 فكذلك قد رأيت في البيضة في غاية من الحكمة والطلاقة والاحترام **وَأَعْلَمُ** أن الطَّبِيعَةَ الْكَرِيمَةَ هي
 مفتاح العالم الصَّناعي وتوجد في طبيعة تامة مطاوعة للعمل المناسِبَ لها إلى أن يبرز منها ما يجب
 المزاج التام في الهيولى التي يقوم منها السير الفلاسفة الأعظم وسائر الأكاسير حتى على اختلاف درجاتها
 وجميع التراكيب القريبة والبعيدة والمباقل والمواريث على اختلاف أنواعها مع صحة التدبير المناسِبِ
أَعْمَالُهَا وَحَيْثُ قَرَرْنَا كَذَلِكَ فَنَقُولُ أنه يلزم من هذا التقرير الصحيح أن لا توجد الطَّبِيعَةُ
 الْكَرِيمَةُ بالفعل في الخارج إلا بالمهنة الصناعية المعروفة عند الحكماء بالتدبير حتى على مصطلح القوم
 وأنا إذا رجعت إلى الحق المحض علمنا أنه لا يوجد التدبير حتى لا يتقديراً إلا العظيم العليم الخبير ولا يحصل
 التمكين من الحركة والمباشرة في العمل حتى لا بقوة الله عز وجل أن الله على كل شيء قدير فالمدبر الحق هو الله
 عز وجل وهو الذي أخرج من أصوله وطبائعه وعناصره وجميع الثمار من الأرض وعلمنا كيفية
 الزرع والحركة والقاء الحب فيمابين الماء والتراب وهو الذي وكل بكل حبة روحانية فاعلة تخيلها من صورة
 إلى صورة أخرى حتى ينبت الله تعالى منها حشيشة خضراء ثم يغذي تلك الحشيشة بما يستحيل اليها من
 لطيف الماء والطين حتى يخرج منها سنبلة صغيرة ثم ينميتها إلى نهايتها ثم يكون منها حباً وسحرها الطبخ
 مع المادة الممددة لها بالغذاء إلى أن تتم انعقادها سنبلة يخرج منها من الحب الذي يماثل أصل حبها
 جملة متضاعفة فلم تعمل أنت إلا ما علمك الله تعالى من علم الفلاحة والزرع والله تعالى هو الذي برز الزرع إلى
 أن اكمل حباً وهو الذي وهبك القوة حتى زرعت أنت وهو الذي خلق مادته وصورة وأصوله
 وفروعه وجنسه ونوعه لا اله الا هو ولا مدبر لجميع مخلوقاته سواه سبحانه وتعالى عز وجل **فَإِذَا كَانَ**
 التدبير لا يوجد لا بتقدير الله تعالى وقوته وتمكينه فقد وجب على العارف الاستعداد بحسب النية لقبول
 ما يرد عليه من جميع الواردات كلها وفي ذلك ما تحققه يقيناً أنه سبحانه وتعالى هو الذي علمك العلم وسخر
 لك العلماء الأبرار والسادة الأخيار الذين سخرهم عن الفوائد الكتب وأتعبوا أنفسهم في التحصيل

حتى مهتدوا كل الطريق واستسوا لك لبيان على قواعد علمية شديدة الاركان ليوصلوا الى الامانة
 التي عهد الله ومواسيته اللازمة لا عنافهم مع وجود الرمز والكنهان لانها سر الله عز وجل الذي اوصاهم
 اليه علما وملكهم فيه علما فهم رضى الله عنهم في بدياء التسخير الالهى مع وجود الوصول والتمكين فلا وصول ولا
 تمكين الا بحوله وقوته وتأييده وتوفيقه وتسديده لمن وفقه الله من عبده اذ لا يصل الى مكتوم هذا السرايا
 وعلا الاكليم ولا حليم الا هو عارف بالله ومصدق لانياته عليهم السلام **واما من** رأى النتيجة بطريق التوقيف
 فقد عرفها علما لا علما فليس يحكم عندنا لانه وصل بحظه المكتوب الى الدنيا وسعادتها ولم يعرف كحقايق
 فليس يحكم وعاقبته مفوضة الى الله تعالى ومعها كذا كذا فهو ساكن في طرقها كل الان شاء الله تعالى **ولما علمنا**
الله تعالى ما علمناه من فضله وفقنا لهذا الاستعداد الذي وصفناه على الترتيب وهو اخلاص النية الى حسن
 التوجه بالخشوع والخصوع والتذلل بين يديه **ومن اجل ذلك** قلنا في الرمز الذي مرناه والكلام الذي
 الفناه في المنام الكاهن اني كنت زمنا مبتذلا لرب الارباب ان يوقفني على الطبيعة الكريمة وان يري
 اياها في منامي **وفي معنى السؤال والابتهال** دقية لطيفة وتحفة شريفة تفلت عن السيد موسى عليه السلام
 ان الله تعالى امره في المناجاة او بالوحى اليه بالدعاء فقال يا موسى لم لا تسالني في كل عاتروم من جوابك حتى
 الملح لطعامك والعلف لابتك **ويؤيد هذا القول** ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة
 ان الله تعالى يقول يا عبادي كلوا من ايامكم اطعموه فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلوا من ايامكم كسوته
 فاستكسوا كسوتكم وقد امر الله تعالى عباده بالدعاء وتكمل لهم بالاجابة كما يشاء ويريد له الاختيار المطلق
 وان شاء اجاب الدعوة الوقت والساعة وان شاء رد الدعوة ان كانت من غير اخلاص ويلزم معها معصية
 او خلل في استعداد الداعي واعلم ان الله تعالى يجيب دعوة الداعي اذا انتصف بصنعة الداعي كما قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حديث مشهور يشير الى الداعي ومطعمه حرام ومشربه حرام فاني يستجالي لك **ومن جملة**
الاستعداد الادب مع الله تعالى والخوف منه والانقطاع اليه بالخشوع والاختشوع والابتهال والتضرع
 كما تقدم ويسال الله التوفيق وان يلهمه الادب في سؤاله ويراعى ما يترتب عليه عند رفع قصته الى مولاه اذ
 انقضت حلجته فيما يؤول اليه حاله باسباب تلك الحاجة في دنياه واخرته بحسب اخلاصه في نية فينظر في العاجل

وبحسب حاله وافعاله في الآجل فاذا اتصف الطالب في استعداد له ما وصفناه فقد ظهرت له من
 نفسه علامة صادقة تدل على توفيق الله تعالى ونجازه حاجته والظفر المطلوبه فلهذا علامات القبول
 والسلام **واما سؤال** ان اراها في المنام لان المنام وحي كما ان من الوحي الاطعام فارتبط المطابقة لما
 عرفت بالاطعام ان ارى مثال ذلك في المنام لا يكون بذلك على بصيرة استدليل بها على الاخلاص في السيرة
 واعرف من نفسه علامة الاجابة وتحقيق الاصول والاصابة والسلام **ولما** كان السبب للصواب والتوفيق
 هو ما ذكرناه من واجب الاستعداد فهو حينئذ الدليل على المفتاح الاعظم اذ الطريق الآمنه ولا وصول
 الا به فاجعل يا اخي هذا الاستعداد نصب عينك وتادب مع مولاك واسأله فانه يجيب دعوة المضطر
 اذ ادعاه ولا يجيب جاء من رتجاءه **واما** ما ذكرته فيما تقدم اني اراها كما رايتها في المنام فذلك قد
 رايتها في اليقظة في غاية من الكمال واللطافة والاحترام **فاقول لك** في معنى الاحترام ما يستجيب به سمعك
 ويسر به عقلك ان سر الطبيعة الكريمة سار في النار التي تترك العنصر الناري من حيث هو محترم
 مهول مفزع مخوف مفسد لكل ما ياتي عليه ومع ذلك فانه نافع بسر الشخير الاطفي في المعونة
 لبني البشر بالاستضاءة والاضاءة والنورانية وانضاج كل ما يطبخ بها ويهيأ للغذاء في صالح
 شتى واذا احس كحيد في النار فانظر الى حرمة ومهابته كيف بقي **واما** العنصر الهوائي فانه عنصر
 غير مرئي وانما هو محسوس بالهبوط والسيران لموجبات الاصلاح ولنشيق النسيم النافع للحياة
 والمنصل بالارواح ونعوذ بالله من هذا العنصر اذا طغى واشتد فيما بين الارض والسماء لان منه الريح
 العقيم ومنه الرياح المفسدة المدمرة السمومية والناسفة للجبال والموجبة للزلازل وتقصيف
 الشجر الطوال وهدم الجبال والقصور المشيدة والابنية العوال واشباه ذلك فهو عنصر معظم
 مهول مفزع مخوف محترم وفيه قوت مفسدة كالنار واذا استحال اليها فانه مفسد لما ياتي عليه
 ايضا **وكذلك** القوي في عنصر الماء فانه عنصر عظيم مخوف مهول نافع بما يحل على ظهره وبما فيه
 من سر روح الحيوان وبالرقي المنعش لكل حي وبما يوجد في بطنه من حيوان وما ينتفع به الانسان
 واما اذا طغى الماء والعباءة فانه يهلك ما ياتي عليه **واما** العنصر الارضي فانه مظهر القوت الالهية

والقدرة الربانية في الصخر والجبال واللال والرمال وفيه تمكين البشر من تشييد الابنية العوالم
والقصور والمدائن والاطلال ومنه ما هو مصلح وصالح للتوليد والزرع وظهور النبات والثمار
وسائر الاطعمة والاقوات ومنه الاراضي السباع والصفوان وحج الصخر والمعادن والاملاح ومنه
النشوء واخضرار العود وما نشأ منه فاليه يعود كل ما خرج من كل مادة في ما درج وهو الكفات للاحياء
والاموات ومنه الدور والقصور ومنه وفي القبور الى يوم ينفخ في الصور فعنصر الترا ايضا عنصر
محترم وفيه خير وفيه الشر ومنه سبل العرم والطوفان في الرق وفيه النفع وفيه الضر ومنه ما هو سم نافع ومنه
ما هو موت وسيف قاطع ومنه ما هو شره حلو رطبة جنية ومنه ما هو مستحيل الكيفية السمية
فسبحان العالم بكل خفية **وحيث قررنا ذلك فنقول** ان ماهية الطبيعة الكريمة سارية في جميع
العناصر ولزم من ذلك ان تكون ماهيتها وكيفيةها موجودة في سائر المواد السارية في المولدات
الثلاث المعدن والحيوان والنبات فلزم من ذلك ان تكون خالصة مختصة من شوائب هذه
العناصر لان العناصر متحركة وسارية وسائرة ومسيرة ومسخرة ومديرة بتدبير البارئ سبحانه
فيختلط بالحركة والسريان بعضها دائما على الدوام في محزنة مادام الفعل الاثمي مؤثرا فيها بالابداع
والتجديد والتكوين والتلوين في عالم الكون والفساد فلا تخلو العناصر من صلاح وفساد معلوم
التعيين **واما الطبيعة الكريمة** فلا يمكن ان تكون في مرتبة الكرامة الا بعد خلوصها من الفساد
والاوساخ والادناس الموجودة في العناصر ولها مثال في الماء القراح الصافي الذي هو الروح **الاصح**
والارواح ومعدن الاصلاح والافلاح وعلة للتكوين والتلوين والنتائج والصلاح **في هيولى**
الطبيعة الكريمة جوهر وعرض يشتمل على صافى المائين ولطيف الدهنين ومقدس الطاهرين
الارضيين فمن والله الطبيعة الكريمة التي يقوم منها الاكسجين وينتج منها انسان الفلاسفة الذي في
قواه اظهار العجايب والغرائب والايات الباهرة الدالة على عظيم القدرة القاهرة والحكمة الخفية والظاهرة
فجل وتعالى عما كالدنيا والاخرة **وفي معنى القول المقدم ذكره** ان كنت زمنا مبتلا رب
الارباب **لاشارة** الى الزمان الذي كان فيه الاشتغال في طلب العلم والعمل ولما علمت من العلم كون وجود

الطبيعة الكريمة في سائر المولدات بالقوة فطلبت من الله تعالى بالابتهاال اليه ان يري اياها باروة بفعل
 واما قول في المنام فلما تحققت بالتجار عم من اوصله الله تعالى الى المداكر العظيمة التي تقصر عن العبارة
 عنها الا فرام فراها في المنام فعلمها علما مطابقا لما هو وحي الالهام من جلاذ كد غيت رؤيتها في
 المنام ليكون لي حظ من هذا القسم ايضا ومقام في الكشف وفي علم التناويل الذي في معناه اسرار
 التركيب والتحليل والتقويم والتعديل **ثم قلت** وبيننا انا ذات ليلة نائم وجدت نفسي عند السر المظلم
 الذي حكى هر مسجائه **واقول في شرح ذلك** لاني رايت ما ذكرته في المنام الكاهن حقيقة في المنام وقد
 تقدم للتو يد الطغرائي رحمه الله عليه من امة عظيمة كان سببا او احد الاسباب في وصوله وكذلك الاستاد
 الكبير جابر له مراتي عظيمة في هذا المعنى وقد ذكرها في اماكن من كتب وكذا غيره من الحكماء واما نسبة
 المنام للكهانة فالكهانة كانت عند القوم في رتبة عليا لا يصل اليها الا الافراد من خلق وفي جعلها
 تحقيق المعرفة بعلم الافلاك واحكام النجوم والرياض والاشجار من العلوم فكانت الكهانة في مصطلح
 القوم في مقام اخلافة والامامة ولما تعطلت الكهانة في ملة الاسلام تعين الفضل العلم التناويل
 ولتغير المنام وروى في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جزء من جزء النبوة اي علوم الانبياء
 عليهم السلام **واما السر المظلم** فقد اختلف في مكانه فقال قوم انه باقليم بابل وهذا الاقليم
 المذكور بعث السيد هر مس وهو دريس عليه السلام بالرسالة للناس وهو السمس خفي وقيل انه ارتفع
 الى السماء مرتين في المرة الاولى شاهد الاشخاص العلوية وسمع كلامهم وعلم الله تعالى علم ما وكلهم
 به من لزوم الطاعة ومن وكلهم بهم من الملائكة وما سخرهم فيه انواع الحركات وما يلزمهم من لوازم
 التدبير والتسخير في عالم الكون والفساد ثم نزل الى الارض فتكبر وتكلم في الحكمة وما فيها من انواع
 التعاليم المنقولة عنه وانه سخر اجن والانس وتمكن في التصريف حتى امر ببناء اماكن كثيرة ومن
 جعلتها السرى المظلم على بالكز المودع فيه الحكمة وجعل السر المظلم مانعا عليه لئلا يصل الى ادخل
 المكان من ليس له باهل ومن ادخل الظلمة مكان عظيم شاهق في الهواء مشتمل على عجائب الحكمة وانواع
 الطلسمات وفيه صور جميع الكواكب السيارة وبعض الكواكب الثابتة وصور البروج وما يتعلق

بكل درجة منها من العلوم والفوائد وجميع صور الفلك الشمالية والجنوبية وامر ببناء الاهرامات
 باقليم مصر خشية على الحكمة ان لا تبعد اذا جاء الطوفان لعله بما يحدث من جزا العالم بالطوفان
 وان النوع الانساني يتجدد بعد الطوفان فيحتاجون الى حكمة فيجدونها بصورة في المباني التي
 وضعها وصورها وعلما لمن ياتي من بعده ودون الكتب في العلوم باللسان القديم واتصلت
 العلوم والحكم بعد رفعه الى السماء المرة الثانية لمن ودعهم اياها من تلاميذه الهرامسة الكبار الغطاء
 وهم اربعون وكل منهم تلامذة فهذا ما ذكره الحكماء وتناقلوه الى زمن بليناس الحكيم فانه اتصل
 بالسري المظلم وتعلم منه الحكمة وفي قول آخر ان السري المظلم في اقليم مصر تحت الاهرامات والله اعلم
 بحقيقة ذلك **واقول** ان السري المظلم في التاويل هو حجاب الجهل المانع من الوصول الى حقائق
 العلوم والى منافع النتائج والطلسمات والتدبيرات والعجائب والايات فاذا خرق الانسان حجاب
 وصل الى العجائب التي حكها هيرمس **واعلم** ان في تاويل المنام ما يظهر للحكيم في نومه عند اجتماع
 الفكر بالقوة الخيالية مع الصفا فيشاهد الانسان في باطن ذاته ما يتشكل من انواع التشكلات
 المفاضة عليه واهل الصور فيكشف للعارف من باطن باطن وفيها عن انواع العلوم والمعارف
 لان لباطن ذاته الصافية المخلصة من الشوائب حقيقة الاتصال بالعالم العلوي وقبول الفيض
 من العالم الاقدس فتستفيد القوى الباطنة من الفيض الالهي على قدر قبولها مما قدر لها في سابق الازل
 فيستيقظ العارف من منامه وقد فهم ما ارشده الله تعالى اليه وفهمه اياه من انواع العلوم والمعارف
 وما تصوره من الصور والمشاهدات والاطائف فافهم ذلك **واقول ايضا** ان المراد بهيرمس في
 اصول القوم رمز على اصل الطبيعة الكريمة كما قيل ايضا ان السري المظلم انما هو بحرية الاندلس وكما
 ان هيرمس عليه السلام اصل للحكمة وهو اول من تكلم بعجائب الحكمة واشاعها بعد شيت عليه السلام لان
 ما اتصل به عن آباءه عن شيت عن آدم عليهم السلام ومنها ما اتصل بذاته الشريفة بالوحى المتشاهة من ملك
 ارتفع الى السماء اولوا الى حين ارتفاعه ثانيا وانما انتقل الى احياء الابدية والخلود كما قال الله تعالى في
 ذكره الكريم واذكر في الكتاب ان ريسه كان صديقا نبيا ورفعه الله مكانا عليا **ثم قلب في المنام الكاهني**

اني لما رايت السر المظلم الذي حكى هو مس عجايبه ارتعبت لذلك ففقت وتوضأت وتوجهت
 وجعلت اتلو واقرأ من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت في احسن
 صورة واتم معنى فسلمت على وقالت ما تريد يا هذا الحكيم **واقول في شرح ذلك وبیانہ** ان السر
 المظلم مخوف والظلمة من حيث هي محل الخوف والرعب لان الله تعالى جعل الضياء سبباً لظهور الحيوة
 في الوجود كله ومظهر الضياء مظهر للحيوة والوجود والكون ومظهر الظلمة مظهر لوجود وانما
 هو سبب الموت والفناء والعدم بعد الوجود لان فيه وبه ومنه حجاب الظلمة اذ لا نورانية له وحقيقته
 العمى المحض وفي تحقيق العلم به ابكات ليس هذا محلها وعالم الظلمة موجود في تحت الارض وهو عالم
 البهوت واذا صارت الشمس تحت الارض ظهر عالم الظلمة من فوقها فتظهر كواكب العلوية والنجوم السماوية
 للحس ويصير ما تحت الارض مضئ بالشمس فتصل الاضاءة الى محدب فلك النار والهوام ثم الى محدب
 فلك الماء ثم الى محدب كرة الارض اسفلها اذ هي اسفلها صحيحة الاستدارة فيتناول الاضاءة
 ويقبلها ما شفق منها واما باطرح جرم الارض فهو مظلم لكثافته سوى ما يقبل الاضاءة السارية
 في جملة من اجزائها وتجاويفها التي تولد فيها اجواهر انواع المعادن والاجسام المضئية فافهم
 ذلك فالرعب عرض للانسان الظلمة كما يحصل له الابتهاج بالنورانية والاضاءة وكذلك تعرض
 الظلمة لباطن ذات الانسان فتطس على بصيرته فينعكس العقل الهيوالي عن الادراك الحقيقية وتحت
 النفس الانسانية لبعده الروح المضئ عنها باحجاب المانع فاذا اعتادت بذلك انعكست النفس
 وطلبت ما لو فاتها من الشهوات البهيمية الشيطانية الدنسة لذاتها فلا تزال في حجاب المعارف
 والحقايق وعبر طرق الهداية الا ان يشاء الله فافهم فهذا ما امكننا الان ان نذكره في تحقيق
 موجبات الظلمة والاضاءة **واما شرح ما قلناه بعد ذلك** اني قمت وتوضأت وتوجهت
 فارجو في ذلك الاشارة الى الاستعداد للخلاص من الظلمة بالوضوء والصلوة وحسن التوجه الى الله تعالى
 لان الظلمة في الحقيقة كسوف عارض على اضاءة الذات الباطنة الانسانية المضئية من اصل النطق
 والنشأة الادمية وهي التي نفث الله تعالى في لوح اضاءتها المصقول بياضه من اصل فطرتها علم

الاسماء كلها والمعارف والعلوم الموجبة لحصول الكمال الانساني فاذا عرضت الظلمة على
 ذات الانسان فقد صار في كسوف فاذا احسن نفسه بذلك فليس له سبيل الى الخلاص
 من عقدة الكسوف الا بالوضوء والصلوة والتوجه الى الله تعالى وقد جاء كل التعليم في معنى
 ذلك الشارع عليه السلام **اد قال** ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لوقت احد
 ولا حيوة فاذا رايتوهما فافزعوا الى الصلوة وكما شرع في صلوة الكسوف **هذا** مشروع في
 الكسوف العام لاحدى النيرين **واما** في الكسوف الخاص لكل فرد فرد من الناس فلا يخلو صلوا الا بالرداء
 الخاص وهو الوضوء والاستعداد والتوجه والصلوة والاستعداد برب الناس ملك الناس الى الناس
 من بين الوساوس الخاسر الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس في هذا الاستعداد منازل
 ومقامات يعرفها اهل العرفان الذين هم اهل المعرفة بالسكوك الى الله تعالى **واما ما ذكرته**
بعد ذلك حيث قلت وجعلت اتلو واقرأ من الشمس فلما وصلت الى الحرف التاسع
 فاقول في شرح ذلك ان في سورة الشمس اسرارها ومعانيها ما يرشد العارف الى علم التحقيق والهداية
 والتوفيق باذن الله تعالى لان الله تعالى اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من آيات الله تعالى وضحاها هو الوقت
 الذي ما بين الشروق الى نصف النهار لان فيه زيادة المدد والقوة والقراءة اذا تلاها اي يتلو الشمس اذا صار
 في كماله ليلا فيخالفها في النور والضياء **واما** قوله تعالى والنهار اذا جليها فقد اقسم الله سبحانه وتعالى بالنهار
 اذا ظهر كما اقسم بالصبح اذا اسفر لان فيه الجلاء اي ظهور الضياء واخلو من الظلمة **واما** قوله تعالى والليل اذا
 يغشى فقد اقسم الله تعالى لانه آية من آيات قدرته فبظهور الايتين تميزت القبضتين وتعين الجزئين
 وتخير الفريقين فريق في الجنة وفريق في السعير ولباسهم فيها حريز **واما** قوله تعالى والسما وما بينهما
 فلا منها من اياته وعجايب مخلوقاته قال الله تعالى خلق السموات والارض اربع خلق الناس الآيات **واما** قوله تعالى
 والارض وما عليها فانه ايضا آية من آياته ومحل لظهور رايه ومعجراته **واما** قوله تعالى ونفيس وما سواها
 فقد اقسم الله تعالى بالنفس هو عالم بحقيقتها وكنهها وتسوية لصورتها فلهما فجرها وتقوىها
 لتصل بالتقوى الى اعلاها وترتكس بالفجر الى الانعكاس اذ انها قد افلح من ركيها هذه هي الآية

التاسعة من سورة الشمس هي التي اشرنا اليها بالحرف التاسع لان في تركيبة النفس استعداد مؤثر
 باذن الله تعالى فيكون سبباً لاشراق نورانياتها وخلوصها من عقدة الكسوف وظلمتها **واعلم يا اخي**
 ان الوصول الى المفتاح الاعظم والى الطبيعة الكريمة بتركيب النفس وتخليص الروح من الدنس والغسل فانهم
 ما يقولون باذن الله تعالى من كجيرة والذهول **واعلم** ان السورة التاسعة من سورة الشمس هي
 سورة الانفطار وفيها الاشارة الى معنى الانفتاح وهو علامة لابتداء الكون الباقي الذي لا يبيد وعلامة
 للنشأة الاخرية في عالم الخلود والاية التاسعة من سورة الانفطار قوله تعالى واذا القبور بعثرت وفي
 معنى ذلك الاشارة الى النشأة الثانية والبعث بعد الموت **واعلم** ان السورة التاسعة من سورة الشمس هي
 العاديات فقد اقسم الله بها لانها تدل على الحيل الكثير وحصول القوة في الحركة واجبان على السوايق كجاء لتحصيل
 المقاصد المطلوبة النافعة في حياة الدنيا وفيما يدخر ليوم المعاد وفي الاية التاسعة معنى ظاهر فمما نحن
 بصدد من البحث عن الاستعداد للمعاد وهو قوله تعالى اذ ابعتن ما في القبور ويتلوها وحصل ما في الصدور
 ان ربهم بهم يومئذ خبير **والكلمة التاسعة من سورة العاديات** فوطن به جمعا وفي معناها الاشارة
 الى اجمع على نسبة السوايق في الوسط الذي فيه نسبة **والكلمة التاسعة من سورة الشمس** قوله تعالى
 والليل اذا يغشيها في الاشارة الى ظهور السواد الاول في التعفين الاول وفي قولنا احرف
 التاسع ما يفهم كل ايها الاخ اذا عدد نامن الشمس على التوالي وترتيب الافلاك الى الفوق فيقع
 العدد التاسع على المريح وهو جزء من اجزاء المفتاح الاعظم وهو جزء ايضا من اجزاء البحر
 المكرم واذا عدد نامن الشمس على ترتيب الافلاك الى تحت فينتهي تاسع العدد على الزهرة وهي ايضا جزء
 من اجزاء المفتاح الاعظم وجزء ايضا من اجزاء البحر المكرم وهذا المعنى قال صاحب الشذوذ رحمه الله عليه
 في صدر ديوانه اذا ثلث المريح بالزهرة امرء وقارن بالبدر المنير ذكاء الى آخره **وفي شرح ذلك**
ايضا ان احرف التاسع بعد اسقاط المكرر من سورة الشمس هي **الف** واحرف التاسع من سورة
 الانفطار بعد اسقاط المكرر حرف **الراء** واحرف التاسع من سورة العاديات بعد اسقاط
 المكرر حرف **الباء** فاذا جمعت الثلاث حروف صارت كلمة **ارب** وكلمة **ابر** واذا ابدأنا بالباء كانت كلمة

برأ وكلمة **بار** واذا بدأنا بالراء صارت كلمة **رباً** وكلمة **راب** في جملة ما ذكرناه الدلالة على **الرب البار**
البارئ وعلى بلوغ **الارب** من الخالق الذي خلق وابتدع وبرأ كل نسيمة من الخلاق على كل النسب التي قدرها
 واحكمها وامضاها وقدرها بعلمه في سالف الازل وقضاها واما كلمة **راب** فهي كلمة تدل على ما يقبل
 النمو ويربو ويزيد غوه وفعله الى غاية ليس لها انتهاء وهي رمز على المفتاح الاعظم وعلى الاكبر الناجح
 عن حجر الكرم وكلمة **بار** لفظة سر يانية تدل على جزء من اجزاء التركيب سمي عندهم بار وبار خاس غريم
واما حرف الالف فهو اشارة الى الجزء اكار اليا بس اجزاء المفتاح الاعظم ومن اجزاء حجر الكرم **واما**
حرف الراء فهو اشارة الى الجزء البارد الرطب من المفتاح الاعظم والى الجزء البارد الرطب من اجزاء حجر الكرم
واما حرف الباء فهو اشارة الى الجزء البارد اليا بس المفتاح الاعظم والى الجزء البارد اليا بس من اجزاء حجر
 الكرم فاذا جمعنا الالف الى الباء **ظهر حرف الجيم** وهو حرف كحار الرطب الى على الجزء الثالث اكار
 الرطب من المفتاح الاعظم وهو ايضا دال على الجزء اكار الرطب من حجر الكرم ومن الالف **و الجيم يظهر حرف**
الدال وبه كملت نسبة الطبائع الاربع واذا أضفنا الى الحروف الاربعة حرف الراء الاصل صارت
 الحروف الخمسة التي اشار اليها صاحب الشذوذ وفي قافية الراء حيث قال **اذا حُمِلَتْ هاء على الدال قبلها**
ودال على الجيم الذي قد تأخر **وجيم على باء وباء جميعها** على الف فاطلها فيها بلا امترأ
 فقد اوجبا من علمنا ما نفيتما **فان انتماسلتماه فبالجرا وقد شرحنا** هذه الابيات وجملة
 القصيدة في كتابنا غاية السرور في شرح ديوان الشذوذ وذكرا في معنى قوله فاطلها فيها بلا امترا
 عدة وجوه يفهمها الطالب ويظهر له من مكنون علمها العجايب والفرايب **واما شرح قولنا في**
المنام الكاهن فلما وصلت الى الحرف التاسع واذا بالطبيعة الكريمة قد ظهرت في احسن صورة
 وانتم معنى **فاقول** انه لما حصل الارب والصفاء وحسن التوجه بعد الوضوء والطهارة وكمال
 التدبير بالتهيو والتزكية ظهر مفتاح الارب من اجزاء المطلوبة من الحكمة وتصورت الطبيعة
 الكريمة في صورة جميلة لم يراهم منها وظهرت هيئاتها في صورة بنت بكر عذرا لا يوجد في عالم الحكمة
 الصناعية ابرهم منها صورة ولا احسن شكلا ولا اتم معنى وقد صورت في البرابي القديمة صورتها

اجميلة باختر الملايس وعلا راسها تاج مرصع من اخضر ما تلبسه نبات الملوك وهي شكل الزهرة في العالم
 العلوي وبيدها مفاتيح العالم الصناعي برمتها في سلسلة واحدة من الذهب البريز ومجموع تلك
 المفاتيح متصلة باصلها وهي منشعبة منه وهو المفتاح الاعظم لآبواب العالم الصناعي وما يتعلق
 بالتدبير من علم الميزان الحق واخبر الكرم والاكسير الاكبر المعظم **واما شرح ما ذكرته بعد ذلك** في المنا
 الكاهنة حيث قلت فسكت على وقالت ما تريد ايها الحكيم فدل سلامها على طاعتها واذعانها واستسلامها
 ودل على انها مبشرة قد ارسلها الله تعالى حكمة مقدرة وقولها ايها الحكيم اعتراف بالرتبة التي من الله تعالى بها
 من الانصاف بالحكمة وباطها من منة ونعمة وكذلك سؤلها وقولها ما تريد ايها الحكيم فقد علمت بالمقصود
 ولكن سالت بتجاهل العارف المفيد واختارت بعد الاذعان والتسليم انها تفيد الكرامة من العلم في التعليم
فقلت اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس **فقالت** ما تقدر على ذلك فان الشياطين قد حاولوا بينك وبينه
فقلت وما هذه الاحالة **فقالت** ان ابلييوس الساحر قد ارسل اجهال فقتلوا هرمس ولو عاش نفعل
 ونفع ذريتك **فقلت** قتلوه بماذا **فقالت** سقوه سمات ففات ففرقوا بيني وبينه **واقول في شرح ذلك**
وبيانه ان الطبيعة الكريمة لا تسلم الا على الحكيم العارف بتمهيد الطرق وبسرار التعاليم وهو الساكن بنور
 المصباح في سبيل الهداية والفلاح الى مقام الوصول في العالم الصناعي لمجامع الانس والافراح المستحق
 بعرفانه ان يسلم له المفتاح وتذعن له بالطاعة سائر النفوس والارواح **واما** سؤلها وقولها ما تريد
 ايها الحكيم فقد اعترفت لنا بمقام التسليم وبالرتبة العالية التي يستحق بها الانسان ان يدعى بالحكيم
واما قولي لها اني اريد الاجتماع بك وبالحكيم هرمس ففيه الاشارة الى الاصل النابع من المفتاح الاعظم
 الذي هو المفتاح المعلق في اصابع يدها الذي سلمه اليها هرمس الكرم فلولا هرمس الحكيم ما برزت
 الطبيعة الكريمة على يد الفاضل الكرم **واما** قولها ما تقدر على ذلك فان الشياطين قد حاولوا
 بينك وبينه **وسؤالي** عن الموجب للاحالة **واجابته** ان ابلييوس الساحر قد ارسل اجهال
 قتل هرمس ولو عاش نفعل ونفع ذريتك ففيه اصول وتعاليم منها ان الشياطين هم اجهال
 ومنها ان الشياطين هم روحانية النار المستلطة بالقهر والغلبة على سائر الاشياء بفعل

الشياطين من غير حربة ولا روية فيفسدون الاعمال ويضيعون الاوقات والاموال
 ولا يقدر على هذا الا فساد العظيم في العالم الابليسوس الساجر الذي هو ابليس القائم بالسحر الاعظم
 والخيال الاوسع بالفنون والفتون والاهواء والغبون وهو الذي ارسل اجهال القتل هرمس
 الحكيم فلا يتمكن من احياؤه واعادته باذن الله تعالى الا العارف الحكيم العالم بطرق الحكمة وفنون
 التعاليم فيسعى في منع اجهال التسلط على حصن هرمس اخصيين ويمنع من التوصل اليه كل
 مارد ولعين وشيطان رجيم ويأتي الى المكان الذي فيه هرمس المقتول باسم فيصنع تماثلاً
 لذلك السم والول ومقاتلاً له وموجباً لقيام روحه احيوة به وبوجوده في التحليل والقبول والتعفين
 بعد جمع اجزائه التي صارت كالريم فاذا استقاه منه شرقة واحدة فانه يحيى يقوم فاذا قام
 وجوده فانه يكون عوناً للحكيم وتقوم به الطبيعة الكريمة المفتاح الاعظم ويتمكن به من فتح ابواب
 العالم الصناعي ومن الوصول الى بحر الكرم ثم الى التدبير الاقوم ثم الى علم الميزان والى انتاج انسان
 الفلاسفة الذي هو الاكبر المعظم فاذا عاش هرمس من بعد موته كان فيه النفع العام لسائر الانام
 من ذرية آدم عليه السلام واي نفع اعظم في دار الدنيا من ذلك اذ من نتيجة الغنا بالله عز وجل سواء بالغنا
 الذي لا ينفد باذن الكريم الوهاب ان الله يرزق من يشاء بغير حساب **ومنى** قتل هرمس بايد
 اجهال قتل لا يمنع عوده بحيث لا تبقى فيه رطوبة تقبل العود فتفترق منه الطبيعة الكريمة
 الا ان يعيدها اليه الحكيم والله بكل شيء عليم **واما السم المرسل** الى هرمس على ايدى اجهال حتى يسقوه
 منه فانه فقد يقدر على عمله الحكيم واما هو فموجود عند ابليسوس الساجر من العلوم عريقين وقد يعلم
 اجهال يقتلون به من شاءوا من الحكماء ومن الناس ايضا كما ارسلهم الى هرمس فقتله حتى ان يكون لنفسه
 ولما نفعه هو وما يروم من القوة واجاهه والتمكين في عالم الدنيا لانه عارف بحكمة الحكماء وفطنة
 الفطناء وما ثم اعلم منه بعد الانبياء والاولياء والصالحين ولكنه يجسد ابن آدم حتى على الشربة الماء
 اذا احده الله عليها او سبج خالق الارض والسماء فكيف لا يجسده على شجرة الخلد والمك الذي لا يبلى وعلى
 المفتاح الاعظم الذي من ملكه فلا يضل ولا يشق ولا يحتاج الى معونة الاحياء اذ بيده القوة والتمكين

والفائدة العظمى هبة من الله تعالى وعناية منه فله الحمد في الآخرة والاولى فليحذر الطالب ان اوصله الله تعالى
الى هذا المقام من استدراج الشيطان فيجب نفسه وبعاملته يده من القوة والتمكين فيترادى عجايبه فيستعظم
ويزدري اخوانه ويهوى ويغفل عما يراد به ويستدرج شيطانه فيسلك طريق الفجاء ويبيع بالاسرار
من فعل ذلك فلا يامن من سطوة الجبار **ولقد وقع** مثل هذا في اوقات لبعض الاعيان ومن ساعد الخبيث
والزمان فوصل الى ان ملك بعض مفاتيح ابواب العالم الصناعات فلما وصل واتصل وبلغ ما امل طغى وبغى
فاخذ الله نكال الآخرة والاولى وانا يجب على الطالب ان يبلغ الى اذن الوصول واوسطه ونهايته واعلاه وغايته
ان يحمد الله تعالى ويشكره ويسبحه ويمجده ويذكره ويكثر خوفه منه وخشوعه وتضرعه وخضوعه وحسن
الى الفقراء والمساكين ويواسي الاخوان والمستحقين ويجعل فعل المعروف قربا الى الله تعالى فيفهم افهم
ولا يخرج عن دائرة الحق فتقدم **واما ما ذكرناه في المنام الكاهن والطبيعة الكريمة** حيث قلت
فبينما انا احادثها واذا باجتماع السبعون كانهم النار الموقدة ومعهم قناني مملوءة بماء الذهب وماء الفضة والزر
المصاعد والكبريت المبين والزرنيخ المرصص فلما عاينتهم الطبيعة الكريمة وقعت ميتة فقلت لهم ماذا
تريدون وما بهن الحوائج تصفون فقالوا ان استاذنا جابر بن حيان الصوفي قد بعث بنا الخي
الاهموس كنفص حوائج فاجبرتهم بموتهم من موت الطبيعة الكريمة ثم انصرفت عنهم **واقول**
في شرح ذلك ان الاشارة فيما قد مر ذكره الى الطبيعة الكريمة فانها سارية كما ذكرنا في سائر الاشياء
المولدة من الطبايع وهي في كل ممزج من الطبايع الاربع بالقوة ولا تظهر للفعل الا بالتدبير كحق النبا
لتخليص الطوائف من الكائنات بالاصلاح المناسب لا لافساد وفي فهم ما ذكرناه دقة فتيبة **ول**
مثال في استقطار لطيف ماء الورد من كسيفه فاذا او قدنا عليه بالرطوبة او بنار معتدلة فان ماء الورد
يقطر ويخرج الثقل غير محترق وانما هو جسم ناشف قد جفت منه الرطوبة وبقيت في الجسم راحة طيبة فلو
ازعجنا النار على الورد وهو آلة التقطير من غير واسطة الرطوبة فيخرج ماء الورد متشيطا مندحنا
تميل رائحته الى فساد ونقص طيب الرائحة الى كجاشة ويخرج الثقل اسود وقد احترق وفسد ولا
فائدة فيه واما ثقل المقطر على الصحة فانه يدخل في الطيب والادهان والاشنان المطيب لغسل الاياد

ويطبق مع الزيت في طبخة ويحس طعمه وفيه فوائد شتى ليس هذا موضع ذكرها لانا استوعبنا ذلك في كثر
الاختصاص في الطبيعة الكريمة موجودة في ماء الورد الخالص كما ذكرنا وكذلك سائر الاشياء وتتم الطبيعة
الكريمة من الاشياء كلها اذا تورت بغير تدبيرها الايق بها كما في الورد الفاسد فان الطبيعة الكريمة مفقودة
منها ما ماتت وفسدت وصارت معدومة أصلاً **وانظر الى زهر النارج** كيف يقطر باللطافة فيخرج
منه ماء ابيض عجيب الرائحة المفترحات العظيمة لان فيه سائر الطبيعة الكريمة واذا قطر بالكثافة واوقد عليه
بالزبل فانه يخرج منه ماء اصفر كد الرائحة فيفقد منه سائر الطبيعة الكريمة وكذلك النسيرو ما ناسبه والسلام
واما قولنا واذا باجها يسعون كما في النار الموقدة فهو صحيح بالمطابقة لان العجلة في طبع الانسان
من اصل الخلقة وهي مناسبة لفعل الشيطان وانا العلم والتوردة والرفق وحسن التاني في الاستعداد
من الاشياء المكتسبة للانسان بقوى اصلية كاليه موجودة في ذاته ولكنها محجوبة بحجاب العجلة وطلب السرعة
وطلب اتخاذ الاشياء من غير مظاهرها وطلب نتائجها من غير ان يمكن اوانها ومن شأن اجها الطاعة للشيطان ومخالفة
اخطايق واعتقاد البطلان وربما يضاف الى اجها الطبع المركب هو كحق الذي لا علاج له لانه في محدق قائم
بالمضادة والعصيان واشكال يحركات اجها كالنار الموقدة في السرعة والتشيط وامثال هؤلاء اذا رآهم الطبيعة
الكريمة ماتت واضمكت وكلما حاولوه من الاعمال مفسد للطبيعة الكريمة فلا وجود لها مع هؤلاء وامثالهم **واما**
قولنا ومعهم قناني مملوءة من ماء الذهب والفضة والزيت المصاعد والكبريت المبين والزنج الموصف فلما عاينتهم الطبيعة
الكريمة وقعت ميتة **فان في هذا الموضع احكام واجوبة ومناقشات وفوائد وتلاويح ومقاصد**
ومغالطات ورموز ومدحشات قد صرحنا بها لابعاد اجها الذين ليسوا لنا باهل لانهم الاضداد
والاعداء واكساد ابعدهم الله عنا وعن جواننا الابرار مادام الليل والنهار **الحكاية اول** ما المقصود بماء الذهب
وما الفضة وهل القول عنها بالمطابقة او بالرمز **اجواب** انه يمكن ان يكون ذلك بالمطابقة وبالرمز ايضا لان الدهن
الابيض الصناعي في مقام الفضة المحلولة والدهن الاحمر الروحاني في مقام الذهب المحلول **والبحث الثاني**
والمناقشة الاولى هل يمكن ان يصيب الذهب محلولاً وكذلك الفضة ام لا **واقول في اجواب** نعم هو ممكن في
العقل والقوة وواجب بالفعل ايضا ولكن لا يتأتى وجوبه الا للحكيم واما الغير فلا **والبحث الثالث**

وَالْمُنَاقَشَةُ الثَّانِيَّةُ فافاندة لماء الذهب وماء الفضة في العالم الصناعات **وَالْجَوَابُ** ان ماء
 الذهب يستحيل كسير الذهب وماء الفضة يستحيل كسير الفضة ويعمل ماء الذهب اصنافا كجواهر
 واليواقيت ويعمل ماء الفضة اصنافا للآلئ واكواهر الكبار **وَالْحَقُّ الرَّابِعُ وَالْمُنَاقَشَةُ**
الثَّالِثَةُ ان يقال اذا كان ماء الذهب وماء الفضة من الشرف في الصناعة الى هذا المقام فكيف يجوز ثم
 ذلك بايدي اجهال وان الطبيعة الكريمة لما شاهدت ذلك وقعت ميتة **وَالْجَوَابُ** ان اهل الجاهل ذلك
 في ايدي اجهال الاكبر منهم استندوا الى الاستاد الكبير جابر بن حيان الصوفي اذ لا وصول لهم الى ماء الذهب
 ولا الى ماء الفضة ولا الى الزينق المصاعد ولا الى الكبريت المبين ولا الى الزرنيخ الموصلي القوي كلامه
 في كتبه التي فيها صنائعه وطرقه واعماله وعلومه وفصائله وكفى اقوال اهل الجاهل واصلوا من الاعمال الى
 ما ذكرنا والى برازهن الاشياء من القوة الى الفعل فلا يصلون الى المقصود لانهم لا يعرفون المزاج الذي
 هو الاصل المعتمد عليه في هذه الصناعة لان فهم المزاج اذق الشعر فلا يصل اليه الاحكيم **وَأَمَّا الْفَوَائِدُ**
فَالْفَائِدَةُ الْأُولَى ان الذهب والفضة لا يخلان الى صورة الذهب ومن امكنه الوصول الى ماء الفضة
 والى ماء الذهب على هذه الصورة فهو حكيم وليس بجاهل ولكن يعوزه حسن التركيب المزاج الى درجات الحكماء
الفائدة الثانية من بلغ في تدبيره الى ان يصير الذهب محلولاً في مقام الذهب فانه يمكنه عقده بعد اخلاله
 فاذا انعقد بما يلائمه صار كسيراً يلقى واحده على عشرة من القير يقيها شمساً على اخلاصه ويتدرج من العشرة
 الى المائة ومن المائة الى الالف على اخلاص **الفائدة الثالثة** ان ماء الفضة اذا كان على هذا الوصف المقدم
 ذكره ويمكن عقده فاذا انعقد بما يلائمه اقام واحده عشرة من الرصاصين والنحاسين فضة على
 اخلاصه ويتدرج من العشرة الى المائة ومن المائة الى الالف فاعلم ذلك **الفائدة الرابعة** اعلم ان الزينق المصا
 بتصعيد الحكماء مناسب للمزاج واما بتصعيد العامة ففيه ما يضرهم وفيه ما لا يفيد وكذلك القول في الكبريت
 المبين يتبين الحكماء او غيرهم وكذلك القول في الزرنيخ الموصلي يتبين الحكماء او غيرهم فكل من درج
 هذه الاشياء بتدبير الحكماء على الوجوه والقوانين والموازن والاعتبارات الموجودة في الحكمة فقد فتح
 له باب من ابواب الصناعة الكريمة وفاز بعمل من اعمال الطبيعة الكريمة لان الاشياء البرانية قد تعود جوارنية

بالعلم الحق ولها علامات مفيدة دالة على الصحة وموافقة العيان والتجربة فهي شروطها وربوطها
 موافقة في القصد والطلب وفي العلم والعمل وفي وجود الحق للطبيعة الكريمة وفي خروج النتائج
 منها من القوة الى الفعل واما اذا كانت هذه الاشياء مدبرة بعين تدبير الحكاء فاذا شاهدتهم الطبيعة
 الكريمة وقعت ميتة **واعلم** انه لا حق للطبيعة الكريمة ولا طهر من احكيم الا بالتدبير الحق والسلام **واما**
شرح ما ذكره ايضا في المنام الكاهني ذلك اذ قلت فاحترقتم بموت هرمن بموت الطبيعة
 الكريمة **قاول** ان في اخبارهم بذلك تأكيد المنع لهم بالاياس اطاعهم في شئ مما هو متكون في الطبيعة الكريمة
 ومن هرمن ومن المفتاح الاعظم ومن علم الميزان ومن علم الاكسبر والحجر المكرم **وقلت بعد ذلك** ثم انضمت
 عنهم فدخلت هيكل الزهرة واذا على صورة صنم الهيكل مكتوب من اراد ان ياتي ولد ذكر ينفع
 فليأخذ لوح عطاردا واذا بلوح من الذهب الاحمر مكتوب عليه بماء الفضة تسعة اسطر ومعناها
 من اراد ان يستخرج ولدا جديدا فليستكن الكبريت الاحمر في الكبريت الابيض ويصنع لوحا من الذهب
 ويصنع مع اللوح قليل ملح فانه يكون فاخذت الكبريتين فازوجتهما وجعلتهما مدا الاسود
 واضفت اليهما ملح الابيض كتبت به تسعة اسطر في لوح من الذهب البرزخاني ولد قرت به عيني
 وسميته عبد الكريم ثم انتهت انا بولد فرح مسرور **واقول** ان شرح ما بقى من المنام الكاهني قد
 ذكرته في السفر الثاني من هذا الكتاب لانه محله وموضعه لان فيه المفاتيح المتعلقة بالمعادن والتراكيب
 وصنائع الموازين وما يتعلق بسائر الارواح والاجسام والاحساد والله التوفيق لكل مرد وهو حسنا
 ونعم الوكيل **بسم الله الرحمن الرحيم** **الحملة الاولى** في القسم الثاني
 السفر الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح في النبات المتعلقة **بالمرج** مما له المدخل في العالم
 الصناعات من الشجر والقيام بساق والمسطح فاما ما فيه المشجر فشجر الدفلى وهي احد السموم
 ولها المدخل في العالم الصناعات وهي مفتاح من المفاتيح واصبع من الاصابع وسنن الاسنان وآية
 من الايات وسر من الاسرار وطلسم من الطلسمات ومن اكل من ورقها من الحيوانات يموت فيمات
 ويفوت مع من فات والطريق الى تدبيرها في العالم الصناعات والفوز بنتيجتها فاعل وجهاين

الوجه الأول أن يخرج منها عرق أو أصل من أصولها وتحفر له حفرة ويجعل الأصل في قايمة من الزجاج فانها
تستعمل من الماء في يوم وليلة مع مراعات التقيد وغزارة الماء في ذلك الأصل وصغر القايمة وكبرها فان فعلت ذلك
لك من ماء الدفلا من الرطل الى الماء رطل والى اكثر من ذلك **والوجه الثاني** في التدبير ان يخذ الورد منه
والورق واطراف الاغصان الطرية فتحششها في القراع وتقطره باليسوسه على الفحم بالنار المعتدلة فاذا انقطع
القطر فارفعه وخذ الشغل فاستخرج منه ما تقدم في الماء القاطر منه اغبر وخذ منه ماء مدبر أو محامدبر فارفعه وتو
بالماء المدبر الى **٨٨٦٢** **٨٨٦٣** **٨٨٦٤** **٨٨٦٥** **٨٨٦٦** **٨٨٦٧** **٨٨٦٨** **٨٨٦٩** **٨٨٧٠** فان وجبت
تظهر وتزول الكفاية والظلمة والاحتراق ويتبع اجوهه ويصير كالدهن الذي لا يحترق فاعقد باهما شئت الفرار
وثبتته بالكرار فاذا ثبت فالق درهم منه عمامة من البصر فانه يقوم على الامتحان والعبارة وهذا كلام ما عليه غبار
وهذا الما ينقى الاجساد الوسخة المظلمة ويلينها للسبيل ويقومها للدخول في ميزان الحق ويصير النفس على
العصر اللطيف ويرهايزو اليبس عن كل عين طاهرة فتدبر الى ان يبعث ويذوب بالاذابة المعروفة بالتشيع
وقد فتحنا لك الباب كشفنا عند الحجاب حذر القشور وكل اللباب والتدبير رقيق شفاء بعجز حساب ولا تشك
فيما ذكرناه فانه مما يقام به البرهان على صحة العالم الصانع فافهمه فانه لم نر منه وانما ذكرناه مكشوف في كتابنا هذا
ليصل الى المستحق فتدبر واياك وشتم رائحة ولا تلمس ايضا فانك ربما تسهو فتاكل او تشرب فيسري السم والعياء
بالله وانما نصب منه الماء في انية صغيرة وتفرغها على ما تريد في اناء من نحاس وزجاج او حديد والسلام فافهم
افهم افهم **فان قلت انما منعنا النبات فيما تقدم لنا من الكتب**
فاقوله اجاب انما منعنا النبات ان يكون منه بمفرده الكسبة القوم الاهي ولم يمنع عنه خاصية ولم
من ان يكون فيه مفاتيح يتوصل بها الى الاعمال المعدنية **واقول** ان الطريق الوسطى التي عليها
جادة القوم لا يحتاج في علمها الى شيء من النبات ولا من الحيوان وانما نباتها منها وحيوانها منها
وهو الطريق الذي يدبر به الحجر المكرم والاكسير الاعظم وسياقي الكلام عليه السفر الثاني من هذه الكتب
باذن الله تعالى وحيث قررنا ان سر المفتاح الاعظم سار في سائر المولدات الثلاث حتى في الماء القراع
فقد انزلنا عند الشكوك والاهام وفتحنا لك ابواب الوصو لتارة من ابواب الطبائع وتارة

من ابواب

من ابواب خواص وتارة من الابواب المشتقة المعول بها في التداير ما بين تحرير الطبائع والحواس
 والموازن والاسرار فافهم ذلك وبالله التوفيق **بسم الله الرحمن الرحيم**
الجملة الثانية من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في النبات المتعلق **بالمرسخ**
 ماله المدخل في العالم الصناعي ايضا وهو **العشر** وهو كثير الوجود ببلاد مصر كما ان شجر الدفلا كثير الوجود
 في بلاد الشام والعرب وسواحل البحار والعمل بتدبيره ان يجنى لبنه ويقطر ماؤه ويعمل به كاعمل
 بالدفلا سوا ولا يخلط اللبن بالماء فيفسد وانما لبنه على حدة وماؤه على حدة وله سكن يجنى ايضا وسكره
 هو ملح وهو ايضا احد السموم فيجذر من لمسه ومن شمه كما تقدم وفيه خاصية عظيمة لاصلاح الاجسام
 وعقد الفرار واصلاح النفوس وتوقيفها في الثبات والصبر على العنصر الاعلى والعمدة في ذلك
 على النار الخفيفة وعلى السخى والتشبيع والحمى والطفه وسلوك طرق الاصلاح كما سيأتي بيانه والاشارة اليه ليم
 بهما قد مناه من الكلام فافهم ما نقول **بسم الله الرحمن الرحيم**
 من القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في النبات المتعلق **بالمرسخ** ماله المدخل في العالم الصناعي
 في النبات القيام بساق وهو **مئة وثمانون** وهو واحد اليتوعات كالعشر ويستخرج منه
 اللبن والماء وله فعل عظيم ونفع عظيم في ازالة السموم مع انه ايضا لمن لا يعرف استعماله سم من السموم
 ويحتمل منه اللبن بمفرده فيرفع ويتطرق ورقه وزهره واغصانه بالنار اللطيفة وانه عظيم النفع غير
 الفائدة سريع الفعل وهو بلغ فعلا العشر ويستخرج ملح بانه ايضا ويدبره الارواح والنفوس
 والاشباح فتظهر كل ايها الطالب طرق الفلاح فان في هذا المفرد العظيم النفع مفتاح وادى مفتاح لان
 فيه مادة التطهير والاصلاح **واعلم** ان غاية القصد من تدبير هذه الاشياء بالنار اللطيفة لان النار القوية
 مفسدة لاسرار الطبائع وزيادتها في الاعمال التي تحتاج اليها مذهب المنافع ولم يكن عليك يا اخي وما
 انت عن اسباب احكامان تراجع ونقول لك بالله عليك اعرف موازين النار فانها الاصل الكبير وموجب
 الاسرار ولو تفكرت في التعيين وفي وجود انجين لظهر لك الحال في سائر الاعمال فافهم
بسم الله الرحمن الرحيم **الجملة الرابعة** من القسم الثاني من كتاب

على ما يعالج به السموم

المصباح في علم المفتاح في ذكر بعض النبات المتعلقة بالفلك الخامس ورام المسح **بالمريخ** في الحرف العام
وأقول أن في أنواع النبات المستمد القوى من الفلك الخامس ايات بيّنة وعجايب عظيمة ومنافع
 وخصوصيات وقد اقتصرنا منه على ما حضرنا علمه وتحققنا فهمه وتداولناه بالتجار واخذناه عن
 من تقدم من الحكماء تقليداً لوثوقنا بالصحة لعلمنا بأسرار الطبائع وموازينها وفعالها وتأثيراتها
 في القوابل لفعالها وانفعالها وبالله الاعانة فاعلم ذلك وأقول ان جملة النبات المرنجخي القيام بساق
 والمسطح والمشجر الحرمل وأنواع الحرف ^١ وأخر دل ^٢ وأجرجير ^٣ والثوم ^٤ والبصل ^٥ والكرات ^٦
 والفجل ^٧ واللفت ^٨ وحب الرمان ^٩ كما مضى وقشره ^{١٠} والحندي قوتي ^{١١} وأخر بق ^{١٢} والفلقل ^{١٣} واللوق ^{١٤}
 الارقط ^{١٥} والاسارون ^{١٦} والغاسول ^{١٧} والاشنان ^{١٨} والقنطريون ^{١٩} والافستين ^{٢٠} والاسطوخودوس ^{٢١}
 والابجدان ^{٢٢} والاشق ^{٢٣} والافتيمون ^{٢٤} والبلا در ^{٢٥} ونجور مريم ^{٢٦} والبادر وج ^{٢٧} واجلنا روج ^{٢٨} والنبيل ^{٢٩}
 واخضل ^{٣٠} واكليت ^{٣١} والطرخون ^{٣٢} والكمون ^{٣٣} والكر اويا ^{٣٤} واليتوعات ^{٣٥} السبعة والمرار ^{٣٦}
 والمر واللك ^{٣٧} والكندس ^{٣٨} والسذاب ^{٣٩} والسنا ^{٤٠} والفوة ^{٤١} والشونيز ^{٤٢} وقرّة العين ^{٤٣} والكلج ^{٤٤}
 والشرين ^{٤٥} والشربرم ^{٤٦} والترمس ^{٤٧} وأخر وع ^{٤٨} والغار ^{٤٩} والزراوند ^{٥٠} وهو نوعين طويل
 ومدحرج والصعتر ^{٥١} والكرفس ^{٥٢} والكبر ^{٥٣} والباذنجان ^{٥٤} ومفردات أخرى كثيرة جداً
 الا انها مجهولة عند اكثر من فاخترنا منها ما أمكننا ان نذكره مما هو سهل الوجود مما يعوض
 بعضه بعضاً وليس بعسر الوجود ولا مفقود وجميعها مفاتيح فمنها ما يتصل بالاصابع
 الطوال ومنها ما يلتقي بالاسنان المجتمعة في كل مفتاح وتسمى اصابع قصار وقد تقدم
 لنا في اجمال الثلاثة مفاتيح ثلاثة طوال ونحن نفصل كل وجه النسبة في مفاتيح النبات المرنجخي ونذكر
 وجوه تدابيرها ونتائجها واسرارها وفعالها مفصلاً فانظر وتأمل الحكمة ولا يصعب عليك ما
 نفضله لك من العلم وان اطلنا الشرح بالنسبة الى عقول اهل زماننا هذا الا ترى ما في حجب القوم من
 الاطالة والرموز التي لا يكاد يتدلى اليها الا من ينظر الى كتب جابر رحمه الله عليه فانه قد عدّى جانب الاطناب
 وانظر الى كتب الطغرائي وغيره ممن تقدمنا وانما اوسعنا في كتبنا المطولة واولها نهاية الطلب في شرح

المكتسب بعدة كتابنا المسمي بالتقريب في اسرار التركيب وبعده كتابنا المسمي بالبرهان في شرح اسرار علم
 الميزان ولنا كتاب صغير مسمي به شرح الادهان في تحقيق البرهان والبرهان الكبير هو شرح عليه لانه قد حوى
 جميع ما فيه وكتابنا المسمي بالشمس في اسرار الكبر وكتابنا الكبير المسمي كثر الاختصاص فيما يتعلق بالخواص ولم
 يكن هذا الكتاب اكثر منفردا بالعالم الصناعات وانما سلكتنا فيه مسلكا آخر في نتایج احكامه من حيث **واما**
 كتابنا هذا **المصباح الانور والمفتاح الاكبر** للعالم الاصغر **وما فيه كنوز الجواهر والروض**
 الارزهر المشتمل على العبير الاعطر وليس فيه حشو ولا اختلاط بعلوم اخر الا على وجه مبين مختصر فاذا
 ملئت ايها الطالب من المطالعة وخرجت من القائنات عليك العلم بانواع من التعاليم والمسايسات والموانيسات
 والمبالغة فاني لك والوصول الى اسرار القوم ونتایج احكامه هذا وقد اتعينا انفسنا من اجلك اسرنا
 الليالي واعلمنا الفكر بعد شدة الطلب وانفاق النفيس العمر والمال في تحصيل الاكتساب العقل الفعا
 حجة التحقنا بالرجال وباللهد لقد نصحنالك وبالغنا في النصيحة ودونا العلم الذي وجبت علينا ذكره
 وقصدنا بذلك وجه الله تعالى لمن هو اهل لتعليمه والعمل به وما علينا من غيره فان كتب الله تعالى له
 الوصول من كل منافيا بشراه لديناه واخره اذا عمل الحق وافاد المستحق وقصد وجه الله تعالى كما قصدنا
 وان خالف احكامه وطغى وبغى وغرر الشيطان والامل فيبشر بالخذلان وبعد الرجح بالخسرات
 نسأل الله العافية والامان والعفو عما مضى وكان **واقول** ان من جملة النبات الذي ذكرناه ما يستعمل
 وهو اخضر كالرشاد والخرذل والثوم والبصل والكراث والفجل واللفت والرمات الحامض واللوف
 والاشنان والفاصوليا والبادروج والخنضل والطرخون والسداب والجلنار وقرعة العين والصغتر
 والكبر والخرزع والبادجنان فامثال هذه الاشياء امثال البقول وهي سهلة الوجود واما بقية ما ذكرناه
 من انواع نبات المريخ فلها حكم آخر ونبدأ في هذه الجملة **بالرشاد** تيمنا باسمه وهو احرف البابل وهو
 احد المفاتيح الطوال وله سر عظيم وهو طيب الطعم حار مله محرق بلطافته ولا ضر فيه على مستعمله وله
 في الصناعات نبا بفصارتة اولا ان امكن وكان منه الكثير والافيقطر باليوسنة اللطيفة بنار كاء الوردى
 لا يتشيط ولا يخرج دهنه **واوصيل هنا وصية جامعة بليغة نافعة** ان كل نبات يقطر دهنه

مع الماء فهو فاسد لا ينتفع به وإنما يقطر الماء بلطافة وإن كان بورقياً فالمقصود منه أن يكون بورقياً
 نقاداً غواصاً حرارته وناريتها ونفوذها كالنار التي تحاط بالحديد بالجمي فقد نفذت النار فيه وغيّرت
 لونه إلى لونها وغلبت عليه بقهرها فصار الحديد كالنار الأحمر بلون النار ولأن تحت الطرق خرجت
 منه أوساخ تطايرت وقشور فاسدة من جملة قد خرجت **وكذلك** مقصودنا من مياه النبات
 أن تكون بورقية ملحية نظرونية شبيهة زاجية غسالة فعالة مخزجة الأوساخ منقية للأجسام
 والنفوس والأرواح ومفيدة كلما دخلت عليه للأصلاح فالدهن إذا دخل في هذا الباب على الماء أفسده
 ولا تنفع على هذه الأشياء ماء البحر ودهن البحر فجميع هذه الأشياء إنما هي جملة أخدام لماء البحر ودهن
 البحر وجسد البحر ولتعديل البحر وتركيب البحر فافهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم **ويجب عليك أيضاً**
 إذا خلصت الماء من النبات أن تخلص الدهن وحده بمفرده والعلامة في ذلك أن القطر ينقطع عند
 انتهاء الماء فارفع الماء حينئذ وأدم وقيد النار على ما كانت عليه التقطير غير زيادة على ميزانها
 لتلايشيط الدهن فلا ينتفع به في الصناعة وإما في بعض الأدوية والأعمال الخارجية ممكن والقصد
 أن الدهن لا يخرج الأصناف الأربعة فيه إماماً إلى البياض البقي وإماماً إلى الصفرة وإماماً إلى الدهن إذا بلغ
 إلى المحرقة فقد تشيط الله إماماً أن يكون حافياً ذهبياً باقوتياً تلياً لأنوره من غير كدر ومتى تكرر ولم
 يَرُ ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره فهو فاسد أيضاً فافهم فإنا دللناك على الحق وأرشدناك إلى الصواب
 والرزق عند الله أن لا يبرق في شئ بغير حساب **وإماماً الرشد** فإن فيه صلاح الأرواح والأجسام
 وله خاصية ليست لغيره يفتن بها كاذق بالجمرة ويحققها العارف بخير إذا اتقى التدبير واحذر
 أيضاً إخواني على تخليص الملح من الثفل صافياً لا كدورة فيه وعلى مائة أنه يكون لدهننا صافياً وله أعمال
 أخرى البواريق والتشكارات لتليين الأجساد وسبكها واستخراج أوساخها وأصلاح النفوس والأرواح
 في نار السبوك لمنع الاحتراق بالأصلاح فافهم افهم والسلام عليكم أيها الأخ ورحمة الله وبركاته
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلوة على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
الجملة الخامسة القسم الثاني من كتاب المصباح في علوم المفتاح واعلم يا إخواني أن **الحردل** وال**بحر**

وهو
 على وجود استخراج
 الدهن وحده

في نسبة القربة للرشاد والعلل النار الصلاح لابتداء الفساد ويجوز جمعها جملة لأنها اخوين من غير علة
 وإنما يستعمل هذا النبات وورقه وزهره عند استكمال من قبله جسه وجفائه وهذه قاعدة كلية وعليها
 فتشيعت ودبر فيرى العجايب شاء الله تعالى **والتوم والبصل والكراث** فادتهم واحدة
 متجانسة الآن التوم اشد حرارة واقوى في الفعل والبصل والكراث اكثر رطوبة منه وفي كل واحد من
 الثلاثة مفتاح ويمكن ان يجمع بين الثلاثة فيصير اساعداً واحداً **الثلاث** مفاتيح فيكون المفتاح واحداً باصا
 ثلاث واعلم ان نار التوم تكون لطيفة جداً اذا كان على انفرادها لان الماء القاطر منه اذا كان صافياً
 فانه يكون دهنياً لطيفاً غائضاً نافذاً محلاً لعقداً وحسبك ان تستقطر ماءه وترفعه عندك
 فترى افعاله العجايب هو يري البرص والبهاق وصفة عمله ان يرضخ خضر عند بلوغه وقبل جفاف
 ورقه ويودع القرعة الى نصفها وتكون القرعة مطبنة بطين اكمة محففة لا تشق فيق فيها ولا
 اعوجاج وسند كرك في الجزء الثاني عمل الاطيان النافعة ونذكر لك الباب الاعظم في اصلاح الزجاج
 ووقايته من الصدع فانه هو الصل الذي ينبغي عليه التدبير في هذه الصناعة وقد ارشدناك هنا الى النار
 المتعلقة بالتوم وفيما يناسبه النبات لتقيس عليها فاذا قطر الماء الى نهايته وانقطع فاترك الوقيد
 وارفع الماء مخمواً عليه بسر الماء في ختم القابلة وخذ وصلها في العمل في حالة التقطير الى نهايته
 فاذا انتهي فلا ترفع القابلة حتى يبرد ويرد الماء القاطر في داخلها ثم خذ التوم بمقدار ما اخذته
 اولاً ورصه واحش به القرعة الى نصفها وصب عليه القاطر من الماء وتكون القرعة في نصفها على
 المستوقد مائلة عن مركز الوسط والاعتدال حتى تكون بمنزلة الرجل الراكع وسنصور لك في الجزء الثاني
 مثالها مع الامثلة المحتاج اليها في التدبير في صناعة القراع والتناير وكرر العمل ثلاث مرات فانه ماء نافع
 لما يحتاج اليه في اعمال شتى مما اعدته الحكماء في العالم الصناعة فاحتفظ به فانه الاسرار واياك ان تشد عليه
 النار فيخرج الدهن مع الماء فيفسده **ونظر** باننا نرضنا عليك او لم نفدك العلم على صرافته وانما العلم صحيح
 واما اتقان العمل فمن الايدي وحسن النظر وقد اعطينا من القوانين ما ان عملت بها رايت الحق
 المحض باذن الله تعالى **وقلنا في كتابنا** غاية السرور في شرح ديوان الشذور في امر النار وموازنها ودرجاتها

ما فيه غاية لمن تأمل أو نظرا واعتبرا ومثلا ذلك بفصول السنة الأربعة ومسير الشمس وحرارتها في كل فصل منها
 واشتراك ذلك في كتابها في أسرار علم الميزان وبيننا في ميزان النار ودلائل ما يفهمه العاقل اللبيب وأما هنا
 فيجب أن نعلم بالحقايق العلمية والعملية بحيث لا تحتاج مع وجود كتابنا هذا إلى كتاب آخر **وأقول** أن نار
 التعفين معلومة بميزان حضن الطير وميزان نار الزبل في معامل البيض في أرض مصر وميزان نار الزبل في الدفن
 ونشأة حرارة الشمس في فصل الشتاء في مبادي النهار في أيام البرد **وأما نار التقطير** فهي مترجمة على نار التعفين
 بالتدريج اليسيرة الحرارة الشمس في فصل الربيع والخريف إلى أن ينقطع القاطر ويستمر القطر وتتلاخى النقطة قليلا قليلا
 وميزانها في الشمس يكون راس الفيل مثل حرارة أحكام اللطيفة لا غير ذلك وهذا جميعه ذكرناه لك عليك التفصيل
 حرصا عليك من دخول الخطأ والزلل في التدبير والترحم علينا فانا نشفق عليك من الوالد البار الفاضل النحرير
 ولعلك إن كررت العمل وزدته تكرارا زادك قوة ولكن لا يجب عليك أن تكرر العمل إلا بعد ظهور النتيجة في المرة
 الأولى لأنها برهان على الثانية وكذلك النتيجة الثانية فإنها برهان على الثالثة وكذلك النتيجة الثالثة فإنها برهان
 على ما بعدها إلى السابعة فهي النهاية **وأما** برهان النتيجة من أول مرة فإنك تحي صفيحة من **٧٥** **٧٦** **٧٧** وتطفيها
 في مسير الماء فإنك تشاهد البرهان إذا كررت العمل مرارا **٧٨** وله أعمال خاصة في صلاح بقية الأجساد وفي تدبير
 الأرواح والأجسام والمنافع والخواص الطلسمات كما سنذكره في بقية كتابي هذا **وكذلك** القول في تحيئة الماء
 الثمانية أقوى فعلا في التفتية **وكذلك** الثالث والرابع إلى غاية فافهم فافهم **بسم الله الرحمن الرحيم**
الجزء السادس القسم الثاني في كتاب المصباح فيما يتعلق بعلم المفتاح في ذكر بقية الكلام على نبات
المريخ الداخل في العالم الصناعات **وأقول** **وبالله التوفيق** أنا اعتمدنا في كتابنا هذا على البيان المحض أيضا
 العلم والعمل بالتدريج على منهج الصواب غير رموز ولا تعويج **ونقول** إن العلم في البصل والكراث مثل
 العلم في تدبير الثوم وهو الفوم المذكور في القرآن المبين وكذلك البصل وأما الثوم فإنه دهن يخرج من بعد
 خروج الماء وله تدبير يليق به في استخراج ما في الثقل الملح المشمع منه وفيه من الخواص والمنافع مما يمكن أن ندونه
 في كتابي أرى هذا الكتاب بتمامه وكأله وقد ذكرنا من خواصه ومنافعها حرزناه وحققناه في كتابنا
 الكثر ونقول إن في تدبير كل واحد من البصل والكراث والثوم على الانفراد أعمالا في الجمع بينهم على الخياشتي

اعمالا اخر لا تدرك موازينها الا بتأمل ووقوف على الامتحان وقلنا انها مفاتيح ثلاثة والرابع من الثوم
 والبصل والخامس من الثوم والكراث والسادس من الثوم والبصل والكراث هذه مفاتيح سبعة وفي اعمالها
 فوائد جمة لمن انعم الله تعالى عليه بحيل النعمة واعلم ان المياه تحرق بالماحها وهو ان يلقى في كل مائة درهم من
 الملح خمسة دراهم ويعفن سبعمائة يوم ثم يقطرون في اسفل القرعة شي فتضيفه متشعقا الى الملح الاول ويعزله
 فان له ميزانا وتأثيرا في درجته لان التدبير فروعا كثيرة ودرجاته موازين وكل ميزان ينتج وهذا جميعه
 يظهر الامتحان والنجرة لمن شغل التنزه في عجائب مخلوقات الله تعالى في رياض نتائج مظاهر درجات انفعالات
 العناصر واستحالات المواد في التركيب الى الوان وازهار ونوار ومحاسن هذه الاشياء انما يتنعم بها العاقل العارف
 الاصل المتأمل في بدايع ما خلق الله تعالى الانسان القوي التي يتصرف بها في المكونات وفي انطباع الكائنات بالاطا
 لتدبيره وتسخيره بتعليم الله سبحانه وتعالى **واما غير الواصل والقدم الجاهل** فلا يحل له الاقدام على ما لا يتصوره
 اصلا لان العلم بالشئ فرع عن تصوُّر الفاعل والاقدام على العمل لا يكون الا بعد تمام العلم والتصور ثم لاخذ
 في النجرة درجة بعد درجة فاذا ظهرت للعاقل العلامة بحدودها وشروطها فيجب عليه ان يبدأ فيها بعدد
 حتى تظهر له العلامة تامة الشروط فاذا انقضى منها شرط واحد افعلم انه اخطا بمقدار نسبة ذلك اخطا فانهم ذلك
 والسلام **واعلم يا اخي** ان هذا العلم اصل في تنقيح العقل لاصابة العمل فيمن لم يكن عقله تام النظر بنور البصيرة
 الالهية فكيف يتصور له ان يبرز ما في القوة الى الفعل فهذا يتعذر العمل على الجاهل ولا يتعذر برور النتائج
 على العاقل وقد شرحنا في كتابنا غاية السور في قافية الزاء ما فيه كفاية في الاستدلال على صحة ما ذكرناه **كما قال**
الاستاذ رحمه الله لنا من قوى مركوزة في الغرائز ووقوف على اعتاض من رمز رامن **واقول** ان الغرائز المركوزة
 موجودة في النبات وفي سائر المولدات ومن هذه القوى المركوزة حصل الفحص النظري لتحقيق الاشياء من اصول
 التكوين ولو فرضنا ان احكيم رمز واطلق الرمز على اراده فيجب على العاقل اللبيب ان يرجع الى اصول الغرائز
 والقوى ليفحص عنها الفحص التام فاذا فعل ذلك فان الرمز ينحل له على حسن الوجوه **كما قال الاستاذ رحمه الله**
 ومما صفا عقل الفتى كان رايه مصيبا ولم يحفل بقول المعاجز وصار الى النظر الصحيح لم يكن يشك الى غير اليقين بالبرز
 ومن دونها سواد وظلمة لا فاعاله منها اعرجوا جز وقد طمست انواره وتكاثفت لطائفه في جسمه المتلاززا

وَمِنْ غَضَبِ الْكَدَارِ عَيْنَ قَلْبِهِ فَايسُرُ اَعْمَاةُ اِنْمَا ضُلا غَزْ وَنَغَا ضُحْ فِي الطَّبِيعَةِ عَمَلُهُ وَلَمْ يَكُنْ عَلَوِيًّا فَاجْهَلُ مَا تَزُ
 وَصَفَتْ عَنْ مَرْكَزِ الْكُلِّ نَفْسُهُ اِلَى الْفَلَكَ الْاَعْلَى فَاسْعَدَ فَاثَرُ وَمَنْ لَمْ يَخْلُصْ شَخْصُهُ مِنْ ظِلَامِهِ طَبَايِعُهُ الْعَلِيَّاءُ فَاحْرَمَ عَا جَر
قُلْتُ وَفِي هَذِهِ الْاَيَّامَاتِ مَا يَرْتَدُّكَ اَيْتَاهَا الطَّالِبُ وَيَدُكَ عَلَى تَحْقِيقِ النَّظَرِ الصَّائِبِ لِانْشَاءِ مَا فِي حَيْثُ
 هُوَ صَالِحٌ لِلتَّمَكُّنِ وَالْكَمَالِ وَادَّافَتْ نَفْسُهُ اَصَابَ اَيْهَ وَتَمَكَّنَ فِي سَائِرِ الْاَعْمَالِ **كَمَا اَنَّ الْمَاءَ بِرَبِّكَ** التَّوَم
 وَابْصَلَ وَالْكَرَّاتِ التَّنْذِيرِ الْمَعْلُومِ وَاسْتَحْجَزَ جَنَاحُ الْخَلَاصَاتِ فَاقْتَدَرَ نَاعِلُ ثَبُوتِ **الْمَاءِ ٢١** بِالسَّحْتِ
 وَالتَّشْيِ وَالْتِمَاعِ إِلَى الزَّجَرِ وَذَابَ وَارْتَفَعَ عَنْهُ الطَّيْرَانُ وَصَارَ لَهُ غَوْصٌ وَنَفُودٌ وَاعْمَالٌ فِي التَّنْقِيَةِ وَالْعُقُودِ
 وَفِي غَسْلِ الْاَدْرَانِ وَاصْلَاحِ كُلِّ مَفْسُودٍ فَتَامَلْ مَا نَقُولُ تَنْجِي مِنْ كِبَرَةٍ وَالدَّهْشَةِ وَالدَّهْوَرِ فِي هَذِهِ الْمَفَاحِ
 الْمَذْكُورَةِ قَوْعِ التَّحْلِيلِ كُلِّ جَوْهَرٍ ثَقِيلٍ وَفِيهَا اِيضًا قَوْعُ الْعَقْدِ وَنَسْذَكُ رُكُوكَ تَفْصِيلِ ذَلِكَ وَتَحْقِيقِهِ فِي الْاَعْمَالِ الْمَعْدُ
 فِي اجْزَاءِ التَّامِّ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ اِنَّهُ حَاجَةٌ تَعَاهُوهُ الْمَوْفُوقُ لِمُرْشِدِ الصَّوَابِ **لَيْسَ** بِهَذَا اَللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
الْجُمْلَةُ السَّابِعَةُ مِنَ الْقِسْمِ الثَّانِي فِي السَّفَرِ الْاَوَّلِ كِتَابُ الْمَصْبَاحِ فِي عِلْمِ الْمَفْتَاحِ **وَاذْكُرْ** كَمَا هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَا يَخْتَصُّ
 بِتَدْبِيرِ بَعْضِ النَّبَاتِ الْمَخْصُوصِ بِالنَّسَابِ إِلَى فَلَكَ الْمَرْيَحِ وَكُوكِبِهِ بِهَرَامٍ لَتَقِفَ عَلَى الْاَسْرَارِ الْمَصُونَةِ وَالتَّصْرِيفِ
 فِي كُلِّ خَاصٍ وَعَامٍ **وَاَقُولُ** اِنْ الْفَجَلَ وَالْفَتَى قَرِيبَانِ وَفِي تَدْبِيرِهِمَا نَافِعٌ وَاصْلَاحٌ وَاعْمَالٌ وَفِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَفْتَاحٌ
 وَلَعَلَّ الْحَكِيمَ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا اِذَا شَاءَ وَمَاؤُهُمَا مَفْتَحٌ لِلْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَكَذَلِكَ فِيهِ التَّحْلِيلُ لِلْمَاتَرِ وَمِنْ اَخْلَافِهِ التَّنْذِيرُ
 وَتَقَرُّمُ التَّحْقِيقِ فِي ذَلِكَ مِنْ ظُهُورِ الْعِلَامَةِ وَالتَّنْذِيرِ هَذَيْنِ الْاَشْيَاءِ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ فَافْهَمْ مَا ذَكَرْنَاهُ اِنَّكَ كُنْتَ تَفْهَمُ وَكَذَلِكَ
 فِي هَذَيْنِ الْمَفْتَاحَيْنِ مَا يَصْلُحُ الْخَاسِرَ وَيُلِيِّنُ الْحَدِيدَ وَيَسْبِلُ الْاَجْسَامَ الْمُتَقَشِّفَةَ مِثْلَ الْمَرْقَشِيَّاتِ وَالْمَغَانِيْسِ
 وَالتَّوَاتِيْتِ وَمِنْهُ وَالْمَلْحُ الْمُسْتَحْجَرُ مِنْهُ مَا يَدْخُلُ فِي بَوَارِقِ الْحِكْمَاءِ وَفِي التَّشْكَرَاتِ وَاقَامَةِ الْاَجْسَادِ فِي السَّبُوكِ
 وَاصْلَاحِهَا لِلْيَزَانِ فَتَامَلْ مَا نَقُولُ الْعَسَاكِلَ اِنْ تَلْتَحَى الْعَالَمُ الصَّنَاعِي بِاهْلِ الْعِرْفَانِ **وَاَمَّا** الرُّمَّانُ اَكَامِضُ
 وَالْفَنَّانُ فَابْنُ قِطْعَةِ الْعَطَشِ وَالظَّهَّانُ وَيَقْهَرُ خَطَّ الصَّفَرِ اَوْ يَنْعَمُ جَسَدُ الْاِنْسَانِ لَا يَسْتَمُ اِذَا شَرِبَ بِالسَّكْرِ بَعْدَ
 الْفُطُورِ وَعِنْدَ الْمَنَامِ وَفِي تَدْبِيرِهِ وَاسْتَحْجَاجِ خَلَاصَتِهِ مِنَ الْمَاءِ وَالْمَلْحِ سِرٌّ مُفِيدٌ وَمِنْ جَمَلَةِ الْاَصْلَاحِ وَالتَّلْيِينِ لِلْحَدِيدِ
 قَالَ سُبْحَانَهُ وَالنَّالُ اَحَدِيْدٌ فَهَذَا السِّرُّ مَا مَنَحَ اللَّهُ تَعَالَى السَّيِّدَ النَّبِيَّ اَوْ دُعِيْلَهُ السَّلَامَ وَلَعَلَّكَ اِنْ فَهَمْتَ الْوُصُولَ إِلَى
 تَلْيِينِ الْحَدِيدِ فَقَدْ ظَفَرْتَ بِسِتْرَةٍ عَالِيَةٍ وَعَمَلٌ مُفِيدٌ وَلَكِنْ لَمْ يَحْدُثْ فِي التَّلْيِينِ اِنْ يَصِيرُ كَالشَّمْعِ اَوْ الْعَجِينِ اَوْ الْجَسِيمِ الْعَلَكِ
 وَكُلِّ وَاحِدٍ

المدير الطين فاذا صار احديد في يد الحكيم بهذه العلامات والشروط الصالحات فقد فاز بالعمل السعيد
ومن علاماته انه يصير غاية البياض ويمارح الفضة وقيم الفلج في الميزان غير اعراض **ولقد رايت اعمال**
الحكيم انهم يملون احديد بماء الرمان الحامض في شهر حريران فيصير غاية السواد فيظنون ان في ذلك شيئا من
النفع وانهم به يبلغون المراد ولعمري ان ما فعلوه ملحق بالفساد لانه لم يخل حل صلاح وانما صار سوادا في
السواد وانما المقصود بتليين الحديد انطباعه بالطاعة في نيران السبك حتى يخرج من وساخة ويصير الانطباع
كالشمع وسند كركل الكلام عليه فياسياتي هذا الكتاب فيكشفه لك كشفا بينا من غير حجاب والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله** الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والحمد لله على نعمته
الجملة ثمانية من القسم الثاني من السفر الاول كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم المفتاح **واقول** ان الرمان المذكور
يرض رصنا جيذا ويحشي من القرعة الى نصفها ويقطر بنار هادية حتى يتقطع القطر فانه ماء بور في حريف
فعال فيوخذ الماء ويجعل على الحديد المروض ايضا ويقطر بفعل ذلك الثلاث مرات فيها كفاية وان كررتها
الى سبعة ففيها النهاية ثم يرفع هذا الماء فانه مفتاح عظيم ومن اسراره انه يثبت **٢٧٦** حتى لا يفر من النار
بصناعة التشميع ويثبت **٢٧٦** ايضا ويوقفه للنار ويشبع بهذا الماء الملح الخارج من
انفاله فيذوب ويحرق فيلق على **٢٧٦** على نار لطيفة فيذيب ثم تشمه به فانه يشمه ويتنقر فاذا تشمع
وتنقر فانه يسبك به صفائح الحديد الرفاع فانها تلين ثم تنسبك ويطاع منه قليلا قليلا حتى يخرج من مواد
جميعه ويصير غاية البياض واللين فاذا صار كذلك فقد ظهر البرهان في تدبير احديد والتحق الانسان سر
من اسرار النجى اود وتمكن في علم الميزان وصار له من الكفاية والبلاغ بما يستغنى به وتكون له القوة والرفعة
والامكان وعلو الشأن **واقول** ان الجملنا راينا يلحق بهذا التدبير وفيه سر اسرار التعديل والتحرير
الا ان الاول يبلغ في العمل على كل تقدير **واعلم** ان الخندق في الحرق الذي هو الاجرة والقريص مقاربة
في التدبير وفعلها في التحليل غاية وفي اعمالها منافع ونهاية وتدبيرها كما تقدم والله تعالى بكل علم اعلم
وكذلك القول في قوة العين ونحو حريم فان في كل مفرد منها من المنافع والخواص والنتائج ما يطول شرحه
وكل واحد منها مفتاح وفعله فعل الصلاح **وهنا فائدة واصل كبير وقاعدة** وهي ان تنظر في اصل طبيعة

ما ذكره من كل نبات فقيس امره بحسبه فان كان قابضاً عقداً مثل الرمان فهو يصلي بالماء اذا عقد
 بواسطة او بغير واسطة وان كان حلاً كالفجل واللفت والكمون والكمون فيستعمل في موازين التحليل
 فانهم ما نقول الان انما استوعبنا الكلام على جزئيات هذه الاشياء كلها فانها تطور **واما** الحمر والشونيز
 فانها متقاربان في القوة الا ان الشونيز اكثر دهانة من حمر **واما** الحمر فلا بد له من طوبة تدخل عليه لستخرج
 لطيفة كشيفة ما من البسيط الا الذي هو الماء القراح **واما** من مادة السريان واما من بعض مياه النبات الحلاوة
 مثل ماء اللفت والفجل وما الشبه لك ويقطر ويستخرج خلاصته وملمح فانه عجيب الفعل نفاذ وهو احد المفاتيح
واما الشونيز فان حقه قوي الفعل زائد القوة واياك ان تستخرج منه مشيطة كما اشرنا اليك فانه المفاتيح
 الكبار والاصابع الطوال واما كيفية استخراج دهنه فانه يرضى رضاء قوي ويجعل عليه رشاشاً من مادة
 السريان ويحكم دقه ويحشي به القرعة الى نصفها ويقطر منه ماء يسير ثم يقطر الدهن صافياً لا كد فيه فانه دهن
 عظيم البركة كثير المنافع يدهن به الراس فيمنع من النزلات ويسود الشعر ويبيض الشيب وينفع من البرص والحد
 وينفع الماء النازل في العين ويصحح البصر وينفع الاعصاب كلها بالدهن ووجاع الظهر ايضا **واما** فعله
 في العالم الصناعاتي فانه يعتقد ان النار يطول الطبخ على نار هادية ويصلي الارواح الطاهرة
 ويثبت **الماء** ويزيل الاحتراق عن الاشياء المحترقة ويصبرها على النار **واعلم** ان له قوتاً
 الفعل ايضا بعد استخراج دهنه كما تقدم وفيه منافع كثيرة ومن ظفر باستخراج دهن الشونيز على الوجه
 المعتبر تصرف التصريف المشهور عند اهل النظر فافهم **واما الفلفل** فانه المفردات العجيبة النافعة
 وله مدخل في العالم الصناعاتي والوجه في تدبيره ان ينقع في مادة السريان حتى يلين جداً ثم يرضى رضاء قوياً
 ثم يوضع في القرعة الى نصفها ثم يقطر بناير لطيفة جداً فانه يقطر ماء حريفاً حاداً انا قد امتدتها
 فاذا صار الفلفل جافاً لا محترقاً فتستخرج منه الخلاصة الحلية في الماء القاطر منه او في مادة السريان
 ويستعان بخلاصته في التداير والاعمال والموازين وسند ذكر لك القاعة في ذلك لان جميع انواع النبات
 المتعلق بالمريخ في درجات الحرارة واليبوسة واذا استخرجنا اللطائف من كل نبات من ماء او دهن
 او ملح فانها راجعة الى الصوفا في الطبائع ولها افعال وخواص وتارة تفعل بالمماثلة وتارة تفعل

رضه كما تقدم ثم يقطع ولا يزال كذلك الى **٧** مرات تكرر ثم ارفع المياه المقطرة ثم استخرج من الاشغال
 ما بقى من الخلاصة والاملاح بحسب الطبخ في الماء القراح فاذا فعلت ذلك فقد نظرت في كل منها بمفتاح وامي مفتاح
 واعلم ان فيها مادة الاصلاح واذا طيف الزجاج بعد جموه في النار في شيء من ماء الغاسول والاشنان فانه
 يتكلس تكليسا نافعا لا يلب الا عيان ثم يدبر بعد تكليس بصناعة التشميع حتى تراه منطبعا كالشع
 وفي الذوب السريع فاعقد الآن به **٢١** وثبت به **٢٢** ونق به الاجساد والارواح وافعل
 ٢٣ فاعمل الصلاح واصح بما دبرت ما تروم من الاصلاح في طرق النجاس وبالله قسم لو اردت لشرحت
 كل من نتائج هذين المفردين كتابين مطولين لفعلت وانما قصدنا لك التنبيه والتعليم والتدريب
 والتفهيم **واعلم** ان الطلق يتكلس بالماء المدبر من الاشنان والغاسول واذا تكلس طلق فحله بما كلست
 به فاذا اخل الطلق فقد استغنيت عن الخلق يا ذن الله تعالى وذلك باجمعه من فضل الله وفيما ذكرناه كفاية
 وبلاغ **وذكر العجائب** رموز القوم في منع الحيوان والنبات ولا يظن بما ذكرناه من وجوه النقي
 ولا من وجوه الاثبات وهذه الاشياء كلها ظاهرة الآثار بقدره الله الواحد القهار **واعلم** ان كشف هذا
 الرمز فاقول ان القوم نفوا ومنعوا من ان يكون الاكسيرا كحق من الحيوان بمفرده او من النبات ايضا
 وانما الموصوع الصناعات فهو المعدن فلا يتصور ان الاكسيرا الحق يتكون الا من مادة الاكسيرا بعد النبات
 الحيواني كما ذكرناه وحيث كانت المادة الاكسيرية في الاصل معدنية وفيها ايضا ما يناسبها من القوى
 النباتية والحيوانية فلا يمنع بان في الحيوان نسب اضافات نافعة وكذلك لا يمنع ان تكون في النبات اسرار
 ومفاتيح في المهمات كما ذكرنا فيما مضى من اصول هذا الكتاب فمما ننقل واسال الله تعالى الالهام للصواب
واعلم ان الغاسول اذا اجتمع مع الاشنان ودبر اجملة فانها من مفاتيح الاركان وبها يستعين الطالب
 على ما يروم من الاصلاح في تدابير الاجسام والارواح وفيما يحجب عليه من بريق الحكمة والتكامل وصناعة
 الروباص والتعليق ومعرفة الاوزان والعيان والسلام **الجملة العاشرة** من القسم الثاني من كتاب
 المصباح في علم المفتاح لبس **الحمد لله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين**
اعلم يا اخي ان الغاسول والاشنان واملحها من الغسل ومنها يعمل صابون العامة على وجه مشهور

ومنها ايضا يكون الاصل في مادة صابون الحكة الذي تغسل به ادران الاجسام الداخلة في العالم الصناعي
واما ماء المكرر عنها بالتقطير فانه ركن جليل ومفتاح كبير وحجر على القدير **واما الافستين والافتيون**
فانهما من انواع النبات المسماة للريح وهما من المفردات القوية الفعالة واعلم بان الشج والوخشيش هما من اكنة
ايضا بالافستين والافتيون ويمكن لهذه الانواع وهي غضة طرية من اوقات قطف الارض وتديرها كما
علمت وان لم تكن غضة ولا طرية فانها تنفع في مادة السريان ثم تقطر وتدير كما قد مر ذكره ويستخرج املاحها
وترفع فانها من المفردات القوية السريعة الفعالة الاعمال الصناعية واما ان تجاسر فتشرب شيئا من هذه المياه
المستقطرة فانها زائدة احرارة وطها غائلة فاحذر احذر من الضر والسلام واما بحمد الشم فانها قوية
التأثير ايضا فنذكر ايضا منها ونحو ذلك الضر لانه لا يعرف اسرار هذه المفردات وكيفية مداواة بها
الا حكم عارف بطرق التجار الا ترى ان اصول هذه النباتات قبل التدبير فعالة في اخراج الديدان من البطن
الصغار والاعواسط والحيات الكبار وانظر كيف انها تورث الكرم يستعملها من قبل التدبير فاذا دبرتها فانها
تزداد قوة ونفوذ اولها افعال في العالم الصناعي وهي تدخل في الصوابين والتكرارات وفي اعمال المحتاج اليها
في روبا حكام وفي تعليقهم وان كان الروبا من المشهور من الحكمة ايضا وكذلك التعليق المشهور واما اللقوم
في صناعة الروبا والتعليق اسرار مخفية سنسير اليها في السفر الثاني من هذا الكتاب في مكانها من المفاتيح
المعدنية وبالله التوفيق **واما الاسطوخودس** فهو من النباتات المشهور ببلاد المغرب له فعل ظاهر
في منافع الدماغ واخراج المرّة السوداء في العالم الصناعي مدخل ولكن لا يوجد الاخر من الطرى
الغض الا في الاماكن التي تنبت فيها فيدبر حينئذ كما ذكرنا فيما تقدم واما في حال الجفاف فهو ضعيف الفعل
ويحتاج الى معونة من غيره بالرطوبة الداخلة فانهم ذلك **واما شجر الانجذان والكحل** اذا كان غصنا
طريا فيدبر كما تقدم فانه يعقد الاوابق بسرعة وله افعال غريبة فانهم ذلك **واما الاشوق والحلييت**
فهما من جملة الصمغ الفعالة في العالم الصناعي وفيها اعمال وتدابير بعد اخلاطها ولكن اعرضنا عنها
وعن ذكرها لدخول الخطا على من يروم تدبيرها لانهما شديدة التعلق والتعلق ردية الراحة وتميل
للاحتراق والحكيم المتصرف هو الذي يعرف طريق اخلاطها وازالة احراقها وموازين افعالها وانما ذكرناها للاعتبار

ولكن كتابنا مشتملاً على ذك المفااتيح الصغار والكبار **وَأَمَّا الْبَلَادُ** فله فعل عظيم في عقد الأبق وفي تديره
صعوبة وراحت مضرّة وغسله قوي الحرارة ولا يمكن تديره إلا بمادة السريان ولا يباشره إلا الحكيم العارف
بالأسرار والطبايع والأوزان والتعويض بغيره أو على عند ذوي العرفان والسلام **وَأَمَّا الْبَادِرُ** روج
فهو أحد الرياحين النافعة وله ماء وله دهن ولكن الذي يجب على الطالب أن يستقطر الماء في غاية من الصفا على
نار لطيفة ثم يختلط على حرم الثقل بالماء حتى يصير في غاية النعومة ويدفنه حتى ينحل ثم يقطره فانه يقطر
صافياً بمعونة الله تعالى وله ملح طريف ولطيف وفيه عمار في صناعة المفتاح والله تعالى هو الفتح **وَأَمَّا حَبُّ**
النَّيْلِ فانه المفردات النافعة اذا اخذ وهو غصن وطري ودبر كما تقدم واستخرج منه الماء والدهن
والمح فانه من المفااتيح الهائلة في طرد الأوساخ عن الأجسام وفي شد الرخومنها وفي الإصلاح لما يتعلق بعلم
الميزان **وَأَمَّا الْكَمُونُ وَالْكَرَّاءُ** ويا فانهما من جملة الاصابع وفي تديرهما عمل نافع والقصدان يوخذا
غصان طريان ويدبر كل منهما على الانفراد واجمع بينهما بالسوية ويقطران ويكرر التقطير على الجديد منها
كما تقدم وتجمع الاثقال وتخدم كما تقدم ويستخرج منها الدهن والمح وينظر بعد ذلك في النتائج فانه عالية
في الإصلاح للأجسام والارواح **وَأَمَّا السَّنَا** ففيه سر النورية والسناول والاوزاخ الموجبة للعنا
والصواب انه يجني غصناً خضراً ويدبر كما تقدم من التدير في آلة التقطير وتستخرج منه خلاصة اللطيفة
ثم يعالج به الأجسام الكثيفة فتري سر الله تعالى في نتائج الاعمال ما يدرك على تخليص الأجساد من الاستقام
والاعلال وهو أحد المفااتيح والاصابع الطوال والتجربة تكشف عن الحق والسلام **الجملة الحادية عشر**
من القسم الثاني كتاب المصباح في علم المفتاح **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه
اعلم يا أخي أن الخنضل والترمس مفردان عجيبان لما فوق الفعل في تدير الإنسان وفي العالم الصناعات أيضاً
والخنضل أقوى الترمس في الطبع وزيادة القوة والفعل والقصدان يوخذا كل منهما وهو غصن طري خضر
ويرض في مهران من حجر ويحشى في القرعة ويقطّر نار هادية حتى يفرغ القطر وينقطع ثم يبرد وتخرج الثقل
ويعاد الماء على اخضر جديد وكلما يكرر قوي الفعل الى ٧ مرات ثم تجمع المياه وتخرج الاثقال وتستخرج
املاحها بالماء القراح كما تقدم في شروع علم المفتاح ثم يشتمع الملح بشئ من الماء ثم ينظر في النتائج بعد ذلك

وفي عقد وكل والاصلاح وفي تنقية الاجسام من الادران والاوزاخ وكل واحد منهما اصبع من اصابع
المتنح فافهم افهم **واما الطرحون** فان فيه سراً عظيماً ومفتاحاً كريماً فيوخذ من الغرض الصرى ويستقطر ويكر
كما تقدم ويستخرج هذه المتنح المناسب للاصلاح فان فيه سراً التطهير والغسل والتليين وفي اعماله انواع من اسرار
حروف الفتح المبين والحمد لله رب العالمين **واما المر** فانه من جملة الصمغ والكلام فيه كما تقدم في الوشق والكلخ
وله مدخل وفعل نذكره في تدبير المعادن في باب الصمغ فافهم **واما الكد القوة** فانها من نبات المرنج ولا يدبران الا
بماء الغاسق والاشنان هما من جملة المفاتيح وفيها اصباغ واعمال يقف عليها اهل الفضائل الرجال والقصد منها
الاصلاح فيما يناسب كحمة من الاجسام والارواح **واما المرار** فهو اشجار البراري التي في اليمى والحجاز ومغاور
اجبال وله تعلق بالتدبير والاصلاح كما تقدم واعظم فعله في الحديد والله تعالى اعلم **واما الكندس** فهو نبات
مشهور وله فعل جليل مذكور وهو من جملة المفاتيح في النبات وتديره ان تحنى غصناً طرياً كما تقدم ويدير كاذراً
في التدبير المحكم ويكر عليه العمل وتستخرج خلاصته من غير خلل فانه نبات قوي الفعل شديد النفوذ مصلح للاجسام
الفاسدة من الالام والاستقام **واما السداب** فهو احد المفاتيح وممن القوة القوية والافعال المرضية وقد اطب
احكام في ذكره وتواصوا على مداواة به مع كتمان به وتديره كما قد ذكره بالتقطير بعد الرض له وهو غرض
ثم يكر عليه العمل ويرفع الماء الصافي عن كبر ولا يخل وتستخرج الملح كما تريد فانك تبلغ به الى فعل شديد والى عمل
مفيد من اصلاح الاجسام والارواح **واما الشونيز** والشبم والغرض الطرى منها ايضا يدبر كما تقدم
ولها مدخل في العام الصناعات والله اعلم **واما الخروع** والفار فيمكن التدبير لها في حال الطراوة من قبل الجفاف
ويمكن تدبير احبب منها لخراج الدهن من غير خلاف وفي اخراج الدهن منها طريق مشهور وفي التدبير وفي ازالة الاحترار
منها عمل كبير وسند ذكر تدبير ذلك في مفاتيح الادهان فافهم ذلك وبالله المستعان **واما الزرراوند الطويل والمدحج**
فيدبران ايضا اذا كانا غصينين طريين ويفعل بهما كما تقدم واما بعد الجفاف فلا بد من رطوبة داخلية من وجهين
اما الوجه الاول فهو الماء القراح واما الوجه الثاني فهو مادة السريان والعمل العمل كما تقدم وفوايدها جليلة نافعة جداً
فافهم افهم **واما الصعتر والكرفس والكبر** فكل واحد منهما مفتاح لما يرا دمنه التعديل والاصلاح والتدبير
كما تقدم والتكرار معلوم لمن يفهم وفي هذه المفاتيح الثلاث اصابع طوال الحل ما يصعب عليك حله التعديل ومن تفكر

فيها وجدها تخلص الارواح والاحسام حل الصلاح فانهم افهم والله تعالى اعلم **الجملة الثانية عشر** من القسم
 الثاني من كتاب المصباح في علم المفتاح **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
 واقول اعلم يا اخي ان **البازنجان** سراج جليل لذوى العرفان وتديره ان يرضى رضا جيد ويودع القرعة ويقطر
 بنار لطيفة كما تقدم ويستخرج ما فيه الماء ثم يعاد الماء على الجدي ويقطر كما ذكرنا وبكره ويحذر الكدر فان فيه
 غاية الضرر ثم يستخرج ما في الاثقال الاملاح بالماء القراح ثم يشبع الملح بالماء ويرفعان طارا عمله باتقان فانه
 من مفااتيح المياه النافعة في اصلاح الاجسام والادهان **واما اليتوعات السبعة** وهي النباتات
 التي لها الالبان كاللغية وغيرها فان لها افعا لا قوة من قبل التدبير لانها ما يخلق الشعر بقوة ومنها ما
 يفرح الاجسام ومنها ما يعقد الالبان في مدة ايام ومنها ما يصلح الاجسام المعدنية ومنها ما يعين على التدابير
 الموازينية واما تدابيرها فانها تدبر كما تقدم بالتقطير وتستخرج منها الخلاصات كما تقدم على التحجير لان فيها مياهها
 وفيها ادهانها وصورها واما احواضها فاحذر من تدابيرها بقوة النار والتعفين في هذه الاشياء صلاح الاثار
 لانها اذا لم تعفن لا يتم منها الامر المطلوب فاذا انقضت اذغنت للاخلال واغلت الصمغ وصارت الالبان
 كلها في صفة الادهان وصار الماء صافي والى ادهانه اقرب في خواصها وافعالها واثارها باذن الله تعالى ما عجب
 منه الانسان اللبيب ويظهر فافهم افهم والله تعالى اعلم **بسم الله الرحمن الرحيم** وصلوة
 على سيدنا محمد وعلى سائر الانبياء والمرسلين وبعد فهذه **الجملة الثالثة عشر** من القسم الثاني من السفر
 الاول من كتاب المصباح في علم المفتاح المرشد للوصول الى الصلاح وبالله العانة وبه التيسير والفلاح والقصد في هذه
 الجملة ان تذكر انواع النباتات ما هو منسوب للفلك الرابع والنير الاعظم الذي هو **الشمس** ما له مدخل في العالم الصافي
 وينسب للمفتاح **واقول** ان من جملة نبات الشمس في المستعمل في التدابير الصنعوية **الباسوم** الذي هو نوع من
 الكرايش الاصفر لانه نبات يقوم على ساق وفروع وله زهر اصفر مشرق كانه الدنار الذهب له سر عظيم وفعل جليل
 في التدبير وهو ان يوحى وهو غرض طري عند استكمال زهره ولعله موجود في كثير من الاقاليم والبلدان واكثره في الشام
 فيرض ويودع القرعة ويستقطر ويكر عليه العمل بالقاء الماء على الطرى الجدي في القرعة المائية من اربع مرات السبعة
 ويرفع الماء فانه قوي المنفعة في اصلاح المعادن الداخلة في العالم الصناعي واعظم فعله في الكبريت والزنجفر والتحاس

والاسر وهو مصلح ايضا للرصاص القلعي ويستعمل في الحلوات والمصعدات وفي غالب المدبرات وتوخذ الاثقال
ويستخرج منها الدهن كما للصبيغ ثم الدهن ويرفع فان جميع ما فيه غزير المنافع وليس فيه شيء من الضرر وما العيان
مثل الخبز وان احسنت تدبيره فانك تعقده الفرار اصغر مثل الذهب يثبت العقاك كذلك وتسقي به المصعدات
للحرق فتحيلها الى لون الذهب الصفرة وفيه فوائد عديدة واعمال مفيدة والسلام **واعلم** ان الزعفران والخيرو والاذريون
والاقوان والنسرين والياسمين الاصفر وزهر العصفرا اذا قرر من جملة النبات المنسوب للنير الاعظم وفيه منافع
تدخل في العالم الصناعات فيهم ويمكن الجمع بين ما امكن من هذه الاشياء ويمكن التدبير لكل منها بمفرده في حال الغضاضة
والطراوة وتدخل هذه الاشياء في كيميا الطب في الاعمال السحرية تجلب كل حبيبت تدخل في العالم الصناعات فمصلح
الاجسام الفاسدة وما فيها من الروائح الردية المتضادة وتزيل عن الكباريت اعراضها وتصلح الاجساد الناقصة وتبريها
من امراضها والتدبير في سائرهما كما تقدم فافهم سر ذلك واكتفه عملا فيهم ومن جملة النبات المنسوب **للشمس** الانيسون
والبطم والبلسان والبسفايج والدارصيني والزنجبيل والهليون واللوز والبندق والفسق والكندر والانزروت
والبسباسة والجاوشير والصنوبر والسنة العصافير وعسل داود وهذه الاشياء جميعها تظهر آثارها في التفصيل
وفي التدبير كما تقدم وتدخل في اصلاح الاشياء المناسبة للذهب تدبرها بجملة او على وجه الانفراد لكل منها واستخرج خلاصا
فانك ترى العجب والله تعالى هو الذي يمنح بما شاء من النعم فافهم **فاما النبات** الاخر الغض الطري من ذلك فانه يدبر كما
تقدم مثل الانيسون والبلسان والهليون **واما** حب البلسان فيستخرج من جملة الادهان كاللوز والبندق والفسق
والمحلب والبطم والصنوبر فاذا استخرجت الادهان فتزيل احتراقها بتدبيرها بمياه الاغصان وتخلطها بملاحها
كما اشرنا اليك بامكان **واما** الزنجبيل والبسباسة والدارصيني والجاوشير والسنة العصافير فلا بد لها من بطون
مناسبة من مادة السريان لاستخراج الخلاصة في كل زمان ومكان **واما** الكندر والانزروت فهما من جملة الصمغ
وقد افردنا لسائر الصمغ تدبيراً على وجه الجملة والتفصيل بالوطوة الداخلة من مادة السريان بالحل والرفق
ثم التقطير حتى انها تلحق بجملة الادهان الغير محرقة ولا محترقة بحسن التدبير فاذا امتت هذه الاشياء كما ذكرنا فانك
تشاهد منها غرائب الآثار المناسبة لشمس النهار فافهم هذه الاسرار والامر بيد الله سبحانه هو الفاعل المختار ومن جملة
خواص هذه الاشياء ومنافعها اصلاح الاجساد وعقد الفرار فانها تنقل الاشياء المتناسبة الى طبيعتها العالية

والغالبه فافهم افهم والله بكل علم اعلم **واما غسل داود** فانه يجنى من الشجر بارض تدمر من بلاد الشام
على طريق العراق وفيه تدير مناسب للفاضل الخمر وذلك انه يخلط بمادة السريان ويقطر بالنار اللينة حتى يزول
احتراقه في التقطير والسيلان فان فيه سر عظيم في صلاح الاشياء المناسبة للشمس من الشعاع ويزيل الاحترق
والفساد عن الاجسام بسر الطاعة من غير امتناع وبالله التوفيق في كل طريق **واعلم** ان للقوم في اعمال البناء قضاوي
وامثالاً وطرائق وموزا واما الاوقد كشفنا لك الغطا وازلنا عنك الحجاب فخذنا الفتشور فكل للباب
والله يرزق من شاء بغير حساب **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين وصلوة على
سيد المرسلين محمد وآله وصحبه اجمعين **الجملة الرابعة عشر** من القسم الثاني من السفر الاول مكتبة المصباح
وسر الفتح في علم المفتاح مما يوجب السرور والافراح ولزم مما ذكرنا اولاً ان نذكر في هذه الجملة العلمية من اسرار النبا
ما هو منسوب للفلك الثالث **والزهرة البهية** واقول ان من النبات المناسبة لفلك الزهرة البنفسج والبان
والزنبق والزجس ولها السهم بمشاركة الشمس الكتان ولها شجرة الحب وهو كليل الملك والعويسقة
والنيلوفر وشقائق النعمان وانواع الراحين والسوسان ولها الكرم البهي ومادة السريان **واما**
تدابيرها فمما تقدم كما تقدم فيما سلف من الاعمال وفي استخراج خلاصاتها بالنسبة الصالحة اعمال نافعة وموازن
مفيدة وراجحة وقد ذكرنا ما امكنا ان نذكره مفصلاً في كتاب البرهان في اسرار علم الميزان ويدخل
غالبها في التدبير حسن التقدير بمادة السريان فاما البنفسج فان ماءه المقطر يصلح للاشياء المحترقة غاية
الاصلاح فاذا اصلحتها فانك تبلغ ما تروم من افعال الارواح في مواد الافراح واما البان ففيه الماء
والدهن النافع المدبر واذا دبره احكيم فانه يستفيد منه في اصلاح كل جوهر واما الزنبق والزجس
فيؤخذ منهما الغض الطري ويقطر ويفعل فيهما ما كررنا القول عليه من كل تدبير يذكر واما السهم والكتان
فان فيهما المياه والادهان والشمس الطيف واما الكتان فهو كثيف واستخراج المياه من الغض الطري منها
نافع بحسب ما تراه واما الادهان فيزال احتراقها ونصف في الاكدار الموجهة للتغير والاحترق كما ذكرنا
في الازهار والنوار واما كليل الملك فيدبر كما تقدم ويؤخذ من الغض الطري ويفصل كما تعلم واما
العويسقة اللعلعية فانها من العجايب في الاعمال القوية واذا دبرت كما تقدم فانها تعقد الاتق عقد ثابتاً

باذن الله تعالى فافهم واما السيلوفر وشقاق النعمان ففيهما الماء والصبيغ بامكان وكذلك في انواع
 الرياحين والستوسان فاحسن التدبير لكل واحد مما ذكرناه ككح وصفنا اذ اردت التزه في
 عجائب الاكوان واما الكرم البهجي فيذكر مادة السريان واما مادة السريان فتالله انها من الايات البين
 لكل انسان وبرها الاعانة على ازالة الاحتراق عن سائر الادهان فافهم ما ذكرناه واعتمد ما وصفناه
 وقد شرحنا في غاية السرور ما يمكن ان تذكره من خواص مادة السريان وكذلك طنبنا في القول عليها في كتابنا
 المسمى بالبرهان في اسرار علم الميزان فاترك التكاسل وذبتم ما شئت من هذه المفردات فاذا رايت البرهان
 فسبح الملك الذي خلق الانسان علمه البيان واعلم ان جميع النبات المنسوب للزهرة يصلح
 ما للزهرة من الاجسام والاجساد على نسبة التخصيص الاصلاح النفيس واما على العموم فانها تصلح سائر
 الاشياء المخترقة فلا يبق لها قشور ولا سواد ولا توبافافهم ما نقول واشكر الله على كل حال
بسم الله الرحمن الرحيم وصلوة على خاتم الانبياء والمرسلين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
الجزء الخامسة عشر القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح اجماع لاسرار علم المفتاح **اول**
 وبالله المستعان ان الكلام هنا على منافع النبات المنسوب للفلك الثاني وكوكبه **عطار الكايت** وما في علم
 ذلك الايات والعجائب **اعلم يا اخي** ان لعطارد من انواع النبات الذي يدخل في العام الصناعات **الحكي عالم**
الكبير والصغير واللوف بمشاركة المرنج وهو ستة انواع والحلبة والعنصل والبيروخ والماميثة
 والرجلة والحناء بمشاركة الزهرة والساق ولسان الثور والعليق وحشيشة الزجاج والقرصنة
 والرياس والكافور والطيريلان وعنب الذيب والنيلة والكرمة البيضاء والكرمة السوداء والبلاب
 والعوج واشيا اخر سذكرها فيما بقي من هذا الكتاب **فاما** الحكي عالم الكبير والصغير فكل منهما فعال من
 قبل التدبير والعصارة بمفردها تعقد الابق بالطبخ على نار هادئة فانه يعتقد ابيض حسنا لينه في قدح
 ملخوذ الوصل في مدة قريبة من غير تاخير **واما** تدبيره فيرض ويقطر كما تقدم ويكر التقطير عن الجديد
 كما علمت من العمل المحكم فاذا تم عمله فان ماءه يصير في نهاية ثقيلارزينا فيه قوة بورقية وقوة ريقية
 وقوة مجدة عطاردية وقوة متحركة كوكبية لانه عجيب في فعله لا سيما اذا ضم ملح اليه بعد التقصيل

ونهايته فانه قوى الفعل في مبادئ اعماله وغايته فاعتمده فانه من المفاتيح الكبار والاصابع الطوال
 وله فعل عظيم في تثبيت المصعدات وفي زوال الاحراق والاحتراق عن المحترقات وفيه التسمية والغوص
 لانه يقوى غوص من فيه قوة النفوذ وفي عمله كفاية وبلاغ على رغم كل حسود فافهمه تتقدم وتصل الى نتائج
 علم ما لم تكن تعلم **واما** اللوف فهو ستة انواع كما ذكرنا فالنوع الاول منه له غصون ترتفع وتتعلق كاللبلا
 والكرم واوراق خضر الى المدوير والغلة وهي اشبه الاشياء باذن الانسان وتسمى بارض مصر الودنة وقوة
 هذا النبات مشابة لقوة احدى عالم الكبير والصغير وفعله كفعله وتديره مثل تديره حد والنعل بالنعل
 فاعتمده واعمل بحسبه الى ما تحبان شاء الله تعالى والنوع الثاني من اللوف هو اللوف الارقط وهذا
 النبات له ساق مستوي طوله دراعان منه شيء شبيه بسلح احيية في لونه فريضة مختلفة الالوان وهو
 غلط الابهام واغلاظ وله اوراق عراض باعناق وله ثمر في طرق الساق يشبه بعنقود ولونه اخضر في مبدأ
 ظهوره وعند تمامه يكون احمر الى الصفرة ويلدغ اللسان واصله الى الاستدارة شبيه بمصل العضل
 مفرطح وهذا النبات فعال من قبل التدبير وله مدخل في العالم الصناعي وعصارة تجدد الاوابق السيالة
 المتحركة وتغدها ثباته بنار الطبخ ومن علاماته ان الحامل اذا شمت زهره اسقطت واما تدبيره في العالم
 الصناعي فيؤخذ عند كمال نضجه وحمرة وزهره فيعرض رصا قويا ويدخل به الى التقطير كما تقدم فاذا تم
 خروج الماء فيكر على اجد يد الطري الى ان يصير مادة كالزيت القوي الجراح ثم تجمع الاثقال ويستخرج منها
 الملح بالماء القراح ويعقده كما تقدم ويشمع الملح بالماء وترفعه وتعالج به ما اردت من المواد والاملاح
 والنفوس والاجسام والارواح فترى منه وفيه سبيل الصلاح وعصارة اصله من غير تدبير يبرئ
 من البصر طلاء في مدة **١٤** يوما وتخيل الاسر فبذره فترى باذن الله تعالى واما النوع الثالث فهو
 اللوف الصغير وهو ينبت في البساتين والمواضع الظليلة الرطبة وورقه يشابه اللوف الاوسط كما
 سذكره الا انه من النباتات المنبسطة على وجه الارض وله قيام قليل وله ثلاث ورقات واربعه واصله
 صغير مثل نواة الزيتون مفرطح وساقه طول شبر في اعلاه تجعيد وفيه فوايد عظيمة جدا وعلامات
 هائلة من القدرة الازلية منها انه اذا رطحت حتى ينعم وخط بدهن الورد وضد به على القروح الساعية الحبيثة

علم ما يسقط الجني
وعنه ما يرى من
البرص

منها من السقي ووقفها وبراها باذن الله تعالى جعل منه ايضا شيا فأت وتجعل في التواصير فانها تنفع منها
نفعاً كثيراً واذا احتل منها شاة لاي حيوان كان في الفرج فانها تسقط الجنيين واذا سحى ناعماً وعجن
بفعل وطلبي به على التواليل مراراً قلعهها واذا سقى المرأة منه وزن اربعة دراهم مسحوة سفوفاً ومجونا
بما حاراد الطمث من حينه واما اصله فانه ينفع من ارياح الشوكه نفعاً عجيباً اذا جعل مع دهن البنفسج
طلاء وكذلك اذا طليت به اطراف الجذوم او وقف التاكل وان اديم الطلاء عليها ابرها باذن الله تعالى واصوله
تجفف وتطحن ويستف منها كجايغ فيغذي **واما تدبيره** في العالم الصناعي فهو كما تقدم من التفصيل والتكرار
واخراج الخلاصات كلها وجمعها وتاليها كما اشرنا اليك مراراً كثيرة ومن جملة منافعها ان يدخل الاملاح كلها المعدنية
والنباتية والحيوانية فيتصور من كل منها مفتاح ويدخل الاجساد الوسخة المعدنية فيخرج قشورها عنها وتجعلها
صافية خالصة مستعدة لقبول الاستحالة للكمال باوزان علم الميزان ويخرج عن الاجسام المحترقة احتراقها فافهمه وابن
امرئ محسب ترى من التجارب انك ترى منه العجايب الغرائب السلام **واما اللوف الاوسط** فاعلم انه نوعان ومنه ذكر
يسمى لوف احييه ومنه انش يقار اللوف الصغير وله عسلوج اكل معتف وساقه اطراف شبر لونه لون الفرفير وله ورق
يقارب ورق اللوف الصغير وله رؤس مثل رؤس الدسج للهاون ولونه ثمره كالزعفران واصله ابيض وهو مما يطبخ
ويؤكل ولا ضرر فيه ويتصرف فيما يتصرف فيه اللوف الارقط والاصفر ايضا ومن علاماته انه اذا تضمد باصله مع
احتاء البقر كان نافعا من وجع المفاصل والنقرس وعصارته ظاهرة الاثار وفي تدبيره ما يصلح الابار ويقربه
من شمس النهار واما ماؤه الزيتي المدبر ومعه الفعّال فانه يصلح للامور العوال ويعالج بهما الاحمال الثقالة
المنسوبة لعطارد وزحل في سائر الاحوال باذن الله الكبير المتعال **واما اللوف القشيني** ففي ابرة الراعي
والشوكه البيضاء وله ورق كورق الزيتون صغير شديد الحرارة وشوك كثير عسر الرض وله اصل شبيه بالسعد
شديد الحرارة وله علامة اذا مضغ سكن وجع الاسنان وعصيره ورقها ينفع من كبريت ثرا وضادا واذا طبخ
بشراب وشرب منه تسع فرار يطفع من وجع الجنب المزمنة ومن عرق الانسا وافعال هذا النبات ظاهرة بالعصا
من قبل التدبير فلعلك ترى الابار اذا هرج في عصارته قد انصلح وزال سواده وظهرت نورانيته وكذلك جسد الزهرة
وكذلك جسد المشتري **واما تدبيره** ففيه صلاح لمن يرجى صلاحه والتدبير فيه كما تقدم في التفصيل وافعاله الصالحة

في الاصلاح والتعديل فافهم الكلام وفي الاشارة والتلوين ما يفهم من الاطالة والتصريح والسلام **واما اللوف**
الجعد فهو القلقاس ولعطارده فيه شركة مع المريخ وقد ذكرناه فيما تقدم **واما الحلبة** فانها من النبات المنسوب
 لعطارده وفي عصارة الاخضر منها اصلاح قريب في الاجساد الوسخة اليابسة وتؤثر فيها التليين واما تديرها
 فهو كما تقدم في كثير من النبات ونهايته التفصيل باحاراة اللطيفة بعد الدفن والتعديل ورطوبتها غزوية
 وماؤها زبق في ثقل ومتانة وغزوية وملحها لطيف حلوعجيب وبها ينفع في التدبير منها ما ينتفع به في اصلاح
 الكباريت بالطبخ واذا شمتت به الارواح الطائرة بعد التصعيد فانها تقربها وتذيبها وتنقرها وتكون له
 واسطة حسنة في التنفيذ وما ذكره على الله بعيد والسلام **واما اليربوع** فهو على قسمين وقال بعضهم
 انه ثلاثة اقسام وله ثمر عجيب يسمى قفاح اجن وفعله فعل غريب لون ورقه اخضر الى السواد منسحق على وجه
 الارض وثمره في جوف الورق وله رائحة عجيبة تشابه رائحة الزيزفون والنسرين واصلة اغبر الظاهر ابيض
 الباطن ويعظم اصله الى ان يتشكل على شكل الادمى ذكر وانثى ولقد شاهدت منه المسمى بالصنع صورتين
 كل صورة منهما ذراعان وهما معتقان وذكر الذكر قد دخل في فرج الانثى ونفذ من ظهرها من الجانب
 الآخر اكثر من ذراع ولكل صورة منهما راس مستدير وعنق مع الكتفين والابطين واليدين والعجز والوركين
 والساقين الا ان القدمين عروق ممتدة وكذلك اليدين ولهذا النبات سرار عظيمة ولا يمكن احدا ان يقلع
 هذين الاصيلين المصورين الا ويموت في الحال غير تاخير فاحتالوا على اكفر عليهما حتى يقربا بينهما
 من الارض فيربط احدهما في اوساطهما معاً ثم يربط في ظهر كل واحد منهما ويحمله عندها ويكون احبل طويل نحو
 من عشرين ذراعاً ويبعد عنهما الى غاية البعد فيجذب فينقلع الاصل ويسمعه صرخة ويموت في ذلك
 الكلب هذا الكلام مستفاض معلوم عند اصحاب النبات وله افعال عجيبة منها ان له قوة مقاومة لسوم
 الهوام فيسحق وينثر على موضع اللسعة او العضة واذا شرب منه في بيضة نصف قيراط صاحب الربو
 نفعه واذا تدخنت المرأة به او تحملت منه القتل الجنين ومن استعمل منه شيئاً بغير اصلاح اورثه السبات
 وربما اصابته السكته فلا يقرب احد في طعام ولا شراب وللطباء في تديره بالشراب صناعة يخرجون
 في خاصيته ويسقون منه مقداراً يسيراً لمن يريدون تنويمه بحيث انه يقطعون منه عضواً

فاسدًا أو غير ذلك فلا يدري بنفسه ولا يحسن بالأم للنبات العارض له ولهذا النبات منافع جليلة
 في التدبير فيدق ويرض الثمر والورق والأصل إن أمكن وفعل الثمر والورق والأصل واحد فإذا حصل
 العصارة فإنها تعقد الأبق وتجدد بالطبخ وإذا هرج فيها القلع أصلها صلاحًا جديدًا وكذلك الأسر والحديد
 وأما النحاس فإنه ينقى وينقل إلى لون الذهب **واما در** فيرض كما ذكرنا ويقطر ولا تشمه ولا تفتح الآلة
 عنه الأبعدان تبرد واجعل في الانفا القطن مع دهن البنفسج وإذا انقطع القاطر كرره على الجديد كما تقدم
 وكل تفصيل واستخرج الدهن في الماء إلى أن يصير كأنه الزيت الرجراج وأعد ملح اليه وعالج بهما أردت
 من الأشياء المعدنية وعقد به الاوابق ونق به الاجسام وعدل به ما تشاء للموازين وثبت به المصدقات
 ونق به الكباريت وافعل به ما تشاء من واجبات الحكمة والسلام وفي أعماله اسرار وطلاسم وآيات قد احكمت
 باذن خالق الارضين والسموات فافهم افهم تصل إلى علم ما لم تكن تعلم **واما الما ميثا** فهي من جملة النبات النافع
 لأمراض العيون ويشفي من الرمد وورقه وزهره يشبه ورق الخشخاش وشقايق النعناع ايضا وماءه
 المعتصر منه شبيه بلون الزعفران وهو مبرد قابض وله فعل في عقد الاوابق ومنعها من الطيران وفيه
 اصلاح الاطيار والعقبان واصلاح الاجساد والارواح والاجسام وكونه يشفي من رمد العين وكذلك
 فيه القوة والاصلاح ما تصلح به كل عين حتى تقر العين بالعين ولما كان له من النفع ما يشفي به من العمل المعروف
 بالجرقة والجرقة فكذلك في قواه ما يقطع من جسد الزهرة خيط الحكمة واما تدبيره فهو كما تقدم وان عجز
 الماء في هذا النبات وما قبله ويحتاج إلى ترطيب يسير فليكن ذلك من مادة السريان او من الماء المقراح الصافي
 من غلط ما يخالطه في الجريان فدير هذا النبات وقس عليه ما قبله وما بعده من الاعمال والافعال فانك تظفر
 بالبقية على كل حال **واما الرجل** فهي البقلة اليمانية وهي مؤثرة قبل التدبير في الاعمال والعلاجات الطبية
 المحتاجة إلى التدبير واما عملها في الاجسام المعدنية من قبل التدبير فعمل ضعيف وإذا دبرت وفصلت
 كما تقدم ففيها انواع من الاصلاح للاجسام والارواح والملح المختص منها لعله يضاف ايضا إلى سائر
 ما ذكرنا من الاملاح وكان عطار دمازج بسائر الكواكب فكذلك للماء والملح المدبران من الرجل الاختلاط
 والامتزاج بالمدبرات كلها النباتية والمعدنية والحيوانية فافهم ذلك **واما الحنا** فهي ايضا مما يقارب

الرجلة في الاعمال والافعال وفيها صبغ ولا تؤثر الا بعد التدبير واذا دبرت اصبحت الذهب المكسرة وقوت
 من لونه في التحير ومن افعال الاصلاح لازالة الحمرة وتقوية الاصباغ واستعدادها في البياض والحمرة
واما الساق فهو اربعة انواع كمد اللون ناقص الحصرة واخضر اللون قوى الحصرة واسود اللون
 واحمر وله من قبل التدبير عصارات لها في الاعمال الطيبة منافع وكذلك في اصلاح كل الرصاصين
 واحديد وبعد التدبير فيه الاصلاح المفيد باذن الله تعالى الغنى احميد الفعال لما يريد **واما اللسان**
الثور فهو جملة النبات السعيد النافع القوى النفع المفيد وشهرته تغني عن وصفه وانما هو شبه
 كل ورقة من اوراقه لسان مثل السنة احيوان والانسان وعلى الاوراق والساق بعد ان ينتهي
 كاله خشونة مشوكة واما هو لما ان يكون غضا طريا فلا يكون له ساق وليس الاوراق الازغب ما
 وحينئذ هو من الاغذية النافعة ومن الادوية الجامعة لاسيما اذا طبخ او عمل بالزيت الطيب او بمها
 شئت من الادهان لاسيما دهن البجاج والضمان فانه يورث الصحة في بدن الانسان ويخرج الاخلاط
 السوداء ويفرق النفس ويشرع الصدر وله منافع قوية في مادة السريان وماؤه في حقيقة هو
 ماء اللسان وانما يقوى فعلة التقطير بالتكرار على جدي حتى يتم منه ما تريد فاذا تم تدبيره فادخره
 لما ترومه من اسرار التمشيع فانه يبلغك باذن الله تعالى ما ترومه من اجمع وفيه فتاح للاصلاح باذن
 الكريم الفتاح **واما العليق** فهو مشهور ايضا والمستعمل منه ثمره وهو كالتوت الشامي
 في اللون والطعم وورقه واطراف اغصانه واصوله واما قضبانه التي فيها الشوك فلا وله من
 العلامات انه اذا طبخ بالماء القراح حتى يحمر الماء ويخرج فيه خلاصته ويعجن به الحن او يحمر ليلة
 ويخضب به فانه يصبغ الشعر صبغا حسنا واذا احمى ما شئت من الاجساد واطفئته في ماء فانه
 يلين ويذول عنه وسخه في ذلك الحين مع التكرار من غير ضرر ولا اضرار واما تدبيره فانه
 يدبر كما تقدم من التدبير المحكم فاذا احسنت ذلك بلغت منه ما تريد والله اعلم **واما العنصل**
 فانه من النبات لقوى الفعل البالغ الكثرة المنافع والاطباء يصنعون خل العنصل فينتفعون به
 في العلاج من علل كثيرة فمنها انه يعالج به من ينثي الفم ومن الراحة الجبشة في الانف ويجلو البصر ويحد السمع

على التليق
 وقطع الظل
 على السام
 والتعير

بالغرفة

بالغرغرة به ويثبت الانسان المتحركة وينفع من العلل السوداوية ومن الربو ومن التهاب المفاصل وينفع
 من الصرع اذا شرب منه متعاقبين مع السكر فطوراً مدة ايام وحيث ما كان فانه يطرد الحشرات وجميع
 الهوام وشراب العنصل نافع لامراض المعدة جداً ومن عرق النساء ووسواس الدماغ والاستسقا
 واليرقان والفالج والاسترخاء والسدر ومن النافض المزمن ولا يستعمل من به قرحة في الباطن ولا في وقت
 الحمى وانما ذكرنا من منافع ما ذكرنا بالقوة فعلة هذه العلل العظيمة العسرة البرء ولتعلم انه مفتاح
 جليل وان له في العالم الصناعات منافع ليست بالقليل **واما تدبيره** الطبقي فمذكور في كتب الطب وفي
 كيفية اصلاح واستعماله واكثر منه اقوال لاهل العلم واعمال قد تدركها التجارب قد حذفناها
 لئلا يطول الكتاب في القول المجل في اصلاح للدوا ان يشوى بعد ان يبلط بعجين ويصير في تنور
 حار حتى ينضج او يدفن في نار رماد حتى ينضج النضج التام ومتى لم ينضج اضرب بالامعاء وبالسفل فاذا
 نضج يرمى خارج البصلة مع العجين النضج ويستعمل منها قلبها ومقدار ما يستعمل منه القليل وذلك
 ان يخلط به ستة امثال من الملح المصنع ثم يؤخذ من المجموعتين مثقالان على الرقيق فانه يسهل الاخطاط
 الغليظة وايضا يؤخذ المشوى ويطح بالفسل بستة امثال مثله مثقالا وربع ويستعمل منه مثقالا
 فانه يفعل في الانعاض **واما عمل خل العنصل** فانه يؤخذ من القلوب يشق بسكين من
 خشب تنظم القطع في خيط ويبعد بينها حتى لا تنس واحدة منهن الاخرى ويعلق في الظل حتى
 يجف ثم يؤخذ كل رطل منه عشرة ارطال من الخل الكاذق ويجعل في اناء من زجاج واسع الفم ويغطى
 تغطية جيدة ويجعل في الشمس كارة ستين يوماً ثم يرفع ويصرف في العنصل ويرمى جرمه ويصفى
 الخل ويرفع فهذا خل العنصل النافع من الربو وضيق النفس والاطلاط الغليظة ويعين على حفظ
 الصحة **واما شراب العنصل** وكيفية عمله فانه يؤخذ من خل العنصل جزء ومن العسل مثله ويطح
 حتى يكون له قوام وامامنا فعه في بدن الانسان فقد اشرنا اليها فيما تقدم **واما صفة تدبيره** المحتاج
 اليه العالم الصناعات فانه يؤخذ منه ما امكن ويرض في حجر خام رصا جيداً من غير ان يمس باليد ثم يجعل على مثل
 وزن من مادة السريان ويقطر بالنار اللطيفة واحذر من السهم وشبهه وهو في مرة واحدة فعال مؤثر للاعمال

وهو
 على ما يعالج
 ضيق النفس

وان اردت مضاعفة القوة في التاثير وكرر الماء القاطر على ما يمكن من الحديد الى نصف القرعة وقطره
ايضا وكرر عليه ثلثة الى سبعة وتضاعف الفعل موجود واكثر من ثلثة او شمة ويستخرج الاملاح منه
من الثقال واحكم الملع التعديل فاذا انتهت الى تمام التفصيل فانك تطلع منه على عمل جليل وفيه سر اسرار
المفتاح الاعظم وتلطف الكنائف وتعديل به الاجسام والاجساد والارواح من سائر الاقسام وفيه اكل
او في مزيد وفي اعماله طرق كثيرة واحالات شتى مجربة في اكل والعقد وفي التسميع وفي التطهير والتعشيت
والاذابة والتغير فتظفر منه باذن الله تعالى بحجر كثير ويدخل في التراكيب وفي انواع التدابير وفي عالم الميزان فافهم
ذلك وبالله المستعان **واما العوج** فهو النبات المشجر وكثيرا ما يوجد جبل القدس ارض الشام وما
حولها من البلدان ويقال انها هي الشجرة التي ظهرت فيها النار لموسى عليه السلام ووجد النار لا تحرق الورق
ومن موازاة الشجرة سمع اخطا الحق والكلام ومن بركتها ان ورقها شفاء لكل عين من جميع الآلام ودخانها
يطرد جميع الهوام ويخمد من ورقها طلا فيمنع اكمرة ويشفي جميع الاورام واذا قطعت اصوله وجعل
عليها اربعة امثالها من مادة السريان ويغلى حتى ينقص منه الثلثان ويصفى ويصفى منه الانسان ثلث رطل في مدة
ايام فيحفظ صحته من العام الى العام وهو يشفي المجذوم في اول ابتداء اجذام اذا استقى منه ثلث رطل في مدة ثلاثة
ايام فيسهل جميع ما في بدنه من السواد المحترق ثم يغذي لحم الضان **فهذه** آثاره من قبل التدبير في عالم الانسان
فكيف اذا تدبر الحكيم الصانع يا فلان فانك ترى نتائج افعاله ما يفتح الله تعالى لك كنزا من كنوز العرفان
وتطيق عمل الكون في سائر الاقاليم والبلدان لان هذه الشجرة اصلها صور الطلائع التي احتكمها الحكماء
فيما مضى من الزمان وصوّروا شكل هذه الشجرة على البرابي والاركان وفي المصاحف التي وضعها الكدانيون
واليونان وكذلك جميع الاشجار التي لها في العام الصناعات وفي الطلائع شان **واما صفة التدبير الصناعات**
لهذه الشجرة المانعة لضرر السحر من سائر السحرة اذا علقته في كل بيت ومقام ان يؤخذ منها زهرها الأزرق والزهر
الابيض لانه يا اخي نوعان وورقها الاخضر والمائل الى البياض والسودا وحار في الاغصان وخد من
الاصول اما يمكنك ان تجنيه من كل مكان ورضي المجموع والوق عليه مثل السدس من وزنه من مادة السريان
وقطره على اطراف النيران ورد القاطر ايضا على الحديد الاخضر وكرر التقطير كذلك مرارا سبعة فانك تفصل

على حفظ الصحة والاعمال
الى الاعمال وسقي من
اجزاء

تدبيره الى الخير الكثير المكان والرفعة وتبلغ ما تروم من القوة والمنعة ثم ارفع الاثقال برمتها واسحقها
 ناعما والى عليها ثلاثة امثالها من مادة السريان واطحها بالنار المعتدلة اللينة في الزجاج حتى ينقص
 الثلثان ثم صفة واعقده فانه الملح النافع المانع من احراق كل ما شانه ان يحترق في النيران ويدخل في
 بواريق احكاماء وفي التكرار المحكم والصابون الغسل للاوساخ والادراغ ويغسل سائر الاوساخ
 والادناس سائر الاجسام وبرهانه ان عصارته من قبل التدبير اذا عجن بها الحنأ وطحى الجسم بها في احكام
 فانه يبرئ من سائر انواع الجرب والاورام واذا اخذ من العصاره نصف دانق وخط بلبن البنت وقطر
 في العين الموحجة فانه يبرئها من سائر انواع الامراض والاستقام ويشفيها من الالام لا سيما ان واطب عليها
 في مدة يسيرة من الايام فاحتفظ يا اخي بما صار اليك من العلم فيكون لك شان واني شان **واعلم** ان من شجرة العوج
 ظهرت المشكوة وتبين النور والمصباح ويحتمل ان تكون عصا موسى منها وان يتخذ من اعضائها المفتاح والمفتاح
 المتخذ منها اصبع من الاصابع الطوال وفعله في فتح الابواب العالم الصناعات على الابواب العوال فانهم افهم
 والله تعالى بكل علم اعلم واحكم **واما حشيشة الزجاج** وهي تثبت في السياجات والطرق واكيطان
 الندي ولها قضبان مربعة تميل الى الحرة وورق يشبه ورق البرشاوشان الذي يسمى شعر الغول وكزبرة
 البير لانه اعرض وعلى الورق زغب يلزق باليد ويدبغ الثياب باللمس وهي منافع الادوية للاورام والبواسير
 وامراض السيف في الانسان اذا علمت عصارته من بعض الادهان ويدهن بها الحرة والجرب المتقرح
 وسائر الاورام واذا طرح القليل من ورقها مع اليسير من الماء القراح في اناء زجاج وفيه شيء من الاوساخ
 وخضعض بها فانه يجلوها ويجعلها نيرة كالمصباح وهذه الحشيشة ايضا من بعض الاسرار والطلاسم
 واذا شرب منها اثني عشر مثقالا مدة ثلاثة ايام نفع من البرقان وفيها سر اسرار المفتاح الذي يفتح به باب
 من ابواب العالم الصناعات ويشاهد المصباح ويدبر به المواد الفاسدة فتعود الى الصلاح والاصلاح وتدبرها
 منها وبها من غير خيل لان ماءها كثير وليس بالقليل وكلما كرت تقطيرها عن كبد يد حصلت باذن الله تعالى
 على الفتح المفيد فكرر عليها التقطير الى سبع مرات واجمع الاثقال واستخرج منها الخلاصة المحيية فانها فاضلة
 سارية سرية ومفيدة بها وتم له تدبيرها على الوجه الاصح فيظهر له من آثارها في اصلاح المواد وتقريبها

على اصلاح
 العين
 على النعام

وتنهذ بها ما هو اوضح من الصبح فاشكر مولاي على ما اولاك من الفتح والسلام **واما القرصنة**

العطاردية فانها محتوية عليه وتسمى شوكه ابراهيم واوراقها عراض خشنة عطرة الطعم ولها اغصان
في اعاليها رؤس مستديرة كحلية اللون وعروق مستطيلة سود في غلظ الابهام طيبة الرائحة ولها اصول
حمر تشبه كوز وهي كثيرة الوجود في غالب البلدان وطعمها كطعم اجوز اكلوا واصلها نافع من الالوجاع وتجلو
الاعراض الردية والاخلط الفاسدة من الجنب والصدر ومن المعدة والكبد والطحال وينفع من نفث العقارب
واذا طحت في اربعة امثالها من الماء القراح حتى يبقى الربع ويشرب ماءها من به شئ من الاورام والبثور فانه يبرئ
ويخرج عن بدنه سائر الاخلط الفاسد والمخرقة باذن الله تعالى وقد شاهدت في عصارته قبل التدبير
احالة الجسد المنسوب **٨٧** فضيرة بالترنج **٨٨** حمراء لاعلة فيها **واعلم** ان في تدبيرها مفتاح
لاهل الصلاح فدبرها يا اخي كما تقدم ثم شاهدت اسرار افعالها ما الله تعالى به اعلم واحكم **واما الرباس**
فانه ينبت بجبل لبنان من ارض الشام من تحت الثلوج وهو على ساق عريضة له طول الشبر وازيد في غلظ
ساعد الطفل حامض الطعم الى المرارة وعصارته تحدد البصر وينفع في زمن الوباء والطاعون وينفع
حرارة الدم والصفراء ويقوى المعدة ويفتح الشهوة ويعمل من عصيره شراب نافع للامراض الحارة
كلها ما خلا امراض الصدر والقولنج واصلاحه بالنجيل المرابا ومادة السريان **واما تدبيره في**
العالم الصنع فيرض ويجعل عليه مثل الربع من وزنه من مادة السريان ويقطر ويدبر الى آخره
والسلام ومن تاثيره قطع خيط الكحم والسواد من سائر الاجسام والاحساد وفيه المفتاح
ووجود الصلاح غاية المراد فانهم افهم **واما الكافور** فهو احد الاصابع الطوال من المفتاح وقد
ذكرنا شجره وبلاده وكيف يصنع به وكيف يستخرج صمغه وكيف يصعد في كتابنا الكبير المسمى بالبرهان
في اسرار علم اليزان وهو من جملة الصمغ ودهنه هو المطلوب وسند كره في باب الصمغ في جملة
الاخيرة من علم النبات في هذا الكتاب والله تعالى هو المرشد للصواب **واما الاطريلا**
فهو نبات مشهور وهو موجود في بساتين الشام وارضها وفي ارض كنعان وفي بلاد المغرب
ولم اجده بمصر ومن جملة منافع انه يبرى من البرص وهو دواء جليل وله من المفاتيح اصل اصيل

واذا استقى منه من برص وبهاق بعد احميه فيقيم في الشمس تارة ويجلس اخرى اذا تعبان اما كن
 البرص من الجلد تقيش ويصير كالفياسات وتقب وتثلا ولا تنفجر ويسيل منها الماء الاصفر والمادة
 الفاسدة ثم تندمل بشئ من الادوية وان البرص عمن هو به باذن الله تعالى يكون الاكوان وهذا النبات
 قد جعله الله تعالى من جملة المفاتيح الداخلة في العالم الصناعات وتديره بمادة السريان كما تقدم واستخراج
 خلاصته كما علمناك ما يستعمل فانه فعال في زوال البرص والجذام والامراض العارضة للاجساد والاعراض
 في العالم الصناعات وتقربها الى العدل والقسط في الميزان فافهم ذلك وبالله المستعان **واما عنب**
الذيب فهو عنب الثعلب وهو الكاكي ومنه ذكر ومنه انثى ومنه طلسم متوهم ومنه طلسم مجنون ولم ورق
 مثل البادر وج وله ثم مستدير اخضر واسود فاذا تم نضجه صار لونه احمر ولا يضر من اكله ولا من استعماله
 وعصارته تنفع احمى والنملة تضاد او من الاورام وينفع من انصباب المواد في العين وشجره ينفع
 من اليرقان واجبله منه قوى في الفعل البستاني وهو موجود في غالب البلدان والاقاليم ويجذر
 من بزره فلا يشرب منه الادون العشر قراريط ومن اخذ منه فوق ذلك اورثه اجنون ورثها
 اورث السكته وهو اربعة اصناف والمجنون منه صنف والمثوم منه صنف آخر ومنه ما يضر اكله
 ومستعمل وهو صنف ومنه ما لا يضر اكله ولا مستعمل وهو صنف والمقصود هنا معرفة تديره
 الخاص بالعالم الصناعات لانه معلوم في الكتب الطبية **وسائر اصناف** تدخل في العالم الصناعات وتعدل
 بمادة السريان بالرض والسحق بمقدار الربع من وزنها ثم يقطر ويعاد القاطر على الجدي مع اخذ من
 استعمال شئ منه الا في الصناعة ولا يشتم ريحه ايضا فاذا تم فانه يحل ويعقد ويحمر ويظهر ويقطع
 خيط احمى والسواد عن سائر الاجسام والاجساد وفيه مفتاح من مفاتيح الاصلاح والسلام **واما**
النيلج فهو النيله ومنه ما هو مصري مستاني ومنه ما هو جبلي ومنه هندي وهو اقوى في الفعل والصنع
 ومنه كرمانى وهو مناسب للهندي واقوى المصري والمستعمل منه ورقة وله ثلاث قوى الاولى محللة
 والثانية مدملة والثالثة محففة فيضد بورقة لتحليل الاورام واجراحات الصلبة او اظهورها
 والرحوة يضرها وينفع من جميع الاورام واجراحات القديمة واجديدة والمتعفة والمتاكلة

ويجعل المراهق والغير وطى فينفع من هذه الاشياء ايضا وينفع من الطحاضاد **واما تدبيره** في العالم
 الصناعات فيؤخذ الورق من اى نوع اتفق وبمادة السريان يسحق ثم يعفن ايام ثم يقطر باهتمام ويستخرج
 جميع اخلاصة كما تقدم فانه ينتفع به في اصلاح المواد الاصلية الصناعية من جساد واجسام وارواح
 فافهم لانه مفتاح من جملة مفاتيح الصلاح والله تعالى اعلم واحكم ويصنع منه طلسم مشهور للزهره وعطار
 اذا اجتماعا فافهم ما ذكرناه من البر العظيم **واما الكرمه البيضاء** فهي الناشرا ويسمى بالفارسية
 هزاز حسان ولها ورق وخيوط واغصان تلتف على ما يقاربها من النبات في كل اوان ولها ثمر احمر
 كالعناقيد ولا تضاد اكلها الانسان وفي هذا النبات قوا اكله والتجفيف والتلطيف وتشفى ورم
 الطحال وتضمه بالسق والضماد وانما يشرب عصارة الاصل والورق **واما التمر** فتستعمله الدابة في خلق
 الشعر والجلود **واما** قلوب هذا النبات فهي تطبخ وتوكل وتسهل البطن وتدر البول وجميع ما فيه
 اذا دق واعتصر وطبخ بدهن وموم فانه يصير مرها ويشغ من القروح ويذهب الكلف والتوالي وينفع
 من النواصير ويجبر الاورام اكله ويجبر العظام ويتعفن كل يوم من عصارة الاصول والورق متقالين
 فانه ينفع من الصرع والفالج والسدر ونهشته الافع ويقتل الجبن وينفع اكر وعصارة تنقى اللخل
 الفاسدة من المعدة والآن فقد امكنناك بتاثير هذا النبات من قبل التدبير في منافع الطب في الانسان **هـ**
واما منافع بعد من قبل التدبير في العالم الصناعي فان عصارة بجلته الاصول والتمر والورق
ع ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 بعد التدبير فانه يؤخذ من اصوله الغضة الطرية ومن اغصانه وعناقيد مقدار ما تريد وترضها رصا
 جيذا في جرن من حجر وتضيف اليه بعد رصته قدر الربع من وزن من مادة السريان وتخشى منه القرعة الى
 نصفها وتقطر وتكرره كما تقدم وتستخرج خلاصته كما امكنناك من كل شيء مخفي ومهم فاذا صار الماء كالزبيب
 والملح كما تعلم فاذا خال الملح للمحتاج اليه الصواب المستعملة في علم التطهير للاركان لتدخل بها الى العمل السريع
 من اسرار علم الميزان **واما** الماء فاذا خره فانه مفتاح لما تروى من التاثير والاصلاح فافهم افهم والله تعالى اعلم
 اعلم واحكم **واما الكرمه السوداء** فهي معروفة وتشتهر البيضاء في العروق والتعلق والفرق بينهما ان

على ما بعد
 الان

عناقيدها تسود بعد كخضرة وظاهر اصلها اسود وافعالها وتأثيراتها ككرمته البيضاء لا خلاف
 بينهما بل هذه اقوى وكذلك اعمالها وفعالها وتديرها في العالم الصناعات فاعتمده وانما هي معينة على اظهار
 الاصباغ في الحكمة فستعمل تلك اعمال البياض وهذه في اعمال الاحمر والصفرة والسلام **واما اللبلا**
 وهذا اللبلا ايضا يتعلق على ما يقاربه لكن له نوار يجمع ابيض يتغلف فاذا اتم نضجه فيخرج من غلفه حيث
 صغير احمر واسود فاذا اخذ الانسان من عصارة ورقة نصف رطل مع اوقيتان من السكر فانه يسهل
 المرار الاصفر وينفع من القولنج اكار ويضعف فعله اذا طبخ على النار فلا يستعمل في العالم الصناعات
 منه الا العصارة من غير تدير بالنار فافهم هذه الاسرار وعصارتها نافعة في مداواة الاجساد والاجسام
 على طريق التقريبات في الامر اجسام ومن اللبلا نوع آخر له لبن كلبن اليتوق وهو ردي قتال وهو من جملة
 اليتوعات السبعة في الاعمال والتدابير والافعال وقد ذكرنا في نبات المريخ افعال اليتوعات وتدابيرها
 فيما تقدم فافهم افهم **واعلم** ان عطاردي يسمى الكوكب الممازج وكذلك جميع ما ذكرناه من النباتات فان فيه
 الممازج الذي يمازج الاشياء الباردة وفيه المعتدل الذي يمازج الاشياء المعتدلة وفيه ما يفعل بالمقابلة
 وفيه ما يفعل بالمماثلة وقد افصحنا من اسرار ما يتدبى بالعقل اللبكي المفاتيح التي يحصل بها الفتح القريب ما توفى الاباسه
 عليه توكلت واليه ائيب **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله وحده وصلى الله
 على سيدنا محمد الذي لا نبي بعده ورضي الله عن آل وصحابة واعوانه وجنده ما قامه سبحانه برعده وهطل
 السحاب بيرة ورفده **وبعد هذه الجملة السابعة عشر** من القسم الثاني من السفر
 الاول من كتاب المصباح ومادة الافراج فيما يتعلق بالصناعة الاطبية من علوم المفتاح واذكر في هذه الجملة
 في العلم المعتبر اسرار النبات المتعلقة **بالقمر** وما فيه من مفاتيح المصاييح والدرر واقول لما كان القمر اقل
 الانوار وكاشف الاسرار وفاعل الاحبار وآية الليل بعد آية النهار **لزم من ذلك** ان طبعه الاصل
 ميل الى البرودة والرطوبة بوجه وهو انه يلى ونوراني والنوراني غير محترق وانما حقيقة النور الساطع
 بياض يتلا او من لازم لون البياض البرودة والرطوبة فاذا اسار في البروج واتصل بالكواكب وكان
 حال السير متغير فتغير طبعه بالنسبة للبرج او المنزلة او الدرجة او الكوكب السيار او الكوكب الثابت فلزم

من ذلك ان يكون له الاختلاط والامتزاج ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة عطار اذا خالطه او ماز
 وكذلك فيه طبيعة من طبيعة الزهرة ايضا وفيه ايضا طبيعة من طبيعة الشمس كذلك طبيعة المشتري والمريخ
 وزحل ومن اجل هذه النسب الاضافات كان لجسده الذي هو القمر الممازجة بسائر الاجساد اذا كانت
 الاجساد الوسخة مطهرة كاملة التطهير فانه يخالطها في نار السبوك ثم يمازجها بصناعة الميزان كما ان
 الزيت المنسوج لعطار ديمازج ايضا بعد الاختلاط ويرتبط ايضا بشروط الارتباط وسنذكر في السفر
 الثاني هذا الكتاب ما يتعلق بنسبة الاختلاط وما الفرق بين نسبة الاختلاط وما الفرق بين نسبة الاختلاط
 ونسبة الارتباط وما الفرق بين نسبة الارتباط ونسبة المزاج اثنى بالميزان وما الفرق بين اصابع
 المفتاح وبين ابواب العالم الصناعات في الارتباط والامتزاج او الاختلاط وباللذات التوفيق **وحيث**
قد نال ذلك فاعلم ان القمر يمازج ويخالط جميع اجزاء الفلك والكواكب على اختلاف سائر
 في الشهر الواحد ولهذا نسبت اليه من النبات مفردات باردة رطبة وحارة رطبة وباردة يابسة وحارة يابسة
 يعمل بها في العالم الصناعات ما يجب عمله باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله ونستغفر الله كل ذنب يعلمه الله ولم
 نتعرض لكشف هذه الاسرار التي علمنا الله الا لنبتفع بها من عباد الله من قلدها الامانة ورغبنا في
 التصيحة ليكون من اهل الفلاح والصيانة وحسبنا الله والاعتماد على الله والثقة بالله فاذا ظفرت
 بمفتاح من مفاتيح الخيرات فاحمد الله واشكر الله على جزيل انعام الله واحسن اليه عباد الله تدخر الاجور
 وجزيل الثواب عند الله والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ونسأل الله حسن المعونة بمنه ولطفه آمين
ثم اقول ان من النبات المنسوب بسماة الدنيا والفلك الاول وكوكبه القمر الهندي وبزير القطونا
 والبنج والسيكران وكزبرة البيرة هي البرشاوشان والدردار والدادى والدلاع
 والذلب والخور والحماض والطرفا والطليب والكرنب والليمون والمنثار والنيلوفر
 والبشبين والفرع والقتاوا والخيار والشعيرة والشيلم وشجرة ابي مالك والخلافة والخرنوب
 والخبازي والخنس والخطم والخطم والخنشاش والغبيراء والغافث والغاليون والغالينس
 والفلوكس والغارانيون اجملة سبع وثلاثون مفردا نذكرها على التفصيل وحسبنا الله ونعم

الوكيل **فَأَمَّا الْهِنْدُ** فمِنْ شَجَرَةِ الْقَرَعِ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَتَنْمُو بِنَمُوهِ وَزِيَادَتِهِ وَتَنْقُصُ بِنَقْصَانِهِ
وَيَتَغَيَّرُ مَزَاجُهَا فِي احْتِرَاقِهِ وَأَمَّا جُذُوعُهَا فِي بَهْتِهَا إِذَا كَانَ الْقَمَرُ فِي كَمَالِهِ وَفِيهَا طَلْسَمٌ طَلْسِمَاتُ الْقَوْمِ
إِذَا كَانَ الْقَمَرُ فِي شَرْفِهِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ بِالزُّهْرَةِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَيَبْتَدِي تَبْدِيرُهَا وَاسْتِعْمَالُهَا فِيهِ اخْتِ
مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَلَايِمَةِ وَالْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ **وَأَعْلَمُ** أَنَّ الْهِنْدَ بِأَصْنَافٍ بَرِّيَّةٍ وَبُسْتَانِيَّةٍ وَالْبَرِّيَّةُ أَعْرُضُ وَرَقًا
مِنَ الْبُسْتَانِيَّةِ وَأَقْوَى فِي الْفِعْلِ وَإِذَا لَمْ يَوْجَدْ الْبَرِّيَّةُ فَيَسْتَعْمَلُ الْبُسْتَانِيَّةَ وَلَكِنْ يَمِيزُ أَنَّ الْبُسْتَانِيَّةَ إِلَى الْبُرُودَةِ وَالرُّطُوبَةِ
أَكْثَرُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَابْرَحَ وَمِيزَانُ الْبَرِّيَّةِ فِي الْقُوَّةِ وَالنَّفْوَذِ أَقْوَى وَهُوَ يَقْوَى الْمَعْرِقَةَ وَيَنْفَعُ مِنْ سَعِ الْمُحَامِ إِذَا
أَكَلَ وَشَرِبَ مَاءَهُ مِنْ بِلَالِ الْمَقَابِلَةِ وَالْإِكْتِحَارِ بِعَصَارَتِهِ يَنْفَعُ مِنَ الْغَشَاوَةِ عَلَى الْعَيْنِ وَيَنْفَعُ مِنْ حُمَّى الرَّيِّحِ وَمِنْ
الْإِسْتِقَاوَةِ إِذَا عَصِرَ مَاءَهُ وَصُبَّ عَلَيْهِ الزَّيْتُ وَيُشْرَبُ بِهِ الْإِنْسَانُ فَإِنَّهُ يَخْلُصُ مِنْ ضَرِّ الْأَدْوِيَةِ الْقَتَالَةِ كُلِّهَا
بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَعْقُبُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَزَاجِ صَلَاحَاتًا مَاءً وَإِذَا شَرِبَ أَصْلَهُ نَفَعَ مِنْ بَهْشِ الْإِفَاعِ وَلَسَعِ الْعَقَرِ
وَالزُّبُورِ وَلِبْنِهِ يَجْلُو الْبِيَاضَ مِنَ الْعَيْنِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ مَا عَظُمَ هَذَا الدَّوَاءُ وَانْفَعُهُ فِي الْمِثَالَةِ وَفِي الْمَقَابِلَةِ أَيْضًا وَاعْتَمِدَ
فِي أَمَّا لِكَيْ تُصَابِحَ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَأَمَّا دُخُولُهُ** فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ وَتَبْدِيرُهُ فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو أَنَّ تَخَالُطَ مَادَّةِ
السَّرْيَانِ لَتَسْرِي فِيهِ كَمَا تَسْرِي فِي الْإِنْسَانِ وَإِذَا سَرَتْ فِيهِ أَظْهَرَ الْأَفْرَاحَ وَحَسَنَتِ الْأَلْوَانَ وَابْهَجَ كُلُّ مَنْظَرٍ
فِي كُلِّ عِيَانٍ فَيُؤْخَذُ مِنْهُ مَقْدَارٌ أَجِيدٌ إِذَا كَانَ الْقَمَرُ فِي شَرْفِهِ مِنْ رَجُلِ الثُّورِ أَوْ فِي بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ السَّرْطَانُ بِشَرْطِ الصَّلَاةِ
لِحَالِهِ وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْبُخْسِ وَالْإِتِّصَالِ بِالسَّعُودِ فَيَدْبُرُ حِينَئِذٍ بِمَا يَلِيقُ بِهِ كَمَا نَقُولُ **وَأَعْلَمُ** أَنَّ جَمِيعَ مَبَادِ
هَذِهِ الصَّنَاعَةِ مُتَعَلِّقَةٌ بِسَيْرِ الْفَلَكَ وَالْكُوكَبِ السَّبْعَةِ وَلَا يَبْدُو فِي الْمَبَادِي الصَّنَاعِيَّةِ شَيْءٌ وَطَرِيقٌ وَالْإِرْتِبَاطَاتُ
الْفَلَكيَّةُ وَصَلَاحُ النُّصْبَةِ فِي حَالِ الْإِبْتِدَاءِ فَهُوَ لِيَلْعَلَّ عَلَى بُلُوغِ الْغَايَةِ وَحُصُولِ الْغَرَضِ فِي الْمُنْتَهَى وَإِيَّاكَ
وَالْمُخَالَفَةَ وَالْإِفْتِرَارَ وَإِنْ تَبَدَّى فِي شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِكَ وَالْقَمَرُ مَخْشُوعٌ وَتَكُونُ النُّصْبَةُ مَخْشُوعَةً غَيْرَ مُنَاسِبَةٍ فَإِنَّكَ
وَلَوْ عَلِمْتَ الْعِلْمَ عَلَى جَمْعِ الْحَقِيقَةِ فَلَا يَبْدُو أَنَّ يَعْزُضُ لَكُمَا يَطْلُعُ عَلَيْكَ عَمَلُكَ وَرَبِّمَا أَثَرُ ذَلِكَ عَلَيْكَ فَنَادَى فِي ذَاتِكَ
وَمَا لَكَ وَقَدْ وَقَعْتَ التَّجَارِعَ فِي ذَلِكَ عِلَاقَتَا الزَّمَانِ فَعَلِمْنَا مِنْ ذَلِكَ أَنَّ هَذَا مِنْ آثَارِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ وَمِنْ شُؤْنِ الرَّحْمَنِ
وَأَقُولُ أَنَّ الْعِلْمَ إِذَا كَانَ مُنَاسِبًا لِكُوكَبٍ أَوْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوَارِمِ ذَلِكَ الْكُوكَبِ فِي الْمَفْرَدَةِ أَوْ فِي جُيُوشِ أَوْ فِي مَعْدِنِ كَانَ
أَوْ بَنَاتٍ فَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ يَكُونَ الْوَقْتُ الْمُسَبِّحُ فِي أَوْقَاتِ صَلَاحِ ذَلِكَ الْكُوكَبِ أَيْضًا **فَاتَّ** صَلَاحُ الْوَقْتِ طَلْسَمٌ

على ما يذهب
العشاوة
من العينين

للصلاح وآية لخصو المفتاح وعلامة للتأييد بالفتح من الكريم الفتح **وَأَمَّا** فساد الوقت فهو طلب
للفساد والتقويق والمعاندة والعناد وظهور العواقب وقيام الاضداد وفساد المصالح وعدم الوصول
وعلامات انحلالنا الله العفو والعافية من الخذلان ومن أسباب المنع والحكم ما نرى ان يبلغنا ما نروى
من الوضوء وتمام السور وبلوغ المأمور بالحدود **إِلَى آمِينَ** **ثم نقول** في تدبير الهند بانها ترضى
لصنا وتخلط بقدر السدر من مادة السريان وتودع الانا للتقطير ويفصل منها الماء ويكر مع إضافة السدر
من مادة السريان كل مرة فان الفهر يكسب النور من الشمس كثره بعد كثره ويرفع الماء المقطر عند التمام وكذلك المصالح
من الاثقال مادة السريان **ثم يسمع** بالماء ويرفع ويكتب عليه اسم الوقت يستعمل منه ويوضع فان في هذا
المدبر الكرم مفتاح عظيم واصلاح جميل وفعل جليل وتدبيره كماله التي فيها الاحتراق مع الاحتراق وقلطف
كل مزاج في كل علاج وتعين على الاتحاد وعلى بلوغ المراد وفيها العلامات التي بها حصول الصحة في الاجسام
فانهم فهم **وَأَمَّا البرق قطونا** والمستعمل منه بزره فانه يلعب الماء فتظهر منه رطوبة غريبة بحمد
للماء مرجحة تزيينية والمستعمل منه للتدبير وزن درهم مع الماء والسكر صحيحا ملعبا في الماء ويجذر
من الاكثار منه فانه ربما قتل واما حقيقته فهو قاتل لا محالة وينفع من الاورام اكانت ضما داوم مع الادهان الملطفة
ايضا **وَأَمَّا فعله** في العالم الصناعاتي وتدبيره فانه يوحى من العالين اعني من مهابمكم ويضرب في مثليه من
مادة السريان فاذا غلظ وكثف يضاف اليه ثلاثة امثاله ثم يودع التعفين ٧ ايام ثم يحل عليه
ايضا مثله ايضا ويضرب ثم يقطر ورد الماء على الثقل ٧ مرار فانه يخرج منه ماء زيتي عجيب له فعل
جميل في الارواح ويطه بليتي ايضا بالاملاح وكذلك فعله ايضا في الاجسام فانه يعين على الاتصال
بنور الكمال والتمام باذن الله عز وجل والسلام **وَأَمَّا كُلُّ مَنِ الْبَيْعِ الْمُنَوَّعِ وَالسَّيَكِرَانِ**
فان الحكماء اعتمدوا هاتيرها باوضاع والوان لما يروى مونه منها من اعمال الطلاس ومن المرققات القوية
لكل قايم للسلامة من الاعداء وللخلاص المظالم وتبليغ الغرض والمراد من اعداء الاضداد **وَأَمَّا**
تدبير هذه الاشياء في العالم الصناعاتي فانما يقصد بها زوال الاحراق والاحتراق عن اشياء ويقصد بها
تجديد الاوابق وعقد هاتيرها وتبسيطها وتصريفها في اشياء وغالب المقصود من الصناعات مبنى على تاصيل هذه

صح
واعتمدوا

القواعد الصحيحة وتأسيسها **واعلم** أن من أنواع البنج ما يعلو على ساق ويشجر وله ورق صغار وهجر
اصفر ومنه ما كذلك له زهر أزرق ومنه ما له ورق كبر وهو لا يعلو على الأرض فوق شرو له زهر أصفر وأزرق
أيضا **وَأَمَّا السِّكْرَانُ** فهو نبات يعلو وله أصول وأنا بيض طول مثل أنابيب صلبة فتلين إذا
تم علوها فوق قامة الإنسان يصير لها شعب وكليل وزهر أسماخوت ويقار الشجيرة أكليته فاذا ظفرت
بأي مفرد كان من أنواع البنج والسكرا أن فرضه جيدا وعفنه بقدر الربع من وزنه من مادة السريان ثم قطره
ولجعل الماء على الجدي في التكرار **٧** مرار ثم استخرج الملح كما علمت وإياك أن تشتم ريح نسمام من اليوم
إلى أيام وأما يعمل منه البنج المبيح بالشحم المنوم للقوم والاستغراق العظيم في النوم ليخلص الإنسان
من الأسرار والهوان أو يبلوغ الغرض التي كان **وَأَمَّا فِعْلُهُ** في العالم الصناعات بعد
التدبير فقد ذكرناه من قول الكلام قد بره أن تتفهم والسلام **وَأَمَّا كَرْبَةُ البير** التي
هي البشاوشان وهي مشهورة الصبغات موجودة في غالب الأماكن وفي كل الأوقات وطها أصل
لا يتفع به وليس لها زهر ولا ثمرة وهي تطلع بالماء العذب إلى أن يحمر الماء ويستقي منه لصاحب الريق
والبرقان ووجع الطحال وعسر البول ولتفتيت الحصا والحجارة من الكلى والمثانة وينفع من نهم الهوام
وفيه فوائد عديدة وأعمالها الطيبة **وَأَمَّا** تدبيرها لما يراد منها في العالم الصناعات فترى كما ذكرنا
ويخلط بها قدر الربع من وزنها من مادة السريان لأنها من سر المفتاح الأصل في البيان ويعفنى **٧** أيام
ثم يقطر ويكرر ويفعل بها من الفعل ما تقدم في التدبير المحكم فتحل وتعقد وتطهر وتقطر وتخلو القذى
وتغسل وتقر وتسهل وتمهد وتعديل فافهم هذا التعليم واشكر الله سبحانه على هذا التوفيق واعقد
على التقوى لعلمك أن تجو إلى الله تعالى بقلب سليم والله تعالى بكل شيء عليم **وَأَمَّا الدَّرْدَارُ** فهو شجر البق الذي
هو البعوض لأن لها أقامات تنفع كالرمان وتنفع فيخرج منها البعوض وهي الأشجار العظام الكبار
وتوجد بالمغرب والشام وفي هذه الشجرة منافع كثيرة عظيمة وفيها قوة القبض وقوة الجلاء معا وورقها
ولحاءها ينفع من تقشر الجلد ضاردا مع الخل وينفع بمرهم يصنع منها من به ضرب موم فإنه يدمله
ومع الخل ضاردا يبري من الحكة المتقرحة وإذا ربط الورق على الجراحة الصفتها وطبخ الأصل مع الورق

اذا صُبَّ على العظام المتكسرة فانه يدملها ويكسرها وعصارة الورق تنفع ورم الاذن بالتقطير فيها
 فائدة وتخلط بالعسل ويكتحل بها فيبرئ الغشاوة التي على البصر وقشر هذه الشجرة اذا عجن بعد رضه
 باكل وطل على البرص ذهبه **واما تدبيره في العالم الصناعي ومنافعه فهي كما اقول** ها علم ان
 تدبيره مثل ما ذكرنا بمادة السريان التي هي ممازجة لروح الانسان فرضه وادخل عليه مثل الربع من وزنه
 وعقنه سبعة ايام ثم استقطعه وكرره **٧** مرات في سبعة ايام ثم استخرج منه الملح كما قد صنف في الكلام ثم افعل به
 ما تريد من الاعمال الكرام فهو يعقد الارواح بما فيه من التقيض ويجلو الاجسام بما فيه من النورانية والجلالية
 والروحانية الطاردة للكثافة المدبسة المظلمة ويلين الصعوب يشد الرخوي ويرمى القشور وفيه اثار
 حسنة ومفتحة في اعلاه نور متعلق في مضجعه فافهم **واما الدلب** فهو من جلت الاشجار الكبار
 العظام وحشبه ثقيل رزين تروى فيه اذا صقل خطوط لاعبه بعضها في بعض ما بين بياض وحمى وصفرة
 وورقه مشرق مثل ورق الكرم وعوده ابيض الى احمر وقشوره رخوة وفيها عنقوصة شديدة تدبغ
 بها الجلود وقشر اصله غليظ احمر وله نوار صغير متخلخل الاجزاء اصفر وله جوز وحب احمر غبر الى الصفرة
 يقارح كخروج وينبت في اودية الشام واودية بلاد الغرب وعلى شطوط الانهار ويعمل من ورقه
 ضماد على الركبتين والارميتين فينفعهما نفعاً بلياً وان طبخ شئ من اجزائه والحافى اكل ويتضمنض به
 الانسان ازال وجع الاسنان وقواها وشدها باذن الله تعالى وان صنع منه مرهم مع الشمع نفع من كبراحا
 والنفطات **حرق النار واعلم** ان الغبار يتعلق ويلصق باوراق هذه الشجرة فيحذر منه فلا يستنشقه
 ابداً فانه يضر بقصبه الرية ويخشنها ويقطع الصوت والنعم الصافي ويحدث الحكة في الكلام ويضر
 بالسمع وبالبصر ايضا ان وقع منه شئ في العين او الاذن **واما اكلة** في الخلاص من غباره فيسد الانف
 يقطن مبلول بدهن لوز او بنفسج ويعمل في الاذن ايضا في الصماخين القطن ايضا ويقطف الورق
 ويلقى في الماء المعدل ويميل بوجهه عنه لئلا يصل غباره الى العينين ويعسل الورق وحينئذ يتمكن
 الانسان من قشوره وحماه ورايت اهل الشام يقطعون الشجرة من اصلها ويلقونها في الماء لانها
 مخلوقة بالقرين الماء على شطوط الانهار فيزول حينئذ الغبار المتعلق بها واوراقها سريعا

وَأَمَّا مَدْخَلُهُ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ وَتَدْبِيرُهُ فَيَدْبُرُ بِمَادَّةِ السَّرْيَانِ كَمَا تَقْدُمُ فِي الدَّرْدَارِ فَإِذَا انْتَهَى
 فَيَرَى مِنْهُ مِفْتَاحًا جَلِيلًا مِنْ الْمِفْتَاحِ الْكَبِيرِ وَفِيهِ عَمَلٌ تَطْهَرُهَا الْجَرِيَّةُ وَأَفْعَالٌ مِنْ عَقْدٍ وَحَلٍّ وَاصْلَاحٍ بَيْنَ
 الْأَجْسَادِ وَالْأَرْوَاحِ وَالسَّلَامِ **وَأَمَّا الدَّادِي** فَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ لَهُ وَرَقٌ مُسْتَدِيرٌ أَمْلَسٌ لَهُ زَهْرٌ أَحْمَرٌ غَمِيقٌ
 أَحْمَرٌ يَظْهَرُ فِي الرَّبِيعِ قَبْلَ خُرُوجِ الْوَرَقِ وَيَتَكَثَّفُ عَلَى الْأَعْصَانِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ثُمَّ يَنْعَقِدُ الزَّهْرُ
 عَلَى هَيْئَةِ أَخْرُوبٍ صَفَرًا أَعْلَى قَدْرِ الْأَصْبَعِ فِيهَا حَبٌّ سَمِيٌّ الشَّكْلُ خَمْرِيٌّ اللَّوْنُ وَبَزْهُرُهُنَّ الشَّجَرَةُ
 الْأَنْبَذَةُ وَيَشْتَدُّهَا السُّكْرُ إِذَا وَضَعَ فِيهَا وَزَهْرُهُ يُوَكِّلُ أَيْضًا وَيَتَنَقَّلُ بِهِ مَا دَامَ غَضًّا وَهُوَ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ
 وَفِيهِ نَوْعٌ مِنَ الْقَبْضِ وَالْمَرَارَةِ وَكَحْرَافَةٍ وَإِذَا شَرِبْتَهُ مِنْهُ وَزَنَ دَرْهَمَيْنِ مَعَ السُّكْرِ نَفَعَ مِنَ الْبَوَاسِيرِ وَإِذَا طَبَخَ
 وَجَلَسَ فِي مَاءٍ جَفَّفَهَا وَيُرِيدُ الْمُقْعَدَةُ الْبَارِزَةُ وَمُثْقَالٌ مَعَ الْعَسَلِ إِذَا اسْتَعْمَلَ فَانَهُ يَقْتُلُ الدُّودَ وَكَأَنَّ
 مِنْ أَجْوَدِ يَلِينُ بِهِ الصَّلَابَاتُ جَدًّا وَيُسَدُّ الرَّاسَ وَيَنْفَعُ مِنَ السُّمُومِ وَالْأَصُوبِ الْإِنْسَانُ لَا يَشْرِبُهُ أَبَدًا
 لِأَنَّهُ غَالِبٌ لِأَمْرٍ جَدِّ لَاتَحْتَمِلُهُ لِأَنَّهُ رَمَا أَوْ رَثَلٌ مَنْ شَرِبَهُ دَوَارٌ وَهَدْيَانٌ وَتَسْجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَيَنْشَفُ الْبَصَاقَ
 وَيَقْتُلُ حَرَكَةَ اللِّسَانِ وَأَمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ مِنْ خَارِجٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **وَأَمَّا تَدْبِيرُهُ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ**
 فَالْمَا يُدِيرُ أَيْضًا بِمَادَّةِ السَّرْيَانِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى حِينِ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ فِي اسْتِخْرَاجِ خِلَاصَتِهِ فِي التَّفْصِيلِ وَهُوَ مِفْتَاحُ
 أَصِيلٍ وَطَاهِرٍ جَمِيلٍ وَيَسْتَعْمَلُ فِي التَّلْيِينِ وَالتَّحْلِيلِ وَيُصْلِحُ الزَّهْرَةَ وَالْمَرْيَجَ وَيُلِينُ الصَّلَابَاتُ كُلَّهَا حَتَّى
 الْبُلُورَ وَالزَّجَاجَ وَالْعِظَامَ وَفِيهَا طَلَّاسٌ وَعَجَائِبٌ وَفِي آثَارِهَا آيَاتٌ وَعَزَائِبٌ فَافْهَمْ مَا نَقُولُ وَاعْمَلْ بِهِ قَصْلَ
 إِلَى مَحَبَّتِ السَّلَامِ **وَأَمَّا الدَّلَاعُ** فَهُوَ الْبَطِيخُ الْهِنْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِعَصْرِ الْبَطِيخِ وَهُوَ يَارِدٌ رَطْبٌ قُرَيْتٌ
 وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْغِذَاءِ وَالتَّبْرِيدِ وَأَمَّا فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ فَفِيهِ الْأَعْمَالُ أَنْ تُقَوَّرَ الْبَطِيخَةُ الَّتِي كَانَتْ قُرَيْتًا مِنَ الْمَاءِ
 وَتُجْعَلُ فِيهَا مِثْلُ الرَّبِيعِ مِنْ وَزْنِهَا مِنَ الْقَلْبِ أَوْ الْعَاسُولِ الطَّرِيٍّ أَوْ زَهْرِ الْأَشْنَانِ وَتَتْرَكُ فِي أُنْيَةٍ وَاسِعَةٍ
 وَتُغَطَّى بِمِدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ تَطْبَخُ فِي قَدْرٍ مِنْ الْفَخَّارِ أَوْ الْبَرَامِ ٣ سَاعَاتٍ عَلَى نَارٍ لَطِيفَةٍ وَيُنْزَلُ حِينَ تَهْرَى
 وَيُصْنَعُ عَنْهَا الْمَاءُ وَيَقْطَرُ بِالْعَلَقَةِ وَيَعْقَدُ مِلْحًا نَافِعًا فِي الصَّوَابِنِ وَالْعَسُولِ وَالْمِلِينَاتِ وَالْمَبِیْضَاتِ وَفِي قُلْعِ
 السَّوَادِ مِنَ الْأَرْوَاحِ وَالْأَجْسَادِ فَافْهَمْ وَاللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ عِلْمٍ وَاحْتِمَاءٍ **وَأَمَّا الْكُحْرُ** فَهُوَ صَنْفَنَانٌ خَالِدٌ مِنْهُمَا
 هُوَ الْكُحْرُ الشَّامِيُّ الْمَشْهُورُ وَالثَّانِي مِنْهُمَا هُوَ الْكُحْرُ الرُّومِيُّ وَإِذَا شَرِبَ الْإِنْسَانُ مِنْ قَشَرِهِ كَانَ وَزْنُ مِثْقَالٍ

نفع من عرق النساء ويؤخذ من ثمرة اذا نبت ورقة ويدهق ويخلط بالعسل ويكحل به للغشاوة في العين وصمغ الكحل الرومي هو الكحل **واللحو الرومي** ورق الحان كرى ودود كالدذهب **المدر** منها في العالم الصناعات الزهر والتمر والورق واللحافير صجدا ويلقى عليه مادة السريان مقدار الربع من وزنه ثم يعقن **٣** ايام ثم يقطر نار لطيفة الى ان يخرج الماء برقته فاذا ابد الدهن يخرج فيتكرر بغير وقود الى ان يبرد ويخرج ما في القرعة من الثقل ويجعل النصفها من كجد ويعد عليه الماء القاطر **الاول** ثم يقطر يفعل ذلك **٣** مرات فقط ثم يعاد على الاثقال ما ينديها من مادة السريان بقدر الربع من وزنها ثم يقطر ويرد القاطر على ما لم يقطر ثلاث مرات الى ان يستوعب اخراج الدهن بتمامه وكاله ويصير الثقل كالرمد فيستخرج منه ايضا الملح بمادة السريان ايضا ويشمع ويرفع وفيه اعمال لطيفة في العالم الصناعات من الاصلاح للاجسام والارواح باذن الكريم الفتاح فافهم وافهم واسه تعا بكل علم واعلم **وامسا**

الحماض فانه ينبت في الاجام يشبه لسان الحمل وله ساق احمر وله ثمر في شعبا على ساقه حريف حامض وله قوة محلكة وممكنة رادعة وبزره فيه قبض ويشفي قروح الامعاء ومن استطلاق البطن المزمن والعثان والسعة العقرب وان شربه احدث وسعته عقرب بعد شربه لم تؤثر فيه السعة واصوله اذا طبخت فانها تبرى من الحرق المتقرح والقواني والداخس وتقشر الاظفار والحكة ووجع الاسنان واذا طبخت بمادة السريان فانها تنفع من به الكنازير والاورام ومن اليم الطحا الضياء او يستقي منه للبرقان ولتفتيت الحصا من المثانة وفيه طلمس اذا تحملت المرأة من بزره في خرقة على عضدها وجومت لم تخجل مادام عليها **وامسا** تاثيره بعد تدبيره في العالم الصناعات فانه يرص جيدا ويخلط بقدر الثلث من وزنه من مادة السريان ويدخل التعفين مدة ثلاثة ايام ثم يقطر ويكرر عليه التقطير تكرارا كجد باهتمام ثم يستخرج منه ملح كما قدمنا في التدبير لغيره من النبات في ماء المقطر منه ثم يشمع به وقد تم امره وصار له من القوة ما تطهر به الاوساخ والادناس الارواح المعدنية والاجسام ويشد الرخا ويلين الصلب ويحسن اللون ويصلح الاجساد ويقربها من الميزان ويحل ويغسل وفيه آيات بينات فسبحان من اودع النبات اسرار هذه الايات والسلام **وامسا الطرفا** فهي الاشجار المعروفة

على الحماض

ولها ثم شبيه بالعنصر وهو نوعين برى وبستاني والبستاني ثلثة اصناف منه صنف له ورق
 كورق السرو ومنه صنف الطفول له ورد ابيض ميل الى الاحمر في عناقيد تجتمع عليه الزباير النخل
 وصنف آخر يكون عليه ورد ويعقد على اغصانه حباً كالشهدايج احمر يضرب الى اخضرة تضبع
 به الثياب صبغا احمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف رابع كبير وهو الاثل وفيه قوة التحفيف والتقطيع
 للاخلاط الغليظة والجلانية وينفع الطحال الصلب اذا طبخ ورقه واصوله وقضبانها باكل
 او عادة السريان نفع من وجع الاسنان ونقاها وحفظها واصالح اللثة وشدها وحمىها
 ويعرک به البدن في احكام فيزيل من مادة القمل والصبيان ورماده المحترق اذا درج القروح
 جففها **واما تدبيره في العالم الصناعي** فانه يدبر ورقه وثمره وعروقه اللطاف ايضا
 بالرض ويضاف اليه الربع من مادة السريان ويعفن ٧ ايام ثم يقطر ويكرر عليه الجديد ٧ مرات تمام
 ثم يستخرج الملح من بعد استخراج الدهن اكليل الصبغ فاذا اتم له التدبير فاصنع به ما شئت من الاصلاح
 في سائر الاجسام والاجساد والارواح وحل واعقد وثبت وطهر واصبغ به وحرر وقرب
 كل بعيد الميزان فافهم ما نقول **واما الطلح** فهو خمر الماء والبحري اقوى فعلا من النهرى
 فيجفف ويعمل منه ضماد نافع لجميع الاورام احارة واذا اغلى في الزيت فانه يلين الاعصاب
 باذن الله تعالى **وتدبيره في العالم الصناعي** بمادة السريان بعد تحفيقه كما تقدم ويعالج به الاجسام
 احارة الصلبة فيلينها ويحسن الوانها ويطهرها فافهم **واما الكرب** فهو عدة انواع
 وفيه قوة التحفيف اذا اكل واذا وضع من خارج فيدمل الجراحات ويشفي من القروح الخبيثة
 والاورام الصلبة التي يعسر خلها ويشفي من الحكة ومن الشرى والنملة ويجلو الجلاء اللطيف ويرى من
 العلة التي تنقشر منها الجلد واذا شرب منه قبل الشدود وعصارتها اذا خلطت بمادة السريان
 وشربت نفعت من لسعة الافعى واذا خلطت بدقيق الحبة وعملت ضمادا فانها تنفع من القترس
 ووجع المفاصل والقروح الوسخة العتيقة واذا تسقط الانسان بعصارتها نقي الرأس الرطوب
 الفضلية واذا طبخ بالماء والعسل وجعل منه ضماد فانه ينفع من الاكله ومن القروح الخبيثة واذا

اكل المطحون ورقه باكل نفعه والكرنب البحرى قوى فعلا من الكرنب البستاني **واما تديره** في العالم
الصناعى فان تديره يقوى قواه ويجدد في كفيته قوى ايدة وتنفذ افعاله باذن الله تعالى فاذا
اردت تديره فخذ ورقه الغصن الطرى فرضه رضاً قوتاً واعجنه بمادة السريان وقطره ورده
القاطر على الورق اجد يد المصنوع وقطره وافعله ذلك **مرات** ثم استخرج ملح الماء القاطر منه كما
علمت او في مادة السريان ثم ارفعه للعلاج والاصلاح للاجساد وسائر الاجسام والارواح وفيه يا اخي
مفتاح مبارك واهى مفتاح والسلام **واما الليمون** فيستعمل في بعض الاطعمة وفيه طفاء للهيبة
المعدة ومن اكثر اكل الطعام بماء الليمون فيجشى عليه الحصى والنافض ومن افساد الاحشاء وهو
يقاوم السموم مملوحا وغير مملوح ويجلو المعلة البلغم وهو يعفن كلما خالطه في يوم الى ثلثة ايام
واما تديره في العالم الصناعى فيعصر منه الماء ويحل فيه مثل وزنه من ملح الطعام المصنع من الادرن
ويغفر في الزبل ثلثة ايام ثم يقطر بالعلقة فاذا افرغ في شئ منه العقر بعد ان يذاب في مغرفة
حديد مجلية بالنار اللطيفة وكرر عليه العمل مراراً عديدة فانه يزيل احتراقه واذا اردت تمام تديره
فرض قشره رضاً جيداً وعفنه بالملح المصنع بقدر الربع من وزنه واضف اليه الماء المعتصر منه
وادخل به آلة التقطير واستقطره بالنار اللينة حتى ينقطع القطر ثم برده وورده الماء على الثقل
وقطره ثلاث مرات وفي الرابعة شدة النار قليلاً قليلاً حتى يقطر منه الدهن صافياً ثم استخرج الملح
من الثقل بالماء القراح وشمع كما تقدم وقد علم وهو مفتاح لمن يريد الاصلاح وفي ماء ودهن التلطيف
والغسل والتشميع والاذابة للارواح وفي ملح اصلاح واهى اصلاح ويضاف للصواب المحلحة من الحكة
فافهم ذلك تفن بالنعمه **واذا اردت بالليمون** ان تعمل اللؤلؤ الكبار فصغار اللى فقطر
ماء الليمون المصنع بالعلقة بالنار اللطيفة في آلة التقطير واستحق صغار اللى في هاون الفضة
او من الزجاج ثم اغمره بماء الليمون المقطر فانه ينحل في سبعة ايام او اكثر فاذا صار مثل العجين فصب
عليه وغمره من الماء القراح واغله على نار لطيفة واتركه حتى يركد جيداً وصف الماء عنه لتزول
منه الحوضه وكرر الفعل مراراً حتى لا يبقى فيه اثر الحوض اصلاً ويصير كالعجين فحبيبه معلقة من الفضة

ودوره كالحصر وكما تريد من اصناف حب كجوهر ومثل البندق والكز واثقبه بشعر اخضر
 او بشرية من ذهب وقرق وعلقه في الظل ووقه من الغبار حتى يجف فاصقله عند تمام جفافه
 بشئ من الطلق المحلول وجففه واجعله في جوف الكوت واشوه فاذا استوى الكوت في الفرن
 فاتركه حتى يبرد واستخرج منه الجوهرة فان رايت كما تريد في الانعقاد والصقال والا اصقله
 ثانيا بالطلق المحلول وجففه واودعه في بطن الكوت بعد ان تجعله في عجينة من دقيق الشعير
 واشوه وكرر عليه العمل حتى ترى ما تحب **واعلم** ان حل اللؤلؤ الصغار بالزئبق المحلول اقوى
 واخراشد اكبر اسد اكبر فافهم افهم لعلمك ان تفوز الله عز وجل بعلم ما لم تكن تعلم **واما المنتار**
 فنباته يشبه نبات الكتان وهو مشهور في بلاد المغرب في كثير من البلدان وعلى ورقه رطوبة لزجة
 وله زهرا بيض وثمره صغير يشبه حب الاسل الاستدارة اخضر ثم يجف وقشره صلب اسود وداخله
 ابيض وفي جملة ما يعالج به البرص والقوائى واكبر في القروح وفي حبة ورقه الاسهال للاطلاط
 الفاسدة ولا يقدم على تناوله الا مفيدا باصلاح وقد تركنا ذكر اصلاح خشية على مستعمله
 لانه دواء قتال ويضر بالامعاء وتركه أولى بالاقدام عليه **واما تدبيره** في العالم الصناعي فيما
 يصلح بعد رضه بمادة السريان بقدر الربع من وزنه ويكرر التقطير عليه مع اعادة الماء على الجدة
 سبع مرات ثم يستخرج منه ملح المفيد من الاتفال ثم يستعمل في اصلاح الاجساد الناقصة وفي اخراج
 اوساخها وتخليصها من الاغلاز ويدبر الاجسام والارواح بتدبير الاصلاح بما فيه هذا المفتاح فافهم
 افهم والسلام **واما النيلوفر والبشنيين** فثلاثة اصناف فمنه ما زهره اصفر ومنه ما زهره
 اسما بخوني وازرق والبشنيين زهره ابيض ومن طبع هذه الاصناف التبريد والشفاء من الاورام
 وكثرة استعمال الماء المقطر منه يضر بالمنى ويفسد آلة الجماع ويمنع من الوقاع ومنه ما يعمل في المرح
 واجاد الملبين والمبرد للاجساد **واما تدبيره** في العالم الصناعي على انفرادة فضعيف **واما**
 بالتركيب العجيب فبرص ما مكن منه ويخلط بقدر الربع منه من الملح المصنوع وبقدر الربع منه من العقاقير
 الابيض وبقدر الربع منه من النطرون وبقدر الربع منه من مادة السريان ويعقن ٧ ايام ثم يقطر ويكرر

القاطر على ما لم يقطر **٧** مرات ثم يستخرج الملح من الثفل فانه بهذا التذير يستفيد الاصلاح لسائر
 الاجسام والارواح لان فيه سراً من اسرار المفتح والسلام **واما القرع** الذي هو اليقطين
 المذكور في القرآن المبين وفيه منافع المحرورين ومضار المبرودين واصلاحه الاكل باللحم والادوية
 واذا اكلت بجاء زهره اذهب الرمد احار وقشر القرع اليابس ذال احرق وذراً على الدم المنبعث
 قطعه واذا احرق ونحى ونجى نخل وطلبي به على البرص يفع منه واذا قورت القرعة عند انتهابها من
 راسها وحشي جوفها من خشب الحديد وترد قوارتها عليها بعد ان تلاحشوا ثم تترك مدة تستعمل على
 اربعين يوماً ثم تقطف ويستخرج جميع ما في حشوها ويغص منه الماء الاسود بحيث تلامسه
 زجاجة فيجنى بهذا الماء اخنا ويخضب به الشعر فانه يسوده ويجسسه ويبعد نضوله وربما
 نفذ الى اصوله فصبرها مدة سنة **واما تدبيره** في العالم الصناعات بمفرده فضعيف **واما**
 بالاضافة ففيه الاصلاح للزاجات السبعة ولسائر الاملاح وكل يرجع الى اصله في الاصلاح فتأخذ
 منه ما اردت من الوزن وترضه بورقه وباطنه وظاهره مع بزره رصاً جيداً وتضيف اليه
 من اي الزاجات شئت واي الاملاح شئت بمقدار الربع من وزنه وتعقنه **٧** ايام ثم تقطره وترد
 ما قطر على ما لم يقطر **٧** مرات حتى يستوعب منه الماء الصافي بمفرده والصبيغ والدهن ان كان بمفرده
 ايضا فاذا احترقت الاثقال وجفت فيستخرج منها املاحها بالماء القراح وقد ظفرت بما دبرت
 بمفتحات تتوصل به الى علاج الاجساد والارواح وكل مدبر من هذه الاشياء نسبة وميزان في الاصلاح
 فتيقض كلما نقول لك ان تبلغ الى درجات النجى والسلام **واما القثا والخيار** فهما مناسبتان
 للقرع في الطبع وكل في تديرهما الاختيار والاختصار **واما الشعير** فهو ركن
 من الاركان فيرض رصاً محكماً ويخلط بمثل وزنه مرتان من مادة السريان ويودع التعفين
٧ ايام فيكتسب النجى ليل والقوة والعليان فيودع حينئذ في اناء التقطير ويقطروا ويرد القاطر
 على الثفل ويكرر **٣** مرات ثم يستخرج الملح من الثفل كما تقدم وقد ظفرت بمفتحات وفيه منافع واصلاح
 والسلام علينا وعلى من يفهم الكلام **واما الشيلم** فهو المسمى بالزويوان وهو معروف في كل مكان

وهو ما يخط بالخط او بالشعر فينوم ويستدرو له منافع طيبة للقواني واكثر في الاضدة
واما تدبيره في العالم الصناعات كما تقدم بمادة السريان في الشعر وفي علم مفتاح كبير وفعل
 خبير فانهم افهم **واما شجرة ابي مالك** فهي غاسق النبط وتنبث في الظلال ومواضع المياه
 ولها ساق واحد مربع اخضر ومنه ما يبلغ الى ان يصير فري احمر وفي ساقه كعوب وعقد متباعدة
 وعليها ورق عريض في قدر الكف مشرف الجوانب كالنشا ويطول كقامة الانسان وورقه
 اخضر ملمس وفي اعلا الساق قضبان رفيع صفراء متشعبة وعليها زهر صغير فري اللون
 في اقماع خضرو يتم فيها برز رقيق اسود وهذا النبات بجملة ثقيل الرائحة وله قوة حارة باعذار
 ويحلل تحليل قويا واصله ابيض الراجل لزج وعليه قشر اسود فاذا ضرب هذا الاصل مع الماء
 اكلو فتصير له رغووة كغووة الصابون فيغسل بها الثياب فينقىها باذن الله تعالى **واما ورقه**
 فيعمل منه ضماد للصداع واصله يستعمل المرة السوداء برفق غير ضرر وينفع من جميع الامراض
 السوداء حتى اصحاب الجذام باذن الله تعالى **واما تدبيره** في العالم الصناعات فيؤخذ من القلي
 من يجعل عليه الماء القراح اربعة امثال ثم يطبخ على نار هادئة حتى يحرق الماء ثم ترش هذه الشجرة
 رصا جيدا وتغمر بثلاثة امثالها من ماء القلي الاحمر وتودع الثقفين ثلاثة ايام ثم يقطر بالنار ويعاد
 الماء على الثفل ثلاث مرات ثم يستخرج منه الملح كما تقدم في العلم والعمل المحكم فيحصل منه المقصود اذا
 تم وهو مفتاح عظيم الافعال لانه مفيد للاصلاح من بعد ان غسال ويستعمل لزوال الادرنان
 والاعلال غسائر الاجساد والاجسام فذبر امر كل كما نقول لعسكال ان تبلغ المرام والسلام **هـ**
واما الخلف فاصناف كثيرة ومنها البان ومنها الدكب ومنها الصفصاف وورقه يستعمل في
 في ادمال الجراحات فاما الدكب فقد ذكرناه واما انواع الخلف فهي معتدلة وفيها منافع وورقه
 يستعمل اذا شرب سحقا مع فلفل قليل ومقدار قليل من مادة السريان ينفع من القولنج المسمى
 اليلادوس واذا اخذ وحده بالماء منع الحبل وثمره اذا شرب نفع من نفث الدم والقشر فيعمل
 ذلك ايضا واذا احرق القشر وعجن بالخل وضربه التوابل قلحها ولين الصفصاف يحلق الشعر

على ما
 يمنع الحبل

ومن بعض اصناف الخلاف ما يظهر على خشب ملح ابيض كالبورق ومنه ما يخرج منه صمغ نافعة
لجلاء العين من الظلمة والغشاوة **وَأَمَّا تَدْيِيرُ الْجَلَاءِ فَجَمِيعُهُ** في العالم الصناعات في أرضه الورق
والقشور والثرى صاناً جيداً ويصنف اليه قدر الربع من وزنه من مادة السريان وتديره كما تقدم بامكان
ويستخرج منه الماء ثم الدهن ثم الملح اللطيف فاذا فعلت ذلك فقد وصلت الى مفتاح شريف فاما ما وُفد
ففيه الاصلاح لسائر الاجسام والارواح واما مادته فهو هزل لا يحترق فاصح به كلما امكن ان ينزل
احترقه فلا يحترق ولا يحترق واما ملح فهو بورق جميل ونفعه في العالم الصناعات ليس بالقليل
والآن فقد ارشدناك الى الطريق فانهمض بهمة عالية فتخرج من الحم والغم والضيق وبالله الاعانة
على تنليغ الامانة والسلام **وَأَمَّا الْكُرُوبُ** فالمستعمل منه قبل الادراك في العالم الصناعات ما كان
اخضر مشرفاً بسواد فيؤخذ ويرض رضاً جيداً ويصنف اليه قدر نصف وزنه من مادة السريان
ويقطر ويرد ما قطر على ما لم يقطر **٣** مرات ثم يستخرج الخلاصة المحيطة من الثقل بالماء القراح ثم
تشمع الملح بقا طره من الماء وقد بلغ في التدبير الانتهاء فاعقده الاوابق وثبت به الارواح وعدل
الاجساد الرخوة للاصلاح فانهم افهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم **وَأَمَّا الْكَبَابِي وَالْحَسُّ**
وَالْحَطْمُ وَالْحَمَطُ وَالْحَشَاشُ فجميعها تفعل في التدبير وفي التليين والاصلاح والتجديد
وَتَدْيِيرُهَا فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ بمادة السريان كما تقدم في الكروب وفيها مفاتيح نافعة تصل
منها الى كل محبوب باذن الله عز وجل لا اله الا هو علام الغيوب كاشف الكروب **وَأَمَّا الْغَبِيرُ**
فهو شجرة لطيفة تقوم على ساق ولها اوراق مستطيلة خضرة وعصارة هذا النبات تصبغ بها الجدار
بلون اخضر فاذا اتممت رائحة البول انقلب لونها الى الزرقة اللازوردية فتجعل في قليل من الماء
فيصبلونه مثل اللازورد حسنًا فاذا اسقيت الرخام الابيض المكلس مع قشر البيض المكلس فانه
يصير كاللازورد حقيقة فيستعمل في الكتابات والنقوش والزخرفة في كيطان والسقوف
وَأَمَّا تَدْيِيرُ هَذَا النَّبَاتِ فِي الْعَالَمِ الصَّنَاعِيِّ فيرض ويحقل عليه مثل وزنه من مادة السريان
ويقطر بعد تعفينه **٧** ايام ويكر القاطر على اجديد ويستخرج الملح من الاثقال كما تريد ففي هذا التدبير

مفتاح كريم وسر عظيم والتجربة تكشف الحق لكل ذي عقل سليم والسلام **وامّا الغافث**
 فهو نبات مشهور ونفعه وجلاله وتيقنه للسدد مذکور وتديره ايضا بمادة السريان كما تقدم
 في الغير فذكره كما تعلم والحقه باصبع من اصابع المفتاح في الجلاية والاصلاح وبالله التوفيق وهو
 بكل علم واحكم **وامّا الغاليون** فهو نبات مشهور يشبه اللبن لانه مشتق من اللبن ولانه يجمد الالبان
 من الجواميس والبقرة والعز والصان كما تجده الان في قوله زهر طيب الرائحة وله اصل يصلح كرشوة
 الجمل وقوة الوقح وتديره ايضا في العالم الصناعات بمادة السريان فديره واعقده الاوابق وثبت
 به النفوس والارواح وشد به الرخوف الجسار وقربها للصلاح والاصلاح فافهم افهم والله بكل
 علم اعلم واحكم **وامّا الغاليسس** ويقال **الغاليسس** فهو نبات غشني الرائحة وزهره
 كالفرير وينبت في السياجات وفي الطرق وفي الحرايات وقوة ورقه محلاة للاورام الجاسية السطانية
 واخنازير والاورام ضاردا بالكل **وامّا تدبيره** في العالم الصناعات فيخلط ايضا بقدر نصفه
 بمادة السريان بعد رضه ويقط ويغلى كما تقدم في التدبير المحكم فانه ايضا مفتاح له نسبة صلاحته
 في التحليل والاصلاح والتليين للاجساد الصلبة لتوافق النفوس والارواح والسلام **وامّا**
الفلوكس فهو نبات ينبت قريبا من البحر وله ورق كورق العنبر واسفله بيض وورقه اخضر وله عيدان
 منبسطة على الارض خمسة مائة رفاق نحى شبر ومخرجها من الاصل وله زهر يشبه الخبازي ولونه فوري
 وهو حار رطب ليس في مضرة ويطبخ مع دقيق الشعير والملح والزيت ويحتسبه فيدبر البوارى بولد اللبن
 وتديره في العالم الصناعات بمادة السريان المصلحة لكل شأن فيرض رضنا جيدا ويجعل عليه مثله من مادة
 السريان ويقطر ويكر عليه التقطير حتى يبلغ الى ميزان التحير وتستخرج منه الخلاصة المحيية فانها نافعة جليلة
 مليحة جليلة وافعاله في الاجسام والارواح فعلة السعادة والاصلاح فاذا افهم ما نفق افانته جدير
 بالوصول والسلام **وامّا الغارانيون** فهو نبات له ورق يشبه شقائق النعمان مشرف الا الله
 الطوارى اصل مستدير طوي كل واذا اثر منه مثقالين بمادة السريان فانه يحلل الرياح الفاحشة
 العارضة في الارحام **وامّا تدبيره** ايضا في العالم الصناعات فانه يدبر ايضا بمادة السريان المثل

والمثل في الاوزان فاذا تم تديره فهو جملة المفاتيح المعدة للاصلاح في كل الاجسام والارواح والله تعالى
 اعلم في كل علم واحكم **وهنا** قاعدة اصلية وفائدة علمية نوضحها ونكون اسرارها بآذن الله
 الكريم الوهاب الذي يرزق من يشاء بغير حساب **واقول** اعلم يا اخي اننا قررنا في مبادئ هذا الكتاب في الاصل
 الاول المفتاح هو ملكة القدر الساري في سائر الاجساد والاجسام والارواح وهو مفتاح الحكمة ومن
 سره تنطق الالسن وتلين مع الشفاء **وقلنا** ان مادة السريان لها قوة تسمى في كل معدن ونبات
 وحيوان **وقلنا** ان اسرار المفتاح الاعظم سارية في سائر اجسام من كل معدن وحيوان ونبات
وقد فصلنا وجوه جريان التدابير في اجزاء الحيوان ثم في انواع كثيرة من اصناف النبات وحققنا
 لك التدابير ونقحناها لك تنقيح الناقد البصير لتعرف منها القريب البعيد والضعيف والشديد
 واشترنا من حقائقها واوضحنا عنها الى العلم المفيد ولم يبق عليك منها الا تحقيق الموازين في الاعمال وفي
 الصنائع والافعال لان من الاشياء ما يحتاج الى التحليل ومنها ما يحتاج الى التليين ومنها ما يحتاج
 الى التشديد والجهد ومنها ما يحتاج الى التلطيف ومنها ما يحتاج الى التقدير والتفكير فكل واحد
 من هذه الاشياء مقابل من المديرات او مماثل من سائر المفاتيح المعلومة في علوم الاول ففتحنا ايها
 الاخ الفاضل الى الاعتبار التام في كل مقابل ومماثل وتنظر ما يفعل كل فاعل في كل قابله عيزان
 النظر والتعديل العادل **فدخل** الرطب على اليا بس والملين على الصلب والمطهر على الوسخ والدم
 والقابض على الخرار والعاقد على الطيار وقد بلغت باذن الله تعالى ما تروم وتختار **واعلم** ان ابواب
 تنفتح عليك بالتدريج واسه يرزق من يشاء بغير حساب لانه الكريم الوهاب **الحكمة السابعة عشر**
 من القسم الثاني في السفر الاول في كتاب المصباح فيما يتعلق بعلوم مفتاح **بسم** الرحمن الرحيم
 وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين لهم باحسان اليوم الدين **وبعد** اقول وبالله الاعانة
 على تحصيل العلم وما امكن العلم وعلى اداء الامانة وتقليد هال من هو احق بهام من الصيانة والديانة **انا قد**
ذكرنا في كتابنا هذا الاصول لتحقيق بيان المفتاح الاعظم ليكون سببا لوصول اخواننا الى فتح ابواب العالم
 الصناعات والتمكين للتدبير والتركيب والموازين وعمل الاكابر اجزاء بحسب المذكر واجتهدنا في ذكر الغاية الاجتهاد

وطوبى المراحل من كل قطر وواد ودخلنا الى البراني والصورة المنقوشة على الصوان وكبحر
وصحبنا الرجال الفيا في القفار وفي السهول والاورار ونحن نعتبر الايات ما اوجله الله تعالى من
الاسرار وبدائع الآثار في اجزاء الحيوان وانواع المعادين واصناف النبات اقدمنا على التجارب كثير الاوقات
حتى ظهر لنا الصور في كل ما حاولناه وتيقنا احتياق كل ما قصدناه والفناء واعتمدنا في تصحيح ما
حققنا على اصول البرهان ثم عايننا تكرار التجارب في كل برهة من الزمان على ما ظهر من النتائج المطلوبة للعيان
وعلى مثل ذلك اكملنا الكلام على انواع النبات المنسوبة للكواكب ما فيها من الآثار والمنافع والعجائب الاسرار والطلائع
والغرائب سلطنا من انواع التذاري مسالك التقريب والتشهير والتحريض التي بعد المتقرب بها عن الخطا باذن الله تعالى
على كل تقدير وبيننا المؤلف والمختلف وصيرنا المجموع بحسب التدبير الى الايتلاف والموافقة ومن بعد الاختلاف
الى الموائمة والمرافقة اذ ازلنا عن كل نوع وصنف منها الصورة الاصلية المختلفة بالماهية الصورية
واعدناه الهيئة نوعية والصورة معتدلة في الكيفية والكمية لتكون هيو على مستعدة القابلية
الى قبول الاصلاح والقبول في الافعال المؤثرة بكيفياتها وكمياتها تاثير الاصلاح وتبقى علينا الواحظ علمية
متعلقة بالقياسات العقلية والتجار العملية مما ارشد اليها الحكماء قديما في سائر الزمان ونقلت
علومها في دفائن الكتب كل عصر واوان **واقول** وبالله المستعان **انواع النبات**
ما يفعل فعل الحاذق النحرير سريعا من غير اطالة في التدبير لما يراد بها من التشهير على كل تقدير **والتحقيق**
في ذلك اجمع اجزاء النبات على ثلاث مراتب المرتبة الاولى منه في غاية القوة والمرتبة الثانية
في الدرجة الوسطى منها والمرتبة الثالثة في الدرجة السفلى التاثير ومنه ما يقوى فعله التدبير ومنه ما يقوم
في الميزان الوسط ومنه ما يضعف فعله على كل تقدير وجميع هذه الاشياء تحتاج الى الاعتبار والتحريض **واما**
ما كان منه في الدرجة العليا من القوة فهو مؤثر في حالته الاولى غير تدبير بعيد وانما يختار
فيه التقريب للسهولة والتدبير القريب في الاحتياج النوع من الاصلاح واستعمال سرف اسرار علم المفتاح فترى
النبات القوي للفعل مثلا اما في الحرارة او في البرودة او في الرطوبة او في اليوسة ونظيره في ثلاثة امثاله
من مادة السريان حتى يخرج الماء وفيه خلاصة الطاهرة للعيان ويصفو ويقطر بالعلقة ويصفو ويحترق

وهذا التحقيق

وَيُعْقَدُ مِنَ الْمَلْحِ وَيَجْعَلُ وَيَكْتَرُ وَيُجَرِّمُ فِي الْمَاءِ مَا شَتَّى فِي الْأَجْسَادِ أَوْ يُجْعَلُ وَيُطْفِئُ فِيهِ عَلَى الْوَجْهِ الْمَعْتَادِ
 أَوْ يُجْعَدُ بِالْمَاءِ سَحْقًا وَتَشْوِيَةً لِلْأَجْسَامِ الْمُخْتَرَقَةِ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ أَنْفَعْتَ كَلَّ الْبَابِ وَظَفَرْتَ مِنْ أُمُورِكِ
 وَتَدَايِيرِكِ عَلَى أَسْرَارِ الْعَجَائِبِ فِي قِطْنِ مَا ذَكَرْتَهُ كَلَّ وَاحْذَرْ الْقَشُورَ وَكُلَّ اللَّبَاءِ وَاسْتَعْرِجْ فِي جَمِيعِ أُمُورِكِ
 يَا اللَّهُ الْكَوْنِ الْوَهَّابِ **وَأَعْلَمُ** أَنْ كَثِيرًا مِنْ خِلَاصَاتِ الْمَدْبَرَاتِ الَّتِي فِي مَجْلَدِ الْأَوْسَطِ إِلَى الْخِطِّ الْأَضْعَفِ
 مِنَ الْفَعْلِ وَالْقُوَّةِ فِيهَا أَيْضًا التَّأثيرُ بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الطَّرِيقِ الْأَسْرَعِ فِي التَّيْدِيرِ وَأَنَّهَا تَضْعُفُ عَنِ الْوَصُولِ لِلْمَعْنَى
 وَتَقْصِرُ فِي الْأَعْمَالِ عَنِ النَّهْيَةِ فَإِنْ غَسَلْتَ وَطَمَرْتَ فَلَا تَبْلُغُ بِالْفِعْلِ الْكَمَالَ وَلَا بِالتَّطَهِيرِ إِلَى التَّمَامِ وَأَنْ يُعْقَدَ
 أَوْ حُلَّتْ أَوْ عُدَّتْ فَكَذَلِكَ **وَلِهَذَا الْمَعْنَى** اجْتَمَعْنَا فِيمَا ذَكَرْنَاهُ إِلَى جَمِيعِ التَّعَادِيلِ فِي التَّذَابِيرِ فَعَدَلْنَا
 الْمَفْرُطَ فِي الْقُوَّةِ إِلَى سَبِيلِ الْأَسْتِقَامَةِ لِأَنَّ الْمَفْرُطَ فِي الْقُوَّةِ رُبَّمَا أَفْسَدَ بِأَفْراطِ قُوَّتِهِ فِي الْأَشْيَاءِ فَكَلَسَهَا
 وَأَحَالَهَا إِلَى كَيْفِيَّةٍ جَدِيدَةٍ لَا يَكُونُ عَوْدُهَا فَعَدَلْنَا فِي تَذْيِيرِ بَنَاتِهَا إِلَى مَا يُصْلِحُهَا إِلَى مَا يَقْوِي فَعَلَهُ الْأَصْلَاحُ
 وَرَفَقْنَا الْأَوْسَطَ وَالْأَضْعَفَ إِلَى زِيَادَةِ الْقُوَّةِ بِالنَّسَبِ إِلَى ضَافَاتٍ حَتَّى عَدَلْنَا كُلَّ الْمَفَاتِيحِ الْكَلِمَةِ وَالْجَزْئِيَّةِ
 مِنْ سَائِرِ أَجْزَائِهَا لِتُضَلَّ بِمَا امْكُنَ أَحْضَارُهُ وَلِتَقْوَى الْأَعْمَالُ وَتَتَدَرَّبَ فِي الْأَفْعَالِ لِتُحْصَلَ عَلَى كُلِّ
 مَا أَنْتَ لَهُ رَاغِبٌ مِنْ سَائِرِ مَفَاتِيحِ الْكُنُوزِ وَالْمَطَالِبِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَكُلِّ الْقُوَّةِ بِإِذْنِهِ **فَإِنْ قُلْتَ**
 هُنَا سَوَالٌ وَهَوَانٌ يُقَالُ هَلْ يُمْكِنُ أَكْجَعُ بَيْنَ أَحَدِ الْمَفَاتِيحِ وَبَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ وَهَلْ يَقْوَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ
 أَوْ يَضْعُفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ أَوْ يَسْتَفْضِي بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ **فَأَقُولُ** فِي أَجْوَابِ اللَّهِ أَعْلَمُ بِالْأَسْوَابِ
 أَنَّ جَمِيعَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ سَائِرِ أَجْزَاءِ الْبَنَاتِ مُنْقَسِمٌ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مَاءٌ وَدُهْنٌ وَمَلْحٌ وَأَنَّ اخْتِلَافَ
 أَحْوَالِ طَبَائِعِهَا وَعَنَا صِرَافِهَا لَا يُمْكِنُ أَكْجَعُ إِلَّا بِالْإِعْتِبَارِ وَبِحُسْنِ التَّأَمُّلِ وَالْهَدَايَةِ وَالِاسْتِبْصَارِ
 فَمَهْمَا كَانَ مِنْهَا سِيَاسِيًّا لَمْ يَصِفْ إِلَى الْمُنَاسِبِ مِنَ الشَّيْءِ وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْمُنَاسِبِ لِقَبْلِهِ فَيُمْكِنُ إِضَافَةُ الْمُنَاسِبِ
 لِلْمُتَرَكِّ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ الْمُضَافَةِ لِلْكَوَاكِبِ **فَيَجِبُ** عَلَى الطَّالِبِ أَنْ يَطْلُقَ التَّيْدِيرَ وَحُصِّلَ
 أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمَدْبَرَاتِ الْمُضَافَةِ بِالنَّسَبِ إِلَى الذَّرَارِيِّ النَّيْرَانِ وَيَكْتَبُ عَلَى كُلِّ مَدْبَرَةٍ اسْمُهَا وَاسْمُ أَصْلِهِ
 وَنَوْعُهُ وَرِسْمُهُ وَيَأْخُذُ مِنْ كُلِّ مَدْبَرَةٍ مَنْشُوبٌ لِكُلِّ كَوْكَبٍ الْكَوْكَبُ كَبْ جُزْءٍ وَيُضَيِّفُهُ إِلَى مَا يَجَانِسُهُ مَا هُوَ
 مَعِينٌ لَذَلِكَ الْكَوْكَبِ حَتَّى يَجْعَلَ الْمُضَافَ لِكُلِّ كَوْكَبٍ عِدَّةَ أَجْزَاءٍ مِنْ مَدْبَرَاتِ الْبَنَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَيْهِ

ما لا يحتاج بعده الى علاج وكذلك القول في المديرات المنسوبة للقمر فانها تؤثر في التاثير البالغ في الجسم
 المنسوبة للقمر وتبين جسد القمر الذي هو **٨٥ ٨٦ ٨٧** لقبول المزاج من علم الميزان ويكون من
 ذلك السير ترتيب فقال ظاهر للعيان **واعلم** ان جميع مديرات الكواكب اذا جمعت بعضها الى
 بعض فهي في فعالها كالطلاسم القوية الا وانها طلاسم عليّة وفيها من الافعال والايات ما لا يحصيها
 الا خالق الارض والسموات ولولا خوف الملالة والتطويل في هذا الكتاب لا وضحت خواصها وافعالها
 العجيبة ولكن انما قصدنا في كتابنا هذا تحقيق الوصول الى اصابع المفتاح الاعظم الموصل الى فتح
 ابواب الكونز الموجودة في العالم الصناعي وما فيها من مديرات اجزاء اجزى المكرم **واعلم** ان القوم قد حصلوا
 ما امكنهم تحصيله من طلاسم الكواكب المشتملة على ما في المعادن والحيوانات والنباتات والاسرار والعجائب
 ورسوم الاسرارهم واثارهم الى مديراتهم في الصور والاشكال وضربوا على ذلك سوار الرموز والامثال
 وكتبوا ذلك في المصاحف والطروس وعلى الاحجار وكنزوا مديراتهم في كنوزهم وجعلوها في قبورهم
 وكتبوا على كل من ذلك اسمهم ورسومه عليه وضع طلسمه رسمه **وقد جمعنا** كل ايها الاخ في هذا
 الكتاب على الاجتهاد في غيره وخالفنا في كل ما شرحناه وبيّنا الاخوان الذين مضوا والاصحاب
 واغنيناك بكتابنا هذا عن جميع الكتب الكبارية وعن كل ما دونه الفدما في هذه الصناعة الالهية
 وسلكنا بكل الطريق السهلة البهية ولم نرمز عليك بل اوضحنا العلم الخاص ليدرك فان كنت
 يا اخي من اهل التوفيق فتستصل من كتابنا هذا الى محجة الطريق وتظفر بالنتائج العالية في اسرع وقت بلا تقوي
 والسلام ليس
 من القسم الثامن السفر الاول من كتاب المصباح ونزهة الارواح في انوار اسرار علوم المفتاح **ولما ذكرنا** جميع ما
 اردناه من التدابير في اجزاء النبات على الوجه المطلوب السهل القريب استخرنا الله تعالى ان نذكر في هذه الجملة
 ما يتعلق بتدبير **الصمغ والعلو كات** فانها ايضا منسوبة للكواكب وفيها خلاصات النبات
 واسرار الطلسمات والعجائب وهي ايضا على اربع مراتب فمنها ما هو **في المرتبة الاولى** كالادوية والشمع
 وصمغ الكرم والانزروت **وفي المرتبة الثانية** الصبر والمر والمصطكى والكندر والراتياخ والمليحة

والزفت والمقل الأزرق ^{١٢} وفي المرتبة الثالثة ^{١٣} الجاوشير والفنه والاشق والقطران ^{١٤} والسكبينج ^{١٥}
 والعلك وهو ^{١٦} انواع ^{١٧} والسقونيا والموميا ^{١٨} والحليت ^{١٩} والعنبر ^{٢٠} والمسك ^{٢١} والجر ^{٢٢} وفي المرتبة الرابعة ^{٢٣}
 من حجارة الفرميون ومن البرودة الكافور ^{٢٤} والافيون ^{٢٥} وجملة ^{٢٦} بعدد ^{٢٧} احروف ^{٢٨} ويلحقها ^{٢٩} جملة الصمغ
 اثنان وهما الكهر باو ^{٣٠} والسندروس ^{٣١} مع ان اختلاف موجود فيهما من احكام من يلحقها بالاجزاء المعدنية
 ومنهم من ذكر انها من انواع النباتية ^{٣٢} **واما بقية الصمغ** ^{٣٣} التي هي موجودة في كثير الاشجار ولا مدخل
 لها في العالم الصناعي فلم نذكرها اذ لا فائدة في ذكرها هنا مثل الصمغ العربي والكثير وغير ذلك فافهم
 ما نقول **وحيت** ^{٣٤} قررنا لك ذلك **فنقول** ^{٣٥} ان الصمغ النعالة ايضا منسوبة الى الكواكب على التفصيل
 وسنذكر لك ما ذكره احكاما وما استنبطناه من العلم الجليل وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل
ثم نقول ^{٣٦} ان **الآدن** ^{٣٧} صمغ من شجرة تنبت في اجبال التربة وطولها دون القامة وورقها يلصق
 باليد وهو كورق الرمان واذا رعته التيس تصقت بلحها وهذا سم يسمى الحية التيس طعم في استخراج
 هذه الصمغ من الاوراق حيلة فلسفية ذكرناها في كتاب البرهان في سرار علم الميزان ومن فوائده انه اذا خلط
 بموم وزيت ابرأ حرق النار والقروح المزمنة واحسنه مالم يخلط بطين الارض ويكون في الراحة
 كالعنبر **وقال افلاطون** ^{٣٨} في الصمغ كلام على وجه الاجمال فيما رواه عنه جابر في المصحات ^{٣٩} الصمغ يعمل
 في الزيت افضل الاعمال واذا كان كالحل في الصلابة كما قال فيجب ان يحل الآدن في الزيت حلا لطيفا ولا يدع
 فيه شيء من الشغل ويصنع بحيث ان يصير هو الصمغ في الزيت الطيب من الزيتون ويجعل الآبق المغسول ^{٤٠} في آناء ^{٤١}
 حديد مجلي ويوقد عليه نار الفتيلة الرفعة مدة ايام الى ان يفقد عقدا ثابتا فتصرف فيه كيف شئت **واعلم** ^{٤٢}
 ان النار القوية لا تؤثر فيه فانها تحرق الزيت والآدن لا يبلغ الانسان منها مقصودا او السرة النار وميزان
 والسلام **وله وجه آخر** ^{٤٣} في التدبير وهو ان يحل الآدن في الخل الثقيل وفي مادة السريان باربعة امثال
 وزنه من ايهما كان ويودع التعفين عن ايام حتى تتحل الاجزاء الملدنة فيه على التمام فيصنع من عكره حينئذ ويخذ
 به ^{٤٤} ٢٧٠ ^{٤٥} ٢٨٠ ^{٤٦} ٢٩٠ ^{٤٧} ٣٠٠ ^{٤٨} ٣١٠ ^{٤٩} ٣٢٠ ^{٥٠} ٣٣٠ ^{٥١} ٣٤٠ ^{٥٢} ٣٥٠ ^{٥٣} ٣٦٠ ^{٥٤} ٣٧٠ ^{٥٥} ٣٨٠ ^{٥٦} ٣٩٠ ^{٥٧} ٤٠٠ ^{٥٨} ٤١٠ ^{٥٩} ٤٢٠ ^{٦٠} ٤٣٠ ^{٦١} ٤٤٠ ^{٦٢} ٤٥٠ ^{٦٣} ٤٦٠ ^{٦٤} ٤٧٠ ^{٦٥} ٤٨٠ ^{٦٦} ٤٩٠ ^{٦٧} ٥٠٠ ^{٦٨} ٥١٠ ^{٦٩} ٥٢٠ ^{٧٠} ٥٣٠ ^{٧١} ٥٤٠ ^{٧٢} ٥٥٠ ^{٧٣} ٥٦٠ ^{٧٤} ٥٧٠ ^{٧٥} ٥٨٠ ^{٧٦} ٥٩٠ ^{٧٧} ٦٠٠ ^{٧٨} ٦١٠ ^{٧٩} ٦٢٠ ^{٨٠} ٦٣٠ ^{٨١} ٦٤٠ ^{٨٢} ٦٥٠ ^{٨٣} ٦٦٠ ^{٨٤} ٦٧٠ ^{٨٥} ٦٨٠ ^{٨٦} ٦٩٠ ^{٨٧} ٧٠٠ ^{٨٨} ٧١٠ ^{٨٩} ٧٢٠ ^{٩٠} ٧٣٠ ^{٩١} ٧٤٠ ^{٩٢} ٧٥٠ ^{٩٣} ٧٦٠ ^{٩٤} ٧٧٠ ^{٩٥} ٧٨٠ ^{٩٦} ٧٩٠ ^{٩٧} ٨٠٠ ^{٩٨} ٨١٠ ^{٩٩} ٨٢٠ ^{١٠٠} ٨٣٠ ^{١٠١} ٨٤٠ ^{١٠٢} ٨٥٠ ^{١٠٣} ٨٦٠ ^{١٠٤} ٨٧٠ ^{١٠٥} ٨٨٠ ^{١٠٦} ٨٩٠ ^{١٠٧} ٩٠٠ ^{١٠٨} ٩١٠ ^{١٠٩} ٩٢٠ ^{١١٠} ٩٣٠ ^{١١١} ٩٤٠ ^{١١٢} ٩٥٠ ^{١١٣} ٩٦٠ ^{١١٤} ٩٧٠ ^{١١٥} ٩٨٠ ^{١١٦} ٩٩٠ ^{١١٧} ١٠٠٠ ^{١١٨} ١٠١٠ ^{١١٩} ١٠٢٠ ^{١٢٠} ١٠٣٠ ^{١٢١} ١٠٤٠ ^{١٢٢} ١٠٥٠ ^{١٢٣} ١٠٦٠ ^{١٢٤} ١٠٧٠ ^{١٢٥} ١٠٨٠ ^{١٢٦} ١٠٩٠ ^{١٢٧} ١١٠٠ ^{١٢٨} ١١١٠ ^{١٢٩} ١١٢٠ ^{١٣٠} ١١٣٠ ^{١٣١} ١١٤٠ ^{١٣٢} ١١٥٠ ^{١٣٣} ١١٦٠ ^{١٣٤} ١١٧٠ ^{١٣٥} ١١٨٠ ^{١٣٦} ١١٩٠ ^{١٣٧} ١٢٠٠ ^{١٣٨} ١٢١٠ ^{١٣٩} ١٢٢٠ ^{١٤٠} ١٢٣٠ ^{١٤١} ١٢٤٠ ^{١٤٢} ١٢٥٠ ^{١٤٣} ١٢٦٠ ^{١٤٤} ١٢٧٠ ^{١٤٥} ١٢٨٠ ^{١٤٦} ١٢٩٠ ^{١٤٧} ١٣٠٠ ^{١٤٨} ١٣١٠ ^{١٤٩} ١٣٢٠ ^{١٥٠} ١٣٣٠ ^{١٥١} ١٣٤٠ ^{١٥٢} ١٣٥٠ ^{١٥٣} ١٣٦٠ ^{١٥٤} ١٣٧٠ ^{١٥٥} ١٣٨٠ ^{١٥٦} ١٣٩٠ ^{١٥٧} ١٤٠٠ ^{١٥٨} ١٤١٠ ^{١٥٩} ١٤٢٠ ^{١٦٠} ١٤٣٠ ^{١٦١} ١٤٤٠ ^{١٦٢} ١٤٥٠ ^{١٦٣} ١٤٦٠ ^{١٦٤} ١٤٧٠ ^{١٦٥} ١٤٨٠ ^{١٦٦} ١٤٩٠ ^{١٦٧} ١٥٠٠ ^{١٦٨} ١٥١٠ ^{١٦٩} ١٥٢٠ ^{١٧٠} ١٥٣٠ ^{١٧١} ١٥٤٠ ^{١٧٢} ١٥٥٠ ^{١٧٣} ١٥٦٠ ^{١٧٤} ١٥٧٠ ^{١٧٥} ١٥٨٠ ^{١٧٦} ١٥٩٠ ^{١٧٧} ١٦٠٠ ^{١٧٨} ١٦١٠ ^{١٧٩} ١٦٢٠ ^{١٨٠} ١٦٣٠ ^{١٨١} ١٦٤٠ ^{١٨٢} ١٦٥٠ ^{١٨٣} ١٦٦٠ ^{١٨٤} ١٦٧٠ ^{١٨٥} ١٦٨٠ ^{١٨٦} ١٦٩٠ ^{١٨٧} ١٧٠٠ ^{١٨٨} ١٧١٠ ^{١٨٩} ١٧٢٠ ^{١٩٠} ١٧٣٠ ^{١٩١} ١٧٤٠ ^{١٩٢} ١٧٥٠ ^{١٩٣} ١٧٦٠ ^{١٩٤} ١٧٧٠ ^{١٩٥} ١٧٨٠ ^{١٩٦} ١٧٩٠ ^{١٩٧} ١٨٠٠ ^{١٩٨} ١٨١٠ ^{١٩٩} ١٨٢٠ ^{٢٠٠} ١٨٣٠ ^{٢٠١} ١٨٤٠ ^{٢٠٢} ١٨٥٠ ^{٢٠٣} ١٨٦٠ ^{٢٠٤} ١٨٧٠ ^{٢٠٥} ١٨٨٠ ^{٢٠٦} ١٨٩٠ ^{٢٠٧} ١٩٠٠ ^{٢٠٨} ١٩١٠ ^{٢٠٩} ١٩٢٠ ^{٢١٠} ١٩٣٠ ^{٢١١} ١٩٤٠ ^{٢١٢} ١٩٥٠ ^{٢١٣} ١٩٦٠ ^{٢١٤} ١٩٧٠ ^{٢١٥} ١٩٨٠ ^{٢١٦} ١٩٩٠ ^{٢١٧} ٢٠٠٠ ^{٢١٨} ٢٠١٠ ^{٢١٩} ٢٠٢٠ ^{٢٢٠} ٢٠٣٠ ^{٢٢١} ٢٠٤٠ ^{٢٢٢} ٢٠٥٠ ^{٢٢٣} ٢٠٦٠ ^{٢٢٤} ٢٠٧٠ ^{٢٢٥} ٢٠٨٠ ^{٢٢٦} ٢٠٩٠ ^{٢٢٧} ٢١٠٠ ^{٢٢٨} ٢١١٠ ^{٢٢٩} ٢١٢٠ ^{٢٣٠} ٢١٣٠ ^{٢٣١} ٢١٤٠ ^{٢٣٢} ٢١٥٠ ^{٢٣٣} ٢١٦٠ ^{٢٣٤} ٢١٧٠ ^{٢٣٥} ٢١٨٠ ^{٢٣٦} ٢١٩٠ ^{٢٣٧} ٢٢٠٠ ^{٢٣٨} ٢٢١٠ ^{٢٣٩} ٢٢٢٠ ^{٢٤٠} ٢٢٣٠ ^{٢٤١} ٢٢٤٠ ^{٢٤٢} ٢٢٥٠ ^{٢٤٣} ٢٢٦٠ ^{٢٤٤} ٢٢٧٠ ^{٢٤٥} ٢٢٨٠ ^{٢٤٦} ٢٢٩٠ ^{٢٤٧} ٢٣٠٠ ^{٢٤٨} ٢٣١٠ ^{٢٤٩} ٢٣٢٠ ^{٢٥٠} ٢٣٣٠ ^{٢٥١} ٢٣٤٠ ^{٢٥٢} ٢٣٥٠ ^{٢٥٣} ٢٣٦٠ ^{٢٥٤} ٢٣٧٠ ^{٢٥٥} ٢٣٨٠ ^{٢٥٦} ٢٣٩٠ ^{٢٥٧} ٢٤٠٠ ^{٢٥٨} ٢٤١٠ ^{٢٥٩} ٢٤٢٠ ^{٢٦٠} ٢٤٣٠ ^{٢٦١} ٢٤٤٠ ^{٢٦٢} ٢٤٥٠ ^{٢٦٣} ٢٤٦٠ ^{٢٦٤} ٢٤٧٠ ^{٢٦٥} ٢٤٨٠ ^{٢٦٦} ٢٤٩٠ ^{٢٦٧} ٢٥٠٠ ^{٢٦٨} ٢٥١٠ ^{٢٦٩} ٢٥٢٠ ^{٢٧٠} ٢٥٣٠ ^{٢٧١} ٢٥٤٠ ^{٢٧٢} ٢٥٥٠ ^{٢٧٣} ٢٥٦٠ ^{٢٧٤} ٢٥٧٠ ^{٢٧٥} ٢٥٨٠ ^{٢٧٦} ٢٥٩٠ ^{٢٧٧} ٢٦٠٠ ^{٢٧٨} ٢٦١٠ ^{٢٧٩} ٢٦٢٠ ^{٢٨٠} ٢٦٣٠ ^{٢٨١} ٢٦٤٠ ^{٢٨٢} ٢٦٥٠ ^{٢٨٣} ٢٦٦٠ ^{٢٨٤} ٢٦٧٠ ^{٢٨٥} ٢٦٨٠ ^{٢٨٦} ٢٦٩٠ ^{٢٨٧} ٢٧٠٠ ^{٢٨٨} ٢٧١٠ ^{٢٨٩} ٢٧٢٠ ^{٢٩٠} ٢٧٣٠ ^{٢٩١} ٢٧٤٠ ^{٢٩٢} ٢٧٥٠ ^{٢٩٣} ٢٧٦٠ ^{٢٩٤} ٢٧٧٠ ^{٢٩٥} ٢٧٨٠ ^{٢٩٦} ٢٧٩٠ ^{٢٩٧} ٢٨٠٠ ^{٢٩٨} ٢٨١٠ ^{٢٩٩} ٢٨٢٠ ^{٣٠٠} ٢٨٣٠ ^{٣٠١} ٢٨٤٠ ^{٣٠٢} ٢٨٥٠ ^{٣٠٣} ٢٨٦٠ ^{٣٠٤} ٢٨٧٠ ^{٣٠٥} ٢٨٨٠ ^{٣٠٦} ٢٨٩٠ ^{٣٠٧} ٢٩٠٠ ^{٣٠٨} ٢٩١٠ ^{٣٠٩} ٢٩٢٠ ^{٣١٠} ٢٩٣٠ ^{٣١١} ٢٩٤٠ ^{٣١٢} ٢٩٥٠ ^{٣١٣} ٢٩٦٠ ^{٣١٤} ٢٩٧٠ ^{٣١٥} ٢٩٨٠ ^{٣١٦} ٢٩٩٠ ^{٣١٧} ٣٠٠٠ ^{٣١٨} ٣٠١٠ ^{٣١٩} ٣٠٢٠ ^{٣٢٠} ٣٠٣٠ ^{٣٢١} ٣٠٤٠ ^{٣٢٢} ٣٠٥٠ ^{٣٢٣} ٣٠٦٠ ^{٣٢٤} ٣٠٧٠ ^{٣٢٥} ٣٠٨٠ ^{٣٢٦} ٣٠٩٠ ^{٣٢٧} ٣١٠٠ ^{٣٢٨} ٣١١٠ ^{٣٢٩} ٣١٢٠ ^{٣٣٠} ٣١٣٠ ^{٣٣١} ٣١٤٠ ^{٣٣٢} ٣١٥٠ ^{٣٣٣} ٣١٦٠ ^{٣٣٤} ٣١٧٠ ^{٣٣٥} ٣١٨٠ ^{٣٣٦} ٣١٩٠ ^{٣٣٧} ٣٢٠٠ ^{٣٣٨} ٣٢١٠ ^{٣٣٩} ٣٢٢٠ ^{٣٤٠} ٣٢٣٠ ^{٣٤١} ٣٢٤٠ ^{٣٤٢} ٣٢٥٠ ^{٣٤٣} ٣٢٦٠ ^{٣٤٤} ٣٢٧٠ ^{٣٤٥} ٣٢٨٠ ^{٣٤٦} ٣٢٩٠ ^{٣٤٧} ٣٣٠٠ ^{٣٤٨} ٣٣١٠ ^{٣٤٩} ٣٣٢٠ ^{٣٥٠} ٣٣٣٠ ^{٣٥١} ٣٣٤٠ ^{٣٥٢} ٣٣٥٠ ^{٣٥٣} ٣٣٦٠ ^{٣٥٤} ٣٣٧٠ ^{٣٥٥} ٣٣٨٠ ^{٣٥٦} ٣٣٩٠ ^{٣٥٧} ٣٤٠٠ ^{٣٥٨} ٣٤١٠ ^{٣٥٩} ٣٤٢٠ ^{٣٦٠} ٣٤٣٠ ^{٣٦١} ٣٤٤٠ ^{٣٦٢} ٣٤٥٠ ^{٣٦٣} ٣٤٦٠ ^{٣٦٤} ٣٤٧٠ ^{٣٦٥} ٣٤٨٠ ^{٣٦٦} ٣٤٩٠ ^{٣٦٧} ٣٥٠٠ ^{٣٦٨} ٣٥١٠ ^{٣٦٩} ٣٥٢٠ ^{٣٧٠} ٣٥٣٠ ^{٣٧١} ٣٥٤٠ ^{٣٧٢} ٣٥٥٠ ^{٣٧٣} ٣٥٦٠ ^{٣٧٤} ٣٥٧٠ ^{٣٧٥} ٣٥٨٠ ^{٣٧٦} ٣٥٩٠ ^{٣٧٧} ٣٦٠٠ ^{٣٧٨} ٣٦١٠ ^{٣٧٩} ٣٦٢٠ ^{٣٨٠} ٣٦٣٠ ^{٣٨١} ٣٦٤٠ ^{٣٨٢} ٣٦٥٠ ^{٣٨٣} ٣٦٦٠ ^{٣٨٤} ٣٦٧٠ ^{٣٨٥} ٣٦٨٠ ^{٣٨٦} ٣٦٩٠ ^{٣٨٧} ٣٧٠٠ ^{٣٨٨} ٣٧١٠ ^{٣٨٩} ٣٧٢٠ ^{٣٩٠} ٣٧٣٠ ^{٣٩١} ٣٧٤٠ ^{٣٩٢} ٣٧٥٠ ^{٣٩٣} ٣٧٦٠ ^{٣٩٤} ٣٧٧٠ ^{٣٩٥} ٣٧٨٠ ^{٣٩٦} ٣٧٩٠ ^{٣٩٧} ٣٨٠٠ ^{٣٩٨} ٣٨١٠ ^{٣٩٩} ٣٨٢٠ ^{٤٠٠} ٣٨٣٠ ^{٤٠١} ٣٨٤٠ ^{٤٠٢} ٣٨٥٠ ^{٤٠٣} ٣٨٦٠ ^{٤٠٤} ٣٨٧٠ ^{٤٠٥} ٣٨٨٠ ^{٤٠٦} ٣٨٩٠ ^{٤٠٧} ٣٩٠٠ ^{٤٠٨} ٣٩١٠ ^{٤٠٩} ٣٩٢٠ ^{٤١٠} ٣٩٣٠ ^{٤١١} ٣٩٤٠ ^{٤١٢} ٣٩٥٠ ^{٤١٣} ٣٩٦٠ ^{٤١٤} ٣٩٧٠ ^{٤١٥} ٣٩٨٠ ^{٤١٦} ٣٩٩٠ ^{٤١٧} ٤٠٠٠ ^{٤١٨} ٤٠١٠ ^{٤١٩} ٤٠٢٠ ^{٤٢٠} ٤٠٣٠ ^{٤٢١} ٤٠٤٠ ^{٤٢٢} ٤٠٥٠ ^{٤٢٣} ٤٠٦٠ ^{٤٢٤} ٤٠٧٠ ^{٤٢٥} ٤٠٨٠ ^{٤٢٦} ٤٠٩٠ ^{٤٢٧} ٤١٠٠ ^{٤٢٨} ٤١١٠ ^{٤٢٩} ٤١٢٠ ^{٤٣٠} ٤١٣٠ ^{٤٣١} ٤١٤٠ ^{٤٣٢} ٤١٥٠ ^{٤٣٣} ٤١٦٠ ^{٤٣٤} ٤١٧٠ ^{٤٣٥} ٤١٨٠ ^{٤٣٦} ٤١٩٠ ^{٤٣٧} ٤٢٠٠ ^{٤٣٨} ٤٢١٠ ^{٤٣٩} ٤٢٢٠ ^{٤٤٠} ٤٢٣٠ ^{٤٤١} ٤٢٤٠ ^{٤٤٢} ٤٢٥٠ ^{٤٤٣} ٤٢٦٠ ^{٤٤٤} ٤٢٧٠ ^{٤٤٥} ٤٢٨٠ ^{٤٤٦} ٤٢٩٠ ^{٤٤٧} ٤٣٠٠ ^{٤٤٨} ٤٣١٠ ^{٤٤٩} ٤٣٢٠ ^{٤٥٠} ٤٣٣٠ ^{٤٥١} ٤٣٤٠ ^{٤٥٢} ٤٣٥٠ ^{٤٥٣} ٤٣٦٠ ^{٤٥٤} ٤٣٧٠ ^{٤٥٥} ٤٣٨٠ ^{٤٥٦} ٤٣٩٠ ^{٤٥٧} ٤٤٠٠ ^{٤٥٨} ٤٤١٠ ^{٤٥٩} ٤٤٢٠ ^{٤٦٠} ٤٤٣٠ ^{٤٦١} ٤٤٤٠ ^{٤٦٢} ٤٤٥٠ ^{٤٦٣} ٤٤٦٠ ^{٤٦٤} ٤٤٧٠ ^{٤٦٥} ٤٤٨٠ ^{٤٦٦} ٤٤٩٠ ^{٤٦٧} ٤٥٠٠ ^{٤٦٨} ٤٥١٠ ^{٤٦٩} ٤٥٢٠ ^{٤٧٠} ٤٥٣٠ ^{٤٧١} ٤٥٤٠ ^{٤٧٢} ٤٥٥٠ ^{٤٧٣} ٤٥٦٠ ^{٤٧٤} ٤٥٧٠ ^{٤٧٥} ٤٥٨٠ ^{٤٧٦} ٤٥٩٠ ^{٤٧٧} ٤٦٠٠ ^{٤٧٨} ٤٦١٠ ^{٤٧٩} ٤٦٢٠ ^{٤٨٠} ٤٦٣٠ ^{٤٨١} ٤٦٤٠ ^{٤٨٢} ٤٦٥٠ ^{٤٨٣} ٤٦٦٠ ^{٤٨٤} ٤٦٧٠ ^{٤٨٥} ٤٦٨٠ ^{٤٨٦} ٤٦٩٠ ^{٤٨٧} ٤٧٠٠ ^{٤٨٨} ٤٧١٠ ^{٤٨٩} ٤٧٢٠ ^{٤٩٠} ٤٧٣٠ ^{٤٩١} ٤٧٤٠ ^{٤٩٢} ٤٧٥٠ ^{٤٩٣} ٤٧٦٠ ^{٤٩٤} ٤٧٧٠ ^{٤٩٥} ٤٧٨٠ ^{٤٩٦} ٤٧٩٠ ^{٤٩٧} ٤٨٠٠ ^{٤٩٨} ٤٨١٠ ^{٤٩٩} ٤٨٢٠ ^{٥٠٠} ٤٨٣٠ ^{٥٠١} ٤٨٤٠ ^{٥٠٢} ٤٨٥٠ ^{٥٠٣} ٤٨٦٠ ^{٥٠٤} ٤٨٧٠ ^{٥٠٥} ٤٨٨٠ ^{٥٠٦} ٤٨٩٠ ^{٥٠٧} ٤٩٠٠ ^{٥٠٨} ٤٩١٠ ^{٥٠٩} ٤٩٢٠ ^{٥١٠} ٤٩٣٠ ^{٥١١} ٤٩٤٠ ^{٥١٢} ٤٩٥٠ ^{٥١٣} ٤٩٦٠ ^{٥١٤} ٤٩٧٠ ^{٥١٥} ٤٩٨٠ ^{٥١٦} ٤٩٩٠ ^{٥١٧} ٥٠٠٠ ^{٥١٨} ٥٠١٠ ^{٥١٩} ٥٠٢٠ ^{٥٢٠} ٥٠٣٠ ^{٥٢١} ٥٠٤٠ ^{٥٢٢} ٥٠٥٠ ^{٥٢٣} ٥٠٦٠ ^{٥٢٤} ٥٠٧٠ ^{٥٢٥} ٥٠٨٠ ^{٥٢٦} ٥٠٩٠ ^{٥٢٧} ٥١٠٠ ^{٥٢٨} ٥١١٠ ^{٥٢٩} ٥١٢٠ ^{٥٣٠} ٥١٣٠ ^{٥٣١} ٥١٤٠ ^{٥٣٢} ٥١٥٠ ^{٥٣٣} ٥١٦٠ ^{٥٣٤} ٥١٧٠ ^{٥٣٥} ٥١٨٠ ^{٥٣٦} ٥١٩٠ ^{٥٣٧} ٥٢٠٠ ^{٥٣٨} ٥٢١٠ ^{٥٣٩} ٥٢٢٠ ^{٥٤٠} ٥٢٣٠ ^{٥٤١} ٥٢٤٠ ^{٥٤٢} ٥٢٥٠ ^{٥٤٣} ٥٢٦٠ ^{٥٤٤} ٥٢٧٠ ^{٥٤٥} ٥٢٨٠ ^{٥٤٦} ٥٢٩٠ ^{٥٤٧} ٥٣٠٠ ^{٥٤٨} ٥٣١٠ ^{٥٤٩} ٥٣٢٠ ^{٥٥٠} ٥٣٣٠ ^{٥٥١} ٥٣٤٠ ^{٥٥٢} ٥٣٥٠ ^{٥٥٣} ٥٣٦٠ ^{٥٥٤} ٥٣٧٠ ^{٥٥٥} ٥٣٨٠ ^{٥٥٦} ٥٣٩٠ ^{٥٥٧} ٥٤٠٠ ^{٥٥٨} ٥٤١٠ ^{٥٥٩} ٥٤٢٠ ^{٥٦٠} ٥٤٣٠ ^{٥٦١} ٥٤٤٠ ^{٥٦٢} ٥٤٥٠ ^{٥٦٣} ٥٤٦٠ ^{٥٦٤} ٥٤٧٠ ^{٥٦٥} ٥٤٨٠ ^{٥٦٦} ٥٤٩٠ ^{٥٦٧} ٥٥٠٠ ^{٥٦٨} ٥٥١٠ ^{٥٦٩} ٥٥٢٠ ^{٥٧٠} ٥٥٣٠ ^{٥٧١} ٥٥٤٠ ^{٥٧٢} ٥٥٥٠ ^{٥٧٣} ٥٥٦٠ ^{٥٧٤} ٥٥٧٠ ^{٥٧٥} ٥٥٨٠ ^{٥٧٦} ٥٥٩٠ ^{٥٧٧} ٥٦٠٠ ^{٥٧٨} ٥٦١٠ ^{٥٧٩} ٥٦٢٠ ^{٥٨٠} ٥٦٣٠ ^{٥٨١} ٥٦٤٠ ^{٥٨٢} ٥٦٥٠ ^{٥٨٣} ٥٦٦٠ ^{٥٨٤} ٥٦٧٠ ^{٥٨٥} ٥٦٨٠ ^{٥٨٦} ٥٦٩٠ ^{٥٨٧} ٥٧٠٠ ^{٥٨٨} ٥٧١٠ ^{٥٨٩} ٥٧٢٠ ^{٥٩٠} ٥٧٣٠ ^{٥٩١} ٥٧٤٠ ^{٥٩٢} ٥٧٥٠ ^{٥٩٣} ٥٧٦٠ ^{٥٩}

في الاذابة فافهم افهم **واعلم** ان في حله بمادة السريان سر عظيم في كيميا العطر والعير والبخاخ والغوالي
 والمسك والزباد فافهم ذكره والله الارشاد **واما الشمع** ففيه سر عظيم وفصل جسيم وتديره ان تديره في
 مغرفة من جريد وتلقيه فيما يغره من ماء القل او الغاسول المقطر **٧** مرات ثم في الخل الثقيف **٣** مرات ثم في الماء
 القراح ثلاث مرات ثم في مادة السريان **٣** مرات ثم ترفع عندك فانه حينئذ يصلح العمل الذي تريد من التدير
 ثم تعد الى **٣٧٤** فتسحق مثل وزنه من ملح القل وتسحقه بالخل يوما وليلة ثم تغمره بالخل كحاذق
 وتجعله آنية من زجاج وتطبخه بنار لينة **٣** ايام وكلما نقص خل فرده حتى تزد الى مكانه مع الغطاء
 المحكم وخذ الوصل فاذا مضت **٣** ايام فالق عليه غمره مرتين من الماء اكلوا القراح وشده عليه النار حتى
 يرسب ويخرج عنه الاجزاء الملحية واتركه حتى يبرد وصف عنه الماء وما بقي من الخل واطرح عنه فلافان
 فيه ثم جففه واجعله قدح تشيع على نار لينة جدا والى على الرطل الواحد منه وزن ثلاثة دراهم
 من الشمع المدبر للمقدم ذكره فاذا اكلها فطاعمه ايضا من الشمع وانت تراعيه ولا تزال تراعيه
 ونظاها وهو ياكل الشمع ويستحيل الشمع اليه حتى يذوب ويجري ويتقرر قرصا بيضا منقروا في
 دون الاسبوع يتم كل المقصود وفي عمله كفاية وبلاغ لمن يفهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم **واما**
دعفة الكرم فانها تحل في مادة السريان وتعتقد وتضاف الى الملح المكرم المقدم ذكره للاصلاح
 ببورق الحكاء وبصابون الحكة وفيها اسرار من سر المفتاح **واما الانزروت** فانه يحل ايضا
 بمادة السريان وبالتغنين ويخدم به **٣١٤** **٣١٥** **٣١٦** **٣١٧** **٣١٨** **٣١٩** **٣٢٠** **٣٢١** **٣٢٢** **٣٢٣** **٣٢٤** **٣٢٥** **٣٢٦** **٣٢٧** **٣٢٨** **٣٢٩** **٣٣٠** **٣٣١** **٣٣٢** **٣٣٣** **٣٣٤** **٣٣٥** **٣٣٦** **٣٣٧** **٣٣٨** **٣٣٩** **٣٤٠** **٣٤١** **٣٤٢** **٣٤٣** **٣٤٤** **٣٤٥** **٣٤٦** **٣٤٧** **٣٤٨** **٣٤٩** **٣٥٠** **٣٥١** **٣٥٢** **٣٥٣** **٣٥٤** **٣٥٥** **٣٥٦** **٣٥٧** **٣٥٨** **٣٥٩** **٣٦٠** **٣٦١** **٣٦٢** **٣٦٣** **٣٦٤** **٣٦٥** **٣٦٦** **٣٦٧** **٣٦٨** **٣٦٩** **٣٧٠** **٣٧١** **٣٧٢** **٣٧٣** **٣٧٤** **٣٧٥** **٣٧٦** **٣٧٧** **٣٧٨** **٣٧٩** **٣٨٠** **٣٨١** **٣٨٢** **٣٨٣** **٣٨٤** **٣٨٥** **٣٨٦** **٣٨٧** **٣٨٨** **٣٨٩** **٣٩٠** **٣٩١** **٣٩٢** **٣٩٣** **٣٩٤** **٣٩٥** **٣٩٦** **٣٩٧** **٣٩٨** **٣٩٩** **٤٠٠** **٤٠١** **٤٠٢** **٤٠٣** **٤٠٤** **٤٠٥** **٤٠٦** **٤٠٧** **٤٠٨** **٤٠٩** **٤١٠** **٤١١** **٤١٢** **٤١٣** **٤١٤** **٤١٥** **٤١٦** **٤١٧** **٤١٨** **٤١٩** **٤٢٠** **٤٢١** **٤٢٢** **٤٢٣** **٤٢٤** **٤٢٥** **٤٢٦** **٤٢٧** **٤٢٨** **٤٢٩** **٤٣٠** **٤٣١** **٤٣٢** **٤٣٣** **٤٣٤** **٤٣٥** **٤٣٦** **٤٣٧** **٤٣٨** **٤٣٩** **٤٤٠** **٤٤١** **٤٤٢** **٤٤٣** **٤٤٤** **٤٤٥** **٤٤٦** **٤٤٧** **٤٤٨** **٤٤٩** **٤٥٠** **٤٥١** **٤٥٢** **٤٥٣** **٤٥٤** **٤٥٥** **٤٥٦** **٤٥٧** **٤٥٨** **٤٥٩** **٤٦٠** **٤٦١** **٤٦٢** **٤٦٣** **٤٦٤** **٤٦٥** **٤٦٦** **٤٦٧** **٤٦٨** **٤٦٩** **٤٧٠** **٤٧١** **٤٧٢** **٤٧٣** **٤٧٤** **٤٧٥** **٤٧٦** **٤٧٧** **٤٧٨** **٤٧٩** **٤٨٠** **٤٨١** **٤٨٢** **٤٨٣** **٤٨٤** **٤٨٥** **٤٨٦** **٤٨٧** **٤٨٨** **٤٨٩** **٤٩٠** **٤٩١** **٤٩٢** **٤٩٣** **٤٩٤** **٤٩٥** **٤٩٦** **٤٩٧** **٤٩٨** **٤٩٩** **٥٠٠** **٥٠١** **٥٠٢** **٥٠٣** **٥٠٤** **٥٠٥** **٥٠٦** **٥٠٧** **٥٠٨** **٥٠٩** **٥١٠** **٥١١** **٥١٢** **٥١٣** **٥١٤** **٥١٥** **٥١٦** **٥١٧** **٥١٨** **٥١٩** **٥٢٠** **٥٢١** **٥٢٢** **٥٢٣** **٥٢٤** **٥٢٥** **٥٢٦** **٥٢٧** **٥٢٨** **٥٢٩** **٥٣٠** **٥٣١** **٥٣٢** **٥٣٣** **٥٣٤** **٥٣٥** **٥٣٦** **٥٣٧** **٥٣٨** **٥٣٩** **٥٤٠** **٥٤١** **٥٤٢** **٥٤٣** **٥٤٤** **٥٤٥** **٥٤٦** **٥٤٧** **٥٤٨** **٥٤٩** **٥٥٠** **٥٥١** **٥٥٢** **٥٥٣** **٥٥٤** **٥٥٥** **٥٥٦** **٥٥٧** **٥٥٨** **٥٥٩** **٥٦٠** **٥٦١** **٥٦٢** **٥٦٣** **٥٦٤** **٥٦٥** **٥٦٦** **٥٦٧** **٥٦٨** **٥٦٩** **٥٧٠** **٥٧١** **٥٧٢** **٥٧٣** **٥٧٤** **٥٧٥** **٥٧٦** **٥٧٧** **٥٧٨** **٥٧٩** **٥٨٠** **٥٨١** **٥٨٢** **٥٨٣** **٥٨٤** **٥٨٥** **٥٨٦** **٥٨٧** **٥٨٨** **٥٨٩** **٥٩٠** **٥٩١** **٥٩٢** **٥٩٣** **٥٩٤** **٥٩٥** **٥٩٦** **٥٩٧** **٥٩٨** **٥٩٩** **٦٠٠** **٦٠١** **٦٠٢** **٦٠٣** **٦٠٤** **٦٠٥** **٦٠٦** **٦٠٧** **٦٠٨** **٦٠٩** **٦١٠** **٦١١** **٦١٢** **٦١٣** **٦١٤** **٦١٥** **٦١٦** **٦١٧** **٦١٨** **٦١٩** **٦٢٠** **٦٢١** **٦٢٢** **٦٢٣** **٦٢٤** **٦٢٥** **٦٢٦** **٦٢٧** **٦٢٨** **٦٢٩** **٦٣٠** **٦٣١** **٦٣٢** **٦٣٣** **٦٣٤** **٦٣٥** **٦٣٦** **٦٣٧** **٦٣٨** **٦٣٩** **٦٤٠** **٦٤١** **٦٤٢** **٦٤٣** **٦٤٤** **٦٤٥** **٦٤٦** **٦٤٧** **٦٤٨** **٦٤٩** **٦٥٠** **٦٥١** **٦٥٢** **٦٥٣** **٦٥٤** **٦٥٥** **٦٥٦** **٦٥٧** **٦٥٨** **٦٥٩** **٦٦٠** **٦٦١** **٦٦٢** **٦٦٣** **٦٦٤** **٦٦٥** **٦٦٦** **٦٦٧** **٦٦٨** **٦٦٩** **٦٧٠** **٦٧١** **٦٧٢** **٦٧٣** **٦٧٤** **٦٧٥** **٦٧٦** **٦٧٧** **٦٧٨** **٦٧٩** **٦٨٠** **٦٨١** **٦٨٢** **٦٨٣** **٦٨٤** **٦٨٥** **٦٨٦** **٦٨٧** **٦٨٨** **٦٨٩** **٦٩٠** **٦٩١** **٦٩٢** **٦٩٣** **٦٩٤** **٦٩٥** **٦٩٦** **٦٩٧** **٦٩٨** **٦٩٩** **٧٠٠** **٧٠١** **٧٠٢** **٧٠٣** **٧٠٤** **٧٠٥** **٧٠٦** **٧٠٧** **٧٠٨** **٧٠٩** **٧١٠** **٧١١** **٧١٢** **٧١٣** **٧١٤** **٧١٥** **٧١٦** **٧١٧** **٧١٨** **٧١٩** **٧٢٠** **٧٢١** **٧٢٢** **٧٢٣** **٧٢٤** **٧٢٥** **٧٢٦** **٧٢٧** **٧٢٨** **٧٢٩** **٧٣٠** **٧٣١** **٧٣٢** **٧٣٣** **٧٣٤** **٧٣٥** **٧٣٦** **٧٣٧** **٧٣٨** **٧٣٩** **٧٤٠** **٧٤١** **٧٤٢** **٧٤٣** **٧٤٤** **٧٤٥** **٧٤٦** **٧٤٧** **٧٤٨** **٧٤٩** **٧٥٠** **٧٥١** **٧٥٢** **٧٥٣** **٧٥٤** **٧٥٥** **٧٥٦** **٧٥٧** **٧٥٨** **٧٥٩** **٧٦٠** **٧٦١** **٧٦٢** **٧٦٣** **٧٦٤** **٧٦٥** **٧٦٦** **٧٦٧** **٧٦٨** **٧٦٩** **٧٧٠** **٧٧١** **٧٧٢** **٧٧٣** **٧٧٤** **٧٧٥** **٧٧٦** **٧٧٧** **٧٧٨** **٧٧٩** **٧٨٠** **٧٨١** **٧٨٢** **٧٨٣** **٧٨٤** **٧٨٥** **٧٨٦** **٧٨٧** **٧٨٨** **٧٨٩** **٧٩٠** **٧٩١** **٧٩٢** **٧٩٣** **٧٩٤** **٧٩٥** **٧٩٦** **٧٩٧** **٧٩٨** **٧٩٩** **٨٠٠** **٨٠١** **٨٠٢** **٨٠٣** **٨٠٤** **٨٠٥** **٨٠٦** **٨٠٧** **٨٠٨** **٨٠٩** **٨١٠** **٨١١** **٨١٢** **٨١٣** **٨١٤** **٨١٥** **٨١٦** **٨١٧** **٨١٨** **٨١٩** **٨٢٠** **٨٢١** **٨٢٢** **٨٢٣** **٨٢٤** **٨٢٥** **٨٢٦** **٨٢٧** **٨٢٨** **٨٢٩** **٨٣٠** **٨٣١** **٨٣٢** **٨٣٣** **٨٣٤** **٨٣٥** **٨٣٦** **٨٣٧** **٨٣٨** **٨٣٩** **٨٤٠** **٨٤١** **٨٤٢** **٨٤٣** **٨٤٤** **٨٤٥** **٨٤٦** **٨٤٧** **٨٤٨** **٨٤٩** **٨٥٠** **٨٥١** **٨٥٢** **٨٥٣** **٨٥٤** **٨٥٥** **٨٥٦** **٨٥٧** **٨٥٨** **٨٥٩** **٨٦٠** **٨٦١** **٨٦٢** **٨٦٣** **٨٦٤** **٨٦٥** **٨٦٦** **٨٦٧** **٨٦٨** **٨٦٩** **٨٧٠** **٨٧١** **٨٧٢** **٨٧٣** **٨٧٤** **٨٧٥** **٨٧٦** **٨٧٧** **٨٧٨** **٨٧٩** **٨٨٠** **٨٨١** **٨٨٢** **٨٨٣** **٨٨٤** **٨٨٥** **٨٨٦** **٨٨٧** **٨٨٨** **٨٨٩** **٨٩٠** **٨٩١** **٨٩٢** **٨٩٣** **٨٩٤** **٨٩٥** **٨٩٦** **٨٩٧** **٨٩٨** **٨٩٩** **٩٠٠** **٩٠١** **٩٠٢** **٩٠٣** **٩٠٤** **٩٠٥** **٩٠٦** **٩٠٧** **٩٠٨** **٩٠٩** **٩١٠** **٩١١** **٩١٢** **٩١٣** **٩١٤** **٩١٥** **٩١٦** **٩١٧** **٩١٨** **٩١٩** **٩٢٠** **٩٢١** **٩٢٢** **٩٢٣** **٩٢٤** **٩٢٥** **٩٢٦** **٩٢٧** **٩٢٨** **٩٢٩** **٩٣٠** **٩٣١** **٩٣٢** **٩٣٣** **٩٣٤** **٩٣٥** **٩٣٦** **٩٣٧** **٩٣٨** **٩٣٩** **٩٤٠** **٩٤١** **٩٤٢** **٩٤٣** **٩٤٤** **٩٤٥** **٩٤٦** **٩٤٧** **٩٤٨** **٩٤٩** **٩٥٠** **٩٥١** **٩٥٢** **٩٥٣** **٩٥٤** **٩٥٥** **٩٥٦** **٩٥٧** **٩٥٨** **٩٥٩** **٩٦٠** **٩٦١** **٩٦٢** **٩٦٣** **٩٦٤** **٩٦٥** **٩٦٦** **٩٦٧** **٩٦٨** **٩٦٩** **٩٧٠** **٩٧١** **٩٧٢** **٩٧٣** **٩٧٤** **٩٧٥** **٩٧٦** **٩٧٧** **٩٧٨** **٩٧٩** **٩٨٠** **٩٨١** **٩٨٢** **٩٨٣** **٩٨٤** **٩٨٥** **٩٨٦** **٩٨٧** **٩٨٨** **٩٨٩** **٩٩٠** **٩٩١** **٩٩٢** **٩٩٣** **٩٩٤** **٩٩٥** **٩٩٦** **٩٩٧** **٩٩٨** **٩٩٩** **١٠٠٠**

نفع منها ويدمل الداحس و اذا اخلط بعسل و طلى به اذهب آثار الضر في يستعمل في الاحكال ايضا
 و يجب ان يسحق ناعما و يغسل بالماء القراح حتى يخرج منه الاجزاء الرملية ثم يجفف و يسحق باربعة امثاله
 من مادة السريان و يعقن عدة ايام حتى يجف و يخدم به الارواح الاوابق المصعدة النقية من اوساخها
 فانه ينقيها و يصبرها و يثبتها و يعدل اركانها و يصلح شأنها باذن الله تعالى و بالله التوفيق **واما المر**
 فانه من المفردات النافعة كجلاية للقواحي بالذكور و غيرها بالتدبير و اذا اكلت به ملاق و روح العين و ازال
 غشاوتها و ظلمتها و اذهب خبثونها و اجفون و ينفع من الخنازير و اذا سحق بماء الورد و طلى به الابطين
 ازال النتن و الرائحة الكريهة و اذا سعط منه بوزن دانت في الدماغ و اخرجه منه الربيع الفليضة
ثم اقول ان تدبره في العالم الصناعاتي مثل التدبير في الانزروت و الصبر و افعاله في الاشياء المعدنية كما
 ذكرنا فيهما و التجنيته تكشف عن الحق و السلام و كذلك القول في المصطكى و الكندر و الراتياخ و الميعة
 و الزفت و المقل الازرق فانها متقاربة في التدبير و يمكن الجمع بينها بالسوية بالسحق و تغر باربعة امثاله
 من مادة السريان و تعقن الى ان تتحل فاذا انحلت فتصير كالعسل فيخمد بقطر منها على الارواح
 المصعدة فانها تثبتها و تستمعها في اقرحة و اذا عجت بها البواريق المدبرة فانها تغسل الجسما
 الوسخة في نار السبك و اذا خدم الزجاج المكس بماء القل فانها يذوب في النار و الاجساد و يعقد الفرار
 و يقيم الرصاصين على الروباس و كذلك هذه الاشياء المذكورة اذا انحلت كما قد منا فانها تتحل الطلق
 ايضا و تلين الحديد و بواسطه كل منها يقوم القلع قرا فائقا على الروباس شاء الله تعالى و بالله نمر
 عليك و انما ذكرناك العلم الواضح على التحقيق و بالوجه الذي يوافق و يليق و لم يبق عليك الا ثلاثة اشياء
 فهمك و اياديك و ميزان النار فافهم هذه الاسرار و السلام **واما الجاوشير و القنا و الاشق**
و القطران و السكبيج و العلك و السقمونيا و الموميا و الحلتيت و الحمر
 فانها من الادوية العالية اكلية النافعة في اخراج البلاغم و اصلاح الاعضاء الباطنة و اسهاال الصفراء
 و الاخلاط الرديئة المتعفنة و ادمال القروح و تقوية الدماغ و غير ذلك من العلاجات الطبية **واما**
افعالها في المواد الصناعية فكثيرة جدا لانها تفعل و هي غياط من غير تدبير و لكنها تحترق

على ما يزيل
 الرأبحة الكثرة

والمقصود تدبيرها وازالة بعض احراقها واحتراقها واذا امكن تحليلها وتقطيرها فهو المقصود
 منها والاجود في تحليلها سحق ما امكن منها بمادة السريان وتعفينها به حتى تحل كالادخان في اجريان
 واعلم انها اذا لم تحل حلا رقيقا باضعافها من مادة السريان والا يعسر تقطيرها عن القوة والامكان
 وتليصق في الاواني ويضيع في عملها العرفان وان امكن تحليلها ايضا كالالبان فهو المقصود ولا
 يحتاج فيها الى التقطير المعهود فاذا تم اخلاطها فانظر الى الابيض منها فاستعمله في طرق التركيب
 للبياض واذا اخل منها ما ينحل الى الصفرة والى الحمرة الصافية فاستعمله في التركيب الاصباغ الذهبية
 فانها مفيدة سعيدة وهن كلها قواعد كلية فاعتمد على ما نقول فاننا قد بينا لك الاصول والفصول
 واسسها وتعاليمها في الضلال ومن موجبات التحير والشك والذهول وهو الحق
 والميسر لكل عسير وهو لا نافع المولى ونعم النصير **واما العبر والمسلك** فانها من انواع
 احيوان وان كانا من الصمغ النافعة الهائلة من مشروبات الانسان وفي حلها اعمال في كيميا العطر
 بحيث ان جزء القليل منها يحيل الاجزاء الكثيرة اليه ويكون كالاكبر وجزء الواحد يفعل الكثير ولنا
 بصدد شرح الان ولكن نذكر منه في اجزاء الثاني ما يجب ذكره حسب الامكان عند ما نذكر التحري في روائج
 الاكبر والسلام **واما الفربيون** فهو شجرة تشبه شجرة القنا وتوجد في ارض صنعاء ولا يستخرجونه
 من شجرة الاحيلة فلسفية لشدة حرارتها فيعدون الكروث الغنم فيغسلونها ويشدونها الى اساق
 الشجرة ثم يطعنونها من البعد بمزارق فينصب الشجرة في الكروث صمغ كثير في حال غيرة خيرة كأنه
 ينصب من اناء وقد ينصب من ايضا في الارض لقوته واندفاعه في حروجه ومنه ما هو صافي يشبه الانزوت
 متفتت ومنه المتصل الذي يشبه السكر ويوجد ايضا في بلاد البربر وبلاد السودان وقوة هذا الدواء
 لطيفة محرقة وجالية للماء العارض في العين ولا يقدم على الاكتمال الا بعد صلاحه بالعسل وشباف
 الماميثا او الماميران وهو نافع لعرق الانسا والقوة والفالج والقولنج ووجع المفاصل والاعصاب
 ومقدار ما يشرب منه داتق مسحقا بالصمغ والكثير او دهن اللوز وهو ردي اصحاب المزاج الحار ومن كان
 يغلب عليه الدم **واما منفعه هذا الدواء في العالم الصنعة** فلا بد من سحقه بمادة السريان بعد

سَدِّ الْأَنْفِ بِالْقُطْرِ الْمَبْلُورِ بَدَهْنِ الْبَنْفَسِ فَإِذَا دِيمَ عَلَيْهِ السَّحَى فَإِنَّهُ يَنْفَسُ كَالْعَسَلِ أَوْ الْقَطْرَانِ فَيَقْمَرُ
حِينَئِذٍ بَارِبَةً مِثْلَهُ مَادَّةُ السَّرْيَانِ وَيَعْفَى إِلَى أَنْ يَخْلُ جَمِيعَهُ وَيَصِيرُ لَهُ قَوَامٌ كَالْدَهْنِ فِي الصَّفَا وَالْحَرِيانِ
فَيُحْدَمُ بِهِ حِينَئِذٍ الْأَوْبَقُ كُلُّهَا فَانْجَرِيهَا وَيَلْسِنُهَا وَيَذِيبُهَا وَيَجْلُهَا وَيَجْعَلُهَا زَيْبًا قَسِيًّا وَكَذَلِكَ
يَفْعَلُ بِالْأَمْلَاحِ كُلِّهَا وَالْبَوَارِقِ فَانْجَرِيهَا وَيَقْوِيهَا وَيَشْدُهَا وَفِي عَمَلِهَا تَبَاحٌ كَثِيرٌ وَتَفَاصِيلُ يَظْهَرُ
لِمَنْ يَتَدَبَّرُ وَيَحْكُمُ عَلَى الْوَجْهِ الْأَظْهَرِ وَبِاللَّهِ الْمُسْتَعَانَ وَهُوَ أَكْبَرُ كُلِّ مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ وَالسَّلَامُ **وَأَمَّا**
الْأَفْيُونُ فَهُوَ الدَّوَاءُ الْفَاضِلُ الْمَبْرَدُ الْمَجْرَدُ الْقَاتِلُ وَهُوَ ابْنُ مَدَبَرٍ بِمَادَّةِ السَّرْيَانِ كَالْأَفْيُونِ
وَلِهَذَا الْمَدَبَرُ الْقُوَّةُ فِي الْبَرُودَةِ كَمَا لِلْأَفْيُونِ الْقُوَّةُ فِي الْحَرَةِ فَإِذَا تَمَّ كُلُّ التَّدْبِيرِ فِي اخْتِلَالِ الْأَفْيُونِ
فَشَدَّتْهُ الْأَنْدُ وَالْأَبَارُ وَاعْقَدَتْهُ الْأَبَقُ وَجَمَّدَتْهُ كُلُّ الْأَوْبَقِ وَبَرَّدَتْهُ الْأَشْيَاءُ الْمَطْلُوبَةُ كُلُّ حَارَةٍ وَلَا
لِلطَّالِبِ أَنْ يَحْقُقَ كَحَقَائِقِ الْفَقْهِ لَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعْ لِمَا يَنْتَهِجُ فِي الطَّرِيقِ وَيَعْلَمُ مِنْ سِرِّ الْمُنَافِئِ وَالْمَوَارِدِ كُلِّهَا يَخَالِفُ
وَكُلَّ مَا يُؤَافِقُ **وَأَدْلَاكَ لَأَنَّ عَلَى الطَّائِفَةِ مِنْ لَوَاحِجِ هَذِهِ الْجُمْلَةِ قَوْلُ جَابِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ**
فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِالْعَالِقَةِ أَنَّ الزَّبِقَ الْمَصْعَدَ يُسْحَقُ بِمِثْلِهِ الْكَنْدَرُ وَمِثْلُهُ الرَّائِيحُ وَيَصْعَدُ حَتَّى يَفُوضَ
كَانَ رَأْسًا **فَأَمَّا قَوْلُهُ** حَتَّى يَفُوضَ فَهُوَ غَائِضٌ وَإِنَّمَا مَقْصُودُهُ بِالْفَوْضِ هُنَا الثَّبُوتُ وَالْإِسْبَاطُ
وَلَعَمْرِي هَذَا الْمِيزَانُ الَّذِي كَرِهَ جَابِرٌ مُجَرَّبٌ فِي عَمَلِهِ فَانْ قَرِيبُ الْفِعْلِ كَثِيرٌ الْفَائِزَةُ وَفِيهِ كِفَايَةٌ
وَبَلَاغٌ **وَلَكِنْ** لَمْ تَمَامُ لَمْ يَذْكُرْ جَابِرٌ وَتَمَامُهُ نَمَا يَكُونُ مِلْحُ الْقَلْبِ بِقَدْرِ الرَّبْعِ مِنْ زِيَادَةِ الْجَمْعِ فَافْهَمْ ذَلِكَ
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ خَلَّ وَمِلْحُ وَزَاجٍ وَكَنْدَرٍ وَانْزَرُوتَ يَطْبُخُ بِهِ الْعَبْدُ مِرَارًا يَنْعَقِدُ **قُلْتُ**
وَمَقْصُودُهُ اخْتِلَالُ هَذَا الْمَنْزِلِ كُلِّهَا فِي اخْتِلَالِ وَتَصْفِيَتِهَا ثُمَّ يَطْبُخُ بِهِ الْعَبْدُ فَانْ يَنْعَقِدُ لِاحْتِمَالِ
فَافْهَمْ ذَلِكَ **وَقَالَ فِي مَكَانٍ آخَرَ كَيْسٌ** يُوْخَذُ لِبْنِ الشَّرْمِ يُسْحَقُ وَيَجْعَلُ مِنْهُ فِي أَسْفَلِ قَدْرٍ
بِرَامٍ صَغِيرَةٍ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ الزَّبِقُ أَسْحَى وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لِبْنُ الشَّرْمِ ثُمَّ يَغْرَأُ جَمِيعَ بَدَهْنِ الْخُرُوعِ وَيَطْبُخُ بِنَارٍ
لَيْسَتْ مِنْ غُرُورَةٍ إِلَى الْعِشَاءِ فَانْ يَنْعَقِدُ رِصَاصَةُ اللَّوْنِ يَذُوبُ وَيَنْطَرِقُ وَكُلُّ أَنْفَصِ الدَّهْنِ يَزِيدُ
قُلْتُ فِي قَوْلِهِ هَذَا مَنَاقِشَةٌ تَحْتَاجُ إِلَى بَيَانٍ لِأَنَّهُ قَالَ يُوْخَذُ لِبْنُ الشَّرْمِ يُسْحَقُ وَيَجْعَلُ فِي أَسْفَلِ
الْقَدْرِ وَهَذَا مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَا فِي سِفْلِ الْإِنَاءِ يَابِسٌ حَتَّى يَكُنْ سَحْقُهُ فَهُوَ حِينَئِذٍ صَمَغٌ لَا لِبْنٌ وَإِنْ كَانَ

أصله من اللبن **وأما** قوله ويصيب عليه من لبن الشبرم فيدل على ان المصبوب فوق ما يع
 وهو اللبن كما ذكر واما غمر بدهن كخروج فليس منكروا ما انه يوقد عليه بنا رلية فسلم قوله
 من عدوة الى العشاء فلا يقيد واما قوله وكلما نقص الدهن يرا ديعنه دهن كخروج فمنا سب
 واما قوله انه ينقدر صا صا اللون يعنه كالمشترى كخرجل واما قوله يذوب ويصير فيمكن
 والتجربة تكشف عن الحق والسلام **وقال** ان الزراوند الطويل والمدحرج يفعلان في تخفيف
 الزبق اذا طنج بها باخل نصف رطل خل حمر خمس مثاقيل زراوند طويل ثلاث مثاقيل
 زراوند مدور مسحق قين منحو لين فانه يحفف الزبق في ساعته **قلت** وقد ذكرنا وزن الادوية
 ولم يذكر للزبق ميزان واقول ان الربع رطل من الزبق او النصف رطل تكفيه هذه الادوية
 ويدخل في الامتحان والسلام **وقال الاستاذ الكبير** رحمه الله عليه كتب الاشجار انهم زعموا ان
 الشونيز اذا دق دقا غائما جعل في اناء وجعل الزبق في جوفه عقده بنا ريسيرة اذا طنج بها
 وهو يقتل الزبق كما يشتم بقوة منه عليه ومثله قتل الانسان الزبق بالشونيز ثم سبك الملح الاندرا في
 وافرغه في الملح مرارا عقده فضة بيضا لا شل فيها تقوم للسبيل والطرق ولا تقوم للروباس
 قال وزعم قوم ايضا انه اذا قتل به وطنج بعد قتله بالشونيز خل حمر ايام بلياليها عقده فضة
 بيضا وهو كذلك فاعرفه **قلت** وقد حال الامر على غيره بقوله انهم زعموا وبقوله زعموا
 ثم اعترف بصحة قوله بقوله وهو كذلك **والحق اقول** ان في طبيعة الشونيز والملح الاندرا في المقرر
 واكل العقد للزبق الطنج ولكن يحتاج الى مدة فيجب الرجوع الى ما ذكرنا نحن من التدبير في النبات
 والله تعالى بكل شيء بصير **وقال** رحمه الله عليه فاما الاشجار فالقول فيها كالقول في احيوان الا انها
 تحتاج من العناية الى شيء اكثر من احيوان لانها سريع الاحتراق جدا وسرها في تقطيرها وهوان تسلم
 في التقطير فلا تحترق حتى يخرج الصبغ **قلت** وهذا عين مردها فيما ذهبنا اليه فاعلمه
وقال ايضا ان ماء النعنع والبادروج يصبب الا نك ويذهب بصريه والتكرير يحسن لونه
 ويعسر رده **قلت** وهذا ما يستدل به على ثبوت الصنعة وما ذكرنا في تدبير النعنع والبادروج

فقطع الزراوند
 وايضا فيه قتل
 الشونيز

اقوى الفعل وانما اراد رحمه الله عليه التدريس للطايف في التعليم **وقال** ايضا ان ماء السلق يصلب
 الرصاص اذا افرغ فيه عشر مرات تصليباً حسناً **قلت** والعلم في ماء السلق المختص منه في مبدأ الامر
 ضعيف وفيه هذا التأثير الدال على ثبوت الصفة الشريفة فاذا امكن التدبير كما وصفتنا فهو ثم وابلغ
 واكل والسلام **وقال** بعض الحكماء ان دائرة النبات اوسع من دائرة المعادن واكثر واكبرها
 ابلغ صبغاً وايسر وقال في الغاسول يدخل في اكل والعقد والغسل والتبييض وقال في صفة عمله
 ان تجمع من شجر الشئ الكثير وتحفر حفرة واسعة ويرمي الغاسول فيها ويطلق فيه النار حتى تحرق
 فاذا كان الغاسول اخضر جرى ذلك المحرق فصيرة عند ما برد قطعة واحدة مجمعة وان كان
 الغاسول باسافير الرماذ متفرق الاجزاء وكيف ما كان فيؤخذ ويسحق بالغار ويؤخذ قدر من حبة
 ويغمر بسته امثال الماء ويغلى على النار حتى يذهب نصف الماء ثم يترك حتى يرسب الثقل ويؤخذ
 رايقه ويرمي الثقل ويجعل صفوه في القدر على نار برفق فانه ينغقد ملحاً بيضاً مثل البلور **قال**
 وهذه الملح الشريفة هي اجد املاح النبات واقرها المزاج ملح العجين وقد سماه الحكماء تنودرس
 الشبعا قد لما فيه الدهانة ويستغنى بهذا الملح عن غيره لانه ثابت على النار ويغلي من المعادن كل
 طيار كالزئبق والزرنيخ والكبريت فيعقد كل ذلك ويمسكه على النار ويستعان به في ذلك كما يستعان
 به في الزجاج عن غيره ومن اقتصر عليه ظهر له بهذا سر المراد فان فيه السر كما من والطريق الى
 تدبيره اسهل طريق وقد بلغت به الاوائل التدابير العظيمة وكان تيلوسن حكيم اذ امر على نباته
 يقول لتلاميذه انظروا ماذا اخرجت الارض الكونوز الذي لا ينتهي الى غيرها **قلت** ولعمري لقد
 صدق الحكماء فيما قالوا ولكن ان رجال الذين يفرقون بين الحق والمحال ولكن لكل مقام مقال ولكل
 زمان رجال **وقال الحكماء** في صنعة استخراج ملح القصب كلوان يؤخذ بجملة وتقطع انايبه قدر
 عقدة الاصبع ثم يعمل في قرعة ويقطع حتى يقطر ماؤه جميعه ولا يبقى له قاطرة البتة ثم يؤخذ ما بقي في
 القرعة ويسحق ناعماً ويحل بماء البحر ويسقط ملح بالعلقة كما تقدم بعد الطبخ وكان افلاطون يحل
 به الزجاج خلا بليغا لا يجد بدا ولا يصعد وكان يحمر به الكبريت تحميراً خالداً قال وان غرض وجود

القصب الأخضر فيقوم مقامه السكر فاعلم ذلك **قلت** وان القوم قد تكلموا في اسرار النبات واطنبوا
 وقد حذونا حذوهم واخذنا خلاصة اقوالهم وحذفنا رموهم وامثالهم رحمة للاخوان وشفقة
 على اخواننا الطلبة لهذا الشأن وبالله التوفيق وهو المستعان **وقال الحكيم** في تزيير القوسج
 الذي يوحذنا كجبال دون البساتين لانه اقوى فيوخذ من الورق والاغصان ويحشى في القراع
 ويفطر كما وصفنا وقال في استخراج الملح من الاثقال كما ذكرنا ثم قال انه يخرج منه دهن قليل واث
 الارضية يخرج اكثرها حلا وان يعيد عليها ماءها الاول فاذا صار كذلك فانه مبيض لكل السود
 ومطيب لكل ما يلغ عليه **قلت** فيما ذكره هذا الحكيم الاستشهاد والتاكيد على ما ذكرناه من علم
 النبات القريب البعيد والسلام **وقال** في تزيير الخطه انه يوحذ منه حب احسن المنقى الذي هو
 من جصاد العام ولا يرمى منه شيء من قشوره ولا من النخاله وتودع القرعة والابنيق ويقطر حتى
 يقطر منه الماء الابيض الشفاف ثم من بعود الدهن الاحمر ليروق الغائض في الجسم فيعزل الماء
 والدهن وتبقى الارض سودا مظلمة قشحي شحقا بالغا وتغل في وعاء وتغمر بماء البحر وتخلط به
 خلطا جيدا بليغا ثم يصفى عنها ذلك الماء ويعقد بعد ذلك فيخرج منه الملح الاحمر قال وهذا هو
 الكبريت الاحمر الذي ذكرته احكما فاذا استحق به الزنجفر ثبته واذا القى على الذهب كلسه وله انواع
 من التدابير **قلت** وانما قصدت بما ذكرته هنا من اقوال هذا الحكيم الا لتنظر فيما ذكرناه اول وفيما
 ذكره هو بعد ذلك وما ذكره غيره وتنظرا فيما الاولى والاربع عندك في عقلك فتعتمده وتجتهد
 فيه وتعتقده والسلام **واعلم** ان القوم لا بد لهم وان ذكروا حقائق العلوم وصروحا بالتدابير
 والاعمال فلا بد لهم من الرمز او من التخييل في الاعمال والافعال كل ذلك صيانة منهم للحكمة الشريفة
 عن الجهاول بالله اقسام اني صرح في كتابي هذا بالتصريح التام من غير من يخفي علم من له بهذا العلم
 التام وانما قصدنا بذلك الاعانة للاخوان واحمد والمجد لله الذي لا اله الا هو ذو الجلال والاكرام
 بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على شفيع المذنبين محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
 وبعد فهذه **الجملة التاسعة عشر** القسم الثاني من السفر الاول من كتاب المصباح في اسرار علوم

المفتاح **اقول** وبالله التوفيق للحكماء في اسرار بعض النبات اقوالا مكتومة وطلاسم معلومة وخزائن
 مخفية ومكنونة وهي خارجة عن كحدود الروم ان اسرارها خواص لا يعلمها الا القليل والله تعالى يقول
 الحق وهو يهدي السبيل **والتمهيدا اقول** انه كما جاز في العقل ان يجوز ان تكون الطبيعة قد
 صنعت الاكسير في بعض الاقاليم والبلاد كما صنعت الذهب لا يتبع بهذا القياس ان يكون في بعض اجزاء النبات
 طبيعة قوية وفالة اكسيريته وهذا لا يتبع اصلا لكن وان جوزنا ذلك فهو كالمعروف لان المخاطبة في العلوم
 ما دخل تحت كحدود الرسوم وان ظهر ما قلنا في العالم فهو في حكم النادر والنادر لا يحكم عليه وانما منع
 الحكماء كون الاكسير في الحيوان والنبات كون ان مادة الاكسير معلومة عندهم ظاهرة الوجود في اجزاء
 المعادن التي هي في العلم النظري ثابتة عندهم علما ضروريا لا يشكون فيها ابدا ومن اجل هذا منعوا
 ان لا يكون الاكسير في ما سواها ابدا ومن اجل هذا المعنى قال الصادق الشذوذ رحمه الله عليه قافية الصا
 ان طلب صبغ في الجين بغوص وانت الكبريتيين تحيض في حيوان ام نبات تظن وما الهما في الكيمياء خصوص
 بل فيهما صبغ ولكن خرجت الى الفعل من جسيمها فغويض في ما نفاه اولوا واثبت ما اثبتة اخيرا ولكنه ذكر انه
 عويص **وقد ذكرنا** شرح هذه الايات شرحا بينا في كتابنا المسسم بالبرهان غاية السور في شرح ديوان
 الشذوذ وكذلك في كتابنا التقريري اسرار التركيب وحققنا الشرح كذلك في كتابنا المسسم بالبرهان في اسرار
 علم الميزان ولو حننا ذلك في كتابنا غاية الطلب في شرح المكتسب **واما** في كتابنا هذا فقد صرحت بمالم
 يصريح به احد من تقدم والله تعالى اعلم **واقول** ان الحكماء وان منعوا ان تكون مادة الاكسير في
 الحيوان والنبات فلم يقدروا على ان يمنعوا ان المفتاح الاعظم للحجر المكرم في بقية المولدات العو في سائر
 وان اختلفت الجهات **وقد برهننا** على هذا القول فيما ذكرناه من هذا الكتاب فتأمل فلعن الله
 ان يرشدك للصواب **ثم اقول** اني رايت في جملة ما اطلعت عليه الاسرار المصنونة من علم النبات
 انواعا هي كالطلاسم والايات فاحببت ان اذكرها في كتابي هذا لعسى من له نصيب ان يقف عليها
 ويهتدي بنورها ليدعوا بالله التوفيق في كل فج وطريق **قالوا في العلوم المكتومة والاسرار المكنونة**
 صفة حشيشة من النبات لها دلائل وصفات ويقال لها **الورشا** تشبه المراد كوشورقها ازرق جميعه

على ساق واحد يؤخذ هذه الشجرة ورقها يدق ويغصم ماؤها ويطحى به الزبيب فيعقد من ساقه
 وانما يكون طينها في قدر من حديد فيعقد احمر كالزنجفر الرقاني الياقوتي في المنظر يلقى منه جزء على مائة جزء
 من اللجين فيصير شمساً خالصاً باذن الله تعالى **قلت** وهذا القول في طبيعة الامكان لكن لم يقع عليه برهان الا
 ان يبرز الفعل للعيان فيكون من الخواص ام على الميزان فافهم كذا وبالله استعان **ثم قالوا بعد ذلك**
 في الاسرار الخفية والعلوم المخفية **صفة حشيشة منسوبة للقمر** لها ساق عليه ورق يشبه ورق
 الرازيانج ولها زهر اصفر يشبه زهر الزجس فيعقد حشيشة الارز وتندور مع الشمس ارايتها و
 بعلاماتها فخذها ورضها رصاً جيداً واعصر ماءها واطبخ به الاثني فانه ينعقد ابيض ثابت ثم يخرج الرص
 القلع في الماء المذكور مرات فانه يقوم قمر على الخلاص الرواس **قلت** وبرهان ذلك ظهور التأثير والله
 على كل شيء قدير **وقالوا ايضا صفة شجرة** تشبه الشكلى تفت في الجبال والودية وشطوط الانهار
 تقوم على ساق وتنفرع ولها ورق مدور احمر ورقه في قدر الدم ولها لبن صفر مثل الزعفران ولها
 رواج عطرها كالمسك الاذفر فاذا ارايتها وعرفت بعلاماتها فخذها ورضها واعصر ماءها واطبخ به العبد
 في اناء من الحديد كما تقدم فانه ينعقد كلو الذهب الاحمر وهو في الاسرافانه يتصلب ويحمر كالحاس فالتو عليه
 من العبد المعقود جزء على مائة جزء فانه يقوم بنفسه هباءاً التعليق باذن الله تعالى **قلت** واخبرني
 راي هذه الشجرة عياناً فطلبته احيى وجدتها فاحذت منها اليسير فخرجت عصاره قليلة هوجت
 فيها الاسرافان استحال الى احمر وتصلب لم يتبالي بعد ذلك اطلع فيها الاثني اشواغل شغلته عن ذلك فتأكد
 عندي قول الحكم والى كل شيء عليم **وقالوا ايضا صفة شجرة من نسبة الزهر** لها ورق مثل
 ورق البسج على ساق واحد ولها زهر ازرق يشبه الارز ورد ورواحها عطرية فاذا ارايتها فخذها
 ورضها وخذ عصارتها واطبخ به الاثني كما تقدم فانه ينعقد نقرة حمراء وجزء سنة على مائة جزء
 من القمر فانه ينفذ شمساً باذن الله تعالى فافهم **وقالوا ايضا صفة حشيشة** لها ورق
 مثل ورق البندق واذا شتمها الانسان اخذه القاء والغشيان واذا كسرت ساقها خرج
 منه ماء احمر مثل الدم وهي تنبت في الجبال حتى في جبل المقطب ملوكة اذا طبخ مع مائها العبد عقه

احر فليق منه على الاسر والنجاس وعلى الفضة يقو شمسوا لا تستبعد يا اخي مثل هذه الاشياء
 فان في قدرة الله تعالى ما هو اعظم من ذلك **واقول** في تعليل هذه الاشياء ان فيما ذكرناه تدبير النبا
 يدل على صحة هذه الاقوال وليس يستبعد ان العبد يعتقد بالبان هذه النباتات ومياها وعصا
 ايضا كما ان اليتوعات بمياها والبانها وعصاراتها تعتقد وحيث امكن انعقادها ايضا فيمكن ايضا
 ثبوت بدوام الطبخ وسريان القوة الفعالة فيه بالنفوذ في سائر اجزائه واذ اثبت فلاشك في سريانه في
 الاجساد الناقصة فيقيمها قرا وحيث امكن انعقادها احر فيمكن ثبوتها ايضا وحيث ثبت فلا
 اشك في سريانه ايضا وصيغه **وسيتظهر** لك يا اخي في اجزاء الثاني من هذه الكتاب ما هو العجب العجيب
 من تقريب الاعمال وتاكيد الافعال اذا كان كلامنا على مادة الاكسروهيولاه واصوله ومبادي ومفنتها
 والسلام **فصل** واعلم اني اطلعت على بعض الكتب القديمة فوجدت في الكلام على بعض
 انواع النبات المصور فاحسبت ان اذكر في آخر هذا السيف المبارك واختمه به ان شاء الله تعالى **فاقول**
 ذلك صفة خشيشة منسوبة للنير الاعظم الشمس واسمها بالسريانية ايليا وبالغري المصفرة تنبت
 بارض مصر وبعمال الشام وغيرها حلو الطعم حسنة اللون طيبة الرائحة ومن علاماتها اذا اكلت اليها
 منها فان لحمها وشحمها تصفر صفرة ذهبية وتصفّر ايضا عظامها من اخيل اللحم والشحم
 والاعصاب فلما رأى الحكيم ذلك منها بالتجار اتي الى جتهاده الى ان اخذها برمتها وطبخها بدم البضاد
 حتى انعقدت ثم القى منها على الفضة الطيبة فانصبغت ذهباً **قلت** وفيها تضاريف عديد قلن
 يفهم والله تعالى بكل علم اعلم واحكم وهن صفة الشجرة المذكورة **ثم قال** وشجرة اخرى
 تقاربها وتماثلها وتعمل فعلها وتؤثر تأثيرها وتديرها مثل تدبيرها وهي طيبة الرائحة وقيل
 انها تقرص مثل العنب تنبت تحت الاشجار ولها في اصلها نومة **كفخذ ابن آدم تطلع**
 جميع الاماكن وهذه صورتها **قال** وهي ايضا منسوبة للشمس فاعلم ذلك
ثم قال وحشيشة اخرى منسوبة للزهرة واسمها بالسريانية
 انروده وباليونانية حامال الفط وفيها من المنافع من شرب منها في شراب اولهق



منها في غسل فتت احصاة من الكواكب والمثانة فاذا اضميغ اليها على البوار والقيت على الزهرة احمر اعادتها
 الى صورة القمر وهذه صفاتها **ومعنى التور**

ثم قال **وحشيشة اخرى تنسب**



لعطار تسمى بالسريانية اسبيلاه وباللبنانية
 منبراً وبالقبطية خلا شوت تبت باقليم مصر وفي زمن
 الربيع يكثر وجودها وتقل في بقية السنة وهي من الشبر ولها

نوار كنوار الكتان وماؤها يثبت القلب في الملاغم واذا توطئ العقد فانه يمتد تحت المطرقة وتسمى
 بالعربية الكحيلة والماسكة وهي مشهورة ولا شك في وجودها فاعلم ذلك وحيث انتهت بنا الكلام

الى هذا المقام فقد آتينا ان نتمم لهذا السفر المبارك اختتام ونسال الله تعالى المعونة على التمام

الخاتمة في الوصية من اوصله الله تعالى من هذه العطية فاقول **وبالله التوفيق**

ان من جملة الاسباب لوضعنا لهذا الكتاب كما قد ثبتت عندنا بطريق البرهان ثبوت الصنعة الهية

من طريق المادة الاصلية للحج المكرم والاكسير الاعظم يسر الله علينا ان نسكننا الطريق الوسط التي

هي جادة القوم وعليها اكثر الرموز وقد صورت صورها في المصاحف والكنوز فثبتت عندنا

صحة الطريق الوسط فتصورنا بالبرهان انه لا سبيل لاحد الى الوصول للاكسير الاعظم الا من هذه الطريق

لا سيما وقد راينا غالب اقوال القوم ورموزهم عاذا ذلك وكنت اعجب من اقوال الجاهل في الباطن الاعظم

والاكر والا صغروا ظن ان هذا جملة رموزه ثم اطلعت لامير خالدين بن زيد في كتبه على اشارات وطرق

وعبارات مباينة لما نحن عليه سلوك تلك الجادة فازلت من حيرة ودهشة من هذه الامور التي تكاد ان

ان تكون مناقضة ولم يثبت عندى الرصاص الاسير يستحيل ذهب الا بالاكسير الاوسط المنصوص عليه

ولذلك اقلع لم احقق انه يتقبل فضة من غير الاكسير كالحاشد المنصوص عليه بالبرهان فاخذت في

الانتقال والرحلة في طلب العلم من صدور الرجال حتى درت الافاق الشام ومصر والروم والمغرب

والعراق وجمعت الكتب الجارية ما يزيد على الف كتاب واطلعت بحمد الله تعالى على كتب غلب الحكماء في غالب

الأبواب لا زلت ارتاض العلوم والفوائد واقاسي المعلوم والشدايد الى ان اطلع الله تعالى علم الميزان
 وعلى التراكيب الكثيرة من سائر الاركان ثم فتح الله علينا من فضله الكريم ما اتسعت لنا به المواهب فيلزم نتائج
 العلوم العجائب والغرائب وكنا قد اشتهنا في التصانيف الاولى ما علمناه من العلم بطريق الاوسط واجادة
 الاوتنم انفتح علينا الباب لعظم ومادونه من الابواب **فاسخرنا الله تعالى** فوضعنا كتابنا
 المعروف في نهاية الطلب شرح المكتسب ثم وضعنا كتابنا المسع بالتقريب في اسرار التركيب ثم اقتضت
 رأينا ان وضعنا لنا كتابا بصغير اسمناه البرهان ثم شرحناه في كتاب لنا سميناه سراج الازدهان
 في شرح البرهان ولم نتم فاقضت رأينا ان صنفنا كتابنا المسع بالبرهان في اسرار علم الميزان ثم صنفنا
 كتابنا المسع بالشمس المنير في المصنف الكبير فيما يتعلق بالاكسير ثم بدالنا ان صنفنا كتابنا المسع بذكر الاختصاص
 في علم الخواص ولم يكن جميعه في الصناعة الالهية وانما الفناء على الاطلاق لجميع علوم الخواص السارية في
 جميع اجزاء الكون في سائر الافاق ثم رأينا صعوبة الطريق على الطلاب من كل وجه وبأجل الاشياء
 كلها موقوفة على علم المفتاح الاعظم الذي يكون الوصول الى جميع المعلومات في العالم الصناعات وفي اعمار
 التراكيب اجزاء البحر المكرم فاستخر الله تعالى وصنفت هذا الكتاب ولم اترك عليه رمزا ولا حجابا لبعض
 الفاظ علمت عليها بعض الاقلام حرصا على العلم فلا يبعد لمن لا يستحقه الا اذا والعوام **فواصل**
يا احي واقسم عليك بالله الذي لا اله الا هو عالم الغيب الشهادة العزيز ذو الانتقام اذا اوصلك الله تعالى
 في كتابي هذا فلا تظهر عليه الا من فضيلة الاستحقاق ويكون في جانب الدين والامانة والمروءة
 والفتوة من الاخوان اهل الوفاء للاصحاب الرفاق وقد آحانا النبي صلى الله عليه وسلم بين الاعيان الصالحة
 والاخوان واوصى بذوي القرى والبحر ان **قال الله تعالى** ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
 ان الله يامر بالعدل والاحسان واتباء ذرى القرى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون
وقال تعالى فاذكروني اذكركم واشكروا لي لا تكفرون **وقال تعالى** ان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون **واعلم** ان لكل مسلم على كل مسلم حقوق كثيرة لبراءة كل منها الا بالاداء اي بالمعروف
 او بالعفو فاذا اوصلك الله تعالى فكن شفوفا رفوقا محسنا حليما كريما متصدقا عالما بدينك

مُسْتَعْدًّا لِأَخْرَاجِكَ فَانْظُرْ يَا أَخِي كَيْفَ مَضَى فِي الْقُرُونِ السَّالِفَةِ وَالْأُمَمِ الْمُتَخَالِفَةِ فَلَنْ
يَبْقَى لَكَ إِلَّا مَا قَدَّمَ يَدُكَ أَلْ مَا تَقَرَّبَ فِي الْأَجْزَاءِ عَيْنًا وَاحِدًا يَا أَخِي كَيْفَ كُفُلُ الذِّمَّةِ وَالشُّهُورِ
الْمَذْمُومَةِ وَمِنْ الْأَفْعَالِ الْمَلُومَةِ وَتَقِ بِاللهِ عِزَّ وَجْهٍ فِي كُلِّ الْأُمُورِ يَرِثُكَ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَيَقِيلُ كُلَّ
مَحْذُورٍ وَاقْسِمُ عَلَيْكَ بِاللهِ ثُمَّ بِاللهِ أَنْ تَحْفَظَ هَذِهِ الْأَمَانَةَ وَأَنْ تُصَنِّعَ غَايَةَ الصِّيَانَةِ فَمَا بَعْدَ عِبَادَةٍ
قَرِينَةٍ وَلَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ الْمُبَارَكِ فِي هَذَا الْعِلْمِ قَبَسٌ لِأَجْزَاءِ لَانَّهُ كَأَسْمَةِ الْمُصْبِحِ الْمَوْجِبِ لِلسُّرُورِ وَالْإِفْرَاحِ
فَتَحْقِيقُ الْعُلُومِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْمُفْتَاحِ وَأَسْأَلُ اللهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكَ وَعَلَى
سَائِرِ الْأَخْوَانِ وَأَنْ يُيسِّرَ عَلَيْنَا مِنْ بَرِّهِ وَكَرَمِهِ لَطَائِفَ الْإِحْسَانِ إِنَّهُ الْكَرِيمُ الْمُنَّانُ **وَقَدْ أَنْ**

لَنَا أَنْ نَبْدَأَ السَّفَرَ الْأَوَّلَ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَاللهُ الْمُسْتَعِينُ

وَأَحْمَدُ اللهِ الرَّحِيمِ الرَّحْمَنَ الْعَظِيمَ السَّلْطَانَ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ الْمُنَّانَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَافْضَلُ السَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ عَدْنَانِ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْوَانِ الَّذِينَ فَازُوا مِنَ اللهِ عَزَّ
بِالْحُبَّةِ وَالرِّضْوَانِ صَلَوةً وَسَلَامًا دَائِمِينَ
بِدَوَامِ الزَّمَانِ وَتَنْشُرُ شِعْرَهَا
فِي طَرِيقِ الْوَأْنِ وَتُسَمِّي شَوْقَ كَرَمِ
قَدْ فَرَّغَ مِنْ نَسْخَةِ فَوَاحِشِ
الْحَقِّ أَحْكَامُ ٩٧٠
جَلْبُجُ حُرُوسَةٍ
عَلَى يَدِ الْفَوَاحِشِ
بَيْنَ النَّاسِ
الْأَنْفَرِ الْكَافِ
سِتْرُهَا ١٤١
عَامُ ١٢١٠
أَكْبَرُ
عَامُ



اخرج من خزنة الامام الملك السلطان بكتاش الطوقا قالمصحات باسمه
وانتقلت الي خزانه الملك الاعظم مولانا السلطان سليم دام ملكه وعز نصره

امين يارب
العالمين

كتاب مصحات افلاطون

رحمة الله عليه

تخالف الكف وضع الالف فيتمل على غرض رسالة رفع الخطا
وفي التصحيح يذكر نهاية الطرح

السادس في تصحيح يدكر نهاية الطرح
في تمهيد الكتاب الرسالة الثانية
مدار التدبير في الفصول النظرية الرسالة
الثالثة غناء الرحمن في علم التدبير الرسالة
الرابعة حسن التدبير في العلم الكبير الرسالة
الخامسة سبيله الاكبر في العلم الكبير الرسالة

في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
ذكر الالات في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
الرسالة الثانية في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
الثانية في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
تتمل على فصول في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
في ادوية في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
الرسالة الرابعة في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
طبخ النفوس في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة
الثالث في علم فصول الاول في العلم الكبير الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم **قَالَ الْمُرَاكِشِيُّ هَذَا كِتَابُ مَصْحُوحَاتِ**
افلاطون وتفسير جابر بن حيان رحمة الله عليه **أَمَّا بَعْدُ** هَذَا كِتَابُ اللَّهِ لِلتَّقْوَى يَنْبَغِي
أَنْ تَنْهَمَ مَا تَقُولُ تَتَّخِذُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْعَمَلِ وَإِيكَ يَا أَخِي أَنْ لَا تَسْلُكَ فِي عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ
دُونَ أَنْ تَنْهَمَ مَقْدَمَتَهُ وَشَرَايِطَهُ لِأَعْمَلِ لِمَا يَعْلَمُ تَقْدِمُهُ وَالسَّلَامُ فَإِنْ أَحْتَاجَ إِلَى أَنْ أَدُكِرَ السَّبَبُ
الدَّاعِي إِلَى وَضْعِ هَذِهِ الْعُلُومِ وَذَلِكَ عَافَاكَ اللَّهُ طَلَبُ مَنَافِعِنَا النَّاسِ وَمَنَافِعُنَا أَنْ كَانَ مَا تَقُولُ **الْإِسْلَامُ**
حَقًّا فَاقُولَ أَنْ هَذِهِ الْعِلْمُ لَزِمَتْهُ أَبَدًا **كَثَرَتْ** كُتُبُنَا وَكَلَامُنَا فِي هَذَا الشَّانِ فَلِشَيْئَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا
فَلِكَثَرَةِ وَجْهِ الْعِلْمِ وَالثَّانِي أَنَّ الْأَصُولَ بِأَقْبَلِهِ وَالسَّلَامُ وَلِأَنَّ أَيُّهَا الْمُنْظَرُ فِي هَذِهِ الْكُتُبِ أَعْنَى كُتُبِ
الْمَصْحُوحَاتِ الْعَشْرَةِ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ افلاطونَ كَانَ تَابِعًا مُتَّبِعًا فِي أَكْثَرِ الْأُمُورِ سَقَرَاطَ كَانَ يَسْلُكُ فِي تِلْكَ
الْعُلُومِ السِّيَاطِطَ مَسْلُوكَهُ وَكَانَ يَرَى فِي الصَّنِيعَةِ رَأْيَهُ إِلَّا أَنَّ افلاطونَ زَادَ فِي هَذَا الْعَمَلِ عَلَى جَمِيعِ
الْفَلَّاسِفَةِ الدِّينِ كَمَا هُوَ امْتِلَاحٌ لِمَا فَرَعَ مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ سَقَرَاطَ يَقْضِي الْعِلْمَ وَيَعْمَلُ بِأَشَدِّ الْأَعْمَالِ
وَمَا يَثْبُتُ لَهُ فِي الْفَقْهِ يَكَادُ يَخْرُجُهُ إِلَى الْفِعْلِ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ افلاطونَ عَمِدَ إِلَى عَمَلِهِ فِي الصَّنِيعِ
فَنَظَرَ فِيهِ بَعْدَ أَنْ عَمِلَ مِثْلَ أَعْمَالِ جَمِيعِ الْفَلَّاسِفَةِ الدِّينِ كَمَا هُوَ امْتِلَاحٌ لِمَا فَرَعَ مِنْ ذَلِكَ
عَمِدَ إِلَيْهَا فَتَفَحَّصَ عَنْهَا فَتَنَظَّرَ فَادَّاجَمَعَ الْأَبْوَابَ الْكِبَارَ مِنْهَا وَالصَّغَارَ لَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَرْبَعَةِ
أَرْكَانٍ وَهِيَ نَارٌ وَهَوَاءٌ وَمَاءٌ وَأَرْضٌ مِنْ أَيِّ الْأَجْنَاسِ كَانَ أَعْنَى مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ
وَالْحَجَرِ وَالسَّلَامُ فَقَالَ قَدْ تَصَحَّحَ لِي يَاطِيمَاوُسُ قَالَ الْمُرَاكِشِيُّ يَعْنِي غَلَامَهُ وَهُوَ أَعَزُّ قَلَامِيدهُ الَّذِي
كَانَ يَعْمَلُ كُتُبَهُ عَلَى السَّانِدِ **أَمَّا أَصُولُ الْأَعْمَالِ وَتَحَامَاتُهَا** لَا تَكُونُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ
أَرْكَانٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ وَيَجِبُ أَنْ يُنْجِزَ هَذَا الْبَحْثُ **الْأَوَّلُ** عَنْ طَرِيقِ تَرْجِيحِهَا
فَإِنَّا نَحْتَاجُ أَنْ نَنْظُرَ هَلْ تَكُونُ عَمِيضَةً أَمْ نَجَالُهَا كَمَا هِيَ بَعْدَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ مَعْدِنِهَا أَوْ لَا فَإِنَّ
ذَلِكَ مُمْتَنِعٌ فَأَوْجِبْ افلاطونَ أَنْ لَا يَدَّ لِمَجْمُوعِ الْأَرْكَانِ مِنْ تَدَايِيرِ الْبَتَّةِ قِسْمَتِهَا خَمْسَ
نَظَائِرَاتٍ وَدَفْعَ أَنْ يَكُونَ عَمَلٌ مِنْ أَدْوِيَةٍ عَمِيضَةٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ قَدْ جَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
وَيَكُونُ أَيْضًا ضَعِيفًا لَا يَكُونُ فِيهِ غَرِيبٌ وَأَشَارِيهِ لِلشَّيْءِ الْمُدِيرِ فَاقْرَأْ يَكُونُ الْمِيزَانُ
وَالسَّلَامُ ثُمَّ قَالَ وَالْمَحْنَةُ الدَّاخِلَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الْمَطْهُرَةِ وَالْمُتَرَجِّحَةِ يَاطِيمَاوُسُ
أَمَّا تَكُونُ النَّارُ وَنَحْتَاجُ أَنْ نَضَحَّ ذَلِكَ وَنَنْظُرَ كَيْفَ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مَبْلَغُهُ ثُمَّ قَالَ فِي كِتَابِ
النَّفْسِ وَاعْلَمْ أَنَّ يَتَقَالُ الْحَيَوَانُ وَمَقَامُهُ بِالرُّوحِ وَمَقَامُ كُلِّ جَسَدٍ حَيٍّ الرُّوحُ لَا
غَيْرَ وَيُقَالُ الرُّوحُ بَعْضُ هَذَا الْعِلْمِ وَالصَّنِيعَةُ لَا غَيْرَ يَاطِيمَاوُسُ وَالصَّنِيعَةُ
كَأَنَّ شَأْنَ وَهِيَ عَالَمٌ كَبِيرٌ مَبْدَأُ الْفَلَكَ حَتَّى الْإِنْسَانُ عَالَمٌ صَغِيرٌ قَالَ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَقَدْ أُنْشِئَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اسْتِطْسَانِ الْأُمُورِ وَكَيْفَ هُوَ وَبَيْنَا الْقَوْلُ فِي الْأُمُورِ وَالسَّلَامُ

ثم قال فادرجه مع ان يكون العالم والفلك حيا والاشنان مثله والصنعة مثل
 الانسان فلا بد لها من روح والروح في الصنعة الزبيق ومن احسن يا طيماوس
 تدبير الزبيق وادخال الثلاثة عناصر الاخرى عليه عمل من العجايب من الاعمال
 وينبغي ان تعلم يا طيماوس ان جميع الاعمال الخفية الخارجة من الزبيق الكبار
 من الاعمال النفيسة **تسعون عملا** اصلها كلها الزبيق ونحن نبدأ **باب اول**
 التدبيرات فيه او لا ان تستتم جميع ما ذكره افلاطون وصححه ومما بدله
 ورمزه وحق سيدي عليه السلام لقد شرحتة وجمعتة في كتابي هذا
 وهو جميع ما عمله افلاطون في هذه الفنون الروس ونحن ناتي على
 تدابير التي ذكرها او لا من الزبيق وخذة ثم ما ذكره بدخول دواء واحد
 عليه لان الزبيق عنده كالهوا حار رطب ويبقى له ثلاثة اركان حتى يتم
 علما ويجعل الكلام فيه علي ان نذكر في تدبيره وحده **عشرين بابا** وهي التي ذكرها
 افلاطون وبدخول الدواء الواحد عليه **عشرة ابواب** وبدخول دواين
تليق بابا وبدخول ثلاثة ادوية علي الزبيق **ثلث بابا** ويكون ذلك اخر
 هذه الابواب والكتاب ايضا ينبغي ان تعلم قبل ان تبدأ بذلك الابواب ان افلاطون
 دقت هذه الابواب والعلوم والنكت دفنا عظيما وفرقا في حواشي كتبه وعرض
 فيها بالكلمة بعد الكلمة علي بعد عظيم ولغز الالات التي يجب ان تعمل فيها هذا
 المكسر شيئا في نهاية الرمز ونحن نذكره اذا بلغنا اليه فاذا كان فعل ذلك بالالات
 فما ظنك بالعلم المنتفع به وسوف نذكر لك مواضعه من كتبه فامتنع نفسك هل تقدر
 علي استخراجها فان اخرجته فانت اخونا والسلام قال افلاطون اعلم يا طيماوس
 ان النار تفسد كل شي صالح وتصلح كل شي فاسد وتزيد الصالح صلاحا وتفسد
 فسادا فدل بهذا الكلام علي طلب العلم ان الانسان ان يحسن ان يدبر الاشياء كلها
 بالنار ثم ردها الي كيانها الطبيعي الذي هو المراد ولا يكون فساد وان لم يحسن
 افسد كلما يعمل به ذلك المدير فاعلم ذلك فهو ان الفسما هما ما تقدم من القول
 لان النار اذا دخلت علي الشئ بطلت الفاسد وافسدت الصالح لانه غير محتاج الي
 النار اذا كانت صالحه وزادت الصلاح صلاحا من اجل التكرير والفساد فسادا اهلكته
 بسبب اضمحلاله والسلام فاعلم ذلك وابني امرك تحته وسوف تري من ذلك العجايب
 من هذه الاعمال وتحتاج ان نقول من بعد ذلك في ذكر الابواب بحسب ما ذكره الرجل

وصححه من عمله في علم هذه الصنعة والسلام **صفة الالهات** وانما قصد بذلك
 ان يكون الالهة مثل الانسان وبيان ذلك ان الاصل تكون جميع الالهة الداخلة
 في اعمال افلاطون هو قرع الزجاج المتخذ على هذه الصفة التي سندكرها وذلك
 انه يجب ان يكون القرع المتخذ في اعمال افلاطون احد ثلثه قرع الاول بطول
 سبعة اشبار الثانية بطول خمسة اشبار والثالثة بطول ثلاثة اشبار وليس
 ذلك لكل العمل ولجميع الابواب لكن ذلك ينقسم في الابواب التسعين وقد يجب
 ان تعلم ان هذه القرع كلها يجب ان تكون تحينه بحكمة العمل واسعه في اربعة
 اصابع مفتوحة وفي ذلك قول اخر وهو يجب ان تعلم ان التي في طول سبعة
 اشبار يجب ان تكون سعتها شبرا من اسفلها الى قبل راسها يشير فكانه يكون
 ستة اشبار على تلك الصفة وشبر ضيق المقدار حتى يصير الراس في ضيق
 الدرهم لا زيادة ولا نقصان وكلما ضيق راسها كان اولى واجود وقد يجب
 ان يكون راس التي طولها خمسة اشبار وسعتها اربعة اصابع مفتوحة ويكون
 ذلك في اربعة اشبار منها ويصير الراس ضيقا على مثال الصفة الاولى والثالث
 التي طولها ثلثة اشبار يكون فتحها ربع اصابع واقل من شبر اسفلها الى راسها لا
 ضيق في فمها من اولها الى اخرها فاذا احكمت ذلك يا اخي فليكن عندك من كل نوع منها
 جماعة فانك لا تامين ان يصيب احد من شي فيقطع عملك ثم انك تحتاج في بعض الاعمال
 ان تنقله من منها الى مثلها فلا بد ضرورة من اتحاد مثلها وان يكون معد عندك اسرع
 للعمل فاعمل على ذلك والسلام ومن الالهات الاقداح قال جابر رضي الله عنه وذلك يجب ان
 مغفره بلا برلين في اسفلها فاعلم ذلك فما تحتاج الى شي اخر الى الصلايات والهوان
 الزجاج والقباني المثقبة الاصصا فل واد قد اتينا على ذلك فنقل في الطين الذي راه
 افلاطون خطا لذلك وعمله وكيف هو وكيف نظير هذه الالهات قال جابر رضي الله عنه
 ان الطين الحمر النقي الجيد هو القاعد التي لا بد منها في جميع الاعمال والتعلم ان
 في ثمة هذه الاعمال ما يجب ان يكون كسائر الاعمال في الاطيان التي نظيرها سائر الالهات
 وذلك قليل سندكره في موضعه ان شاء الله تعالى **صفة الطين** المحكم فمن اقنعه
 ما في كتابنا من الاطيان والافليجل بما اصفه يوخذ من الطين الحمر النادر النقي
 جزوا ومن طين البواشق مائة جزو ومن الطين السغلي ومن الرخام الذي
 في طين الاخضر الذي تاكله النسا خاصة خمسون جزوا ومن كسارة الحجارة الارجية

وغبار يتوهما من كل واحد اعشرون جزوا ومن الملح الثمن ومن الخطمي الجيد الثمن ومن
 القصب والقرطاس والبردي المحرق من ايهم ستيت ماتي جزوا واستحق الجميع
 حدة واحد على حده واتخذ بمخل حريه عشرين مره ويكون الطين مخرا في ما بقدر
 ما يغمره في انا خضرا لا غير واحد من الغلط وحق سيدي ان عمل كل باب
 في العالم واستخرج كل ريزاهون من ابواب افلاطون وفل رموزه فايك والتواني
 ثم الق القرطاس والقصب والبردي المحرق المنحول على الطين بعد ان يصب
 الما الذي فوقه ثم يمجنه عجنا جيدا فاذا طر حته عليه اي الرماد اعدت عليه
 العجن ثم تلقى فيه الملح وليكن مغلو مسحوقا منخولا وطين البوا طق ثم
 خمره بقليل من الما حتى يكون اتخن من الطلاق قليلا ثلث ليا قال جابر
 رضي الله عنه فاما افلاطون فانه يرى ان تطيق الى هذه الاجزا خمس دراهم
 كرك مسحوق وعشر دراهم ثوبال الحديد وعشر دراهم راسخت مصول ثم
 تلقى عليها الما وديه من بعدها كلها وقد عدا رضاء على الصفة الاولى من النذاح
 ليتخمر سبعة ايام ثم ترسه حتى لا تجد فيه شيئا ينخل او ينفصل ولا يطفوا
 بعضه على الما ويمتزوج الكل فيصير شيئا واحدا وهذا الطين يكسر الى له
 قبل ان تصبه افية او يصيبه ما او نار اذ انخر وجف جفانه كما نصف
 والسلام فادعملت هذا ك الله هذا الطين فاعمد او لا الى القرع الطوال والوسط
 والدون فطين من كل نوع منها تخانة ثلث دراهم ثم اتركه حتى يجف وليكن
 حد الطين من القرع اما التي طولها سبعة اشبار ثلثه اشبار واما التي في
 خمسة اشبار فستين واما التي في ثلثه اشبار فستين واحد فقط والسلام فطين
 المقداح التي من شانها ان تكون من اسفلها فكلما التي من سبيله ان يكون
 مطينا فاعلم ذلك واعمل به تري الرشدا تشاء الله ثم قال جابر **الماب**
الاول من ابواب افلاطون قال في صدر كتابه النفيس الكبير والروح
 من حلها او بسطها بغير داخل عليها كما يجب امكنه ربطها كما يجب وبسطها قد
 حكينا في كتابنا الصغير بعض ذلك **والقول** في ذلك والبيان انه من اخذ
 من الزبيب عش ارطال فاجاد غسلها بان يديم الطباخ لها بالبول وبالزيت
 والخل واعاد ذلك عليها ثلث مرات بكل واحد يخرج في البطيخة الاولى وفي الثلث
 نقيما من كل ديس وفي الثانية غليظا متينا ابيض بلا عمامه وفي الثالثة

كماله في الماب
 الرابع اطلبه هناك
 وفي الثاني والثالث

يخرج بجبا وتضرب فيه الصفوف ويستمر تدبيرها حتى يتم إلى ما تريد سنة ٥٥٥
قال افلا طون الروح المعاني الزبيق اذ لا فرق بينهما وخلعا وبسطها
 واحد بغير داخل يعني ان يكون وحده ان امكنه ربطها بها بحيث اي يحصل
 ما تريد منها اذ هي الاصل في الاعمال **ووجه** ذلك ان يؤخذ العشر ابطال
 بعد تنقيتها فتلقى في القرعة الكبرى التي وصفها ثم تعمل لرأس القرعة صماما من
 زجاج ويكون اعلاه فتح يمكن ان يدخله شيء ليشغل به فلا يتحول اي في اعلاه
 مثال الكش بلا زهر من اسفله ثم شد راسها بهذا الصمام بعد ان تستوثق من
 الوصل بالطين الذي مضى وصفه والخزقة حتى لا يخرج منه هواء ولا ذهب
 كله يعاد عليه الطين والخزق مرارا ثلثة حتى يحكم ولا يكون فيه حيلة ثم ان من
 الراير الكبار ان يكون الطين ابدا من القرعة الى حد الزبيق الذي يكون فيها
 وقد كان حد الطين من هذه القراع الطوال بثلاث شبر فانت الهات
 بالخيار ان اجبت ان تزيد في الزبيق فافعل حتى يبلغ الى حد الطين
 وان شئت ان تنقص واظن والله اعلم واعظم ان الاجود ان يزداد
 في الزبيق حتى يبلغ الى المواضع فيكون العمل اغزر والسلام وقد بنيت
 لهذه القرعة تنورا يمكن ان تدخل اليه فلا تري وتخرج منه من غير
 ضيق ولا مشقة في ذلك ويكون في جوف التنور للقرعة ديد كان قال
 المراكشي الذي كان اي هو تقايه في المسترقد الواسع ثم انصب القرع على الديكان
 واوقد عليه بنار لينه كمقدار حبي الشمس وانت في الوقود بالخيار ان اجبت
 ان يكون لهبا بخطب قريبة لتلك المرتبة وان اردت ان يكون بالغم
 فافعل وان اجبت ان يكون نارا نفاطة او سراج واسع كبير فافعل وان
 وان تحجب النار عن القرعة ويجعل الوقود شديدا فافعل ذلك كله فانه في العمل
 واحدا لا خلف فيه بعد ان تقبض ما يحتاج اليه من النار ثم اوقد عليه بهذه
 النار سبعة ايام بلبا اليها فاذا كان يوم الثامن من الشهر فاقطع الوقود عنه
 واتركه حتى يبرد ثم انزع القرع من الديكان ثم انزع راسها المشغل وقد يمكن
 في بعض الاعمال ان يكون مسترقا منه وهو مع ذلك يستترع والسلام وسندكم
 ذلك اذا بلغنا الله تعالى ثم افرغ الزبيق من القرع وانظر الى الما الذي فوقه
 فاجمعه من فوقه كله برفق قليلا قليلا واعزله اما في قدح او في قارورة واسعة

٥٥٥

دفع النار

فانه لا يجوز ان يكون
 في بعض الاعمال ان يكون مسترقا منه وهو مع ذلك يستترع والسلام وسندكم
 ذلك اذا بلغنا الله تعالى ثم افرغ الزبيق من القرع وانظر الى الما الذي فوقه
 فاجمعه من فوقه كله برفق قليلا قليلا واعزله اما في قدح او في قارورة واسعة

تتمسك لا بعد ما تال المراكشي صدق افلاطون في ابوابه هذه وصدق
وصدق جابر في شرحه ويصنع واسم الجواهر ويعمل كل شيء ويكون
خمين ويصلح الكاسير فاعرفه واعمل به علي راي هؤلاء القوم ان
كنت منهم والسلام **المصباح الثاني** قال افلاطون والارض
فليس ترمي خارج العالم ولكن انما يكون في الارض فليطلب وليعمل بها ضد
ما عمل بولدها يكون ايضا مثل الولد فتكون قد جعلت الرضيع يتخا والشيخ
رضيعا قوتيهما فغدا اشبايين بعد صنعهما وبيان ذلك فيما اسقى الاعلى
هذه العلوم كيف تهره كروي ولم يعلم ما فيها وعلي نعتي بشرح هذه السائر
في العلم وذلك قوله الارض لم ترمي بها خارج العالم لكن انما يعني بذلك الثقل من
الزئبق الاحمر اسفل القرعة وقد ابتاد لك في كل الارضين والسموات في كتاب
الصغير في غير موضع فليعمل بها ضد ما عمل بولدها فالولد ما خرج عن الزئبق وقد
كانا شيئا واحدا فاخل احداهما وانفقد الاخر ثم انا اعتدنا التحول فخل المعقود فانه
يكون كالولد لانه سقى الزئبق اللام ثم نقله فصيره علي ما انجاز اسفل القرعة
وسمى ما انجاز عنها ولد اذ في ذلك دلالة علي ما نتول من نقش كتب الرموز فاعلم
ذلك والسلام **مداد الارض** واعلمك ما ينبغي ان يكون علي ما اعتقد
افلاطون من غير داخل عليها ايضا قال جابر رضي الله عنه ينبغي ان تعلم يا اخي
ان سعة القرعة هو الذي حل بعض الزئبق لسعة الهواء ودوران النار
عليه فمما لم يكن ذلك التدبير في هذه القرعة لم يتم من ذلك شيء والسلام والنقل
انه لو اخذت الارض فحقتها ناعما وليست صابغة ولكنها تكون علي النار صابغة
فاد اصارت كالحج جمعت في قديم من افداح العمل غير مطمئنه وكتب عليه
اخر مثله او ادخلته قنينه تحت قنينه واخذت الوصل اما في القديج او
القنينه وادخل الحلال اما في البير او السرفين او الخلل او النداء او الارض
واجودها وابعد ما من الارض المحفورة واتر بها السرفين وهو متوسط الجوده
فما علم ذلك وتجدد له العمل في كل سبعة ايام وغيره في كل ثلثة ايام
والارض بغير تغيير فانه يعرف وان امكنت جمعه فافعل والا فاسحقه
به ان انجاز الي موضع واحد شرعا بعد العمل افعل ذلك به خمس مرات في
كدمه ثمانية ايام فانه يجري ماء رايقا صافيا فانك بالخيار ان احببت ان

الخل من غير داخل
صورة

بنار فتيله كذلك دايمًا والماء يكون في القدر الذي على القعر ليقطر من الثقب الذي
 اسفله على الارض الذي في داخل القعر ويكون القدر ايضا مغطى بالحجارة
 كيلا يقع فيه شئ واعظم الاشياء كلها ضررًا الغبار في هذه الاعمال فاعرف ذلك و
 توق على جميع الاعمال من الغبار فانه يبطل المزاج البقية والسلام وليكن
 مقدار ما يقطر المامن القدر و يقطر الى ارض القعر ثلثين يومًا وتسعة
 واربعين يومًا وهو الاجود فاذا فرغت من ذلك الماكلة والرقود عليه دايمًا اضع
 الجميع لانه يقطر عليه وهو في الاصل ندي والنار لينة والنداء مع يسير
 الحصى بسبب كون الحبل اذ هو اكتساب الجسم رطوبة غريبة لا يكون
 بغير رطوبة ويسير حصى في ذلك علم جمر فادخل الحبل فانت بالخيار فان كنت
 تريد ان تعمل به وهو محلول فافعل فانه يصيب الواحد منه عشرين الفا
 قال المراكشي والكثير من ذلك وهو لم يري صحيح قال جابر رضى الله عنه وان اردت
 ان تعقد فافعل كما تقدم القول في الولد المخل فانه ينمقد جوهرًا خلوصًا
 صافيًا كما انعقدت عليه ارض لكن ينمقد اصنامها وكوره حتى يبلغ مبلغ
 مائة الف وهو من العجايب فافهمه منا وهذا اخر هذا الركن والسلام

المصحيح الرابع

قال افلاطون اذا حلت الروح بغير داخل وحفظت الرباعية كان افضل
 الاعمال فدل بهذا القول المعنى الاول على احد الطريقتين واما طائفة اموريوس
 الشاعر فقالت ازيد وافر فيريوس فقال انقص قال جابر رضى الله عنه وتحتاج
 ان تبحث عن ذلك غاية البحث لتعلم ما نقول وقد وجدنا في المحنة وكما قايستنا
 عليه ونحن نزيد الوجدانية انشائه ثم واما طائفة اموريوس فقالت الرباعية
 عشرة لانا قد نجد مبلغ العشرة في الاربعه واما طائفة اموريوس فقالت الرباعية
 عشر واما طائفة فريريوس فقالت لا نقول الا بالطبايع اربعة وليس فيها
 خامس فكيف يكون فيها عاشر واد اوجب ان يكون ذلك كذلك فالذي قال الجميع
 صواب اما اموريوس فقال عشر وقال ازيد واما فريريوس فقال اربعة وقال
 انقص والذي سلك فيه افلاطون في تدبير هذا واركانه اما كان على التدبير
 وزياده الاعلى نقصات والذي قال اموريوس الاجود في هذا الفصل وقد يجب
 ان تعلم في حواشي هذا الكلام ان تدبير الباب الاول يجب ان يكون قبل الحبل

والثاني والثالث والرابع
 التدبير والكلام في الحبل

في العمل
في العمل

وفي العمل اذا انتهى العمل سبعة في سبع على ما يراه افلاطون وهو الصواب قال جابر رضي الله عنه
ذلك ان معنى هذا الكلام الطويل ان الرباعية ان يكون كل سبعة ايام من العمل الى متى
لك منها التدبير حتى انخل هذا الزيت فيه فيجب ان يكون اما عشر ايام على راي امورس واما
في اربعة ايام على راي قريش وبنو س ومعنى العشرة في اربعة ايام هو واحد واثنين فذلك ثلثه
وثلاثة فذلك ستة واربعه فذلك عش واذ اكرمت النار القرعة في كل عشرة ايام ورة
لخادي عشرة وتسعة وبردت اليوم العاشر فاوله هو اول جود كان افضل في العمل
في الذي دبر في سبعة وبردت في الثامن ومن الذي دبر في اربعة تبرد في الخامس
فاعلم ذلك وقس عليه ببالك فانه يكون مجباً لمن يكثر فيه وهو من العلوم النفيسة
لهذا في تدبير الاول والسلام **التصحيح الخامس** ثم ان
افلاطون عطف الكلام فقال كانه يري ان تدبير ما كان في عش او اربعة يجب ان
يكون بخلاف العمل الاول بخلاف العمل في واحد منها حتى يكون كل قسم قائماً
بنفسه فقال اما العشاري فمتوسط ويكون في القوت غالباً والام تاكل ولدها و
تخرج من فرجها وتاكل فتمزج قوته بقوتها في الرباعية التامة فتمزج ويكون افضل
من الام الاول مع ولدها والسلام وبيان ما قال افلاطون من هذا الكلام الذي اراد
بالعشاري والرباعي وهو قول تام يريد في واحد واثنين وثلاثة واربعه وان ايام
الطباخ يجب ان يكون عش عش واما الواحدة لا تحسب لانها ليست عملاً فانهم ذلك
وهو قوله متوسط اي يجب ان يكون تدبيره في الالة الوسطى وهي الة مقدار خمسة
استبار وقوله يكون في القوت غالباً اي يكون ازيد من الاول الذي هو في سبعة
ايام اي تقلبه وتزيد عليه ومعنى قوله والام تاكل ولدها وتخرج من فرجها
اي ان التدبير ايضا ان يكون في اتصال التي على اثنين مثل الاول وتفصيل
الماعن المراض مرتين وتردد بعضه على بعض وذلك ان يجب ان يدخل
القرعة ويوقد الرقود الاول عشرة ايام ثم تخرج ويحق بها كان قد ظهر علم من
مايه ابداد ايها كلما خرج منه ماء في كل مرة من وقوده فانه يكون قد ازيد واعيد
عليه الحق بالعمل بالما حتى يخل كل مرة في عش ايام ثم يعقد ويعاد عليه
العمل فانه يخل فاذا انخل نصفه عندك واعمل بالارض ما اريد فانها
تصبغ والماء يعقد فانه يصبغ وان جعاً وادخل الماعن الارض فحلاً وعقد
كان افضل وذلك يتم في عش مرار على ما راه افلاطون لا غير قال جابر

8

تدبير
الارض

تدبير
الارض

وهذا هو حق شديدي مشهور بالايوان وكذلك تبارك في اربعة وثلاثة ثلثة فالترواقل
 يكون فامهمه واعمل به ترى العجب بحول الله وقوته وانما المراد في شرح هذا
 الفصل ان الذي تقدم مثله في السياقة والمواضع الذي فيه الحزن قد ايتاه ولم
 يترك فيه شيئا من الرمز والسلام **التصحیح السادس**
 قال افلاطون والارواح تتبع بعضها بعضها وينفر بعضها بعضها ويلام بعضها
 لبعض اما بالكلية واما بالجزئية واما بالوضعية واما بالجمالية فاذ اعلمت ذلك كان
 افضل من الاول واقل تغيا ان فطنته يقول افلاطون ان الارواح اعملى الزبيق
 بها فلا غير في هذا التدير الاول وانما جميعها لا يفرق بينها في التدير الاول المحاول
 عنه وان كان روحا بخلاف الزبيق المصعد وبخلاف الى وهذا قول حق وقوله يتبع
 بعضها بعضها كالتدير المدير وينفر بعضها من بعض اي كالمدير الى الغنيط
 ويلام بعضها البعض كالمدير التي اختلف فيها للتدير الارواح او يكون الخلق في الارواح
 والاتفاق في التدير فتكون الملك ومعه في واحد منها ثم قال في عقب ذلك اما بالكلية
 وبالجزئية فدل على ما قلناه من انه تدبج ان يلام الشئ جميع جوانبه ويجب
 ان يكون يلامه من جانب منه وبخالفه من جانب فيكون المخالف بالجزري
 وهذا والله احسن كلامه بكون واتمه واعظمه وقال من بعد ذلك احسن
 من الجميع وهو اما بالوصف واما بالجمالية وذلك يكون بالوضعية المخالفة بين الرحمن
 وبالجمالية ان يكون الخلف في التدير قليقل بعد شرح الكلام كيف تدبر ذلك وهو انما
 قد مشاعا فاك الله ثم لك من الاعمال تسعة ابواب الارباب فالاول ففقه ثلثة وهو
 ماء الاول وهو الولد وارضه وهو الام والمحتج منها جميعا في تدبير سبعة سبعة
 والثاني كذلك في تدبير عشرة عشرة والثالث كذلك في تدبير اربعة ولكل واحد ثلثة اصول
 اما ولدوام او محتج منها جميعا قال جابر رضي الله عنه فاقول في العمل الذي نحن
 سبيله وهو وضع المخالفة انه من اخذ من الماء الذي اخل في سبعة ايام ومن ارضه
 اتفق في سبعة فخلها بماء اخل في عشرة ايام كان عن ذلك الكسيران كبير ان كل واحد
 منهما يصبح صبغا عظيما اما الذي ارضه من عشر وماوه من سبعة فيصبح
 واحدة حسنة عشر الفا واما الذي ماوه من عشر وارضه من سبعة فيصبح
 واحدة اثني عشر الفا واخلط بالمزاج ما دبر في اربعة ايام وارض ما دبر في سبعة
 ايام وارض ما دبر في اربعة ايام بماء ما دبر في سبعة ايام او عشر صبغ ما كانت
 فيه

في التدبير

نصف الى ثمانية الطرح

الاول

الاول

مائة الف وثمانين الف قال جابر وان شئت فاستقرها شيئا من بابها ثم اغمرها
 بما فيه وادخلها الحبل حتى ينحل ثم اعند ما واستقرها الماء الثاني راعى القل
 ثم استقرها الماء الثالث ثم القوان شئت فاخلط المياه ثم استقرها الارض الواسعة
 فاذا فعلت ذلك وشربت ارض السباعي جميع المياه الثلثة وصار صبرا
 مائة وثمانون الفا فخلها ثم اسق بها ارض العشاري وخلصها ان يكون
 قدرتي من احد المياه شيئا ثم تدبرها به وتدخلها الدفن فان هذا كله يتحل
 في خمسين يوما لا يجوز ان تزيد ولا تنقص فاعلم ذلك فاذا شربت ارض العشاري
 ما ارض السباعي المدبرة وصحت قال واحد ها على الف الف وحل هذه المدبرة
 واسق بها ارض الرباعي والقم بعد ان تدبرها التدبير الاول واحد على الف
 الف ومائتين الف وهو البقية وليس في الطرح شي اكثر من هذا لا وحق
 سيدي ما فيه رمز البتة والسلام **المتصحح الثامن**
 قال افلاطون عدل الى وجه البياض فيه فقال متسع ما كان حارا او كثير
 الحرارة ان يكون متصلا بالقمر لكن يكون اتصاله بالشمس فوجب ان لا حيلة
 في تدبير وخذ ابيض ثم قال بعد ذلك وليس كلما رقت الروح كالتجود اولى
 ذلك نقصا وانها هو ان الروح اذا صعدت وهي حية وعنيفة وامثال ذلك
 كتصعيد الزبيب والكبريت فهردي ولكن اذا صعدت وهي مدبرة فهو
 المحمود وهذا بيان ما قال فاما عمله فانه متى عقد الزبيب كما بينا اوله وصار
 الكبريت في القعدة واخذ الماورد على الارض حتى اذا شربته كما بينا اوله وصار الكبريت وان لم
 يكن الكبريت لكن انما قد بلغ الى تلك المنزلة فيوضع في الفرع الصغير من القراع وليركب
 عليها الانبيق باحليل ويوتق الوصل وتشد في احليل الانبيق القابلة ثم تشد الوصل
 الذي بينهما ايضا تفعل ذلك في جميع الاعمال فانه امن من السموم ومن دمار الارواح
 ومن مخالطة الهواء فاعرف هذه التكت في الاعمال فهي المحتاج اليها ثم توقد وقودا متوا
 تفعل به كذلك حتى يبدي القطر منه ويباد عليه بالعمل تفعل به كذلك سبع مرات
 فانه يكون عظيم المنفعة والصنيع قال جابر رضي الله عنه يجب ان تعلم كل نار تمت في التدبير
 حتى يكون في اول مره على حدة ما ه ثم يعاد عليه العمل بتلك السياقة الاولى فيقول النار
 يكون في الثانية على احدى منزلتين اما ان يكون مثل الاول مرة ونصف ذلك فيها لم يثبت بعد
 ويحتاج فيه الى اعادة النار واما ان يكون مثل الاول مرتين قال المراكشي وذلك يكون فيما
 قد

قد خلد وثبتت بعض القبايات واكثر البهائم واقوامها نار السبك والسلام قال
جابر بن نارة السبكي قال وهو السباع في السباعي والعاشري في العشاري والرابع في
الرباعي فاعرف ذلك والسلام

الصفحة التاسعة

ذكر افلاطون في الكتاب الذي سماه الطيما ووس الذي عمله علي اسكان طيما ووس
نقال وشكل العالم بعد ان توسع لبقاء الارواح يا طيما ووس بالاثني عشر
التي تدور بين الروح الاثني عشر والنجوم والمعني في الصنعة من هذا الكلام حسن
والمعني فيه احسن واظرف وان كانت هذه الابواب الاثني عشر بعضها البعض يكاد
يزيد علي الاخر زيادة عظيمة وذلك معني قوله وشكل العالم اري رُبط بهن التي
فيجب ان يربط الروح ذلك الربط لا معني الرباط من قوله بعد ان توسع لبقاء الروح
اي ان الارواح تنبسط وتثبت قاصبتها وادخلها حتى تستجمع بعد هذا العمل
اثني عشر مرة ولم يجر ان يكون ذلك باثني عشر دوالا انه ليس في الكلام دليل ولا زيادة
فيكون ذلك رمز علي المدويده والاثني عشر نارا او ذلك انه يقول لبقاء الارواح
انه يجب ان تدبر الارواح مكتوفة الراس يقول في ذلك توخذ القرعة الكبيرة فتجعل
فيها عشرة امانات زيق علي مستوقد فيوقد عليها وهي مكتوفة الراس بنار سراج لين
بمقدار ما يحى القرعة حرا الي النار الشمس سبعة ايام ثم يغطي بالغطا المذكور وتوقد
بضعف تلك النار الاولى سبعة ايام ثم يفتح راس القرعة وتترك حتى تبرد يوما ثم
يرقد عليها وهي مشدودة الراس سبعة ايام بضعف النار ثم تكشف وتبرد وتوقد عليها
مكتوفة بمثل النار الثالثة تفعل به ذلك اثني عشر مرة فانها تنعقد جولا احمر
لا يقطر منه ما الا قليل ولا كثير ويكون الذي قد انعقد كانه السماره علي لوجب
الرمات فالقمة فهو والله من عجب الاعمال يصنع ما شئت فاعرفه واعمل به
والسلام

التصريح العاشر

ثم ان افلاطون عطف الكلام في هذا الباب قال واياك والخذلاني سقراط وقهر
الاشياء وليكن يرفق كنفوس الميت من ثقب الابره وبيان ما قال افلاطون ان
سقراط كان اذا صح له العلم قهر العمل عليه حتى يتم ويقتصر العلوم ويكاد يخرج
ما لا يخرج من الفقه الى الفعل ان استطاع ذلك لا حيل كان قد تم لسقراط فكانه يقول
اياك والعمل الذي قد ذكرنا نحن او لا يعني كشف راس الفزع ستة مرات وسدها
ست مرات لكن اعمل ذلك بثقب صغير وهو النفس الميت الذي هو في حوزة من

ذكر نبيله على انه
ما بين كسوف الضحى
وانما هو نبي

انه كان

المجوزة المفقودة

فيه فوائد منها
مدقة عقد
الزبيب

وارجو ان يتقرر ويصير
قطعا او ترابا
ذكر الزبيب
العقد والبطيخ
بقرط

المجوزة المفقودة

المدقة عقد
الزبيب

نحتاج شقوية بقدر الميرة ليكن السياق فانها بنفسه ضعيفة وعمل ذلك انه
يجب ان تثبت في الكليل الذي قلنا انه يكون في راس القرم ثقباً صغيراً وان عملت
موتق راس القرم حوزة من رجاج مخوفة ويكون لها سفل يدخل في راس القرم ثم تثبت
تلك الحوزة من اسفلها ورأسها ثقباً طينياً صغيراً يخرج يخرج منه البخار ثم ان
يجبان تقصر الثقب وصغيران تزيد النار وتعمل الحوزة انما هي اصل او مقام
مقامه لينظبطها لان بخارها يطلع المبريق والحوزة قال المراكشي وما هو ثقل
من ذلك والسلام قال جابر رضي الله عنه ويكون عملك مثله المثل من الخاس
دقيقه ناعمة بتدريثه تدخلها الثقب الا ان السفل يكون
في املاء غلظ كلابغ الى جوف الزبيب والمجوزة كما ذكرنا ذلك في كتاب المعالمة
في الامارات كان اجود واخس يجعل الوقود في ايام شدة وهو منصوب شدة
وفي ايام التزوع اعني مكثوف اعني الوقود يخرج النار من ذلك الثقب فانه يكون
مثل ما ذكرنا في العمل الاول وتزيد في الوقود في النار وتضعها الى اخر الامر حتى
كنار السبك والسلام

التصحيح الحادي عشر

قال افلاطون واذا تجردت النفس كان منها الاعمال النقية القريبة وبيان
ذلك الزبيب في هذا الطبع يتراكم وربما يتقرر ويصير قطعاً او تراباً الكون
الذي قد حله اما احمر او اصفر او خلوي او اصفر وليس يكاد يكون على غير
هذه الالوان ولولا العرق الذي يلحق القرم ويتندي له الزبيب ما كان
الوجه فتحها في بعض الاعمال عمل ذلك ان تدخل منه شيئا في احدي القراع
وتوقد عليه ثلثة ايام وتفتح وتخرجه وتسمه من الذي الذي تجده
عليه ويعاد العمل مائة وثمانين يوماً فانه يصير فيصير مثل الياسين
الاصفر وهو جراج قال جابر رضي الله عنه واياك ان يبقى فيه فراي فزعرق
القرم ينعد تراباً فاذا صار الى هذا الحال فان العرق سيدخل عليه كثيراً
ثم اوقد عليه مائة وثمانين يوماً ثم تدثله ايام وتروحه يوماً فانه يخرج
نقرة وقيل ذلك تسمعه يتبع في النار في تمام ما في يوم ثم يبدأ بعد
القرقره والنشيش حينئذ في الاعتقاد وانت في خلال ذلك تضعف النار
وتشد ما في تلك كل ثلاثين يوماً بضعف ما كانت فانه ينعد في ستة ايام
اصفر وحق سيدي رحمة الله عليه كانه ثوب اصفر او صبيغ اصفر

صبياً

صلياً كانه الخويدي ينسبك سريراً على النار فان شئت فالق ولحسن على ما اردت فانه يكون
 عجبا حوسر كان او جذا وان اردت ان تحله وتعتقه وتلققه فانه يكون ايضا تديره
 من الخويدي النقيس ما علم ذلك وهو ان يد من الاول كثر او لم يدرت ان تستقطره
 كما وصفنا لك اذ كانا فعل فانه يكون عجبا وحله واعتقه ببعض الماء المخل منه او من
 غيره من الاعمال وان شئت فاستقطره وخذ ما نظرت في سقي به الى امد الصافي
 في السفل ثم ادخله الخل فاذا الخل فاعمله واعمل في الاعمال الغريبة يشاكل بعضها
 بعضها ولكن الخلق فيها في الاعمال في بعض المواضع وفي بعض قد يتفق الجميع
 وطوباك ان فطنت ما اقول ثم ان اولاطون قد زاد في ذلك قليلا فقال في تصحيح
 قال لهذا ونحن ذكره انشا الله تعالى **المصحح الثاني عشر**
 قال اولاطون خذ من النار على الهواء بظهور كل منه العجائب وذلك انه النار تاكل منه
 الفاسد وتزيد الصالح صلاحا حتى يصير الهواء والنار شيئا واحدا وبيان ما قال
 اولاطون انه ايضا اراد ان اعمال المفردات اسم الاعمال والكلها وان ذلك لا
 يكون الا بالنار وحدها ومعنى قوله تاكل الفاسد وتزيد الصالح صلاحا وذلك
 ان النار انما تجب ان تاكل رطوبة الزبيب وهو الفاسد فيه وتصيره حاراً اياباً
 وتزيد الصالح صلاحاً اي تزيد الحرارة الى هي الجودرة لانها تزيد في قوتها وهذا
 معنى كلامه والسلام فامد عمل هذا الفصل فانه من اخذ احدي
 وعشرين مثاق من الزبيب المنقى بالزيت والخل والبول كما وصفنا او لا
 ثم طرحه في قرعة طولها خمسة اشبار واستوتق من جواربها وسد هاماً او قد
 عليها وصير فوق الزبيب القرعة انبيق اعني فيه ثقب صغير على مثال الثقب
 المتقدم وصنفته وثقل الى انبيق من جنب الى اليسر الثقب وان ربطه بالسلسلة
 كان جيد وهو احسن الاعمال وذلك ان تكون السلسلة في الانبيق ويكون
 ايضا يمكن ان ينزع ويرجع الى مكانه من غير ان تنكسر كل مرة وهذا هو اوصوله
 فاذا شد ذلك فاد قد عليه ثلثة ايام واترك البخار يخرج فهذا الباب احسن
 الابواب وان فطنت له فيه حيلة لطيفة وذلك انه ترك البخار الذي
 يحمل الزبيب يخرج فانه قد الزبيب فهو وان كان ناقصا حسن في الصانع
 والسياسة والعمل ثم او قد عليه ثلثة ايام وبرده الرابع ثم افتح له انبيق

وانزل بالقرع واقرب الزبيق في ثوب تخين كرد واني اوديتني فهو احسن وما جري
 مجري ذلك اول شي تخين زير قال المراكشي وعندي الكساة هم مذهب أهل الغرب ثم
 اعصره في انا واسع القم فانه يخرج كله ثم انظر ما في الثوب فرده على الزبيق الي واقعد
 جواب القرع فان كان قد انعقد فيها شي من خن بالسكن ونقيه قليلا حتى تجوده
 كله ثم فقيه على الزبيق وتوقد عليه تفعل هذا الفعل ايديا حتى ينعقد احمر او اصفر
 والزبيق كانه الذهب كانه الدم فانت ان احببت ان تاخذ ما انعقد تدبره كدبر الاول
 بان تحله وتعهده وتلقى قال المراكشي وهو محمد بن ميمون بن عمران الحيري هذا الباب من
 ابواب افلاطون وهو من كبار ابوابه والسلام **التصحيح الثالث عشر**
 ثم ان افلاطون ايضا فرق هذا الباب فرقا ذكرها فيما بعد نفقه انه اشرك بينه
 وبين المد ويد فاد ابغنا اليه وصفناه وذكرنا ما فيه ان شالله ثم قال قاله روح
 اذا كان لها منفذ وبين المنفذ ومركزها ما يمر بها من اجدها بها فيصير الي الهواء
 البسيط فانها اذا انتقلت في هيكليين روح واحد كانت افضل للامعال وبها
 ما قال افلاطون انه يجب ان تعلم معنى قوله انه اذا كان لها منفذ ومركزها
 ما يمر بها انها يريد القرع فكانه يقول انه عمل في قرع الي قرعه ويكون
 بينهما منفذ يستتر عن الهواء الى تلاشا فاخل في الهواء فلم يلحق وكذلك هذا
 اذا اصابه حر النار فاعلم ذلك وبرهان ذلك الصفة عاقل انه برهانان لا
 قامة الحج فيها وعلى صحة كونها برهان هو العيان في العمل فيها وكذلك انه متى اخذ
 قرعتين على مثال واحد من القرع الذي طوله خمسة اشبار ثم اكر من شفة
 كل واحدة مقدار الاربهام مهندم واجعل بينهما انبويه زجاج لسعة الاربهام
 سواوا حكم الوصل بينهما وتركب على راس كل واحد انبيق اعني وفي هذا العمل
 ثلثة اعمال على ما فرمها افلاطون والسلام تعود الي ابواب كثيرة نحن ذكرها
 كل او ذلك انه قال فيما صرح انه اخذ عشر ارطال من الزبيق الروح يعني الزبيق
 فجعل في القرعتين ثم تكب عليها الانبيق على الاخرى وتوقد تحت القرع التي فيها
 الزبيق وتوقد اشديدا وتوقد على القرع التي ليس فيها شي وقيد اشديدا ايضا وتشتوق
 من الانبيق تتقلع ما قدرت عليه فان الزبيق يصعد الي اعلا القرع وليكن الانا
 بابيق اللواتي على القرعتين بغير خندق حتى تكون والقدرج سواء ثم اذا صعد

الزيت وحده المنفذ الذي بين القريعتين فاحذر الى القرعة الثانية وليكن احدي القريعتين
اسفل في الوضع من الاخرى وتلك النار تحترق في الصلابة واحدة فاد الحذر الزئبق
الى القرعة الثانية وحده لهما ايضا فينفر ويرجع الى الثانية فان ذلك ليعلق بالقدح
فاحمي الوضع قليلا فانه يحذر فعل به كذلك سبعة ايام بالنار دايما لا ترفع
الوقود حتى اذا تمت الايام برده ثم الثامنة واخرجته من القريعتين وحملته على
اجانده خضرا واخذت منعقد منعقد في اناء واعدت الحية الى العمل لا تزال
تعمل كذلك توقد سبعة ايام وترده يوم وتجمع المنعقد بالعصر ومن جواب
القرعة حتى ينعقد كله او اكثره ثم خذه واحمله في اناء اخر اعني فرعه لطيفه واوقد
عليه وهو بائنيق له احليل ينار لينة سبعة ايام وبرده يوما واخرجه فانظر
اليه فانك تجده قد صار كالشفايق او قد تنفع بالحمرة ثم اسحقه واعد الى
الوقود سبعة ايام مثل النار الاولى ثلث مرات ثم برده اليوم الثامن ثم اخرجه
فانك تجده كله كالشفايق في لبن الشمع الى انه عند النار يكون كذلك صلب المعز
باليد ثم عد العمل الثالثه فانه ينختم ويلين تحت المعز باليد ثم عد العمل
الثالثه فانه ينختم ويلين تحت اليد وليكن النار الثالثة صنف النار الثانية
ثلث مرات قال المراكشي فكان الاولى رطل بالبغداد والى الثانية ثلثه ابطال والثالثة
سبعة ابطال فانهم ذلك من هذه الموازين في النيران ثم الق واحد على

ابيض يغوص فيه احمر والسلام

التصحيح الرابع عشر

وان الباب الاول فيه مغالطة وهو موضع قولنا لا يكون في البئنيق ثقب فانه ينعقد
وقد قلنا ان الثقب في البئنيق يخرج منه الرطوبة ويعقد الروح وسد الثقب يحل الروح
معا ويلين ذلك مغالطة اذا كانت النار شديدة وانما ذلك اذا كانت النار لينة فاعلم
ذلك واعمل به في جميع الاعمال ثم قال وان اخذت عشرة ابطال من الروح وطرحته
في القرعة الوسطى وشد عليها البئنيق الذي لا ثقب فيه واوقد عليها بنار لينة عشرة ايام
ثم برده في الحادي عشر واعيد العمل واجمع الماء الاول فاوّل فيكون في الوقود على
القرعة التي الزئبق فيها او قرعة متضاعفة الى قرعة اخرى حتى اذا اخل الخلد المخل فعمل
في القريعتين واخذ المعقود فعمل في الثانية واوقد على المنعقد حتى يدور ويحمر ثم
اوقد على الماحق يصعد ويقطر على المنعقد كله ويبقى ويشرب بعضه بعضا ويشمع
به ويلقى فانه يكون كالشمع وكما وصننا اولاً وفضل وان جعل لا يتدا في الوقود

الزئبق

الزئبق

الزئبق

وليس

بالماء بالتقطير على المنعقد فيخله فيخلان ويتعقدان متشعجان كان ايضاً جيداً والسلام
• التصحيح الخامس عشر •

ولا يتقدرا ايضا ان الفرعيتين المتصلتين ينوب عنهما قرعة واحدة فان ذلك غلطاً وذلك
انه يقع ويلقى عليه الماء حتى يخل طويلاً ويكون العمل ظاهر متصلاً فيكون اقرب واحكم
وهو التدبير الطبيعي فاذا فرغت من ذلك فخذ من الماء المخل سبعة ارطال ونصف وليكن
مما قد اخل في سبعة ايام وخذ من ارض الدي انعقد في كل عش ايام واجعل الماء في الفرعيتين
والجص في الثانية ثم كب على القرعة التي فيها الماء انيقاً فيه ثقب صغير على ما تقدم
وكب على الذي فيها المنعقد انيقاً لا ثقب فيه واوقد على الجميع بنار لطيفة ثلثة ايام ثم
برده في الرابعه وليكن الثقب منقحاً في ايام القدود ماذا مقطعت الوقت وسدد
الثقب بالزبيب المدقوق مع الشحم المستخرج من الكلى ويكون الانيق الذي لا ثقب
فيه سدوداً في ايام القدود مفتوحاً في ايام التبريد تفعل بكل واحد خلان بالآخر
حتى يتعقد الماء وهو يتعقد في ثمانين يوماً ويخل المنعقد وهو سيخل في ثمانين
يوماً ثم اعمل به كما عملت في المخل والمنعقدان شيت زيدت النار على المخل
حتى يجري على المنعقد فيخله ويخرج به ثم يتعقدان وان شيت جعلت الوقت
عليها واحداً فاعلم ذلك وتنبه وهذا حق سيدي بنهاية ما في هذه العلوم
فاعمل فيها تري ما تحت ان شاء الله تعالى • التصحيح السادس عشر •
ثم ان افلاطن عدل الى ذكر التكريه وعمل الزبيق ذهباً لا كبيراً وحده افضا
فقال والروح ايضا لما كانت اصلاً للجسم فان خرجها الى ان تصير ذهباً
حسن وذلك لا يكون الا بالعمل الدائم الطبيعي وبيان ذلك الدائم ان الزبيق
لما كان اصلاً للذهب والفضه ولجميع الاجسام فان عمله كذلك بالمهنة
حسن وذلك لا يكون الا بالعمل الدائم بغير المدايات والوجه في عمل ذلك
ان يرخد انا من خشبة مدوره كصورة كرة العالم فينوخد من الطين
الاول شيئاً فيمر به على تلك الكره ويبعد ذلك كذلك حتى يصير يتحن الا صبيح
ثم يجفف اولاً فاذا جف الا حير تتبع الشقوق فيه على انه فيما يعرض في ذلك الطين
الشقوق ثم تقطع نصفين بمنشار لين ويخرج الكره من داخل الطين ويصقل
داخل الطين حتى يصير كالمرايا ثم يجعل في داخل الكره عشرة امانان زبيق من
الزبيق المطبوخ المنصف ثم يكبل احدي النصفين على الآخر ويحكم الدصل الذي

تقود

تقود

تقود

بينهما ثم يحذف ذكره حينئذ في الارض او ينفي لها بيتاً ثم يعمل بها حركة تدور فيها دائماً
وتوقد عليها من اسفل بنار لينة كنار السراج مرتين مائة يوم ولا تقتر ولا تهدي ساعه
واحدة فانه ينحدر هباً احمر كانه الزنجفر فالتى منه على العنقه كل جزء على ثلثه
فضة فيكون الجميع ذهباً والسلام ٥ التصحيح السابع عشر
وان افلاطن بعد ذلك رجع الى التكرير فقال كلما صعد الروح وفارقت جسمها
كانت اعظم فاعلم ذلك وبيان ذلك ان الزبيق كلما صعد كان اعظم له وكلما صير
جسداً ارحلته حتى يصير ماءً او روحاً كان اعظم لما يعمل فاعرف هذه السراير
اعلم ذلك انه ان اعيد العمل على اي الاعمال المتقدمه كانت او هذه او ما تاخر كان
افضل في الصبح واريد ذلك انه متى اعيد العمل على الذهب مائة يوم اخري وقع واحد
منه على الف جز وتعليقه ذهباً احمر فان اعيد مائة يوم ثالثة لم يكن له مثل ووقع واحد
على مائة الف وهو النهايه واكثر ما تكرر كل باب من دواء واحد اثنا عشر مرة على راي قوم
وقوم قالوا يصنع مراراً وقالوا قوم اربع مراراً والاحود اثنا عشر وهذا جميع ما قيل في هذا
الفن والسلام.

التصحيح الثامن عشر

ثم انه افلاطن قال واياك والتكرير بالمخالفة وان خالفت ظفرت وبيان هذا الكلام مقصد
ان لا يكون التكرير في العمل مخالفاً لان الشيء اذا دبر اما التكرير انما يجب ان يكون مثل
العمل الاول لا غير ولا يجب ان يكون بينهما خلل البتة وقوله ان خالفت ظفرت انما يعنى
في اصول الاعمال مثل ان يدخل المخل بتدبير العشرة على ارض السبعة فيكون افضل
من ارض السبعة على السبعة ومن ماء السبعة على ارض العشرة ومن ماء العشرة
على ارض السبعة وكذلك القول في اخوانه الباقية واعلم ان هذا نهايه ما في الابواب
التي تكون من الزبيق وحد ولا يكون الاعمال هذه الصفه التي وصفناها واياك
ان تظن انك تقدر ان تتخرج انت او احد من خلق الله ثم شيان من هذه الابواب
وزيادة في باب منها فصار ترك افلاطن لاحد من الناس فيها مزيد الا وقد
اورده في اعماله والسلام ٥ التصحيح التاسع عشر

ويبقى ان يعلم انه كلما كرر مرة فان الصبح يزيد مثل ما كان سواء اذ لا زيادة
ذلك لا يمكن ان كان قد امتزج من اول الامر امتزاجاً كلياً فان كان غير ممتازج
ينجب فوق المزاج تكون الزيادة وان كان ما امتزج فلا زيادة فيه وانما التكرير
انما يكون متطعاً بالطبخ في جميع الاعمال بالمياه الثلثة فيكون الابتداء المخل والثاني

عمل الزبيق في

تكرار العمل لزيادة

المخالفة في الاعمال

من اهل الصيغة مشهورا ملكة فلما اوقفت على هذه المصحات قال ينبغي ان يكون
 الثاني الزيت والثالث الخل ليحصل اذ كان الزيت والزيت وليس المصير على
 ما قال هذا الرجل وذلك انه انما قصد الاطراف لعمل الزيت بهذا الطبخ
 على ان يدان بالخل يخرج اولاً ما فيه من رطوبة ويقطع رطوبته ويعلقه بالخل
 اجزاه فهذا ما قصد به في الطبخ المذكور وانما جعل الطبخ الثاني بالخل وهو
 البوت ليس يخرج او يساخد ويعوض على ما لا يمكن الخل ان يغوص عليه للطايف
 في الخل وحده ليس موجود في الخل يكون من فوق صيغة صغيرة يسره وانما
 جعل الزيت الثالث ليعقده اذ من سبيل الادوية وانما الكباريت تعقد الارواح
 مع المصباح في الاجسام فاذا كان قد تنفع بالخل ضبط الزيت ذلك التمتع
 وزيد فيها بقوته حتى يقوي صغره ولم يتركه يسقط ويذهب اذا كانت
 للمصير بعكس ذلك فاما الخل حاد يخلد وقد صبغ الزيت الزبيق باقوي صبغ
 من الخل وكذلك هو الحري لم يطبخ بالخل فخل الصفة المتعلقة من الزيت
 لانها ليست صغيرة مما رجاها وانما هي عرض يسهل بها العمل اذ الصبغ انما
 يدخل عليها من النار لا غير ولا يرد اذ ذلك من غير النار في هذه الابواب المنردة
 فاعلم ذلك والسلام فوجه الحق ما قلت لكم الحق ان كنتم من اهل الحق او
 عاشتم اهل الحق ما كنتم ما كنتم انما هذه القواعد المكتومة عند الفلاسفة
 المبرورين مثل سقراط و افلاطون وقد ذكرنا ان هذه الاعمال والقواعد كلها ذكرها
 جابر رضي الله عنه في كتبه معددة فخذها من المراكبي محمد بن ميمون مجموع هذا تصنيف
 لهذا الرجل العظيم الشأن الكثير النفع للناس افلاطون والسلام ولنرجع بالكلام الى
 الامام جابر

التصحيح العشرون

قال افلاطون واعلم يا بني ان الروح اذا تشبث بالروح الحار اليابس صار للجميع
 معتدلاً حاراً يابساً في الروح فصارت نارا وبيان ما قاله من ذلك انه ينبغي ان
 الروح من الزيت اذ هي تعلقت بالنار بها ابطلت النار بيد الولهما الرطوبة
 التي في الزيت وكما بينا ذلك فيما تقدم فصارت الناران حاريتين يابستين بطبع
 النار وكذلك هو وفقد في الحقيقة ما في الزيت من الرطوبة فاذا كانت كذلك والنار
 شيئا واحداً فان دامت النار الى ان تصير كذلك وبقيت بعض رطوبة الزيت انفق

ذهبا

٢٠
 تصحيح
 العشرون

من الاعمال

٢٠

دهاوان فقدت الرطوبة حتى لا يبقى منها الا التي اليسر صبح هذا الذهب الخارج من الزبيق
 الغضه دها على اجزاء يسيرة كان زادت اليه موسة حتى يتعقد رطوبة الزبيق البتة وتقوى
 حرارة الزبيق بحرارة النار صار اكبراً وعلى حسب زيادة النار وقوتها على الزبيق
 وقبول الزبيق على ذلك منها يكون زيادة الصبغ في الزبيق وقوى العمل وهذا حق
 سيدي هو نهاية ما في هذا العلم سبحانه الله العظيم ما كان اعلم الرجل وانهم فطنته
 واذا في قريحته اليس استحق هذا العلم ولم يتقدمه واحد عمل هذه المراكب عني
 والسلام قال جابر لقد كنت اري قوما يدعون علم افلاطون وهم روسا ويفتخرون بها
 معهم فاذا فحصت عن ذلك وجدته واحداً من هؤلاء وعلمين في القدره وكان ذلك سبباً
 لعلم هذا الكتاب ويقامعني كلامه وتبديده له حق جعت هذا الجمع واما خري فانما
 مصمحاته اجل مصمحات افلاطون لانه كان اذا سمع بها يكاد يهيم من حسنها ويهي
 الله اهل لذلك واذا قد اتينا على ذكر عمله مفرداً فاننا نحتاج ان نقول في الابواب منه
 التي تدخل عليها دواء واحد فيها والله علم نفيس وحكمة عجيبة وهو من التحقيقات
 المستادين الخداق وهو تقرب الاعمال وزيادة اصباغها ايضا في الاعمال وهذه
 الابواب التي يدخل فيها دواء واحد على ما صممه افلاطون عش ابواب ونحن نبدا بذكرها
 بعون الله ثم ومشيته من موضعنا هذا ان شاء الله ثم **التصحيح الحادي والعشرون**
 قال افلاطون قد علمت ان سيدنا سقراط قال في النفس ما قال من ذات الملح الحامض
 ومن امكنه ان يقتر يعني بجس الروح على مكروهها المر والحامض من العيش ردها
 الي كيانها الاول من الصفا والسلام وببيان ما قاله افلاطون عن سقراط فقد حكيتا
 في العلم المخزون ومعنى قوله الملح الحامض فانها يعني الملح وقوله ومن امكنه ان يقتر
 الروح على مكروهها اي مزاجها والمر الملح المر الحامض اي الملح قد يكون خلافاً فلا يشك
 في انه في الملح ومن المر العيش من التدبير الذي انما يكون بالزمان الذي هو العيش
 وعمل ذلك من اخذ الزبيق المنقى كما ذكرنا وصنفا ما به جزو وسحقها بما فيه
 جزو من الملح المرتسعين يوماً ليلاً ونهاراً حتى يصير رماداً ينسبك اي يصبغ
 اصبعك منضه بيضاً نادرة وفي ذلك سر كبير كونه منقاه وهو العلة في سبكه
 وهذه الابواب منها طرايق طروحاتها وسبكها منقول فيها اذا بلغنا اليها ان شا
 الله ثم اما سبك هذا فانه يجب ان يفرش بالزجاج المسحوق ويسبك فانه ينسبك
 نفسه بيضاء وان جعلت منه بندقه فوق قطعة زجاج واطبق عليها قطعة زجاج

زاده النار ونقصها
 وانما عمل اذا نارة نقصت

ومن هنا ذكر العمل بدوا

عمل الكندر
الصمغ

قطعت جناحها واعتصمت بياها فاجازت ما استعلا ود وبث ما انحط

فانما جسد الكندر
العمل بالكندر

اخرى ونقح عليها السبك فضنه وبجسان تحدر في سحق الغرور ليلاً ونهاراً حتى
يموت فاذا ماتت فاسحقه في كل ساعة على مرات معلومة والسلام وهذا
وحق سيدك افضل الابواب واتر بها من اعمال افلاطون بلخنا الله وياك
الى منانا بحوله وقوته والسلام ٥ النسخ الثاني والعشرون ٥
قال افلاطون والصمغ يعمل في الزبيق افضل الاعمال وخاصة ما كان
منها حاراً اياباً والابان ايضاً مثل ذلك فدل بهذا الكلام على تسعة ابواب
ودلك ان الصمغ الداخلة في هذه الاعمال والابان تسعة وهي الكندر
والسقونيا ولبن اليتوع وماء شجرة الحب والمازيون وما قتل الحمار وماء
شجرة الزويقند والسندروس والاحساد وهي اخر العلم في الزبيق مع دواء
واحد قال جابر رضي الله عنه ووجه العمل في الكندر يوخذ من الزبيق المنقى
خمسة امينات او ما كان ثم يوخذ من الكندر لكل من من الزبيق مائة
درهم من الكندر يدق ويخل بمخل حري ثم يدخل الزبيق الي قرعة من
القرع الكبار التي طولها سبعة اشبار ثم يطرح الكندر فوقه وتوقد نار
مثل السراج لينة فان ماء الكندر يخل ويكن على راس القرعة انيق اعي
غير مشوب فاذا اخل ماء الكندر فانه سيصعد الي خندق الانيق فلينفخ
في الانيق فتجاء يسيل منه ذلك الماء ثم تختم وتجمع الماء او لا حتى تجتمع جميع
ولا يبقى منه شيء والنار دايمة لا تغتر فانه يخل في تسعين يوماً ثم يغلظ الزبيق
فادم الوقت فانه يخل ايضاً ويصعد الي ان يصير ماء كما وصفناه في الكندر
يعني كما صار الكندر ما فاجمع ابداً حتى يخل نصفه وليس يكاد يخل ابداً
منه الا النصف بهذه الصفة فاذا اخل نصفه فاعده ما الكندر على الباقي منه
والواحد اعني ما الكندر ويوقد عليه برقق ثلثة ايام وتروحه في اليوم الرابع
من الوقت ويكون في القرعة الوسطى حتى يخل بها الكندر الارض التي بقيت من
الزبيق ثم خذ الماء الذي اخل من الزبيق فاعده في قرعة صغيرة ويكون الماء
صبيته على الارض من ماء الكندر الثلثان وامزج الثلث الثالث من ماء
الكندر بالماء المخل من الزبيق واوقد عليه في قرعة صغيرة من التي طولها ثلثه
اشبار حتى ينمقد حجراً فانه ينمقد في اثنتان واربعين يوماً ثم ادخل
الماء المخل من الارض وما الكندر يخل بالامد من ماء الزبيق وما الكندر ثم ان

شيت

ثبت في ذلك ما وصفتنا اولاً في باب المفرحات من ان يعطى عليه
او يحمى في قدح او كفن او مصبة عليه وتوقد على البهيم وتوقد
او يمالا يفر ويكفر بالتيق اعني بلا خندق حتى ينقصد بعد ان يخل
جميعاً ويصير اماءً رايقاً فان احببت اذا اخل ان تعقده فاقبل وان
ثبت ان تلقيه وهو ماء فاقبل وهذا الماء ان يعقد حرماً ما احدهما
فاعلا وهو الكندر ويصنع لعلك الباردة كلها عجماً من الخايب واما
الاخر فاسفل وهو الزيت اصغر كصغرة الذهب فالت واحدة على مائة
الف وخمسين النافضة فانه يكون ابريز يبق الله تم ومثيقه واللام
قال جابر رضي الله عنه ويبنى ان يعتمد في جميع الابواب الباقية ما قلنا
في هذا الباب فانها كذلك الامراض من الخلف فانا نحتاج ان نذكرها في
مواضعها ان شاء الله تم

التصحيح الثالث والعشرون

وهو عقد الزيت ابيض بالسقمونيا على تلك الصنفه الا ان السقمونيا
اذا طرحت عليه فاخل وجدة ماء جاري او قد عليه جرح منصفه
ماء تم اعدتها او قدت عليها منقش عليها بفتح النبيق حتى تصعد السقمونيا
كلها وينعقد النبيق حجراً ازرق فيه بياض يسير او ابيض فيه حمرة وحمرة
يسيره كل ذلك واحد لانه ربما خرج كذا وربما خرج كذا فاقفه وهو يتم
في عشرة اشهر وكذلك الذي قبله فاعلم هذه الاصول واجعل بها مقبل الى
ما تحب ان شاء الله تم بحوله وقوته ونحتاج ان نقول في السندروس وان كنا
قد ذكرنا في كتبنا الاستيفاء في عمل ذلك انه يجب ان يجل السندروس او لا تصبه ما
اخل منه اما بالتقطير او بالدفن قال المراكشي والذين اجود على ما لم يخل يخل ويحجن
بدياوم السحق عليه حتى يخل كلم ثم يقطر بعد ذلك فانه يكون ماء كريماً عتاداً
للارواح كلها صابغاً ايضاً وهو ما شريف في هذه الاعمال اما اذا اخل ما اعزله على حدة
تخذ من النبيق المنق الموصوف فيدرب بال نار ولا يمكن الوقود في القرع الكبار الذي
طولها سبعة اشبار تم تروح عنه في كل ثمانية ايام يوم ما على قدر ما مضى فاذا غلظ
وايتدا يعرق ويخل وذلك بعد اربع وقدرات او خمس وقدرات فانفخ عنه او لا
ما يبدى بالاخلال وصب عليه من ماء السندروس المحلول ما يكون مقداره
خمس النبيق حتى اذا كان في الفرعه الف درهم مثلاً كان عليها من ماء السندروس

مجلس السندروس
وخل السندروس

مجلس السندروس
وخل السندروس

ان يكون في السباعي ويكون
ان يكون رباعيا وعشرا

٥

ان يكون في السباعي ويكون
ان يكون رباعيا وعشرا

لا ينبغي

المحلول ما يكون مقداره خمس الزيت حتى اذا كان في القرمع الف درهم مثلا
كان عليها من ماء السندروس ما يبين له درهم ثم يخلط على ما تقدم من القول
في الكدر وذلك انه سيحصل بنصف الزيت فاعرف له محتفظا بها السندروس
وتجهد الباقي من الزيت في خد من ماء السندروس شيئا ثانيا وادخله في
العقد ولا تروح عنه فانه يخل في حنة وتلثين يوما وادخل السندروس
والما المحلولين في القرمع الاوسط حتى ينفقد ولفظ عنه بفتح راس الا يبين
فاذا اخل هذا وانفقد هذا اعنى الارض والما فامزجها واعمل بها كما
تقدم وهذا يا اخي فان وردت كلمة يكون في السباعي فان عمل رباعيا او عشرا
جاز ذلك فاعلم ذلك واعمل عليه ايضا فلا تقدر ان يكون فيه بياض ابدا فانه
احمر واحده على ماني الف وعشرين الفاقضه لا غير فاعمل به بحدا ما يجب
ان شاء الله ٩ المصنوع الرابع والعشرون
وايضا فان لبن اليتوع هو لبن النخلة التي تشاكل بقله الحماض اذا دسست
بالليل اصبحت قايمة والسلام فانه من اخذ من الزيت المتقى مئاة من لبن
اليتوع المقطر مره واحده في القرمع والابيض ثم ي سحق الزيت بذلك اللبن المقطر
فانه في يوم يموت ويصير ترابه سودا فيها طاووسيه فلا يلمت الى موته واسحق
كذلك ثلثين يوما حتى يصير كالمخ او اللبن ما يكون ثم يكون مقدار ما تصب على الزيت
من لبن اليتوع الخمس ثم تأخذ من القرمع الصغار التي طولها ثلثة اشبار واحده
واطرح منها من الزيت المقتول خمس ما به درهم ثم ركب عليها انبيقا مشقوبا كما
تقدم الوصف له وثقله ثم اوقد عليه بنار لينه تار سراج اربعة ايام سواء وان
ليالي ثم برده في اليوم الخامس وليلة اليوم السادس ثم انقعه في اليوم السادس
وان كان لا ينبغي خنثا كان اجود ثم انظر فان كان قد ترقاه ماء جمعه واما ان
يحب يدرك فان اليتوع اذا خالط الزيت صار سماء فلما فان كان ما صعد له ماء
اعدت العمل تفعل به كذلك حتى يصعد ما اليتوع الذي صلبته عليه وذلك يكون
في اثنان واربعين يوما ويقا الزيت اسفل القرمع ابيض كانه الكافور فيه ما به
تليله فاقطع الوقود عنه ثم اخذ من الزيت وصنع على صلايه واجد سحقه ثم استقيه
الما القاطر عنه واعده الى القرمع والوقود ايضا اثنان واربعين يوما اخري افضل ذلك
ثلاث مرات فان الزيت يصير كانه منحل وليس بمنحل وانما ذلك التحيط فاخرجه

واعل

والعمل العمل افضل به كذا كذا سبع مرات فانه يصير الجميع ما واحد الا ان فصلان
ولا بد من ان كان احببت فالقوة محلو لا وان احببت فاعقل على الوصف الذي
تقدم والقوة واحدة على ثلثا بقية الف نحاس احمر او زبرق فانه يكون قهرا
وهذا الباب لا يكون ابدا احمر فاعرفه واعمل به فصل ان شاء الله تعالى
• التصحيح الخامس والعشرون •

والعمل من الابواب الكبار واسفل الابواب كلها ويكون على ثلاثة وجوه وذلك
انك تأخذ من الزبيب المنقى ما احببت وتأخذ نباتا يقال له شجرة الحب والعشق
يشبه الحماس فان شئت احرقته واخذت من رماده رطلا وصبت عليه
ارطال ماء وطبخته بطبخا حتى يبقى منه رطلان وجهدته في جام زجاج فانه
يجهد ملحا حادا وان شئت دققتة وعصرته وصبت به وان شئت
استقطرت منه الورق وان شئت اخذت قطرا المعصر منه وكل ذلك
فيم عمل فاما انما خرجت ملحة فاعمل به كما قلنا في باب الملح واسلكه بخرج دقها و
هذا وحق شيدي صهرات الله عليه من الابواب للسان واقربها الحادة يرتفع
في تسعين يوما يسيل بالزجاج الاصفر وعمل الزجاج الاصفر ان تأخذ الزجاج
الابيض وتصفقه ناعما وتصفقه على النوشادر المحلول ثلث مرات وتثويه به
ثم تكلسه على طابستان كما تعلمه فانه يتكلس مثل الدقيق ابيض ثم ترفعه حتى
يستجمع بها النوشادر ثم تصفه بين قدحين الاسفل منها مطين وصعده من
النشادر والزجاج سبع مرات فانه يصعد حمرة الزعفران فانه يشبه حبة
وفوقه في تغطية فانه يدوب بادي حراره والسلام وان اردت من الما فاسلك به
التدبير المذكور في باب اللاعيه وكذلك بالمالق طر فانه يكون فاضلا من الاعمال
يصنع واحدا خمسين الف ولا يكون الاحمر والسلام

• التصحيح السادس والعشرون •

وهو العمل بالزبريون وقد بينا ان العمل في جميع هذه الابواب واحد ولكن منها
خواص وكذلك هو فانما تذكر الخواص فيها والعمل فاعلم ذلك وابني العمل بحسبه
ونقول في المازريون كالقول في شجرة الحب والالان المازريون يختص بما ليس
لشجرة الحب وذلك انه قد يكون على ثلاثة اساليب احببت استخراج ملحه
كما علمناك وان احببت اعصرته وان اردت استقطرته الا انه اذا سحق الزبيب

عمل في شجرة
الحب

عمل الزعفران

صفحه
ذكر ايضا في
المالك والثلاثون
كلام عمل المازريون

بالزيتون المقطوع ثم جعل قعد مونة له في قعره ويكس عليه اخر يكون القرح السنك في
مطينا ونوقد عليه نيسعد الزبيق الى القرح الى على وكذلك ان حذر فاعلم ان
يكون وقود القرح بنار لينه وهو من النار الكبار واداعا وقت العمل كذلك ثلث
مرار كان اكبروا رابعا في هذا العمل وطرحه على مائة الت ولا يكون الى اخر فاعلم ذلك
واعمل به اي الاعمال شئت وياك ان تغد وان جميع النباتات يعمل ذلك فليس في
العالم زياده على ما ذكره افلاطن الكثير من العمل والعلم وكيف يكون الثاني زماننا
مثله فليست في بقية هذه الابواب العشرة وتخرج الى العلم والعمل في هذه الابواب
التسعة الكبيرة السبع الفيلة احفظ القربة هذا التي يعمل ما فيها ان شاء الله تعالى
التصحيح السابع والعشرون

من ماء قشا الحمار والقول فيه كالقول فيما تقدم من شجرة الحبيب والمالزيون
واليتوع وكذلك الصمغ كالسندروس والكندر
التصحيح الثامن والعشرون

اخارج من الشمع يكون الابيض فاعلم ذلك وسقها اي السياقات
كيف شئت من الذي تقدم ذكرها فانها دهي ان شاء الله تعالى
التصحيح التاسع والعشرون

من الاعمال الصعبة الحشنة التي يقع فيها الخطا متى لم يعملها خادق ويجود ثبته
فيما نقول وذلك يكون في القرح الى واسط التي طول كل قرع خمسة اشبار ورجم
العمل ان يؤخذ من الزبيق عشرون رطلا او اربعون رطلا فيغضف كما
ذكرنا اولاً ثم يدخل القرع فيركب عليها الزبيق ويوضع فوقه الا بيق ما يشته
كما وصفنا ثم يوقد عليه بنار لينه ثلثة ايام ويتقطع الوقود في الرابع ويخرج فيعصر
كما وصفنا فيما تقدم بثوب وتجمع ما انعد منه ومالم يخرج بالمصروف الثوب
وان اجبت فاجمع ما انعد في القرعة على حدة واعدا الزبيق الى القرعة
واوقد مثل الوقود الاول ثم اعد العمل كذلك ايذا فاذا اصعد له بخار فانقص
النار واعلم انها قد زادة ويكون الا بيق مشقوباً واد اصعد له بخار سد دت
الثقب الذي في الا بيق بالزبيب والشحم المدقوق معاً وليس يحتاج اليه
الا اذا زاد امر البخار وكثر جداً فليس يكاد ينقطع فان وقع ذهب من الزبيق شي
يسير فاعلم ذلك واعمل به تري فيه ما تحب ان شاء الله ثم وافعل كذلك حتى

ينقذ نصف الزيت ويتلون الباقي الرجراج بصفرة وحبره ثم خذ من القراع
 الصغار التي لها ثلثه اسبار واجعلها في المنقذ وتوقد عليها بائنيق أعني غير مشقوب
 ثلثين يوماً حتى لا يبق ويستخرج ماء كله في جندق البائنيق فخذ ذلك الماء وادهه إلى
 الزيت الحار الرجراج وهو النصف الثاني في هذا المنقذ ثم اغزل المنقذ لوقت الحاجة
 ثم خذ من الذهب البرزما حببت فابرد به ليتما فزرق عليه واسحقه على صلاية
 ناعماً بالمطرون والمخ وان شئت بلخ القلي أو البول فادم سحقها بالفر حتى يصير
 كالخ عشرة أيام تباعاً ابلاً ونهاراً حتى يصير في الكون كالزهر ثم الق عليه من الزيت
 الرجراج الذي كان لك مثل الذهب وادم السحق له فانه يسود فادم ذلك عليه فانه
 يحمر فالق عليه من الزيت ايضا مثل وزنه افضل به ذلك حتى يسود كل جزو الذهب
 خمسة عشر جزو من الزيت ويكون الزيادة عليه من الزيت ومن ما يحمر فيه في كل اربعة
 ايام فاذا شرب من الزيت ومن ما يحمر فيه في كل اربعة ايام فاذا شرب الذهب من الزيت
 الذي كان باقياً في القعدة كله فاذا دخله القرم واعد عليه المعقود الاول ثلاثة ايام ويبرد
 يوم كذلك تسعة ايام وثلاث تبريدات وثلاثة في ثلثه وقداث فاذا برد في الثالث فافتحه
 وليكن البائنيق غير مشقوب وانظر غان كان بعض البائنيق او كله قد انفصل من الذهب
 فاخرجه من القرم واعد عليه العمل بالسحق مثل الاول سواء وتعدد ايامه حتى يلتصم
 به ثم اعد الى القرمه واطبخه ابداً حتى تراه قد انقذ الزيت بالذهب مضارباً جسماً
 واحداً اصفر كانه الياسمين والزعفران فاعلم انه قد يحل ذلك يكون في ما به ان شاء الله
 تعالى وقد يكون في تسعين يوماً فاذا انقذ احدها بالآخر فقد ظفرت فاعمل
 به ما اردت وان جعلت موصعه نحاساً حاراً وكان نافضاً واعلم ان هذا الباب
 لا يمكن ان يكون بياضاً البثه والبق واحده على سبع مائة الف فمر ان يكون شمسا
 ان شاء الله تعالى

التصحيح الثلاثون

قال البلاطون وقد يكون العمل من ذلك اذا امتزج بالنصف الثاني الذي عقدته النار
 فاعلم انه من العجايب وهو اخر علم الزيت بداخل واحد عليه ووجه
 عمله ان ياخذ المنقذ بالذهب وياخذ المنقذ بالبائنيق او لا وان اخترت فحل
 الزيت المعقود بالذهب واسحق به المنقذ الاول وان احببت فافعل ذلك بان
 تجعل الذي انقذ وتدخله على الزيت المنقذ بالذهب وتسوقه السياقة الاولى
 منه ومن الماء المخل وادخله على المنقذ في باب المفردة من هذه الاعمال فانه

الذهب الداخل في العمل

كل ما في الدنيا الذي

يصنع وينز يد صبيغ ويصير الى الف والباك ياخي واصنافه في مساحط اسم تم
 فان الله يسلبك ذلك فاعمل فيه بما يرضيه وفقير الله واياك الى الله واياها فان هذا
 لا يمكن ان يكون ابيض لان كلها احمر فمن جملة الارباب التي يمكن ان يخرج من القوي الى
 الفعل في عمل الزبيق مفرد او بدخول دواء واحد من هذه الارباد و به فان كنت ذلك
 في شكل انت او احد من البلاشفة كزني او لا افلاطن بزيادة دواء واحد وليس والله
 يمكن واد ايتنا على مدين السمين اعني المفردة والداخل عليه على مديت الرجل في تمام
 بامه ان شاء الله تعالى والسلام **التصحيح الحادي والثلاثون**

م

وهو الاكبر العاين من الزبيق يدوان داخلين عليه قال افلاطون اذا كثرت
 ادوية الروح كانت احكم يريد بذلك ان الارباد اذ كثرت على الزبيق كان
 افضل له و يحتاج ان نقول كيف ذلك وجملة هذه الارباب ثلاثون بابا منها
 منها ما يدخل فيه الزنج وما يدخل فيه الكبريت وما يدخل فيه النوشادر وما يدخل
 الفضة وما يدخل فيه الذهب وعقار اخر مع كل واحد منها ما يدخل الزنج و
 الكبريت معار منها ما يدخل الزنج والنوشادر و الكبريت والنوشادر ومنها
 ما يدخل الفضة والنوشادر او الذهب او الفضة والنوشادر هذه الارباب هي اصول
 الاعمال ومنها زادات بسبب الطهارة والمزاج والتشجيع والخلو والعقو
 غير مما زجه فاقول في ذلك وجه العمل فيه انه يجب ان يؤخذ
 من الزبيق النظيف شيئا ثم يقتل بالتونيز فيما كان للحميرة صومع من
 الملح والزاج موات فانه يصعد احرا وان كان تريدا ان تعقده احركها
 تقدم فلتفعل فانه يكون افضل والسلام وان اردت البياض فانه
 يصعد عن الملح والطلق والنوره وامثاله حتى يصعد ابيض فانه يكون
 جيدا ثم يؤخذ من الزبيق المصعد عشة اجزا ومن الزنج الذي قد صعد
 عن الملح ثم عن ثوبال الحديد ثم عن الزنجار او الراستحت مثل الزبيق
 ومن الفضة المكس بالطلاشدان مثل الزبيق ثم يشمع الجميع و يلقى
 ما النوشادر حتى يتشبع ثم يغمر بها النوشادر ويحل ويعتد ويلقى
 واحد على الف وهي خماس احمر فانه يكون عجبا وهو ناقص والسلام
التصحيح الثاني والثلاثون

اصول
 على الزبيق

اصول
 على الزبيق

م

وان احببت تمام هذا العمل فاطبخ الزنج بالشيح وهو الدهن اللين

او بالشمع

عمل البياض

وعلق سبيدي فضيل الزباد واشرفها وهو باب فلابظ وما من الاصل
داخل على الروح فاعمل به ان شاء الله تعالى
التصحيح الثالث والثلاثون

ح

في عمل الزباد

النوشادر

من

من

عز الزباد
لصنع الزباد
لصنع الزباد

قال افلاظ اعقد الزبيق وخذ نصفه الذي به عند قد فاد اعقد به احو
فادخل عليه المعتود ما جسم للتي واعقد بالمحلول ثم ساق حل النفس المعتود بالماء
المخل بالجسم مع الروح فانه يكون عجيا ووجهه عمل ذلك مثل الباب الاول
سواولكن فيه حل في نفس البياضه للمحل والبول فيه انه يجبان يوخذ من
الزبيق الف درهم فادخل عليه المازريون مثلا ويدير بالنار وخذها فاذا
اخل نصفه وانعقد نصفه كما قد علمناك فيما قد تقدم فخذ من الذهب والفضه
الرخاص والخاس ما شئت فصدده كما علمناك في الباب الذي قبل هذا الباب ثم
زده من النوشادر مائة وشوة حتى يتشبع فاذا تشبع فاعمره بما النوشادر
وادخله الحل وجدد له الزبد في كل ثلثة ايام حتى يحل فاذا الخل فاستقطره
وخذ بلة القاطر منه فاذا حصل لك الماء فخذ من القرع الصغار واحده والق
فيها الزبيق المخل واربط الاخر على الفضه والخاس والزبيق فانه يقع كيف
شئت من الجسم واوقد عليه برفق حتى ينعقد في تسعين يوما لا يكون اقل من ذلك
ثم خذ قرع القرع وخذ من الزرين المذكور في الباب الاول والكبريت المدبر
ماندكون فيها بعد مثل وزن الزبيق واطرح تلك النفس في القرع افزع عليها الماء المخل
من الزبيق واعقد الجميع في تسعين يوما وهدان الجوهرة صابغان فاعمل
بهما ما شئت ثم انت للمان بالخيار في تمام العمل ثم ادخل على الزبيق في القرع ماء
المخل وهو منتهى الاعمال وغاية الامال فاعلم ذلك واعمل به توي فيه ما تحب ان شاء الله

التصحيح الرابع والثلاثون

يوخذ الزبيق مناو يداب مثل فضه اسر با ثم يلغم الزبيق من الاسر ثم يسحق سحقا
ناعما بمثله زاجا خضر نارا جيدا ومثله ايضا ملح مر يخلو بمخل ثخين وصفة ذلك ان
يوخذ من الملح ما كان منسحق بالخل ويحرق قليلا ثم يوضع على مثل خزن ويقلى بنار صلبة
فانه يسود وهو نهايته ثم انه يبيض ويعود الى حاله ثم اسحق الاسر والزبيق والزاج
والمح في هاون او على صلابه حتى يصير الجميع كالفخاء السوداء ويكون رطبا خفيفا
قليلا في الشمس او بنار لينه ثم اسحقه بعد ذلك وصعدده فانا واسع الغم والبطن بنار

لينه

ليلة في اربع وعشرين ساعة من وقت انقضاء الزمان للمياه ثم خذ الذي يصعد فاصعد
 مثل نصفه راجعاً ونصفه ملح مقلوا بعد ان تمحى ثقله ان دخن اعد عليه العجل
 اي السحق وصدده حتى لا يبقى فيه شي الا يصعد ثم يصعد الثانية فاد اصعد
 فاصعد الثالثة برابعة راجعاً وربعه ملح مقلوا افضل به ذلك سبع مرات
 ولا تزد به بعد الثالثة على رابعة من الزاج وربعه من الملح شي ناره يكون عجلاً
 فاحرقه لوقت الحاجة ان شاء الله ثم خذ من الكبريت الاحمر مسافده وارفعه
 بخبر برقة في عليته مثل رابعة من برادة الابر ومثل رابعة من صابون واسحق
 تاكمل الحرق ثلاثة ايام وليا اليها ثم ايقظ النار ليلته ثم اخرج من التثوية
 واسحقه وصدده حتى يتصلح ويلين وطول زمان التصعيد فانه كذلك
 يكون جيداً فانه يصعد اليه في ثلاثة مرات فاد اصعد اليه فاصعد ناعماً
 بعش زجاج او زورق وصدده بعد ان تخلص به ملحاً جيداً وتجود سحقه
 بعد تحفيفه وتدخله المثل وقطعه فانه يصعد ايضاً كانه الما نار فم
 لوقت الحاجة اليها ان شاء الله ثم واعمل بالزجاج مثل الذي عملت بالكبريت
 سوا وادفعه لوقت الحاجة ثم خذ من برادة الفضة ما احببت فاصعد
 بالنوشادر المحلول على صلايه من زجاج يفتقر زجاج لا غير حتى يصير كلها
 حواء سوداً ثم ارفعها في حقة بصلصة يفضا زناطن مايي وعشرين يوماً يخرج
 ترابه بيضاً كانه الاسفيداخ والسلام فاد اعملت هذه الاصول فانا نبدا
 بحول الله وقوته فنقول قال الاططن ومما يصلح لك عند قرب ان تأخذ زبيبا
 مكسباً ايضاً مائة جزو ونصفه مكسبة بيضاً حنين جزو او زريناً
 خمسة وعشرين جزوا اسحق الجميع على صلايه من زجاج واسقه شيا من ماء
 الملح المقطر كما تعلم ثلاثين مرة فانه يستجمع ويكاد يتشبع فادخل الجميع قد حانطينا وكن
 عليه قد حانط غير مطين ثم اوقد عليه بنار لينة ثلاثين يوماً واخرجه في كل سبعة ايام
 فاد انفصل وتكلس او تترب فاد عليه السحق والتسقية والتثوية المولك بالملح
 افضل به كذلك حتى اذا اوقدت عليه بين التدخين لم يدخن ولا ينفصل بعضهم من بعض
 ثم خذ من القرم الوسطى التي طولها خمسة اشبار واطرح فيها هذا الكسير واوقد عليها بمدا ان
 تغطي راسها بانبيق اعلى لا تنب فيه سبعة ايام بليا لها وتبرده في اليوم الثامن واعد عليه
 القود كذلك ثلاث مرات واجمع الما الذي يظهر على الكسير في داخل القرم ثم اعد القود

فاصعد
 فاصعد
 فاصعد

فاصعد
 فاصعد
 فاصعد

فاصعد
 فاصعد
 فاصعد

٨

الزئبق

٨

عمل البياض
الغام الزئبق

عليه انفعال ذلك حشم عشرة فانه يحل كله شحير ماء وايقان المديون كتمت قريده
احمر فليكن موضع القصد ولها موضع الزئبق كبريتا فاعلم انك اذا فعلت فليخرج
بريق من الغرم الوسطي بعد ان يصفوا ويصفوا كالباقوت ويلقى في قرح من القرح
الصغار قال المراكشي ويوقد عليه برفق حتى منعقد وانت الحنار ان احببت ان تلبثه
مخللا بما فعل به وان احببت ان تعفده وتلبثه فافعل والحق واحد اعلى سبع ما يريه
وان كان ابيض فليكن الخامس وان كان احمر فليكن الغضه فانه والله فحسب عجبته عليه
والسلام

التصحيح الخامس والثلاثون

وان كان الزئبق حمر اكلنا جود وخير الزئبق بما كنا قد قد من الوصف ويكس الذهب
له هو كما اصفه ها هنا يوجد الملح المقطر فيلبي عليه رجوعه من النوشادر ثم اسحق
به برادة الذهب الاحمر جيد حتى يلبس على الصلابة بهذا الماء اغمره ودعها اياما وغطها
واحد رطلها من الغبار ثم اعد عليها السحق والعلاج الاول كذلك دالما حتى يصير بها لا يحسن له
فاذا اصبحت عليها ماء الملح اخلت كلها واذا بلغت اليه ذلك نضعها في اناء جاج بعد تحفيها او صعد
بنار خفيفة دايمة طويلا الزمان حتى يصعد عتم النوشادر ثم خذ الثقل من عليه الصلابة
واسحقه بالماء ودعه اياما واعد العمل حتى تراه اشده هباء من الهوا فحينئذ قد تم فخذ من
هذه عشر اجزا ومن الزئبق الاحمر المدبر بايها شيت عشر اجزا ومن الكبريت المقدم
وصنه المصعد بعد بياضه عن الزاج المصري وحل سبع مرات حتى صار مثل الزخفر
عشر اجزا واسحق الجميع واسقنه من ماء الزئبق الاحمر المخل منه بالنار واعمل بعض
اعمال المتقدم فانه يكون كانه الدم هذا الذهب يجوز ان يكون اكسير او الق
واحد اعلى الاصل على الف وثمانين ما يريه وليس يصنع هذا الذهب اذا طرح على
هذا الطرح شيئا اخر فان الق من هذا الكسير واحد اعلى سبع ما يريه فانه هذا الذهب
صا بفا كل واحد اثنان اثنين من الفضة وهذا وحق سيدي صلوات عليه اعجب
العمل طريق الصبي وفيه حكمة كثير وعلوم نفيسة وان كان لك تحت فانك ستجمع
وقطع على ما نقول في كل فن وان اخذ فان الله الزراق واعمل به تصل الي ما
تخبر ان شاء الله ثم

التصحيح السادس والثلاثون

وهو مشاكل الابواب الاول وهو من افضل الابواب لا فطاطن قال يوخد من الفضة
لخالصه النادرة ما يريه جزو فتبردها بمبرد لين ثم يوخد من الزئبق المنقى بما كنا
قد وصفناه الف جزو ويجعل في قنينه واطرح عليه من الكندر المسحوق ما في جزو

ويضرب

ويصير الزيت بالكندر اثنا عشر يوماً ضرباً شديداً باليد وينهار ثم يصفي الزيت
عن الكندر ويصفى الفضة على صلاية واسحقه حتى يلين يوماً وليلة ثم يلقى من
الفضة مائة جزء ومثلها من الزيت ثم يحود السحق لها حتى تبلغه ويغوص فيها
ويصير كاللحم من لينة ويطرح عليه من الزيت مائة جزءاً آخر ويجود السحق
حتى يصير رزاً قاسماً لا تشك فيه ثم يلقى عليه مائة جزءاً ثلثاً ويصفى فإذا
فعلت ذلك أفرغ الزيت كله ببقية الحلق درهم عليه ثم انظر اليه بعد ساعة
فإن وجدت فيه خشونة فاعلم أن الزيت قد نقي الفضة ولم يبق لها
فاطرحد في ثوب كودواني أو كتان تخين أو حرير أو ثوب صفيق وأصر
في اجائه خضراً أو ماء شفيف من زجاج أو عضارة واسعه فإن الزيت
يتزل أكثره وصنع الذي بقي في الثوب من الزيت والفضة في صلاية مرة
ثانية وأعد عليه العمل الأول من السحق بمثله ثم مثله ثم أفرغ الزيت عليه
باسره واسحقه بعد ساعة فإن رأيت الكحل واحداً فقد تم لك ما تريد منه وإن
عادت الخشونة أعدت العمل عليه حتى يبلغ إلى ما وصفنا وحق سيدي صلوات
عليه أن العالم الفطن يعمل ذلك في مرة واحدة ولا يحتاج إلى معاودة ثانية
فأعلم ذلك وتثبت قبل العمل فيما يريد له العمل فإنه يقاوم الأعمال و
شبهها فادبلغ إلى ما وصفنا القلج جميع في قزعة من القزعة أو أسط الخ طوله
خمسة أشبار ثم أطرح فوقه الكندر الذي كنت ضربه في القفينة وكب عليه
راس القزعة البنيق باحليل ويكون قد شددت بالاحليل من داخل عند
الخندق ثم أحكم الوصل وثقله كما علمت ويكون البنيق مشقوقاً كما تعلم
ثم أوقد تحت القزعة بعد أن نصبته على مستوقد أن احببت بالفحم وإن شئت بالسراج وإن
اخترت ولكن النار في قرة الشمس مقدار ما تنخن به القزعة فقط ثم أوقد عليه اثنا
عشر يوماً ثم برد بها يوماً وليلة وأفتح البنيق وانزل الماء يجري من احليله في قارورة
منظفة ويكون قد تركت القزعة الذي في البنيق في وقت الومود ثلاثة أيام وفي الرابع تسده
إن شئت بالصاروخ وإن احببت بالزبيب والشحم ثم أفتح البنيق بعد أخذ الماء
كشفي قم القزعة ثم امسح البنيق نظيفاً ثم أعد العمل بالوقود عليه اثنا عشر يوماً فاعمل
ذلك ثلاث مرات في ستة وثلاثين يوماً وأخذ الماء أنزل القزعة وانزل الكندر أيضاً منفرد
وأطرح الزيت في الثوب وأعصره بأشد ما تقدر عليه وإن كثر مقداره عليك فاقسمه

مقدار الكندر

باللحم
ص

درة
مور
درة

3
3
3
3
3

ثلاث
ص

درة
الكندر

تسمى او الكندر انظر ما سبق في التوب فان كان الكندر قد بقي في الاول فقد اوجب وان تكلن
الآخر فان النار ضعيفة فتقوها ثم اعد في السحق والطحين او في السحق والطحين او في السحق والطحين
فاذا اشربه اسقية مثله ثم تقبض الباقى عليه وتطرحه في السحق والطحين او في السحق والطحين او في السحق والطحين
وتتوقر عليه كما قلنا في السحق والطحين او في السحق والطحين او في السحق والطحين او في السحق والطحين
ثم سده وتفتح الثقب الاعلا وتقلد وتوقد كذلك السحق والطحين او في السحق والطحين او في السحق والطحين
يجمع مئة على كبر ويتند الكندر كل يوم في العلامة التي لا بد منها في طرار قد كل تسع طرار
في مائة وثمانين يوما فاذا اتم ذلك فاعرف الوزن الذي هو وزن النضه وما اعتقدت
بها فان كان مثل وزن النضه طرار فهو جيد وان زاد فهو اجود وان نقص فالعمل
فيه تخلف خفف النار ثم اعد عليه العمل وحده اعني الوقود كما قد قلنا او لا انما غريو ما يفتح
منها الثقب الاعلا يوما فقط وتسد عنه وتزمنه النار فانه يعرف ويحل او لا او لا او لا
كذلك دايما وقيد انما غريو ما وتبريد يوم في كل ستة ولينين يوما تنزل عن النار حتى ينحل
نصف الزبيب وهو خمسين جزءا ويغقد نصفه مع النضه وهو خمسين درهم فاذا
ثم ذلك في اثلاثة مرة كما وصفتنا بعد الخللا ما الكندر فخذ الثقل المتعقد في اسفل القرم
فاستحقه ناعما ثم اسقه ما الكندر حتى يشرب كله قال جابر رضي الله عنه وعمل ذلك ان تاخذ
من القرم الصغار التي طولها ثلثة اشبار قرعة ويلقى فيها الزبيب المتعقد بالنضه بعد سحقه
ناعما ثم تصب عليه جميع ماء الكندر المخل منه ثم كب عليه انبيتا اعني او قدجا قال المراكبي
والقدح اجود وثقله واحكم وضله واقد عليه بنار سراج لينة او نجم فحين فحين خمسة ايام
فاذا كان اليوم السادس فبرده وافتحه واعرف وزن ما الكندر فان وجدته ناقضا للنفس
او المدهس او اكثر من النفس فانت على سداد وان كان اول نقوي النار واعد عليه العمل
بالوقود خمسة ايام وتبريد يوم فانه ينغقد في سبع طحانات ويصير شيا واحدا جريده على
الصفيحة فانه يغوص فيها ويثبت وزنه ويصبع صبغا حسنا وهو عجيب الاعمال وطريقة
تجربته ان تاخذ من المتعقد درهما يطرخ على خمسين درهما نحاسا احمر فتخرج احد وخمسين
درهما فضه بيضا قايمه في الوياص فاعرفه واياك وترك شي ماد كونا من اد اويه ينفسد
وانت لا تعلم ما السبب فاذا بلغ ذلك فخذ من الناعما واشوق ليله في قدح مطين وعليه
قدح بنار صلبه حتى ينسبك في القدح الاسفل ثم اخرجه واطوحه في قرعة صغيره بعد
ان تستحقه ناعما ثم تصب عليه الزبيب المخل كله وسد راسه اعني القرمه بقدح واحكم
الوصل ولا يكون في القدره ثقب ثم او قد عليه نار سراج كمنونه الشمس مقدار ما يحس

اسفل

سفل الزعم ويكون مقدار حجي راسها كسبونية التداد اصبحت بالبدن لا غير افعل ذلك
حتى يشرب النفل في ما يدور عشرون يوما والقيده يقع واحدا على اربع ما يدور نحاس احمر
فانه يكون عجبا وحق الله عز وجل برحق سيدك صلوات الله عليه ما في شئ مما
ذكرته في هذه الابواب من البتة ولا شئ صعب الا طول الزمان مهمل وذلك هو
العلم للتدبير الطبيعي على ان التدبير المعلى اقرب كثيرا من الطبيعي فاعمل الاكبر
اقرب من احالة المعدن النحاس فضنه والسلام قال المراكشي محمد بن ميمون بن عمران
المراكشي احميري الحسين وهذا الباب احمر وفيه علوم كثيرة على ما ذكرها مولانا
نحن ناتي بجميعها في كتابنا هذا ان شاء الله تعالى . **التصحيح السابع والثلاثون**
وقد كنا بدنا بهذا الباب على ما ذكره جابر رضي الله عنه وهو باب البياض وفيه قوة
الحصن فليقل في هذا الباب ووجه عمله هذا البياض احمر حتى يكون التور
فيه تاما ويكون اتينا على ما ذكره مولانا باختره والسلام قال افلاطون هذا الباب يكون
احمر على وجهين منه ومن غيره في الكلام من افلاطون دالة على ان الاكبر لا
بعد تمامه يمكن ان يكون احمر ويمكن ان يكون اكبر من اول امره احمر فهذا
الذي قصد اليه افلاطون في بيان قوله وقول جابر ايضا يكون منه ومن غيره
والسلام ونرجع بالكلية الى عرض الامام جابر رضي الله عنه قال لكن بنينا اوله في هذا
بما يكون احمر من غيره ومن ذلك ان الغضنه التي في اصل الباب تكون في موضعها
الذهب وسباق المعال على ما تقدم من البرودة والحق والاحتقان في جزو
جزوه حتى يوفي على ما ذكره من ذلك الشرط وهذا التدبير لا يمكن ان يكون فيه موضع
الغضنه رصاصا ولا نحاسا موضع الذهب على ما راي ذلك افلاطون وسنقول فيما يكون
ذلك فيما بعد فاذا اقترب فليس يجوز ان الكندر توفقه كما كان في البياض لكن انت بالخيار
في احدي ثلثة اشيا لا غير اما سلم المازيرين واما ملح القلي او البول المحمر ما ذكره
في الباب الثاني الذي بعد هذا الباب او الراتياخ ووافق بها وسياقة في العمل
كما ذكرنا في الباب السابق في البياض فلا زيادة فيه ولا نقصان منه وفي ذلك المتقدم
كنايه واعني لنا عن اعادة شئ منه ليلا يكون مكررا وناخذ في القول في الباقي
الذي آتاه منه اذ كلنا مشددا الكون ومن غيره كيف هو ان شاء الله تعالى جابر رضي
الله عنه فاقول ان الباب الثاني صاحب الذهب من كبار الابواب والله قد
رايته وعملته وعمل بين يدي فلا تخف وابدا بالعمل بحمد ونشاط نصيب

الخط في ذلك ان شاء الله تعالى • التصحيح الثامن والتشون

سبحي احببت ان تعمل العمل النظري عند الاماكن وبقدرتك كما زعم بكنة الارض
فخذ زيتا صعبا وعسيفا وقلعيا واسحق الجميع بعد ان يبلغ الزيت الى
بالقلى ولتكن اجزا واحدة ثم يطرح عليها المصعد وتحفرها ثلثة ايام بلبايلها
حتى تصير رمادا اسود وتصير كالحج ثم اجعله في قدح من الحديد الموصوفه
مطينا بالطين الموصوفه وكتب عليه قدح الخرو وعرفه بنار التعريق قال امرأتى
ونار التعريق نار لطيفة او تدخله بيت التعريق من كوز الزجاجين فتارة لطيفة
والاجود ان توقد انت عليه بنار لطيفة فان دخن ورأيت في القدح الاعلا
بخارا قليلا كان او كثيرا فان فعه عن النار وافتح القدح هكذا في الاعمال مطلقا
فانه من اعمل عليه وبه والسلام قال امرأتى هذا عمل ما السيف عند
الحكا الا وابل وقال جابر في المني واعلم ان السحق كان ناقضا وهو الصحيح فاعده
الى الصلاية واسحقه ايضا ثلثة ايام بلبايلها ثم اعد الى القدح واعمل به العمل
المول فان رايت العلامة فاعده الى السحق ثالثا وان لم يدخن قد بلغ ما
تريد وليس يكاد يدخن بعد ثلث مرات بالسحق فاذا لم يدخن فاخرجه
من القدح والقه في قوع من القراع الصغار التي طولها ثلثة اشبار وليكن
فيها ما مغلي قدر او بعين درهما الى ربع رطل غليانا شديدا وحواله بعد طرح
له في القوع بحشبه او ففنه لطيفة تحريكها شديدا فانه يقطر فخذ القاطر منه
واعده على ثقله بالسحق جدا واعد عليه التقطير هكذا حتى تخرج جميع ما فيه
من ماء ومحنة هذا الخل من الزيت ان تصب منه شيئا على زيتك منقول
فان اخل من وقته فقد كمل وان خالف اعدت عليه العمل حتى يبلغ الى ما وصفنا
ثم خذه من الزيت المصعد المخلق جزوا ومن الرصاص القلى المكلس نصف
جزو ثم من الزرنج الاصفر المبيض ربع جزو واسحق الجميع بالما المحلول وشوه
ثلاثين مرة ثم اغمره به وادفنه حتى يخل فاذا اخل فاخرجه والقه في قوعه واستقطره
فان بولته ثقل فاعد القاطر على الثقل واسحقه به يفعل به كذلك دايما حتى يقطر
كله واعقده ان احببت في قوع صغيره او بين قدحين فانه ينقل في اثني عشر يوما
وهو من الحسن الجيار والق واحد على مائة وعشرين خامسا احمر ايعود قرا ابيض
قايما في الخلاص ان شاء الله • التصحيح التاسع والتشون

ما السيف
والعمل

ثم قطره
صح

عمل البياض وان
عمل التبييض

نما قول افلاطون ومنه فانه متى تدرك كبر البياض على ما تدركه ما بقا ثم عمل واحد
الوجه التي يدركها كان يعمل الجرس واصله كان بياضا وبعوضه كان ابواب
الحسان ووجهه عظيم من الوجهين ووجهه انه بياض فيصير حمره ووجهه
ان اردت اقل ثمان من ادوية الحمر ومنها انه اصبح مده من الدرب
بندابه يكون على ثلثه او وجهه منها طبيعي وبعوضه ان يعمل كما وصفتنا او لا بالثمن
ثم يجمع او لا او لا ويطبخ حتى يخرج منه واما يطبخ واما حتى ينخل كله واما ينظر
وفي ذلك كفايه بما تقدم من القول فيه ووجه الزيادة بشئ اخر واما الوجه
في تحمره فانه اذا انخل الزم النار الطرية حتى ينصفد فانه يحمر ويكون
جفا في تسعين يوما بليا لها وان اعيد ثانيا كان افضل واعظم لحرته
وان يد في طرحه وذلك انه يتضاعف فيصير الاربع ما يد ثمان ما يد ومنها انه
يؤخذ الكبريت الأبيض فيسقى بالمياه الحمره على النار واحدة في كتابي هذا وصفي
لهذا ذلك اصل المحمرات عما فاك الله الخبز الزنجار وزيد فيه قشر البيض وصبيغ
الكبريت فاذا اجتمعت هذه المياه فانها تكون حمر او يلقى فيها ملح القلي قليلا ثم
يطبخ فيه كفن نوره لم تطفى فادخله ذلك كله اطح فيه مثل وزن ربع الجميع شفر
اسود مقبول فانه من وقته فيصير ما احمر كانه القرمز من تحت من هذا الحالا كبر
في الوزن سوا فان احببت ان تصب علىه في قتره من القتر الا واضط التي طولها
خمس اشبار وان شئت فاجعله في المنيق المشرب وان اخترته فاصح به والزمه
النار اللينه حتى ينصفد فانه يكون عجيا في الحمره وان اعدت القيل عليه ايضا
مرة ثانية زاد ايضا صبغه وحمرته وصار الواحد على ثمان ما يد والسلام والوجه
الثالث في تحمره ان يعرف وزنه ثم يطبخ عليه نوسادر مثله ويسحق الجميع حتى
يصير كالمرهم ثم يدخله القدر ويصعد في اثال صغير ويقرش تحت الزجاج
المصري والزنجار بالسويه فانه يصعد مع النوسادر كله احمر كانه القرمز
في ثلاث ساعات فان تعذر صعوده فزد في النوسادر فانه يصعد كله فاد اصعد
وقد اختلط به النوسادر باخذ وجهين ان احببت ان تشمه بالنوسادر
وتحله وتعدده فان النوسادر يذهب ويبقا الكبريت وان احببت فصب
الجميع في ماء الزنجار المحلول المقطر ما يبعه حتى يصير طبعا كانه الطين وبيته
في حمام زجاج في الهواء ينخل ما الزنجار والنوسادر ويبقى ما الكبريت منقذ فاف

منه فان كان زايده فاعدا العمل وان كان الاكبر وحده فاعلم ان التوسل هو
الزجر قد خرجان فاعرفه واعمل به بتصل الي ما تحب وتريد والسلام وقايس بين
الاعمال وغيرها وتسم ما نقص عليك من غير ما بينها فقد واصلت في كذا وكذا
جميع الزموز التي فيها علي وسي وقد بلغت في ذلك جهدي ولم اترك شيئا الا وقد
اوردته فاعمل به بتدبير ما تريد منها ان شاء الله

الفصل الرابع في

قال افلاطون الروح وغيره الكمال وليست الموصوع ولكنها المحمول وهي اذا نقص
حقيقتها عن امرها كانت كما ذكرنا والجسم ليس الموصوع ولكنه المحمول والنفس
هي المحمول خاصة وفي ذلك بيان وكفاية لمن علم لما نتولاه فانه بيان لما قاله افلاطون
سهل علي ذوي البصائر والالباب ووجه فيمكن ايضا وذلك ان افلاطون قد
قال الحق فيما ذكره علي سبيل التقيض فان ذلك متنازع في اشياء كثيرة في العالم
كالاشياء والجو وغيره وذلك ان الروح وهو الزئبق في هذه الابواب وهي القاعده
والاصل من كل شي الموصوع كالماني للاشياء والبيضة للطاير وامثال ذلك
وليس يكون الزئبق القاعده من قبل ان القاعده والاصل في جميع
الجساد الرابطة للارواح مضارته الروح محموله ان قد صار الجسم
هو الموصوع وليس الجسم موصوعا من قبل ان هذه الابواب قد يتم منها ما لم
يكن فيه جسم مضار الجسم محمولا متغيرا بيان ما اراد افلاطون والنفس فلا تكسب
الروح والجسم الرابطة والمزاج والصنيع ولهم يكن لها وهي اعراض ولا بد ان
تكون محموله فقد ثبت من ذلك ان يكون الارواح والجساد اصوله وهي
القواعد جميعا وهي الموصوع كيف احببت قدر ذلك والنفس هي الاصل والمزاج
ورباط بعضها ببعض هي المحمولات فاعلم ذلك وانما عرض افلاطون في ذلك الابانه
علي الذي تحب ان يبدا به في الاعمال او لا ليكون العمل الروح لكون ذلك عنده علي
تدريج وعمل صحيح وانه اذا بدا ينبغي ان يكون اجزا او لا وما ينبغي ان يكون او لا
اجزا كان ذلك باحزاف الاعمال وصنوع او منساده او القول منه في ذلك حق ما كان
اعظم قطنته في هذه الابواب مورا فلسفيه كلها فاقول ان المولي ان يبدا او لا بعمل
النفس في الجسم ثم الروح علي ذلك او لا كان التدبير مركبا وحق سيدي ان ذلك
من افضل العلوم وهذا الباب اشرف الابواب وفيه علوم كثيرة اذا تدبرها البصير

عليه وتحتاج ان نقول من ذلك على راي افلاطون في بنية الاحمال التي تكون بدخول اثنين اثنين كما بيناه وهي الروح والنفس والجسم ان شاء الله تعالى

التصحيح الحادي والاربعون

قال افلاطون لواحد من احداء ان يدخل على الروح مع جسمها الملح عمل منها العجب وذلك ان يكون يتكرر بعضها على بعض وبيان ما قال افلاطون هو ان التكرير انما اراد به ما هنا اوله اعماله لا على ما ذكرنا التكرير في الامر بعد الفراغ من العمل كسير وذلك ان التكرير هو تمام العمل وبه يكون ولولا ذلك لما تم فيه عمل البتة وهذا من تقيس ما قال به افلاطون وهو افضل من جميع ما قد تقدم وانما عمله واسرع حالا ووجه عمله على ما انا وصفه فاقول انه يجلب ان يؤخذ من الجرار الجياد المحترقة الداخلة بالطلاء الأخضر البارد واحد وتجعل فيها من الملح المر او العذب والعذب اجود ثلثها ثم يوضع على راسها البنيق ويستقطر بفعل به ذلك وايضا حتى اذا انقطع القطر الذي بالمح خد مكانه جديد حتى تجمع منه رطلا واحدا ثم تصب الرطل من الماء على رطل ملح اندراني ويسحق حتى يصير كالخ ويدفن الجميع في قرعة من القرع الصغار التي طولها ثلثه اشبار فادخل الخل وصار ماء واحد اربعا قطره في قرعة صغيرة ايضا فاذا اقطر كله صب القطر منه على رطل ملح هندي ويدفن بعد السحق له بالماء حتى يتجفن بالسحق ثم يحل في الدفن ثم يستقطر حتى يقطر كله فاذا اقطر باسره صب القطر منه على رطل ملح قلى ويحل ويقطر ثم يؤخذ ذلك الماء خيرا ويسحق به الزبيب الغليظ ويشمع به ثلثون سره ثم يحل فاذا اخل اخذ من الزرنيخ بعض نصف جزو ومن الفضة المكسرة ربع جزو ومن الزبيب المحلول جزو ويسحق الجميع على صلاية ناعمة واسحقه سره بالماء وشوه ثلثون سره ثم اعثره به وحله وعقده اربعة عشر سره والبق الواحد على ما يده الف نحاس ورصاص وزبيب ياتي

التصحيح الثاني والاربعون

قال جابر رضي الله عنه وتخير هذا الباب صاحب الروح احسن من ما تقدم وذلك انه يجب ان يجهز الزبيب او لا ويجهز صبغ الكبريت حتى يصير كالدم وبالنزاج ايضا فانه يخرج مثل القرمز ثم يؤخذ النوشادر فيفعل به كذلك ويعقد على النزاج خاصه فانه يصعد احمر كانه الدم على الثفل سرانكا كما قطر اعلاه عليه وسحقه به حتى يقطر احمر كانه الدم صافيا ثم اجمع منه رطلا واحدا طرح عليه ربع رطل من دهن

على طر شاذر وشحوف
وتحل ويقطر ويجهز
ما قطر يصح على الخ

تخير الزبيب وتخير الكبريت
وتخير النزاج وتخير النوشادر

صفرة البيض المتطهر ثم ادخل على الجميع رطلان من الزنجار المتخذ واتحاده ان
 تاخذ رطلان من الروسخت وتصفه ناعماً بنصف وزنه نوشادر او تصب عليه
 خل خمر نادر او تقطبه من الغبار والتراب وتتركه خمسة عشر يوماً ما تحركه كل
 ثلاثة ايام فاذا جف المذي ردت ندي بالخل فانه يخرج زنجار احمر اجود
 من كل زنجار فخذ منه رطلاً فاطرحه على الرطل من الماء المتطهر الذي ذكره جابر من
 النوشادر وربع رطل من صفرة البيض قال جابر ثم اسحق الجميع بعد ان
 يتحل الزنجار في ماء النوشادر ويستقطر رطلان من الملح الى ندراني وتتركه فيه حتى
 يخلو وذلك يكون في كل ثلثة ايام فاذا اخل استقطره ايضا وصبه على رطل ملح هندي
 ويخل ايضا ويقتطروا ما يقتطرون من مائه يصب على رطل ملح القلي ويخل ويقتطروا
 ثم يوحش من الزبيب الى حمر جزوا واسحق الجميع على صلايه او في هاون زجاج
 واسقه شياء من الماء وشوه افضل ذلك سبعاً مرة حتى يشرب كل رطل من الادوية
 ثلثة ارطال من الماء الى ستة ارطال ثم تغمره بالماء وتخل وتعقد فاذا انعقد اعده عليه
 بالخل والعقد ثلثون مرة فهذا القايم فقد تمت العلوم وقد علمت خيرة الكسير
 والنجاشي قال المراكشي وقد بلغت والله نهايات الابواب كلها فالتقها كيف شئت قال جابر
 رضي الله عنه وطرح في هذا الباب واحد على الف الف ومثل الف يكون عجبا ان شاء الله

التصحيح الثالث والرابعون

قال افلاطن ليست كل روح تنقسم قسمين كما ليس كل روح تكون على قسم واحد وفي
 ذلك بيات عجيب ومحتاج ان بين كل ان امر الروح المنقسمه قسمين ولعله في ذلك
 الاصباغ والسلام قال جابر رضي الله عنه وبيان ما قال افلاطن ان الروح قد تكون
 منها بيض ومنها ما يكون احمر اعني ذلك البيض يكون ان يصير احمر او اكثر او
 لا يمكن ان يرد الى البياض ثم قال ولعله في ذلك الاصباغ فقد صدق وانما ذلك
 لاجل الاصباغ قد يكون طباعها ان تعمل ولا تعمل الى بيض فاذا كانت كذلك على ما
 قلنا ووجه العمل كذلك وافضل من الجميع جميع ما ذكر ابو باشق وما
 يتلو يكون افضل الى اجزائه واركانه والوجه في ذلك ان تاخذ من القلي
 شي ومن النوشادر مثل القلي واطرح عليها مثلها ماء واسحقها عشر مرات حتى
 يتحد او جد له الادوية في ثلثة ايام فاذا صار الماء خاداً فصب من الكبريت مثل
 نصف الادوية في صرة جديدة وتصفيه ان لم تكن جديدة فالتقها في الماء

في النجاشي

ك

بعد ان تصفيتها وشبه حتى يمتدح حمرته فاعزله فهو صبيغ الكبريت ثم اعيل بالنواج
 العمل العمل الذي غلبته بالكبريت عبيطه ووجهها لا تزيد فيها شيئا وذلك ان افلاطون قد
 اختار في بعض الاوقات ان الزاج قد يشوي حتى يحمر ثم يعمل به ما قلنا ثم يؤخذ من
 الزيت المصعد جزوا ونصف ومن الكبريت المبيض المنقى جزو ونصف حتى يجمع
 يسقما الكبريت اربع مائة مره ومن الملح المكلس جزوا ثم يعمل ويعقد في محل بعد ذلك
 ويعقد سبعين مره وان استنقظ ورد العطر على الثفل كذلك سبعين مره كان جيدا
 ويلقى على الزيت خاصه فيكون شمسا جيدا والسلام ثم ان كان لم يرضى افلاطون بذلك حتى
 قال وبياض ذلك انظر في فقط وطرحه واحد على خمسة لوف الن وهو والله عظيم بلغنا الله
 وايلا افضل اما لنا انه جواد كريم والسلام **التصحيح الرابع والاربعون**
 قال جابر رضي الله عنه خذ من الكبريت الاصفر ما شئت واسحقه بما النور **عشر**
 ايام دايما قال المراكشي او قريبا من الدائم قال والدائم افضل قال الامام ويكون
 ما النور متخذ الكا اصفه قال يؤخذ منه اربطال ملعيت ويطرح فيه رطل نوره
 بيضا ثم تطفئ في مرات كثيرة حتى تحتد الماء بها ثم يسحق بهذا الكبريت فاذا
 تمت الايام جفف ثم اغرش تحته في الاثقال النوره ايضا وصعد ثلاث مرار
 فانه يصعد ابيض مثل الفضة ثم اعقد الزيت بروايح الحار حتى يصير محاميا
 ان يسحق ووجهه عمل ذلك ان تعمل كره من طين علي شمع وثقبت الطين
 وبيد الشمع من ذلك الثقب فاذا انقذ داخل الكره من الشمع طرحت فيها
 زيبقا حيا منظفا وان احببت بحاله ثم سدت ذلك الثقب بالطين ايضا والقيام
 في الحار المذاب ثلاث ساعات من النهار قال المراكشي او اكثر فانه ينعدد جوهرا
 في لون الحبل والحار فاسحقه وعالجه بالزاج والملح وصاعدا ثلاث تصعيدات
 فانه يصعد ميتا لا حياة له ابد اقامه ثم خذ من الزيت الحلي المنطق خمسة
 امثان وادخل عليه من الكبريت المبيض كما وصفتنا رطلا واحدا ومن الزيت
 المصعد الميت مئاة واحدا ومن الفضة المكلس بهذا الصنفه اسحق برة
 الفضة او الذهب ان شئت بالزيت المحلول بالنوشادر حتى ينفخ كله
 ويصير شيئا واحدا ثم اشوه يرفق ثم ادخل عليه زيبقا وعاد عليه العمل
 ابد حتى يخرج الزيت منه ويبقى هوجي وهو من اعجب الاعمال ثم خذ من هذه
 الفضة مثل وزن الكبريت وادخلها على الزيت ثم اسحق الجميع اما في

بما النور

عقد الزيت بروايح الحار

عقد الزيت بروايح الحار

بها ونزجها او صلايه منه وانك ثم اياك ان تستعمل في هذه الاعمال غير الصلايا
 الزجاج فتحتل العمل ويفسد ذلك عليك ويعسر وادم السحق اثنتان واربعون
 يوما حتى تراه كالمصباح تحت القهر منزلة واحدة ثم شبعه بما النور ساد ثلاثون يوما
 ثم ادخله في قرع من القرع الصغار التي طولها ثلثه اشبار ثم استقطره وود ما قطر
 الي الثفل وروحه وادم سحقه بما فطر منه واعده عليه العمل حتى يقطر كله
 في اثنين واربعين يوما فاذا قطر كله اعقده في قرعه او في مثلها ثم القه وان شئت
 فادخله للحل فادخله فاعقده قال المراكشي محمد بن ميمون وان الكامل في هذا العمل
 ان تعيده الي التقطير والعمل الاول كل مره في اثنتان واربعون يوما اثني عشر
 مره ثم القه فهذا البياض وهو اقرب الاعمال كلها والسلام

التصحيح الخامس والاربعون

واذا ادخلت عليه في موضع القمر المرنج المقارن للقر كان ايضا فاضلا وهو يكون افضل
 في الحقيقة من القمر اعلى جل ان المرنج يابى اعلا من القمر فالذي اراد افلاطن يا اي
 بذلك هو ان المرنج كما عشت الحديد واما قوله المرنج مقارن القمر فان ذلك على احدي
 المعنيين اما احدهما فانه يريد ان يدخل الحديد الي العمل في موضع الغضه ويكون
 احدي في لون الغضه قال المراكشي وميه المذكور اي مبيضا والسلام قال جابر
 الثاني فانه يريد متى اكده العامل من الحديد في ذلك الصعوبه فاجعل
 في الباب الحديد والغضه ثم انه بين الفاصل من الثلث الاعمال وهي
 التي بالغضه والتي بالحديد بها جميعا فقال وهو يكون افضل بالحقيقة
 صاحب المرنج عن صاحب القمر المفردة فاعلم ذلك واعمل به تصل الي ما
 تحب بحوله وقوته وذلك يكون في العمل بما وصفت خد من برادة الغضه
 والحديد ما شئت فاسحقهما بما الملح المحلل المرحق يتمخط ويصير في اول علاما
 المحلال ثم اجعلها في كوز وشوها برقيق سرات حتى تحكم احراقها ولا تخفي بسبك
 ولا غيرها ثم اجعلها في كوز ولتها بما الملح وردده الي التشويه والعمل حتى يصير
 ميتا لا يحيى بالسبك والنار اللين ثم خد منه مائة جز ونا سحقها بمثلها رقيق متي خمسة
 مرات واجد السحق ثم ادخل عليها بعد اختلاطها مثل نصف الحديد من المرنج
 المبيض وادم السحق عليها احدي وعشرين يوما ثم انظر اليه فان وجدته قد صار
 شيا واحدا وبلغ الي ان لا يتغير بعضه من بعض فادخله العمل وان خالف فادم

في يد يورابياض بالغضه
 والحديد الى اخره

عليه الحق مثل الاول احركه وعشرون يوماً اخر واعلم بهذا ان الحق لا يغير
في اوله ما تجتمع بايدي وان يكون في اثنين وادبعين يوماً وهو الكامل في غسلها فاعرف
ذلك واعمل عليه ثم سق العمل بالحديد وبالفضة كالذي سقته في عمل الفضة
وجيدها يكون كالحول ان صيغته ان يد فاعمل عليه تصيب الطريق سهلاً بحول
الله وشيئته والسلام هـ **التصحيح السادس والاربعون هـ**

فان الذي قال افلاطون في هذا العمل سهل جداً بالاضافة الي ما تقدم وان كان
القول في ذلك افضل فاقول ان المعنى فيه هو ان يدبر المزاج بالتبويض
او بالحل او بالعقد او بجاكان من الاول وفي موضع واحد ولا يعمل كل واحد
منها على حدة فانه يكون كما قال لعربي انه من العلوم التي لا يدرك العقل ان يجد
الاشياء الى مطلوبه طريقين فبذلك ان كان عاقلاً او فريها وان كان جاهلاً
ابعدهما فان الامر علي ما قاله افلاطون في ذلك وطريقه بهذا العمل ان يؤخذ
الزيتون فيسحق بمثلته من الكبريت ومثله من الزرنج او مثل نصفه من كل
واحد ومن احدها مثله من الزرنج او مثل نصفه من كل واحد منها او مثله ومن
الآخر مثل نصفه او مثله من احدها ومثل ربعه من الاخر او من كل واحد منها مثل
ربعه او كيف ما تجب ان يكون اليك مركباً عليه وما انت محتاج في العمل عليه حتى

بعضها في بعض وليكن سحابة هذه بالمزاج قال المراكشي وهو محمد بن عمر الميموني
وان احببت فادب الكبريت والزرنج في شي من الاواني فاد ادا فاد رسل عليها الزيت
حتى يمتزج بعضها ببعض جيداً وتصورها بالما تعلم فاذا امتزجت كيف كان فاجعله
في كوز او قديره صغيره واستوتق من راسها واسفلها واشورها بنار لينه حتى يدوب وتمزج
بعضها ببعض في اي الاعمال من فاذا امتزجت جيداً فاسحق كل رطل من الثلثة الممزجة
برطل نوره ورطل زاج ورطل ملح مقلوا ورش عليهم خلا جيداً وادم الحق لها يوم الى الليل
ثم اعد العمل بها على ذلك ثلاث مرات حتى يستحكم مزاج بعضها ببعض ثم صعد في
الاثال ثلاث مرات حتى يببيض وتراه كانه برادة الفضة ثم ادخله في عملك الذي
تريد قال جابر رضي الله عنه ووجد العمل ان تدخل من هذه الثلثة على الجسم وتعمل
بها اي الاعمال المتقدمه كيف شئت حتى يمتزج ويتشبع بالحل والعقد مراراً ويكفي قال
المراكشي حقيقة التشبع هو حل الدوا وعقده مراراً حتى يتشبع اي يمزج مثل الشمع وتزج
بالكلام الى غرض الامام قال جابر رضي الله عنه وان احببت فادخلها على الجسم من الزيت وسهرها

زيتون علم يداب العلم
بعد غمره ومقره صدي
ويبلغ علم الزينج ثم
يحتال ناعماً يوم
المعونة كوز فيه كله
واشوا ليله بنار لينه
حتى يدوب وتمزج

في
العمل
بها

في
العمل
بها

٥

على الاعمال الاولى اما العشرة والعشرين المتقدمه فانه يكون افضل مما تقدم كثيرا فهذا
ما اراد افلاطون بذلك القول فاعمل به وتصل اليه ما تحت من قريحه والسلام
• التصحيح السابع والاربعين •

جدد زبيب المصعد الكبريت وحده على ما قد مضى ثمانين القول فيه فاسم ما
الشب والملح وشعرها فاذا تشبعا فزوها من ماء النشادر ثم حلها حتى يخل نصفها
ثم اخرج الثقل فاعد عليه العمل والشميع واعفوه وحله حتى يخل كله وذلك يتم
في سبع مرات فاذا اخل كان على هذه الصفة فادخله على زبيب محلول معقود
قال المراكشي او معقود محلول قال جابر بن الزيات البيضا الداخلة فيها الام
فقط فانه يتم القول والعمل به وذلك هو الحال اذ ليس من سبيل الاعمال الاولى
ان تكون تامه بانفسها دون ان يدخل عليها معلقاتها وانما يصنع ذلك الوقت صبغا
قليلا والقول في تمامتها من بعد اذ من سبيل هذا الكتاب وهذه الابواب انها من
شي واحد فاعلم ذلك واعمل عليه تصل به الي ما تحت بحول الله عز وجل

• التصحيح الثامن والاربعون •

قال افلاطون واذا ربطت هذه الطيور بالاصباغ كانت اعظم ثمن واعز منفعة فيها ينفع
الاعمال الحسان والفوائد الكبار وبيان ما قال افلاطون من ذلك انه اراد حصره
الباب المتقدم فقال واذا ربطت يعني اذ استغفرت من النفور ومعنى الطيور والارواح
الطائره فان سبيلها ان تكون طائره بالاصباغ يعني اذا صاعدت الاثني منها او
الثله في موضع واحد حتى تنق او تفرقه حتى تكون وتنصق تحتها بالاصباغ فانهما
تكون عجب من العمل الاول وكذلك هي اذا نصبت في الغرر والمنفعة الكبرى والذهب
اكثر منها في الفضة فاعلم ذلك واعمل به فلو لا اني اعلم ان ما في العالم يعدي ومن ياتي
بيان شي مما شرحت ايضا في الاعمال لا عقلت ذلك ولكن ان تذكر وجه العمل فيه
ليكون القول والكتاب تامين بذلك والسلام قال جابر رضي الله عنه ووجه العمل
فيه عفاك الله جل جلاله ان تاخذ من الكبريت والزبيب المصعد عن الزاج والملح و
النوره حتى تكون ايضا كما وصفنا او لا ثم يصعده عن الزاج دايمًا وصنع الكبريت مرة
اخرى وعمل ذلك ان تدخل على الزبيب والكبريت المصعدين مثلها من النوشادر
المسحوق ويسحق الزاج بصنع الكبريت والتشويه به حتى يشرب كل جزو من الزاج
جزوا من صبع الكبريت فاذا شرب ذلك ادخل عليه الزبيب والكبريت والنوشادر

الزبيب المصعد

وصعدها

وصعد بها عن الزواجر المدبر ثلاث صوات فانه يصعد احمر كأنه الدم واشد حمرة فاذا
 صعود كذلك فقدم فخذ من هذا خمسة اجزاء من الزبيق الاحمر المصعد وحده
 كما وصفنا في الابواب العشرين الاولى عشرة اجزاء تحقق الجميع على صلابة
 زجاج حتى يصير شيئا واحدا ثم خذها واخلطها كما مثلنا لك اولاً فان
 ستيت فخذ هذه الالواح واسقها الزبيق المنعقد وجسم الذهب او النحاس
 فان المراكشي فان عكست فهو واحد كذلك يحل ذلك الزبيق والجسم وتبقى
 به هذه الالواح الطائره المصبوغة فانه يكون عجبا والتجربة تكفي لك
 علم الطرح والسلام والزرع بالكلام على عرض الامام عليه مني السلام
 قال جابر في بابيه بعد المروي عن افلاطون العمل على ادخال هذه المياه
 على المياه مع الاشياء المنعقدة منها كما علمناك اولاً في اعجاز الابواب المتقدمة
 واحفظ امر الهلات فوفق سيدي انه ثلث العمل قال المراكشي لا والله بل نصفه على
 الهلات وجودتها فنتي قصرت في شي منها كان العمل بحسب كل واياك اياك والتوالي
 والسلم فلهذه تصيحه كل من هذا المعنى المراكشي

التصحيح التاسع والاربعون

ان افلاطن جعل هذه الابواب التوالي تمامات للابواب الذي تقدم وصفها
 وفرق الكلام فيها ورمز فلاجل هذه الدواخل والشبه ما كان الناس في باب
 افلاطن الواحد رجلين اما لا يدري ولا ينهم ما تقول فهو متى عمل افسد واما
 رجل علم والزم ولم يرجع له تفريق الابواب ودخول بعضها في بعض فهو مغرور
 متى عمل لانه انما يتم له من كل باب ركن او اركانها ويبقى عليه اتمامه
 وطرحه وتقوميصه وامثال ذلك فجعل التمامات ابوابا قائمة بانفسها واذ
 قد ذكرنا من هذين البابين الابيض منها والاحمر المشتركين منهما في العمل من
 الالواح المصعد موضع واحد فاننا نحتاج ان نقول كيف جعلها افلاطن ابوابا
 بانفسها فيما بعد ان شاء الله تعالى والسلام المراكشي هو محمد بن الميبري وذلك ان
 افلاطن عمل بابيه تسعين طريقا كما ذكر لنا جابر رضي الله عنه وجعل الثاني منها
 افضل واغزر صبغا بشرط وذلك انك متى اصغت الثاني الى الاول كان الثاني
 المتولد من الجميع افضل من الاول والثاني هو الذي ذكر جابر ايدن من ادخال
 هذه الالواح على تلك المدبره الاولى افضل من الاولى ومن هذه التوالي في

العمل على الهلات

8

قال
 م

تفسرها وكرهك هي في حقيقتها ان قطعت جميعا ان تدرك هذه الامور
في انفسها فكانت دون الامور في ذاتها مفردة ومترابطة
منها صفة في العمل فاقول ان قال جابر رضي الله عنه كما
والسلام قال وذلك ان الباب لم يبيض حتى ادخل عليه ما احده
وكذلك امره وانزل كيف ذلك على مدح جابر رضي الله عنه وروايته عن
كتا فلاطن اعني هذه المصحات قال خذ الذهب والفضة بان تتم تكليهما
بالنوشادر والشب كما وصفنا اوله ثم اغمره بها النوشادر وادفنها تحت
كلسا وكلما جردت امر تكليهما وصبرك على سحقها ورويتها من النوشادر
كان اسرع لدورها واخلها فاذا اخل سقيت به وتربطت به المرواح
المستدم وصفها ان شئت بعد تشميعها وان شئت قبل تشميعها والسلام قال
المراكشي وقبل تشميعها اقرب لها فافهمه من المراكشي فاعمل به تنل به وصول
الي محال وانفع لك ولها والسلام ويرجع الكلام الى عرض الامام جابر رضي الله عنه
وحظها وعقد ما من بعد والفتها من بعد بما فانه يكون عجبا ملبحا

تمت
تكملة
والفهم

التصحيح الخمسون

ثم ان افلاطون قال من بعد ذلك فان عر عليك الطريق ويجد فخل الكل وامزج
بعضه ببعض فاعمل فان الحق يظهر لك والباطل ايضا وتعلم ما له
صبغ من مالا صبغ له في ذلك بيانا عظيم ان قطعت واياك ان تخلط اشيا
بشيء دون ان يثبت والاندست الندامة التي تكون سبب بطلانك
من العالم والسلام فان الذي قال افلاطون انتم كلام يكون واحسنه وذلك
انه يستبعد على الانسان فكر رموزه الى التجربة وقال له اعلم ان العلم انما
هو في هذه المرواح والاجساد حللها كلها وامزج بعضها ببعض واخلط
بعضها ببعض صابغا بغير صابغ ورابطها بغير رابط وغايصها بغير
غايص وممزجها كذلك ذايها حتى يظفر لك الحق فيها فان الشيء الحق يظهر
اد او وقع بالاتفاق والباطل يظهر فكان الباطل والحق وانما اراد بهما ماله
صبغ ومالا صبغ له ثم قال واياك ان تمزجها وتخللها دون ان تثبت كل اوزانها
فان كثير من الناس قد اصابوه في مثل ذلك اشيا كثيرة فتأسف على ذلك حتى
تلف واجتهد في تفرقة الجزء الذي ظهر له الحق فلم تخرج له كما ترك شيئا مما ابانه

التجربة لاجل البرهان

واحدة قبل ادخالها
في
العقل

هذا الناضل وكاد العمل ينما قال ان تعمل هذا ك الله عز وجل فناخذ
جزوا من زريق مصعد ما شئت فخله وجزوا من زريق لم يصعد فخله وجزوا
من السبب المقلوب المكس فخله ثم خذ من السبب المقلوب جزوين ومنها جزوين
واحد من اوراقها حتى تنحل ويبقى من اجها ثم اعتده واعمل به وان شئت
فصعد الكبريت وخله وامزجه به وكس الملح وخله وامزجه وشعها وخلها
واعقد بها والتمها والسلام فهذا بيان ما قاله **التصحيح الثاني** والحمد لله
وان حضرت تلك الاشياء العمل احسن كما تحب وان احببت فاجمع الجميع ثم
ادخل عليه العقاب وما العقاب وشوها واخلها واعقد بها وشوها وادخلها
في العمل حتى ينحل الجميع ان قد يكون في بعض الابواب ما لا ينحل في الاول مرة فيكون
محتاجا الى حلولا فاعمل بذلك وكذلك في الحوض فاضل الى ما تريد ان شاء الله
وان احببت فخل الزريق والزريق بما العقاب ثم اسقها ما السبب المحرق وشوها
وعالجها كما تقدم حتى ينحل كله واعتده واعمل به فان شئت فخذ كس قشر البيض
وزريق مصعد وعقاب مثل الزريق ثم تجميع بعد سحق والتورية من ماء
العقاب وتشويه ثم تخله وتنفذه وتتشويه وتخله وتفعل به كذلك
حتى ينحل كله فانه ينحل ماء عجبا فاعتده واعمل به وان شئت خلطت الكس
بالعقاب ثم سقيت به الاخلط بعد خلها بما العقاب ثم سقيت به الاخلط
بعد خلها بما العقاب فدر برقه وان حرق هذه الاركان كلها كان العمل فيها كما
العمل في البياض حمرة وتكون الى وزان بحسب ما تحتاج تجعلها سواء ومرة
تجعلها مخالفة الخلق الذي يوحى الحساب منها من العشرة الى المساواة
كالنصف والثلث والربع وامثال ذلك الى اخرها فاعمل به واعمل به تري
فيه ما تحب ان شاء الله ثم وقد رفته وهذا وحق سيدي نهاية ما تنذر
عليه الناس كلهم من التغيير لهذه الاعمال فاعمل بها وانظروا فيها
يظهر الحق منها ان شاء الله ثم وان شئت فادخل هذه الابواب المدبرة على تلك الاركان
المتقدمة كما قلنا فهي زيادة فيها وتقريرات لها وتمامات واصلاحات بها يكون
ظهور الاعمال في العالم والسلام **التصحيح الثاني** والحمد لله
قال افلاطن وكذلك ان ظهرت العروس وبيضتها بالفصل واقمتها والعلم شلها
ثم مزجتها بعد الخل مع الملح او النوشادر المكس كانت الاركان التي اضعفت

حل الزريق والتمها
بما العقاب

الى تلك الابواب المتقدم من الزبيق المفرد صفت بها الابواب فاعلم ذلك واعمل به و
 يكون المزاج لهما بالسويده اخفضه ذلك فاعلم ذلك فاعلم ذلك فاعلم ذلك فاعلم ذلك
 عقدت العلم بزاج العروس كما تقدم تقدم الذكر له او حلت علمه من الجسد
 الذي عملت لهما تقدم جزوا وثلاث جزوين الزبيق المحلول بالستة عشر
 الجميع بالسحق ثم شويته لينه ثم خلطه وعقدته ثم اعدت عليه العمل
 والحل والعقد مرات عمل مع ادخاله في الابواب المتقدمه كان عجبا فاعلم ذلك
 واعمل عليه متصل الى ما تحب بقوة الله ثم اشر في تمام الابواب بان تحل ايها
 شيت غبيطا ويعقد الزبيق وتصفيه ذلك المحلول وتخلطها جميعا وتخرجها
 او تكس الحديد وتخلطه ويسقي به او تكس الجسد وتخلطه وتخرجها بالزبيق المحلول
 وتخلطه معه وتكره حله وعقدته او تحل زبيقا مصعدا بكبريت او زرينج او
 تصعد مع كبريت او زرينج مصعدا محلول لا وتنتظر الى ذلك او تدخل هذه الى
 اي الابواب اردت فانها تتم بقوة الله ثم والعمل بها على النظام الاول
 وادخل عليها ان اجبت كلس القشر المحلول او الزجاج او الطلق المحلول والقشر
 فيجب وان تعلم انه ايسر حلا من الزجاج والطلق كثير من الروحانيات
 وسنقول فيما بعد الى تمام هذه الابواب الثلاثين في طروح هذه الاكاسير ان شاء الله

التصحيح الثالث والخمسون

يؤخذ من القلقى مكسا او مصدي وهو اوجد غير ممت بالنار وقلو مصولا
 ثم يجمع نصفه بشي الزبيق المحلول عجينا محكا ويجود سحقه ثم تشويده ثم تحته
 على النار حتى لا يدخن فان ثبت فاسحقه ايضا حتى يثبت جيدا ثم امزجه بالكبريت
 او بالزرينج ايها شيت من الصنفين وانظر اليها وذلك انه يجب ان تصيفه
 الى ما تقدم من الابواب المفردة ايها شيت وتعمل به فانه يتم فيه العمل
 بقوة الله وعونه وقدرته قال المراكشي وله ايضا ان ياخذ من الزرينج الاصفر
 الذي لا يسود الفضة عشرة دراهم ومن الزبيق المصعد الميت مثل فيجمع
 في كلس الرصاص القلقى المصولا او المصدي ترينه عشا وتجعل في قدر بعد
 جودة سحقه ويصب عليه عشرة من ماء الملح المقطر بالسويده والوزان الا
 دويه ويدعه ثلثه ايام ويسحقه كما ذكرنا طبيا وتتم طبعه بالماء وهو مختص بلين
 اسبوعا واحدا ثم خدمه قليلا جففة وقرصه وبيته حتى يشد ثم شمس

احمي ص

حتى يشتد ويحبسه ثم له الثنونوب من اسطوار وضع القرص وغطا راس الثنور
 وادركه حتى يبرد الثنور ثم يذوقه فان كان املس لم يشفق فقد ادرك
 والنافعه حتى ترا العلامة فيكون قد بلغت ما تريد من هذا التدبير بعينه
 قبل ان تخرج العلم الذي فيه وذلك انه يقع في هذا الوقت ويصير
 واحدا مائة وعشرين نحاسا احمر فيصيره وحق سيدي فضنه بيضا
 فاجعه في الرومان قال الجابر رضي الله عنه وان كنت قد اطلعت على شيء من
 كتبنا فستعلم ان هذا الباب الذي ذكرناه في كتاب العلم المختار وتبيننا
 انه اول ما يعملون اخواني من جميع الابواب التي تصح في هذا الباب زيادة
 كثيرة على رأي افلاطن منها وذلك ان هذا الباب تمام الابواب المفردة التي
 اليه اضلها من دوائج واحد فانه وحق سيدي قريب ويجب ان تعلم
 به فانه يا اخي احذر ان كان باب سيدنا وانت ان رايت علوم سيدها سلام
 الله عليه علمت ان هذا منها فاعمل به تربي فيه الرشيد بحول الله وقوته
 وانظر ان احببت تحببه كيف تعمل هذا الباب بعينه فانه غريب عجيب والسلام

التصحيح الرابع والخمسون

فان افلاطن عرض تعريضا بهذا الباب خاصة فقال واذا اخولت هذه الاعمال
 في الادوية وشوئت في التدبير كان منها الصنيع المختار لم يزد على ذلك
 شيئا قال جابر وبيان ما قال افلاطن من ذلك هو ان معنى قوله واذا خولت
 هذه الاعمال في الادوية هو انه يجب ان يكون موضع الرصاص النحاس وموضع
 الزرنيخ الكبريت وموضع الزئبق المبيض الزئبق الاحمر وشوئت في التدبير
 معناه ان يكون النحاس مصدي او مكلسا كليا لثاني الحياة غير منهل مايت
 والكبريت يكون مبيضا مختفا بصغره والزئبق مختفا بصغره الكبريت ايضا ويسا
 عليها السياق الاول فانه يعمل كما يعمل الاول سواء لان ياداه ولا نقصان
 ثم انه اذا خلطت فيه العلامات كلها فان الذي عمل له هذا الباب هو علم الابواب
 للحمر المقدم ذكرها التي على دوائج واحد فاعلم ذلك قال جابر يجب ان يراصد من الابواب
 في الاعمال احدها علامات منها ان تنظر فان كان في الباب الاول دواء من الادوية
 فاخرجه من هذا الثاني ومتى كان في الثاني شيء فاخرجه من الاول فان ذلك من
 العلامات الكبار ثم انظر ايضا فان كان الدواء اعنى الكبر الذي دبرته قد غلص

علامات الكبر والولاء

3

8

الخلاص من الماء والشر
والنور والروح

وصبغ في الشبغ قبل الخل فإنه يتضاعف إذا دخل الخل والخل وانعقد وأعلم
أن جميع هذه الأبواب قد تكون اثنا عشر مرة فاعمل على ذلك وإياك أن تشك
فيه وأيضا أن تراقت فيه اللون فإن كان الأبيض أعني الذي يصبغ أن يكون
أما أبيض أو أغير وأزرق فهو صحيح ومتى طالع ذلك فإنه يقدر خلفه يكون
نقصه وأما كلما اشتد بياضه فهو أقوى لعمله لا غير والسلام قال المراكشي
صحيح ما قال جابر رضي الله عنه الكثير النفع للناس رحمه الله وذلك أن المغير
منها يتلو الأبيض ولما زرق آخرها وهو الذي يتلو المغير فاعلم ذلك وأعلم
ذلك واعمل به تحصل إلى ما يحب منه والسلام ولنرجع بالكلام إلى غرض الإمام قال
جابر رضي الله عنه وأيضا فراقبت في الأحمر أحد ثلاثة ألوان إما أحمر أو أصفر
أو خلوق فإن كان الأصفر أجود لها وأولها والأحمر يتلو ثم الخلوقي وقد
قيل فيه للأسود وهو ردي فلا تلتفت إليه بهذا جميع العلامات

التصحيح الخامس والخنوب

ثم إن أفلاطن عطف الكلام فقال قد يمكن أن هذا الطريق على وجوه من الأعمال ما بني
أن أنت أحسن استخراج المياه الحادة التي تكون بالجسم الذي هو أصلها وأدخاله عليها
يكون منها ما قد بينا أن كنت تحسن أن تعمل فقد كشفت لك جميع العلم والعمل فيه
فاعمل به تصل إلى ما شاء الله ثم وبيان ما قال أفلاطن وبيان ما أراد أفلاطن أن
يؤخذ الملح والشب والموشارد والورسخت من كل واحد جزو فيقطر با
ليوسم ثم إذا خرج ماء صافيا حاداً فإنه يحمل جميع الأعمال والسلام
يسحق به الإخلاط جيداً فإذا التزمت الإخلاط التي قد مضى ذكرها فلتدخل
للجل على ما قد مضى لنا في صدر هذه الأعمال فإذا أدخل بعضه فتشوي برق
حتى ييس كلف ثم يواود عليه العمل حتى يخل ثم أخرجه وأعقده ثم اسحقه
بماء النورة فإذا صار كالمح فاجعله في قارورة شبيهة البيضاء وشدها رأسها أن
أحببت وإن اخترت أن تكون مكشوفة كيف شئت فافعل يدايد فإد اداب
فالفقه فإنه يكون واحده على أربع ما يده وهو أنتم من الباب الأول والسلام وأن
أحببت أن يكون تاما فاضف التدبير إلى أحد الأعمال الأول واستفها هذه
المياه الحادة فأنها تكون كأنها أنتم في القول وليس يجد أن يصبغ وقنهم ما

نقول

نقول من العمل وذلك انه متى اراد العامل الشئ الناقص عمل هذا الواحد منها
ومتى اراد الزائد على الجميع فانه يكون انتم الابواب واحكم وهذه الاعمال تامه
من العملين وذلك ان شئت جعلت الادوية الاحمره بنديروا مع الزبد
المفرده المدبره باحد الابواب الاوله وان شئت سقيته من هذا الماء ذلك
العمل الاول وعملت به فانه يكون عجبا بقدر الله

• التصحيح السادس والخمسون •

قال افلاطون اذا اردت احكام العمل يا بني في جميع الاعمال فاسحق عملك بالزجاج
في الزجاج فانه يكون عجبا وافعل ذلك فلما في ذلك فانه يكون عجبا وذلك هو الحق
قال المراكشي المحقق في غير الزجاج مما يبطل المزاج قال جابر وبيان ما قال هذا الرجل
اعني افلاطون ان اراد بالزجاج في الزجاج الفهر والصلابة لا غير وذلك يجب ان يكون
في العمل ومعنى فلما في ذلك فانه يعني بالفلك السبعة كواكب يعني سبعة ايام
في سبعة ايام سبع مرات فانه يكون اثنتان واربعون يوما الى ذلك ذهب افلاطون
فادا سمعته هذه الايام اذ تبدت في قارورة زجاج فانه يدور ثم يحل ويعد
عليه العمل بالما على التخل حتى يخل كل عن اخره والسلام وصفه علم ان يسحق بالخل
المقطر او يدخل الى دن الخل فانه يخل فيكون كما قلنا حتى يخل ثم يعقد فوحق
سيدي ان هذا ظن المعجزات في جميع الابواب التي قدما ذكرها فاعمل عليه فانك
تجده كما ذكرنا والسلام وكذلك العمل في الابواب المتقدمة ادخال هذه الاشيا
عليها فانها تلزم وتقبل بعضها بعض ويكون عنها الشئ الذي قصد افلاطون له
لان الاول من تلك التدابير تكون خفيفه والخفيف يطغى فينبغي ان يشغل

• التصحيح السابع والخمسون •

قال افلاطون صمد الاجساد وزججروها فانها تنزوح وتنسب اجزاؤها وتسرع الانحلال
واد السرع يا بني ذلك كان المزاج سهل واذا تسهل المزاج سهل العمل وتم علم الصنعة و
تاثير الكاسي وفاد اصارت الاجسام كذلك فالبق عليها الروح فانها تدب فيها دبيب النار
في الفحم وهذا عمل جليل لا فلاطون في كل عمل قيام بنفسه وتنام الابواب التي تقدمت ان
فطنت لها وهذه الدعوي والمقدمه من افلاطون عظيمه واكثر اهل الصنعة الحدائق يقولون
هذه الطريقه غير كايده لان كل شئ يزجر او يصدي الى مرجع خاصه ادا احكم ذلك وان

هذا العمل
جليل

صحيح
يكون تزخير الاجساد

وتفصل
ح

وقال

٤٥

لم يحكم ذلك كان حكمها حكم الغبيط وهذا التدبير والقول خاصه قد جرد جابر
رضي الله عنه في كتابه المعروف بكتاب الاسرار من الكتب المأثورة والاشعار
فانظر فيه ان شئت وهذا التدبير لهذه الاشياء ينقسم قسمين ومن ذكرها
ان شاء الله ثم قال المراكشي يوحى من الخناس والرياض والاسراب والحديد
المداب المستنزل الملقين بالسريه فتدرب كلها ويمكن سحقها فاذا انصارت
الى هذه العلامة فليغم سحقها جيداً ويلقى عليها في السحق الملح وتتم شد بدو تشوي
انا بنار قربه من بعد تدبيرها غسلاً جيداً حتى تنظف ويعاد عليها الغسل مرة
حتى تخرج كالنور متكاسه بيضاء نقية وهو غاية ادراكها ثم تحق غسل
مقطراً وحاض الا ترى فيه عقاب قد جودته ساعة بعد ساعة يصير حاداً
نافذاً او يتخفف ثم يجعل في قنينه ويوقد عليها برفق ساعتين ثم شد عليها ساعة
ثم كدك يشد حتى يوقد عليها اثنا عشر ساعة ثم يوحى وهو من الجايب العظيمة
وقال افلاطون فيه الامان ثلثه افاويل قال امره يلقي منه درهم علي ما يده زبيب
سحن فانه ينعقد فضه وقلمره اخرى يجوز ان يلقي علي زبيب سحن فانه
لا يغوص فيه ويسحق برطل من الزبيب باوقته منه حتى يموت ويرش عليه
شي من الخلد ويشوي يوماً وليلة في نار وسط فانه ينعقد فضه سودا
فليعمل ويستنزله فانها تنزل كانه الثلج وقال امره اخري الف منه علي الخناس
خاصه فانه يكون عجبا قال جابر رضي الله عنه في هذا الموضع وحق سبيدي
جعفر الصادق فانها نهاية العلم وقال افلاطون ايضا وان اضيف الي الزبيب
المدربر ثمة منها الاكثير الاعظم يريد ان يصناف هذا الي احد الاركان الستة
من الزبيب المفرد فانه يكون عجبا **الصحيح الثامن والخمسون**
قال افلاطون واياك تشك يا بني في الروح الذي قدمت وصفها في بعض اعمالها واول
قال سيدنا قد حكى في بعض الاوقات ان الصبغ في الاجساد ونحن نخنح ان نستخرج منها
الصبغ فاذا الطقت وخلعت صبغت وانها بمنع من الصبغ في وقتها هذا غلط جسمها
وفرقها صبغها وان احسنت ان تجمعها بلغت وبيان ما قال افلاطون انه ستره في
هذا الموضع الحق وقال الباطل قال المراكشي لان ذلك معدوماً من الاجساد البتة و
لكن انها اراد وقصد حسن تدبير الجسد الذي يجب ان يدخل عليه الارواح معاً

لا يغتروا نحن قائلون كيف ذلك وكيف ذكره جابر رضي الله عنه عن افلاطون تفصل به تری
 ما في هذا هو يخدم الخلد في الدنيا المستقر الذي ثلثه اجزاء من الخاس جزوين ومن الذهب
 والفضة من كل واحد جزو وتجمع الاجزاء كلها بالسبك وتبرد وتصحق حتى تلبس وتحم
 بالخل المتطهر الذي قد طرح فيه العقاب فانه ينحل لوقتته وتغمره بالخل المتطهر
 الذي قد طرح فيه العقاب وان كان العقاب مصحداً كان اجود بل ليس الراي
 ان يكون له كذلك فهو فيه من السراير الكبار التي يجب ان لا يخل عنها ثم تسمى
 فاعلم ذلك حق يحمر للخل او يخضر فاذا صار كذلك واعلم ان ذلك الاحمر والافضر
 فهو صبغ تلك الاجساد خضيفة وصبغ عليه خلا ثانياً فاعمل به ثانياً كذلك وانت
 تجمع اولاً حتى لا يبقى فيه صبغ الاخرج وتصبغ عليه الخل فلا يلبس البانة
 ثم خذ من الصبغ الذي في الزجاج بالماء وصبغ الزعفران بالخل والنوشادر ايضا كما
 تقدم القول فيه ثم خذ من صبغ الاجساد ثلاثة اجزاء ومنها جزوين اعني الاصباغ
 وتجفف حتى يابس النوشادر من فوقه فانه يرتفع من فوقه ايلقي منه بعد ان يشمع
 بالنار فانه يصبغ وهو من الكبار الحيات فان احببت تدخل على الباب المفرد
 من الزبيب الاحمر الذي يبقى في الثوب عليه بالسحق فانه يتم ويكون
 عجبا ان شاء الله تعالى وهذا الاشياء فيها منفعة من وجهين وذلك انها تصبغ من
 نفسها ويكون تمامات الابواب الاخر كبار فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

خراج الصبغ
 من الاجساد

اعني نقع على وجهه
 مع

التصحيح التاسع والخمسون

اعلم هذا ان الله ان هذا الفصل في هذا الكتاب هو موضع سواء
 وبه يكون تمام كشفه وذلك ما فاك الله ان الابواب من اعمال افلاطون قد تتم كلها
 ولا تصبغ شئ منها وخاصة الاول منها التي علي ركن واحد ولا يغوص ايضا فان انت
 دبرق ايها شيت بها نحن ذكره الان غاص وعمل جميع ما اردت منه وفي هذا
 يا بني غنا عظيم وعمل كبير ان فطنت له فهو وحق سيدي ما هزت فيه شيا ولقد
 اوضحته بنهاية ما قد رقت عليه وما في هذا الكتاب من زمر الى وقد فككتاه ما وصحناه فيه
 اما في الباب نفسه او في الكتاب فاعلم ذلك وسبق امرك بحسبه تبليغ ما تريد ان شاء الله
 تمام الابواب في هذه الاعمال وفي غيرها وعرضنا الان ابوابا في هذا وذلك اما ان يكون
 بديلاً واحمر فاذا ارتفع لك وكان مياضاً فتمامه ان تلخذه منه درهماً وتصحق على صلاية
 ناعماً وتلغفه درهماً من الفضه بدرهم من الزبيب وتكون الفضه انتم ما خلق الله

ايضا

ص 4
 في الاكبر وفي الجاه

ثم اخبر جميع اعلى الفضه والزبيق والاكسير وادخل عليها ثلثه دراهم نوشار مصعد
وشمها عشر مرات فانها تليق ثم القه فانه يغوص والسلام وكذا عمل بالاحمر
ويكون المصل ذهبا والزبيق ابيض لا يحمر والسلام قال الميراثي صدق جابر
رحم الله عنه في قوله ويكون الزبيق ابيض لا يحمر الا تشك واياك ان تصنع
الياقوت المحرق من المحرقين فان ذلك مخالف للحق في قوله الزبيق احمر او اصفر
لكن ينبغي ان يكون من الزبيق المنقى والسلام

التصحيح الستون

قال افلاطون ومن اسرع الحق ان تكون الاشياء في الكون ان يصدر اجسادها
وتحمر مع الذهب والزبيق وقبول ذلك بالشمس والروح فانها تكون صابغا
وبيان ما قال افلاطون ان تكون الاشياء تزداد ارتفاع الاكسير تدبير الاكسير و
قوله ان تصدى اجساد بعين تكلس باللين اي يكلس ويكون حيا يريد ان تمكن
في العمل ولا تخرق وهو اتم الاعمال في الاجساد والطريق الي عمل ذلك يا اخي ان
تؤخذ من الحديد والنحاس والاسرب فيذاب ويلغم الزبيق وتكون الاجساد
سماوية في الوزن ويكون مثلها ثلاث مرات ثم تجعل في نار لينه اربعين
ثم تخرج وتبرد ويصعد عنه زيبقه حتى تخرج كله او ما امكن ثم يؤخذ الصاعد
ويلغم بمثل ثلثه ذهبا احمر ويشوي في الكبريت الاصفر بحاله ينار لينه حتى
يحمر ثم يرجع الاجساد الاولى فصب عليها خلا مقطرا منه عقاب وتتركها فيه
حتى تنفخ وتتصدى بعد ان تجيد سحق لها بالزبيق شعة اشهر او ذلك انك
اذا الغتها بالزبيق شحوق كل شهر ويغير بالخل حتى تنفخ او تتصدى وتنفق
اجزاوها وتلين ثم يجفف وتشوي بنار لينه ثم باقوي منها حتى توقد عليها باشد
نار يمكن ان تكون في هذه الصلعة يخرج في لون القرمز والبق واحدا على الف مائتين
يكون عجبا والسلام قد اتيك عفاك الله على جميع ما اوعدناك في صدر هذا الكتاب
انا اكره من اعمال افلاطون في الزبيق واحده وفي الزبيق ودخول دواء واحد
عليه وفي الزبيق ودخول دواين عليه واستوفينا من ابوابه ستين بابا واد قد
اتي على ذلك فمحتاج الان ان نذكر الابواب التي يدخل فيها الزبيق وثلاثة ادوية
تطيفه وهذه الابواب عند جميع الفلاسفة اتم جميع الابواب واعظمها
كذلك كان يرى افلاطون ولكن من كان يدبر كل ركن منها مثل تدبير الابواب الاولى منها

٢

تصدير الاجساد والذهب

المفردات كانت القايد فيها عظيمه جسيمه فاما في تدبير بعض النقص فان ذلك خطأ
لا يكون كذلك فانها قصد في العمل الاول من الابواب على الخير بحودة التدبير
الاول وتساد تدبير الاخير وهذا هو الشكل فيه فاعرفه فاما الان فانا نقول في
هذه الابواب التي تدخل على الزبيق منها الماتة ادوية في باب وهو ثلاثون بابا
والفلاسفة تسمى هذه الاعمال الجماعه يعنون انها تجمع قواعد الصنعة
من الاركان فاعرف هذا واعمل عليه تصل اليه ما تحب ان شاء الله تعالى

التصحيح الحادي والثلاثون

قال افلاطن اما علمت يا بني ان قوام العالم انما هو بالنار والماء والهواء والارض
فاذا احسنت ربط هذه الاركان الاربعه علمت العالم والحوال الثلاث فانظر
يا بني ايها ما اردت فاعمل واعلم وذلك هو الشيء العظيم ان قبلت وصيتي والسلام
وبيان ما قال افلاطون من هذا الكلام في هذه المقدمة ان النار هو الكبريت والهواء هو
الزبيق والماء المتطرا الذي يجمع بين الاكسير وتدير الاركان والارض الجسد الرابط
لهذه الاركان فاعلم ذلك وتبينه وليس في العالم قول في هذه الاجزاء غير هذه الاشياء
فيه قال المراكشي اسمع يا اخي قولتي ووصيتي لرست علي خلاف ذلك في البحر فهو باطل
والسلام قال جابر رضي الله عنه ومعني قوله فاذا احسنت ربط هذه الاركان بعضها
ببعض فيكون منها عالم الصنعة والحوال الثلاثه يعني الفلك الذي اصله الصنعة او
السودا والدم والبلغم والصنعة التي اصلها الزبيق والكبريت والماء والجسد
قال المراكشي مع قولنا يقول هذا الرجل الفاضل جابر رضي الله عنه فاعلم ذلك ومعني قوله
فاقتر النكاح بنفسه وذلك هو الشيء العظيم ربط بالكلام في العالم وكذلك هو والسلام
ووجه العمل ما قال الله ان تعمد الي النوحاد والنجار فتقطرهما بقشر البيض
ولتكن اجزاهما متساوية علي ما قد مضى لنا في غير موضع من الاعمال وهو اول ما تحب
ان يعمل في تدبير الكبريت كما قد علمناك في صدر هذا الكتاب حتى ينقى او يبيض فلا يصود
الصفيحة فهو علامته قال المراكشي صحيح ما ذكره جابر رضي الله عنه في هذه اللطيفة وايضا
من علاماته ان لا تكون محترقه ولا متشيطه ولتكن مجتمعة دايدة فهذه العلامات
معها طين افلاطن وطين سقراط من قبله وطيننا نحن ايضا فلا سفة اهل الغرب
واهل الحق ممن تعاناهن الصنعة والسلام فانهمها وانهم رمزها ايضا نانا والسلام
ونرجع بالكلام الي غرض الامام جابر رضي الله عنه فاذا عملت هذين الدكين فابقي عليك

ثم خذ
صح

فأخرجها

تعبت كان العمل خاصه فهو فيها فاعملها ثم اجمع اليه الزئبق فنقده بها تعلم ثم كل
 له الذهب حيا كما تقدم القول فيه فاذا عملت هذه الاشياء قال المراكشي فقد جفت النار
 والهوآ والماء والارض فتدبر بها بشئ في الماء الاول قليلا واسحقها وبقيا في مودون زجاج
 اثنان واربعين يوما حتى ينقعد ويستجمع ويصير بشيا واحدا ويدخل بعضه في بعض فاذا
 بلغت ذلك الشرح فاعملها واستقرها من الماء شيئا صليحا وشعها للاثون مرة قال المراكشي اد
 الي سبعين مرة وهو مد هبنا في هذا الباب فافهمه منا فاذا اتم ذلك فاعملها بالماء
 بوزنها ثلاث مرات ثم اجمع حتى يصير كله شيئا واحدا ثم ادخلها دن الخل والنداره او
 السرجين او الحمام المعروف او الارض او الصدف او اي هذه الاعمال شئت فانه يدخل
 في اثنان واربعين يوما حتى يدله الزبل في كل اربعة ايام لا تزيد ولا تنقص منها بفعل ذلك حتى
 يصير كأنه الماء الرايق فيصفوا مع ذلك وهذا يدخل ماء احمر او خلوق قال المراكشي
 هو الاحمر الضارب الى السواد فان فقد فيه جزا لم يدخل فاعمل عليه العمل بالتشويبه
 والسحق والتشبيع حتى يدخل كله ثم ادخل الي قرعة لطيفة واوقد عليها بنار لينه طويلا
 حتى ينقعد في احدى وعشرين يوما وكلما زادت الايام في عقده كان اجود له ثم القه
 واحدا على الزماتين ما به فضه فانه يعود شمساً في نهاية الحسن والجودة و
 السلام قال المراكشي فان اردت تمام الاشياء الاولى فليكن الزئبق الداخل في هذا العمل
 احد تلك الزوايق فان الصبغ يكون بقدر ذلك مرتقعا والسلام

التصحيح الثاني والستون

قال افلاطون ازرع الذهب في الارض البيضاء الوردية بالذهب وحل الثقل في
 فيه الصبغ فانه تمام العمل والسلام وبيان ما قال افلاطون من ذلك انه قال
 ازرع الذهب في الارض البيضاء ان الذهب هو الذهب في الحقيقة والارض البيضاء
 ان الذهب الوردية بالذهب اي يعلوا عليه صبغ الذهب وهذا الذهب الثاني هو
 الصبغ وهو الكبريت وحل الثقل اي اذا صار تغلا فخله فاذا اخل فركب الصبغ
 اي اذا اخل فلعقه فان الصبغ لم يكن بينا قبل حله فاذا اخل صار صابغا فاعلم
 ذلك والسلام ووجه العمل بما قال به افلاطون ان يرخد من الزاج الاخضر
 النادر الذي يلعب في نقايده وحسنه فيدق جريشا امثال الحمص ثم يدخل الي جرة
 خضراء ويقطر بنار لينه ثم يقوي النار قليلا حتى يتسبك القطر فاذا انقطع كله غرلت
 الماء وشدت النار شديدا حتى يرتفع كبريته فيعلق بالانبيق فاعمله ثم اعمل الحدي

مثل

تغير الزاج واخذ كبريته

مثل ما عملت بالزواج سوا يشترط من كبريت الزاج فاسحقه ناعماً واجعله بين قدح
 الاسفل منها مطين وشد الوصل بينهما واجعلها على نار لينه فانه يدوب ويسود فانه
 رفعه حتى يبرد القوي على النار ايب مثله زبيب غليظاً واسحقه ثلاثة ايام وشوه ليله
 برفق بنار لينه لاستقره ثم اسحقه الماء المقطر منه ثلاثة ايام وشوه ليله اخرى
 ثم اسحقه خمسا وشوه ليله في جلة في الكوز والقدر فادخله في نخل منزله واسحقه
 بما الزاج حتى ينخل كل ما رفعه لوقت الحاجة ثم خذ عشرة مثاقيل ذهباً احمر مخلص
 في خلاصك وهو بالاجر والملح والزاج والشاذنج ثم ابرده والمعد بمثل زبيب
 واسحقه ثلاثة ايام دايماً ثم اسحقه درهمين ونصف كبريتاً اصفر ودرهم
 عليه اعني في اسفل القدر وضع عليه عشرة زبيب وعلمه بمثل ذلك كبريتاً والطبقه
 وادعه على نار لينه ليله حتى يحمر اجباً ثم اسحقه الجميع واسحقها ما الزاج والملح
 ثلاثة ايام وشوه ليله اغسل ذلك ثمان مرات ثم اسحقه سبعاً وادعه في نخل ثم اعزله
 فانه يصير كالعسل ثم قرعه لطيفه فاعده فيها وليكن الزبيب مشقوباً وليكن
 اعني فاذا احتجبت ان تسد الثقب خسه بالزبيب والشحم كما تعلم فادفعه
 فاسحقه ما الجوزين ثلاثة ايام قال المراكشي وما الجوزين هو ماء الحديد والزاج ثم صب
 عليه من ماء الحديد مثل ثلثه وعالجه بقرعه عمية حتى يشرب ذلك الماء اسحقه ثلثاً
 اخر واشوه كما قلنا واعد عليه الحول فانه ينخل الجميع وينفذ ثم الق منه فانه
 يصبغ ولهذا الباب تمام وعليه كان معتمد افلاطون في جميع الباب ونحن شاوون
 له الى اخره على تدابير رجائه ان شاء الله **التصحيح الثالث والستون**
 قال افلاطون في المركبة الاولى ما قال وعلم في الثانية ولم يقدم في صدر ذلك كلاماً كان
 يفعل في كل مرة وذلك انه قال اذا اخذ عشرة اجزاء ابريز او خلص ثم برده لينا وطرح في قرعه
 لطيفة والق عليها مائة وثلاثين جزواً زبيباً غليظاً قال المراكشي يعني بذلك غليظ
 الزبيب ثم يغمر الجميع بما الزاج الذي دبر اولاً كذا اذا افلاطون وليكن بما الزاج
 يغمر الزبيب والبراده باربع اصابع وكب عليه قدحاً او انبيقاً اعني ويوقد عليه بنار
 لينه يطول اسبوعاً ثم اخرج به وزنه فان كان الزبيب قد نقص منه عشرة اجزاء فانه قد
 تم فاقطع واعلم انك تجده وسخا اسود ذهباً وبرده في قدر غير الاول بعد ان تصب
 ذلك الماء والورسخ عنه ثم تصب عليه ما جديداً وتعالجه بالعلاج الاول جديداً ثلاث
 مرات واعلم يا اخي ان التدبير الثاني والستون يصح بيضه الحما خده كالم او خدر منه

نوعين الذهب

نوعين الذهب

نوعين الذهب

نوعين الذهب

نوعين الذهب

واسحقه بمثل من هذا الزيت والذهب المدبر وقطر عليه من الزيت الذي خلطه بالبرق
بحر كبريت الزاج مائة يوم تامه وشوه في تنور وسط الحرارة ويكون سحقك
له يومين اذا كلكه عشرين مرة ادخلت عليه من هذا الذهب والزيت مثل وعملت به العمل
المول كذلك وتدرجه التدبير خمس مرات حتى يشرب من الزيت والذهب اصعافه والتدبير
بالسحق والتشويه اذا كملت الايام وجدته قايما ويكون احمر كانه الزنجفر فامتنعه على
الصفيحة فانه لا يطير فالتق منه فانه من ابواب افلاطون الكبار العظيمة التي غلط فيها
وله تمامات جماعه على ما شرطنا في صدره ونحن ناتي عليها كلها ان شاء الله تعالى

التصحيح الرابع والستون

قال افلاطون لم يتم الكلام في هذا التدبير وذكر العالم قد يمكن استخراج الثاني من حواشي
الكلام الاول فيه تمام ذلك ان تاخذه بعد ان تمتحنه كما قلنا لك فتجيد سحقه وتجعله في
قرعه وتكب عليها انيقا اعني وان كان قد حان فهو اجود قال المراكشي وان كان ذهباً
كان العمل فلا بد وان تكب عليه الذهب وصب عليه ثمانية اجزاء من صيغ الزاج
المحول واثناعشر جزوا من الماء الصبيغ المحلول وصنع على نار لينة فانه ينحل ماء
اخضر فادم عليه النار حتى يتعقد ثم اخرجيه واسحقه واعده الى قرعه جديدة افعل
ذلك ثلاث مرات وتصب عليه المياه كما قلنا في الاول وفي المدة الثالثة شد النار حتى
تري القرعه كأنها الزنجفر من حمرتها واشد النار فهذا هو زواج الذكر بالانثى و
معالجتها فاعلم ذلك واعمل عليه والق منه ترا العجايب بعمل الضرايف والغرائب وهو
الغالي الرخيص وامثال ذلك من الرموز فاعلم ذلك فاعد العمل واصل النار كل مرة حتى
يتغير الماء وذلك انه يتخيل فادم الوقود حتى يتعقد فيكون قد انعقد المزاج فيه ثم اكل ثم
العقد الثالثة والسلام قال جابر رضي الله عنه ويكون وضع العقد الذهب على القرع الى نصف
عمل كل مرة ثم اقلعه وركب العقد الزجاج اغل ذلك في كل مرة فانك تجده على ما وصفنا والى واحد
على ثلاثة آلاف وسمايه فانه يكون عجبا وليس هاهنا موضع نقول في اضافته الى ابواب الاولى
ولكن نذكر عند اخر هذا الباب ان شاء الله تعالى

التصحيح الخامس والستون

فاداخل فقطره بقطر ما اصفر فخذ منه جزوا ومن الزاج الذي ذكره المقطر جزوين فاجعها
واستعملها صفة ماء الزاج يوخدر طلاء من الزاج والطحينة واتركه يهدى وصفيغ الاخضر
الصافي منه واعقده كما وصفنا وقد صفا القول فيه ثم اسقه من ماء الزاج القاطر ثلاثا ثم
حمله في كوزاي كيزان مشقوبه الى سافل الى انه زجاج فانه ينحل ما احمر فذلك الماء صبيغ

الزاج

٨

القدح من الذهب

٩

ط
٤
الزجاج

الزجاج فاستعمله في جميع ما استعملنا تصف صبغ الزجاج ثم اجمع الجميع ووضن اليها احدي التدابير
 الاولى من الاشياء المفردة من الابواب المتقدمة اعني العشرين فانه يكون اتم الاعمال كلها
 وهذه الثلث وحق سيدي صلوات الله عليه هي افضل الاعمال فاعمل عليها تري ما تحب ان شا
 الله تعالى واعلم ذلك انك اذا خللت ذلك وعقدته كان اجود للزجاج فيه وبقدرة جودة
 الزجاج يكون تشبث الاشياء بعضها ببعض وبجودة وتشبث الاشياء بعضها ببعض يكون
 كثرة الصبغ وجودة نوره واشراقه فاعمل يا اخي بذلك تعلم غوامض الصنعة بقوة
 الله وقدرته والله وحق سيدي ما رزقت فيه شيئا اذا دبرت لبيت فاعمل عليهم رزقنا
 الله تعالى واياك الرشدة في جميع الامور والسلام

التصحيح السادس والستون

وهذا الباب قد صرح به افلاطون في غير موضع من كتبه حيث يقول اخذ الذهب
 والفضة بالزبيب وجود ذلك وليكن جزوا وجر واثم جود يا اخي قال المراكشي و
 يقول يا بني اعصره ثم زن الجميع ثم الق عليه بمقدار ما بقي في الذهب من الزبيب
 عقابا واجد سحقه وشويه في ما ورديه في نار زبل وليكن مقدار سحقك اثنان و
 اربعين يوما وانت تشويه يوم وليلة ينار لينه لا ترعجه لا تحس منها الا بيسير للحي
 فتضعف ذلك في المواقف قليلا قليلا وتكون قد عرفت وزنه ثم رد عليه كل تشويه
 بقدر عشرة من الزبيب النقي مثل الزبيب ونوشادر فان افرط عليك نقصا منه
 في النار ردده الى الوزن الاول حتى يتم ان شا الله تعالى فاذا بلغ الي ما قلنا فاجد
 السحق له على صلايه اياما واعزله لوقت الحاجة ان شا الله تعالى ثم خذ زيبقا مصعدا
 محكما مضغده في هاون زجاج والقي عليه مثله زيبقا حيا محكم التنقية والقم الجميع
 ثم الاول المدبر بالذهب وهذا الثاني ثم اجمع الجميع بمثله عقاب وصعده في اثنان وخمسين
 ليصعد الزبيب كل مرات كثيرة ويكون عندك من الزبيب المغم بالزبيب ومكانه افضل ذلك
 ثمان مرات ثم اجمع الصاعد كله واجد السحق وتضعه في الزبل يوما وليلة واكثر واجود
 ذلك ثلثة ايام بلياليها فانه ينقد كله ويصير نقرة واحدة وانظر في ايام الدفن فان المدفون
 قليلا ثلثة ايام وان كان كثيرا فحسبه زد في ايامه حتى ينقد فاذا انعقد فاجد سحقه
 حتى يصير كالغبار وتعرف وزنه وتعيده الي التصعيد مرارا ثلثا فاد اعملت ذلك مرات
 الصاعد والنار اعني الزبيب والثفل الذي فيه الذهب وصب عليه مثله مما خللت وتذ
 بعد سحقه به جيد اسبعين يوما ثم قطره رد الثفل واسقه ماء عذبا ومحا وشوه مرات

ثم اغسل ذلك عنه وتقيده حتى يبيض ثم حمرة ببعض المياه المحمرة واجودها ما بالخل الذي
فيه الزاج والزنجار وبرداده الحديد والعتاب ويسقى حتى يحمر ثم يسحق بما مقطر
ويشوي به دايما حتى يشربه ويلقى منه قاربه يكون عجبا وان اصفى الى بعض الاركان
كان اتم له في سرات وصيغته الان يغير الاول الواحد على الن ومانين فاعلم ذلك
واعمل به تري ما تحب ان شاء الله **المتحج السبع والسقون**
قال افلاطن والعلم في الزهره والعين وكذلك افلاطن وذلك الذي يعمل في القمر ولا يثبت فيه
والسلام ومعنى قول افلاطن في ذلك هو ان الزهره يريد بها الخاس الاحمر ويريد بالعين الكحل وهو
سمينه او في شئ من كتبنا ابار الخاس ومعنى قوله يعمل في القمر اي يصنع الفضه ولا يثبت
فيه اي لا يكون له فيه وزن اذا عمل وذلك هو حد الكبر في الحقيقة ووجه العمل بذلك
عافاك الله هو ان تاخذ نحاسا احمر ليناف فترققه ما قدرت عليه ثم تاخذ الكحل رطل منه وفيه نصف
كبريت اصفر وانه شئ فخل خمر فان زدت في مقدار الخل فلا تخف شيئا وكذلك ان لم تعمل الخاس
مقدار الكبريت فزدت فيه لم يكن رديا ثم اجعله في طابق واسع واطبق عليه اخو واجعله
في تنور قد سحرت به بربل يابس كثير يوما وليلة ثم اخرجه ادا برده واعد له الي التنور والوقيد اقل
ثلاث مرات ثم افتحه وانفض ما عليه وطرقه واعد عليه العمل ثانية وثالثه حتى يحترق
كل ما اذا احترق فاعسله الذي احترق به ما عذب وملح حتى يصفو واسواده ثم بالماء العذ
حتى تذهب ملوحته ثم التي عليه وزنه الى الابيض وادب الجميع بزيت ونظرون واستقره
ثم خله منه ثم ادبه بالعظام المحرقه سبع مرات حتى يصير لينا كانه الشمع كما كان ثم احرقه
بالزنجار كما فعلت بد اول الكبريت ثم اعزله نصفين فهو الحام والاب والذكر والانثى فخذ نصفها
واسحقه والبق عليه كبريتا وشوه حتى يحترق ثم اقلبه حتى يذهب دخانه والبق على النصف
المخر كبريتا وشوه واقلبه ثم اسحقه محل مقطر ثلاثة ايام وزنجره في الخل جيدا ثم البق على الزنجار
ملحا واجعله بالماء واد منه في زبل او شمس ثلثة ايام ثم اغسله حتى يعذب ثم البق عليه من الزاج
المصفر والاحضر مثله واسحقه بيول عتيق ثلثة ايام ثم اسشوه حتى يحمر ثم زرت منه مثل
الفضه وابد الفضه واسحق الجميع ولت بالزيت والتظرون واستقره وادبه وهو
الاجود عندي قال المراكبي اذا ادبته يخرج ذهب ابادن الله ثم قال فان اصفته الى الاول
من ايها شئت كان عجبا وهو يكون الفاصل قال جابر رضي الله عنه في هذا المكان قسم حتى
سيدي انه اعجب فاعمل عليه واللام **المتحج الثامن والسقون**
قال افلاطن قولا مصرحا من بعد ما تقدم في هذا الباب وذلك في اشيا حضرت من كتب

الحل

صع العمل ولا
يثبت فيه
م م م

ح

الصنعة اعلم يا بني ان نحاس الحكم التام هو السبر ووجد روح النحاس هو التوتيا
 قال ونحاس العامة هو الذي لا روح معه وصبيغ والدليل على ذلك يا بني هو انك اذا
 رددته عليه انصبغ به وبار الحكم هو السبر والحديد هو الروح وفيه ما للحمرة فاعلم
 ذلك والذي قال افلاطون من ذلك بين بلاز من فيه ووجهه عمل ما ذكره ان تحرق
 السبر ويخل بحميرة ويحكم حرقة حتى يكاد يصفر او يحمر ويصير اسرجا والاول
 ان يكون فيه عيون صفراء لا يكون هو اصفركه فاعلم ذلك وينفع القلي في الماء اسبوعين
 نقيحا ونجد له القلي في كل اربعة ايام وليكن في اناس وجود تصفيتها ثم
 استعد اسبوعا في هاون زجاج قال المراكشي او صلايه قال حتى يصير كالملح ويحل
 فتايل ويخفف ويركب في مستوقد محكم على مسامير حديد ولتكن النار عالية
 اعني على المسامير والفتايل كما علمناك ذلك في بابنا صاحب الفتايل ثم يوقد
 عليه بنار ليند يوما وليلة ثم يزدنيها في اليوم الثاني ويشد النار في اليوم
 الثالث الي الرابع فانه يخرج احمر فاعزله لوقت الحاجة وان اجببت فاطرح
 منه فانه يصيغ **النصيح التاسع والسعون**
 وهذا الباب تمام قال فيه افلاطون ذلك مصر حار انها جعله على سبيل العامة
 على هذه الصناعة وكونها فقال اخذ التوتيا فاسحقها ناعما ومثله مره ونصف
 كبرنيا اصفرا فاسحقه حتى يصير كالملح واسقه في السحق بها القلي على الصفة
 التي في الباب الذي قبل هذا الباب واسؤه بعد ان تسحقه بها القلي اسبوعا
 كاملا ثم اسؤه بالزبل اليابس والنار المتوسطة ثلاثة ايام فانه يخرج موردا فان خرج
 كذلك والافاعد عليه العمل حتى يوفي العلامة وهذا الركن يصيغ صبيغا ضعيفا قال
 ثم خذ روستخت جزوين وتوبال الحديد جزوا ورازاج مصر يا جزوا واسحق الجميع
 ناعما يخل خمرة مصعد وان خمرته كان جيدا والوجود ان يكون بحاله واسؤه فانه
 يخرج مثل الزنجفر في مرات ان شاء الله ثم خذ من الاسبر الاول اربعة اجزاء ومن
 الحديد اربعة ومن التوتية ثلثة اجزاء اسحقهم واخلطهم بها القلي على الصفة
 حتى يصير كالملح يوما الى الليل ثم اجعله في فتاعة واضربه بنار تعلوه على الوصف الاول
 ونار تعلوه ثلثة ايام ولياليها ولتكن قويه يخرج احمر اكانه الياقوت الاحمر
 قالق منه واحرا على مائة وعشرين من الفضة فانه يكون عجبيا وهو حق سيدي
 صلوات عليه من كتاب اعمال الصنعوين التي يبيها فاعمل به تري ما تحب ان

هذا روح التوتيا والاسبر

٨

هذا النقيح والخمر

تدبير الرواسخت وتوبال
الحديد والعتاج

هذا الاسبر
تدبير التوتية

شأنه ثم هدأ فيه على هذا الحال فان احببت مقامه فاضفه الى احد الابواب المتقدمه
من الامور المفردة من العشرين الباب الاول واحد للايوال المتقدمه فانه
يقدره ويخوصه ويكون عجبا والقده فانه يكون في الصبح كما وصفت في ذلك المثل والسلام
التصحيح السبعون

البرهان يتابع الطبع فاستخرج ايها الظاهر يعني ان كان البرهان ظاهرا والطبع باطنا
فاستخرج الطبع بالبرهان وان كان الطبع ظاهرا والبرهان باطنا فاستخرج البرهان
بالطبع كذلك دايما واحدا بعد واحد في جميع الاشياء ثم قال وليس الحديد هو
هذا الباب من المركان الذي لا بد منه ولان ترعته منها ثم العمل فاعمل على ذلك
تفصيل الى ما تحب ان شاء الله ثم وذلك ان افلاطون كان يركب تركيبه هذا الباب عند من التوتيا
والزيت والكريت في الحرب وان الحديد قد يجوز ان يدخل ويجوز اخراجه منه عند
الامر كذلك قال ووجه عمله على من يصوره القول في الباب الاول من هذا الكلام
سهل جدا وذلك ان يؤخذ نصف واحد من الزيت ومن الكبريت نصف واحد ومن
اثنين ومن التوتيا المحموره بالكبريت واحد يجمع الجميع على صفة الاول بها القل
ويدير التدبير الاول فانه يكون عجبا فاعمل عليه والقده فانه يظهر لك الصبح الكرم
قال وان احببت فاضفه الي ما تقدم فانه يوفي ويصلح الجميع الاعمال وينبغي ان
تعلم المقدار الذي يدخل هذه الاجساد على تلك الارواح المثل لا غير فاعلم ذلك تري ما
تحب ان شاء الله ثم وهذا وحق سيدي افضل من كل ما تقدم ان فهمت معناه فتسواك
بحسبه تري فيه الرشدا ان شاء الله تعالى **التصحيح الحادي والسبعون**

ثم ان افلاطون عطف الى رسمه الاول من امر الرموز فقال في فصل اخر ان الحياة قد تنبأ
على الحيوان طول الزمان بقضنا العالم ومعه وقد يمكن فناوه بقضناه وسعته
كما قد يكون بقاه بضعه فان يدرك اجمع وذلك الذي قصد افلاطون في هذا الكلام
شيئا بعيدا من الرموز ذلك انه قد اتي فضلا من التدابير فاصل العمل ايضا
وذلك ان الروح كما بينا الزيت ويكون فنا بها يشبه العالم ويريد ان يتلاشا
في النار حتى اصلاها ذلك فيلتراد فيها حتى يتقاسم اخذ النار فما تاخذ منها وقد يمكن
ان يكون ذلك فنا الزيت لاجل ضعف الرابطة فهذا بيان ما قال افلاطون ان فطنت
لذلك فاعمل عليه والسلام فاقول في وجه العمل لذلك والسلام يؤخذ من الزيت
المصعد الميت عشرة اجزاء ومن الفضه المكسمة عشرة اجزاء ورصاص ستة عشر جزءا

عن الالبون ثلثون
درهما ومن المغنيسيا
المبيضة بالشعير تكس
فيه دايما حتى
مع مع

درهما البياض

ومن الزرنج المصعد الذي لا يسود الفضة عشرة اجزاء ومن النوشادر الذي يصعد حتى
تبيض فتشع بالنوشادر وترقي فانها تصعد خمسة دراهم اسحق الجميع على صلاه
من زجاج بنهر من زجاج اثنا عشر براد ايماسحقا بليغا لا يتصرف فيها ما ودرت عليه حتى
يعوض بعضها في بعض ويصير شيئا واحدا ثم خذ مائة بيضة واستخرج بياضها مفردة
وصفرتها مفردة ثم اصرب البياض من راسه ثلثا والصفرة كذلك واتركها شيئا من النوشادر
واتركه قليلا وارم بالزبد الذي يعلو على راسه ثم خذ عشرة دراهم شرب وعشرة نوشادر وثلثه
ملح البول وعش بوزق ودرهمين ملح اندرايين ودرهمين ملح تفتي وثلثه ملح هندي وثلثه ملح
القلبي ودرهم نظرون ودرهم تنكار ودرهم ملح واسحق الجميع حتى يصير كالهيا وسيدنا
يرى ان يكون فيه درهم شيزق ثم اقمه نصفين فاحدها اطرحه في البياض واضربها
ضربا شديدا وادقنه في السجين يوما وليلة ثم اخرجها والقيته في فرجة التقطير وركب عليها
انبيقا اعلى واجعل النصف الباقي من الملح في خندق الانبيق واستقطره بنار ليون طويلا
من صلاة الغداة الي العشاء واتركه على الحمى بحاله الي كلفة ذلك الوقت ثم افحه واستخرج
الماسن الانبيق واصفقه الي ما في القرعة ورد الجميع الي القرعة نظيفة وقطره فانه يقطر
ماء صافيا فاستعمله فيما تحتاج اليه فانه من خيار مياه البياض المقطر عن الملح فادخله
تلك المركان المدبرة وشتمهم به واطرح منها فانك تراه حسنا على الزبيق والخاس والقلبي

التصحيح الثاني والسبعون

والسلام
وتام هذا العمل ان يؤخذ من الادوية المدبرة وتوضع في هاون زجاج وتصب عليها من الماء
بقدر ما يندبها اذ في تنديه وتسحق به حتى يلينق بالنداره التي فيه ثم يسحق ويزاد فيه المالح حتى
يتربط ثم يسحق حتى يحسن ويشوي ليله ثم يخرج ويسقى ويشمع تفعل به كذلك حتى يحرك
ويلقى منه فهو تمام عمله ويقع واحده على ثمانية خاس ومايتي وخمسين من الزبيق وثلثا من خمسين
من القلبي فاعلم ذلك

التصحيح الثالث والسبعون

تمام هذا الباب ان يسحق ويسقى ثلثين شربة من النوشادر المحلول ويغمر به ويكون مقدار ما
يغمر به مثل الادوية ثلاث مرات ثم يدفن حتى يخل فانه يخل في اثنان واربعون يوما وهي الاعلا
الجيدة ولجرحه الزبل كل ثلثة ايام تعمل ذلك حتى يخل ما ورايقا ثم ان كان فيه كدر اذقنه حتى
ثم ادخله في اسبرج واحد فاقم منه حينئذ فانه يكون انما الاعمال ان قطنت والسلام وفي
هذا الباب مما لا ينبغي ان يكون المرقشيتا الفضية ومنها ان تدابير الادوية التي
فيه بالاشياء التي ذكرناها في صدر كتابي ومنها انك متى قصدت التحير هذا الباب عكس العمل

فيما نحن نورد فيما بعد ان شاء الله تعالى **التصحيح الرابع والسبعون**

اول ما يجب ان تعلم في تحوير هذا الباب الذي تقدم وصفه هو ان يطرح مثل الاملاح في الصفره
مع عشرة دراهم زاج مصري ودرهمين قلندر وخمس دراهم كبريت اصفر وادقنها واسحقها
بمثل ما سقيت به البياض في العمل سرا وادقها حتى يخرج منه ماء اصفر وادقنها واسحقها
بمثل ما سقيت به البياض في العمل سوا وادقها حتى يخرج منه ماء اصفر وادقنها واسحقها
اسحقها بمثل ما سقيت به البياض في العمل اسحقها حتى يخرج منه ماء صافيا رقيقا
الصفرة فاعزله لحاجتك ثم خذ المذهب المكس بها وادقها الماسنصف عشرة
اجزا ومن الزبيق المحمر بما سقته فيا بعد عشرة اجزا ومن الكبريت الاحمر عشرة
اجزا فاسحق الجميع على صلايه واسقه من الما حتى يجمع والقي منه بعد ان تغليه
جيدا فانه يكون صابغا وادق في تلك العلامة فاسحقه بالماء اياما اثني واربعين
يوما ثم شحمه بعد تشويته فالعمل له كالعمل الاول ثم اسقه ماء النوشادر
شربه وشحمه فانه يجري واطرح منه ايضا ثم اغمره من بوزنه ثلثه مرات ثم
ادقنه حتى يخل ماء رايقا صافيا وادخله ايتة اخري صغيره واعقده بقدح فيه
ثقب في جانبته وكذلك اعمل بالابيض فانه يريكل العجايب قال وان ادخلت هذه
الاعمال على الاركان الاولى رابت شيئا فاصلا من الاعمال بخلاف الاعمال برفعه
وكثره وحسنه والسلام

التصحيح الخامس والسبعون

قال افلاطون الارسطي تدبر الارض والماء والنار والهوى والهوى والحيوان
بالحيوان والنبات بالنبات فقد وجب اذا شاكل المعدن للحيوان والنبات
ان يجري مجراه فاعلم واعمل بذلك في جميع الاعمال اعمال هذه الصنعة والسلام
ما قال افلاطون يريد ما قال به من قبله في بيان المفسر ان فصل الحجر وطهر ما الحجر ورد الحجر
الي ما كان عليه وقول الفلاسوف التام ان الاشياء تماثل اشكالها وتخالق اضدادها و
ذلك ان الحيوان لا ينبغي ان يدخل عليه شئ غير للحيوان وكذلك النبات والجزء وهذا معني
ما اراد وتكلم عليه الفاضل افلاطون وذلك انه يجب ان يؤخذ رقيقه من الزبيق الملقى
فتجعل في قدر مقعده وادقته من الزاج الاصفر ويطبق راس القدح ويوقد عليه
بنار متوسطه يوما وليلة وتبرد فاذا برد افتح راس القدر وخذ الزبيق قطعه واحدا
كانه الزنجفر غير متفتت فاعمل به ما تريد من اعماله ويؤخذ من الذهب جزوا فيضرب
برق الدروع ويؤخذ من العقيق جزوان فيفرش فوقه جزوا وتحتة جزوا فيجعل في سبط

لقد التفتت
في
الزجاج

تكميل الدرس
بالعقيق

وتكر

ونكب عليه غطاءه ويدخل ناراً توناً إلى جاحظها أو ما جرى مجرا مقدار نصف يوم قال المراكشي
أو يوم قليل من فيه صوراً فافهمه فانه يخرج لونين تراباً أصفر في الوسط وهو الذهب
وتراباً أبيض وهو العقيق فافصل كل واحد عن صاحبه فهو الذهب المكسب الداخل
في الأعمال كما تريد فاعمل به وإياك والمخالفة في شيء من هذه الأعمال والأحوال وحق
سيدي أنكر أن عملت بها وصلت ببعضها إلى ما تريد أن شاء الله تعالى

التصحيح السادس والسبعون

لأننا نتدرو ونعتقد أن كل واحد من هذه الأركان باب من الأبواب كبير بما يميزها و
تصلها كدلك ولأنه من المحذور على الفلاسفة شرح شيء من هذه الأعمال بجميع
ما يحتاج إليه في موضع فاعلم ذلك واجمع كل شيء إلى موضعه فانه يتصل وينفج
لكم مثل النور بقوة الله تعالى وعونه والسلام فاقول إن الكبريت الأحمر هو الذي
يجب أن يكون في الحد مثل ما ذكرنا في أو صفات الزرنيخ سواء ذكرنا أن يجب أن يكون
داً على النار غير محترق ولا متشبه في البياض والحمر ينسبك ويجمد وهو حال
واحد وعمل ذلك أن تسلك بياضه بما قد وصفنا أو في صدر هذا الكتاب وأيضا
فاداً احتجت إلى أن يكون أحمر فاسحقه ناعماً بماء الزاج وصبغه الخارج منه وصبغه
في قارورة أو ما ورديه أو مثل ذلك فانه يصعد أحمر كأنه الدم وما فراد في تبرير
صبيغ واطهر عجبا والسلام والنوشادر الداخل في الأبواب ينقسم منها قسمين منها ما دخل
في الأعمال مثل التثقيب والتخليل فانه يجب أن بحاله أو مخلوكة فانه واحد ومنها ما
يدخل في الأصول أي في أصول الأبواب مع الأركان فانه يجب أن يكون مصعداً في جميع
الأعمال فإياك أن تشكل في ذلك أو ترتاب به فانه وإن لم يكن مما زجاً فانه إنما يدخل فيه
ليحلل الأجزاء ويسهل المزاج وهذا العمل الذي لا يعمل في الدنيا شيء غير النوشادر فاعمل
على ذلك تركيبيه وشدا قال واصف هذه الأعمال إلى ما تقدم يظهر لك منها عجبا في الأعمال
إن شاء الله تعالى

التصحيح السابع والسبعون

هو خور على مركبة الله من الخفا من الأحمر فتجود تنقينه حتى يبقى غير ظل أو يقارب
لهن الحال ويبرد ببرد لين ويسحق بثلاثة أمثاله زبيب متقا على ما وصفنا
أو كما ثم يدصر عصرًا شديدًا أو معاود عليه سحق والحمل ويعصر به ذلك
ثلاث مرات ثم يجعل في قرعه من الفرع الأصغار التي طولها ثلاث أشبار ثم يرقط
عليها بنار في صناع الحبي ثلاثه أيام ولبايها ثم يقطع عنها الرود في اليوم الرابع

8

مطلب وجلك
ان القعاب
كيف يدخل في
الاعمال

مطلب وجلك
ان القعاب
كيف يدخل في
الاعمال

8

مطلب وجلك
ان القعاب
كيف يدخل في
الاعمال

ويترك في اليوم الرابع حتى يبرد وتخرج ما فيها ويعصر ويعاد عليه العمل تفعل به
ذلك الى ان يجيد الزيت مع الخاس فيصير شيئا واحدا ويخل الخاس في الزيت فيصير
شيئا واحدا ويخرج في العصر جميع ريت الزئفر مع ما يوقد عليه دايما الى ان يصير
الى تلك الحال ستة اشهر ايمالا تركه يدا واول عمل الكون انك توقد عليه سبعة ايام
ولما ينال رينه وفيها مرة قليلة وتبرده اليوم الثامن وتبرد معا وتعيد عليه العمل

فانه يصير نفرة واحدة حمرا كلها الدم تنسبك على الصفرة وتغوص وتصير
فاعمل بها ان شاء الله **التصحيح الثامن والسبعون**

وتمام هذا العمل ان تأخذ من الكبريت المبيض على الصفة للتقدمه في صدر هذا الكتاب
منا فيصير عليها شيئا من بياض البيض وتجعله في قرع من القرع الصغار التي طول كل
واحدة ثلاثة اشبار ثم يوقد عليها وقود البنا اربعة عشر يوما حتى يجمد الكل او يخرج
منه ما او قريبا من التجميع فاذا بلغ الى ذلك قاعد العمل بالطبخ والماسع مرات
كل مرة في اربعة عشر ليلة حتى يخرج كالشمع الابيض دايما صابرا وان كان بالصفة التي
قدمنا اعني ما البيض كان عجبا فاذا ابلغ الى ذلك الحد فاطرح منه على الرصاص فانه يقيه

التصحيح التاسع والسبعون

ثم اسحق الكبريت ناعما على صلاية زجاج واطرحه في قرع من التي طولها ثلاثة اشبار ثم صب عليه
من ماء صفرة البيض بالصفة التي تقدمت مثلها مرتين ووقد عليه وقود البنا حتى يخرج في اربعة
عشر يوما ثم افتحه واخرجه واسحقه واعده عليه العمل دايما حتى يبلغ الى الوصف مثل الذي لا يبيض في
الصفة المتقدمه فاذا تمت سبع مرات فالق منه على الفضة يصيرها شيئا كالقلم وهو من الاركان
الكبار ثم دبب النوشادر بالبياض كما دببت الكبريت سوا سبع مرات فانه يعقده ويصير جوهرا
للنار قايما ويصير صيفا حنا ولكن يكون قليلا فاذا فرغت من هذه الاركان فاجمعها اعني
اعزله كل واحد على حدته فكل واحد منها ركن وهو في ذاته فاضل ان قطنت لما اقول ولو اضفت
كل واحد منها الى شيء من الاعمال الاولى يتعمه واظهر مجزا فاعرفه ونحن نقول من ذلك على تمام
ان شاء الله **التصحيح الثمانون** ان افلاطون جعل الكلام في هذه المواضع

على جميع الابواب التي تقدمت كلها في تدبير واحد وذلك ان الابواب السبع كلها بابا واحدا
وقد كنت عرفت ذلك وتحتاج ان تقول في هذه الاعمال وكيف هي ليكون الاقربها متضمنا بينا فاقول
انه ان جمع الزيت والكبريت والذهب والمرقشيتا والنوشادر على اجزاء متساوية
مخلالا والنوشادر فانه يجب ان يكون مثل الادوية كلها على مرة واحدة ثم يسحق الادوية

كلها على صلاية من زجاج يفهر من زجاج اثنان واربعون يوما ويسقى من احد المياها الموصوفة
في هذه الابواب كما الفشور والنوشادر والروائح وكما الزبيق المحلول ما في العمل على سبيل
الذي تقدم في الابواب واما على سبيل الحلول المذكورة في الكتب فترادف تسقيته مع الشحق في الاثنان
واربعين يوما ثم اعثره بذلك الماء وقد حتى ينحل فان حله مما لا تكاد تسقى على حال طحده
وذلك انه ربما انحل في اثنان واربعين يوما والسلام قال المراكشي وهو محمد بن محمد وربما انحل في
احدي وعشرين يوما يتعاقب ذلك دايما في الحل في ايامها انحل في عدد ايام جابر او في عدد ايامنا
نحن اهل المغرب والسلام والرجوع بالكلام ينبغي ان ينظر اليه بعد الحلاله ان كان صافيا يسقى
تقد كل وان كان غير ذلك فافركه في الحل فاصل يوم او يومين حتى يصفر او يور العلامه
الموصوفه له فادخل الى ذلك فخرجه وادخله مرة العقد واعقده كيف شئت ان شاء الله وان
اجبت ان تجعل اركان من المراكش الاول فافعل والسلام قال المراكشي فهذا انما هي ابواب
افلاطن وذلك ان هذا التدبير جامع لجميع الابواب التي تقدمت من التدابير كلها وادالت
فتشت عن ذلك ونظرت كما نظرت في اصول الابواب وجدتها كما ذكرنا والسلام

هذا هو العمل في
الابواب

التصحيح الحادي والثمانون

وذلك انه قد جمع كما ذكرنا فضل الاعمال التي في الابواب والامن فيها ضرورة يجب ان تذكر
الثلاث التي بقيت في الاعمال هي اصول هذه الابواب والتي لولاها ساء عمل من هذه
الاعمال ولا تدبر منها فاقول ان مبلغ عشرة ثلث المراكش في التدبير والثاني في
الاخلاط والثالث في التثبيغ والرابع في الحلال والخامس في المزاج والسادس في العقد والسابع
في التكرير والثامن في الحين والتاسع في الالتقاء والعاشر في المنافع على سبيل التخصيص والمعرفه
بان في هذه الابواب منافع طبيعيه الاجسام الحيوان وقد جعلنا هذا الباب منها الكلام في التدابير
ان شاء الله ثم وذلك انه ليس يجب ان يدخل كتابنا هذا تدبير غير الذي ذكرنا منها فيه فانه يقيد
ولا يصلح ذلك انما يحتاج اليه في الزبيق والكبريت والزرنج والفضه والذهب والمالطاط
واما في الفوشادر فهو في هذه الاعمال واحد ان اجبت جعلته مدبرا وان اخترت له تدبيره فكل
الامر من فيه واحد وانما يجب ان يكون ذلك في الاعمال التي تنسب الى الدواهي البرانيه وهذا هو الذي
كشف عظيم ان فطنت له فاعمل عليه وان اخترت ان يكون الزبيق مدبرا بل في الاعمال المذكورة في هذا
الكتاب فافعل واعمل في الابواب الكبر من فاما في الصغار فيجب ما ذكرناه فيها والسلام

هذا هو العمل في
الابواب

هذا هو العمل في
الابواب

وهذا هو العمل في
الابواب

التصحيح الثاني والثمانون

وهو في الاخلاط وهو على نوعين اما احدها فهو
الذي تخبر به امر مزاج الاشيا كلها اجسامها وجسدها وروحها وذلك بالاني ان اهل الصنعه

قصد واني هذا العمل الى يكون الاكثير من اربعة اركان بعضها متبعضها ويمكن القول فيه
والا لفرق بينه ولونهما على اختلافهما شيئا واحدا فالوجه في تلك ان تجمع معاني التارقات
اختلطت وصارت شيئا واحدا غير الذي كانت فيه فهي ممتزجة ويمكن ذلك فيها وان افترقت
وصارت كل واحد على حدة فان القول فيه بعكس الاول وهو ممتنع الامتزاج من المحال
ان يصير الممتنع موجبا ابدا فقد ثبت من ذلك ان ينبغي ان يمتحن الاركان بعضها الى
بعض وكذلك المتدابير حتى لا يفسد شيء ويقدرا انه صالح فمن المحال ان يمانح الكبريت
وقد تشيطن ان يترب او احترق ولكن يمكن ذلك اذا ذاب وجرى على الصفيحة والسلام واما
الثاني فان الذي يكون بعد العلم بالباب الاول فلا يكون الابدانة السحق وتسقيته
حتى بالن بعضا بعضا البعض وتدفق الاجزاء وتداخل والسلام ٥

٥ التصحيح الثالث والثمانون ٥

وهو القول في التجميع والتشبيع بجلل اجزا
الاكثير ليتمكن في الحل والعمل وانما يراد جموده الاختلاط ليعمل فيه من بعد المزاج والتشبيع
كل ما يكون له يلية به التي تجمع امرين وهما الحادة واللين فالحدة لانه يحتاج ان يجلل اجزا الاكثير
واللينة واللين لانه يحتاج ان يكبرها نداوه ولا ينشغرها اذا كان جامعا لها واذا
تنشفت صدد اللين واللين جامع والقشق مفرق وهذا جميع ما فيه كمال النوشادر
والمياة الحادة وصام الزبيب وما جرابه والسلام ٥ **التصحيح الرابع والثمانون ٥**
في الحل ان التجميع انما دخل على تشبيع الاكثير مقدمة للحل وذلك لانه انما يقصد
بالحل اختلاط الاركان والاختلاط الكلي هو المزاج للاركان والجواهر كلها ببعضها ببعض
حتى يحدث منها غير ما فيكون شي قد فرغ من بينهما بعمل غير عملها وذلك ايضا لا يكون الا
بالمياة الحادة اللينة والكتاب الاجساد مطوية غريبة والبخار العام لها كبخار السج
وما جرى مجراه فاعلم ذلك وابن امرك بحسبه تصل به الى ما يحب ان شاء الله تعالى

٥ التصحيح الخامس والثمانون ٥

وهو القول في المزاج والمزاج في حله ان
اختلاط كلي وذلك لا يكون في الاجسام الا ان تخل فتصير ماء فان ذلك من علوم الاول
انها تختلط اذا الما ان تختلطان اختلاطا كلياً فاعمل على ذلك تصل به منه الى ما يجب
ان شاء الله تعالى ٥ **التصحيح السادس والثمانون ٥** وهو القول في
العقد انه ليس يجب ان تختلط المرواح بالاجسام دون ان يخلو والاكانت على سبيل
التعجب فاذا كانت كذلك كان امتزاجها مجاورة لا اختلاط كلياً فاذا اوجبت ذلك
ان يكون فعلها ناقص وانما احتيج الى العقد بعد الحل لان يتطرق في العلامة الذي

ذكرنا في امور الاتصال بالحد المازجه محتلمه وغير المحتقج متفصله فاعلم ذلك
 كالنوشادر الملح في البراب والسلام ولان المنعقد اقل ما حاق من المائين وامكن في
 العمل من التي المتخذ • **التصحيح السابع والثمانون** • القول في
 التكرير لاحد الامرين في الابواب اما لان الباب ربما كان فيه من بعض الاركان ما يعسر
 امتزاجه في حل سره او مرتين وامثال ذلك قال المراكشي وربما كان في الاركان كلها والثاني
 لانه يزيد في قوة الاكبر ويضاق عمله ولا يكون الا باحد امرين اما بالكل والعقد واما بفضل
 طباع له اعني بفضل طباع النار والسلام • **التصحيح الثامن والثمانون** •
 وهو القول في الحيزه والحيزه تكون على وجوه منها وهو المستعمل في هذا الكتاب انك اذا عملت
 الاكبر واددت عمل غيره فركبت ادويه وخلطت فيها شي من الاكبر والمقول فانه يجوده
 ويسهل عمله ولا يكون الا في الابواب الكبار كمثال حملان تعلم فيدخل فيه الفضة والذهب
 ليقوي بها التي الذي قد صيغ مع الاغبر والسلام واعمال الابواب التي يدخل فيها الخاير افر في العمل
 واسهل كثيرا من التي بغير حيزه والسلام • **التصحيح التاسع والثمانون** •
 وهو القول في الطروح والمصباغ بعد الفراغ من الاكبر وذلك يكون على نوعين منها ما يكون
 الكاسير اذ امت صابغة غايصة ومنها ما يطفو احتياج ان يتقل فيدخل عليها الادويه
 وربما كانت مدبره وربما كانت غنيطة فاعمل ذلك فقد او صغناه في جميع هذه الابواب
 فلا تشك في شئ متى دفعت اليه في بعض الاعمال من ذلك والسلام • **التصحيح التسعون** •
 وهو القول في المنافع وذلك ان كل الاكبر يصيغ البياض يقوم للجسم اذا شرب وترد اليه شبيبته
 والسلام وما كان يصيغ الحمره كان نافعاً من جميع الارصاف التي تعرض للبدن كلها
 وذلك ان الابواب البياض تنفع الاجسام مع الصحة وهذا ينفعها من العلل العارضه
 وغيرها فالمراكشي فهذا الثاني هو الباب الاحمر اذا افضل والسلام ونرجع بالكلام
 الى منافع الانام ولا تتجاوز في سقي الكسر من هذه الكاسير اكثر من المتقال فانك ان تجاوزت
 اكثر من المتقال اخطات وتجاوزت المقدار وفسد عليك عملك وحق سيدي لقد نصحتك في جميع
 ما فسرته لك في كتابي هذا من جميع هذه المعصيات وتحريت فيها الصواب وقصدت فيه الحق
 فاعمل واعتمد عليها فانك تري صحتها وصواب طريقها وبيان طرحها والسلام قال المراكشي وهذا
 ما فسر جابر رضي الله عنه وجميع ما ألوح به افلاطن وصرح في بابيه من الاعمال وقد شرحه جابر وابان
 عنه بغير طلب لرمز ولكن راجعاً من الله تبارك وتعالى لنا ان شاء الله تعالى وله ايضا والمسلمين
 اجمعين وبه القوه وهو حسبنا ونعم الوكيل ونعم الوكيل واذا قد اتينا على جميعها وما زدتنا منها

نحن ايضا عن ذكرته الفلاسفة وما شاهدناه فليكن الان اخرها بحول الله وقوته وعونه
ومشيئته وصلواته على سيدنا محمد النبي والحمد
الطيبين الطاهرين وذلك نسخ
من نسخة نسخت من نسخة

المراكشي بخط المراكشي

من جملة كتاب مفاتيح

المراد في كشوف علوم

الابرار والحمد

له وحده

وب

يسر

ولا

تغيب

عن

الحمد لله الذي هدانا لهذا

رضاه ابراهيم العوفي

اصلا
علا
وتاتت من مخرج من المراكشي
قد استعملت في كتابي
واخراجه من كتابي
الحمد لله

8630

1.1.170

